شكرى : وزير الداخلية فقد توازنه واعترف بمؤامرة ضد حزب العمل

نتمسك بالقانون والشرعية .. والنصر حليف الحق

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين

١٤ صفحة
٢٠ قرشا

خبز

تفيد المعلومات التى تجمعت لدى اجهزة امن الدولة بالفلوغلى ان مجموع الذين اعتقلوا فى ازمة الخبز الاخيرة قد تجاوز المائة فرد معظمهم من محافظات قنا وسوهاج واسيوط والمنيا والقاهرة والاسكندرية .

صرح المهندس ابراهيم شكرى ان مانشر فى جريدة الاخبار صباح الاحد على لسان اللواء زكى بدر يكشف ابعاد المؤامرة التى دبرها ويريد ان يصل بها الى تخريب حزب العمل . اقول له خير له ان يلتفت الى عمله . وليس له شان بالاحزاب-فعضويته فى لجنة الاحزاب تمنعه لو كان يفهم الأصول من ابداء راى فى امر يقول هو انه سيعرض على اللجنة ! واللجنة غير مختصه اصلا فى البحث فى الخلافات الحزبية او المنازعات التى تنشا بين مسئولى الاحزاب او جهة اخرى

اما بالنسبة لما يستند له بان هناك اجتماعا وصف بانه يضم ٧٥ ٪ من اعضاء الحزب فى المحافظات . وفى نفس الوقت يذكر المتحدث باسمهم ان الذين حضروا ٨٢٣ عضوا وهو عدد حتى بفرض صحته (وصحة عضويه من حضروه) لايمثل اغلبية بالنسبة لأعضاء المؤتمر والذى يبلغ عددهم ١٩٦١ ، والنصاب الصحيح لعقد المؤتمر هو ٩٨١ ـ خاصة ان من حضر المؤتمر الكثير منهم ليسوا اعضاء اصلا فى الحزب وقيادات سبق ان فصلوا من الحزب فى فترات سابقة ـ واعجب تصريح للسيد اللواء زكى بدر قوله ان الحزب فقد توازنه . وهو يعرف كيف انه امر مرعوسيه بعـدم استلام بلاغاتنا بما يتم ضد شرعيه الحزب سواء كان ذلك فى قسم الشرطة المختصة بحدائق القبة او فى مديرية امن القاهرة ثم يكون اجتماع يعقد فى قاعة بنك الائتمان الرئيسى . ويصرح نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والذى تقع مؤسسة الائتمان تحت اشرافه انه لايعلم بعقد هذا الاجتماع . ولم يصرح به وقد تكون جهات الامن هى التى صرحت به فى الوقت الذى لايصرح الامن باجتماع للاحزاب ثم تكون الحراسات لهؤلاء الذين يريدون ان يحتجوا على نتائج انتخابات شهد من يتزعمهم انها كانت سليمه .. وليس مسلك اللواء زكى بدر غريبا على اسلوبه وتصرفاته التى استفز بها الكثير من الهيئات ولكنى اقول له سنتمسك بالقانون والشرعية فى تصرفاتنا وان المعركه بين الحق والباطل معركة طويلة ولكن لن يصح الا الصحيح فى نهاية الامر .

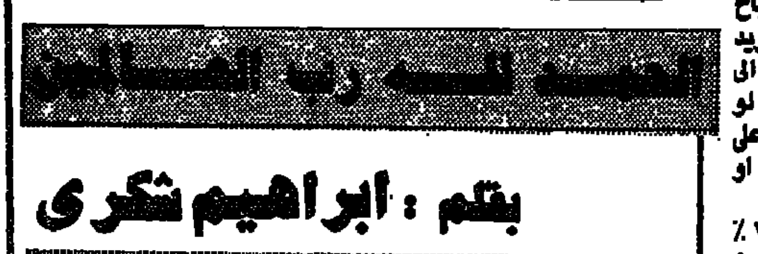
البقية ص ٢

مؤامرة حكومية ضد حزب شرعى

د . حلمى مراد

ص ٥ .

اقرأ .. بيان للناس حول محاولات التضليل ص ٢ .



زيارة الملك فهدبن عبدالعزيز عاهل السعودية لمصر كانت زيارة مرتقبة منذ فترة ليست بالقليلة .. وكانت مصر كلها شعبا وحكومة تنتظر هذه الزيارة .. والحفاوة التى قوبل بها خادم الحرمين فى كل مكان زاره فى مصر عبرت عن مشاعر حقيقية للشعب ، وعكست اهتمام الجميع بهذا اللقاء الهام لقمة مصرية سعودية والذى توج اللقاءات العربية المختلفة والتى شاركت فيها مصر واطراف عربية هامة .

وفى ختام الزيارة كانت صلاة الجمعة بالازهر الشريف حيث حضرها الرئيس مبارك وضيف مصر الكبير ... وكانت الصلاة فى الازهر مسك ختام كما يقولون .. فإذا كان شعب مصر يفخر بتاريخه القديم وبهذه المدنية التى قامت على ضفاف النيل منذ الاف السنين وانها كانت ارض الديانات . ففيها تربى موسى عليه السلام وشرفت بزيارة المسيح طفلا واحتمت بها المسيحية من جور الرومان ، فان مصر الاسلامية بعد ان اعتنقت الغالبية من شعبها الدين الاسلامى واصبحت اللغة العربية هى لغة اهلها جميعا تحقق على ارضها تعايش بين معتنقى الديانات السماوية الثلاث : الاسلام والمسيحية واليهودية وشارك الجميع فى تشييد حضارة اسهم الاسلام بمبادئه السمحة ويعدله بالقسط الأوفر فى صياغة الوحدة .

إن شعب مصر يفخر بازهره وبتاريخه الذى يزيد على الألف عام ودوره العلم فى الحفاظ على علوم القرآن واللغة العربية والذى أمتد اثره الى جميع ارجاء العالم الاسلامى . ومن هنا شعرت براحة نفسية غامرة للقاء القمة العربى الاسلامى فى الأزهر الشريف وربما كانت هذه المشاعر المضاعفة نتيجة مقارنة لموقف مر بى منذ ست سنوات عندما كان هناك احتفال بالازهر الشريف بمناسبة مرور الف عام على إنشائه ، وكانت بداية الاحتفالات صلاة الجمعة بالأزهر . وقد حضرتها وسجلت خواطرى فى جريدة الشعب فى ٨٩/٣/٢٢ تحت عنوان حزين ، وفى الأزهر بكيت ، وفى هذا التاريخ كان الصف العربى ممزقا ومصر بعيدة عن اخواتها العرب ، ومستبعدة عن منظمة الدول الاسلامية ، والحرب الخليجية مستعرة بين دولتين اسلاميتين .

وككل المؤمنين عندما يشتد بنا الكرب نتجه بقلوبنا الى الله نطلب منه العون لجمع الشمل ورأب الصدع .. وهكذا كانت دعوتى فى صلاة الجمعة بالازهر منذ ست سنوات .

وفى يوم الجمعة الماضى كان توجهى الى الله شكرا وحمدا لله رب العالمين على

البقية ص ٢

يعتذر الاستاذ عادل حسين عن عدم الكتابة لسفره للخارج

مبارك فى واشنطن :

مصر تسعى للحصول على قروض أمريكية قيمتها ٧٠٠ مليون دولار

كتب : محمود بكرى

ذكرت مصادر اقتصادية ان الرئيس مبارك حمل معه لدى زيارته لواشنطن تقريرا اقتصاديا اعدته وزارة التخطيط بالاشتراك مع وزارة الاقتصاد وتحت اشراف د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ، يتضمن العديد من المطالب المصرية ، من بينها مطالبة الادارة الامريكية بالتدخل المباشر لدى صندوق النقد الدولى للتوفيق بين المطالب الاقتصادية وخطة الاصلاح الاقتصادى المصرية . ونوه التقرير الى مستوى معيشة المواطن المصرى ودخله القومى المنخفض المستوى . مشيرا الى المخاطر التى يمكن ان تحيط بالاستقرار السياسى فى حال التنفيذ الفورى للمطالب الاقتصادية للصندوق ..

كما طالب التقرير بزيادة المعونة النقدية الأمريكية والموافقة على قروض امريكية جديدة لمصر ، ودون ان تخصص الادارة الامريكية مجالات استخدام هذه القروض ، وتبلغ قيمة القروض المطلوبة (٧٠٠) مليون دولار يجرى التباحث بشأنها فى واشنطن .. وأكد التقرير على المشروعات المصرية التى تم انشاؤها عبر الاعتماد على القروض والمعونات الأمريكية ، وعدد التقرير الفوائد التى تحققت من خلال هذه المشروعات ويتضمن التقرير كذلك بيانات تفصيلية عن القروض التى حصلت عليها مصر من صندوق النقد والبنك الدولى وعدد اكثر من ٤٥ مشروعا لتنمية القطاعات الانتاجية فى مصر .

وعلى الصعيد السياسى ، بذلت قيادات اللوبى الصهيونى فى الولايات المتحدة خلال الآونة الأخيرة جهودا مكثفة لافشال محادثات مبارك فى واشنطن ، حيث اشارت المعلومات الى أن اكثر من ثلاثة لقاءات عقدت فى الأيام السابقة على الزيارة بين السفير الاسرائيلى فى واشنطن ومساعد وزير الخارجية الأمريكى ، طالب فيها وبناء على تعليمات من اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيونى بضرورة تحييد الموقف الأمريكى من الافكار العربية بشأن السلام التى يحملها معه الرئيس مبارك ، وعدم الاستجابة لوجهة النظر العربية فى هذا الشأن . وتؤكد المعلومات انه على ضوء الدور الذى يلعبه اللوبى الصهيونى فان قطاعا عريضا من المسئولين فى الخارجية الامريكية يؤيد هذا الاتجاه .

بحث اعادة عضوية مصر لهيئة التنمية الدولية

كتب ـ فكرى عبدالمطلب :

يبحث الرئيس مبارك مع المسئولين فى الادارة الامريكية والبنك الدولى ، خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة امكانية اعادة عضوية مصر الى هيئة التنمية الدولية ، التابعة للبنك الدولى . وذلك بهدف الحصول على القروض الميسرة التى تمنحها الهيئة للدول الاعضاء بها .

وقالت مصادر اقتصادية مسئولة لـ « الشعب » ان هذه المسألة تصطدم

البقية ص ٢

هيئة المفوضين تقرر شرعية الأخوان المسلمين

كتب ـ محمد عبدالقدوس :

اخيرا .. قدمت هيئة المفوضين فى مجلس الدولة ، تقريرها فى الدعوى التى كان قد رفعها المرحوم الأستاذ عمر التلمسانى مرشد جماعة الاخوان المسلمين السابق ، منذ اكثر من ١٠ سنوات والتى يطلب فيها منع تعرض الدولة للجماعة بحجة أنه قد صدر قرار بحلها فى سنة ١٩٥٤ .

وقد افتت هيئة المفوضين ان قرار مجلس قيادة الثورة الصادر فى يناير سنة ١٩٥٤ ، بحل جماعة الاخوان المسلمين ، قد عدل عنه مجلس قيادة الثورة ، والغاه ، وان الجماعة باشرت بعد ذلك نشاطها بموافقة القيادة السياسية آنذاك ، وانه لم يصدر بعد ذلك أى قرار ادارى بمنع مباشرة الجماعة لنشاطها .

الجامعات تؤيد نادى تدريس القاهرة

كتب : عبدالفتاح فايد وهدى مكاوى

اعلن عدد من نوادى التدريس بجامعات الاقاليم تضامنها مع القرارات التى اتخذتها الجمعية العمومية لنادى تدريس القاهرة يوم الجمعة الماضى . كما اعلن اتحاد طلاب الجماعة الاسلامية بجامعة اسيوط تضامنه مع اساتذة الجامعات فى مواجهة السياسات الامنية لوزير الداخلية .

وقد عقد مجلس ادارة نادى تدريس القاهرة الجديد ـ والذى اعيد انتخابه باغلبية ساحقة من اعضاء الجمعية العمومية ـ اول اجتماع له امس الاثنين لاعادة تشكيل المجلس وصياغة البيان الذى اوصت به الجمعية العمومية . كما يناقش خطة العمل القادمة وتوجيه الدعوات الى عدد من الشخصيات العامة التى ستحضر المؤتمر العام المقرر عقده يوم

البقية ص ٢

التيار الاسلامى يفوز بانتخابات التجاريين

كتب ـ عامر عبدالمنعم

فاز التيار الاسلامى باغلبية الاصوات فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس نقابة التجاريين التى جرت يوم الخميس الماضى . وقد كشفت عمليات فرز الاصوات حصول المرشحين على القائمة الاسلامية فى جميع الشعب على اعلى الاصوات .

ففى شعبه المحاسبة فوق ١٥ سنه فاز كل من وجدى غنيم وحنفى فهيم . وتحت ١٥ سنه فاز سيف الاسلام محمد وعاطف السرى باغلبية ساحقه ، وشعبه تنظيم وادارة فاز باعلى الاصوات كل من سيد الجندى وكارم رضوان ، وفى شعبة تأمين فاز محسن منير وياسر دنيا .

وفى شعبة اقتصاد فاز عامر عبد الباسط الجزار وفى شعبه المهن المساعدة فوق ١٥ سنه فاز محمد الاسود وتحت ١٥ سنه فاز عبد الناصر الشاهد وعبد الناصر مصطفى .. وقد فاز الدكتور حلمى بمنصب النقيب .

ومن ناحية اخرى قدم المرشحون طعنا فى نتائج الانتخابات فى شعبة التنظيم والادارة بالمنصورة حيث تم تزوير الانتخابات عن طريق ملء صناديق الانتخاب باستمارات مزورة قبل بدأ العملية الانتخابية .

اللجنة التنفيذية تجتمع اليوم

تعقد اللجنة التنفيذية لحزب العمل اجتماعا فى الخامسة مساء اليوم الثلاثاء برئاسة الأستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب بمقر الحزب بالسيدة زينب ..

بمناسبة شهر رمضان :

العراق يقرر اغلاق الملاهى والبارات والخمارات ومعاقبة المفطر علنا

بغداد : احمد عبدالله :

اصدر احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة بالعراق اول امس الاحد بيانا رسميا بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، تضمن عدة قرارات لتنظيم السلوكيات العامة فى الشارع العراقى ودواوين الاجهزة والمصالح والهيئات العاملة خلال الشهر المبارك . تناولت القرارات الحظر التام لأى مظهر من مظاهر الافطار العلنى واغلاق الملاهى والمنتديات والمراقص الليلية ، ومحلات بيع الخمور بالفنادق الخاصة والاندية العامة والمحلات المتخصصة ومطاعم الدرجة الأولى والشعبية .

كما شملت القرارات اغلاق كافة المطاعم والكافتيريات داخل المصالح والهيئات العامة والخاصة بالدولة طوال الشهر المبارك واغلاق المقاهى من صلاه الفجر حتى صلاة المغرب من كل يوم .

وحول ترشيد البث الاعلامى بالاذاعة والتليفزيون قرر رئيس ديوان الرئاسة تخصيص مدة لاتقل عن نصف ساعة قبل الافطار . ونصف ساعة بعد الافطار للبرامج والاحاديث الدينية البحتة ، وعرض الافلام والتمثيليات والبرامج الاجتماعية والثقافية والتاريخية ، ذات السمة الدينية المتخصصة .

عرفات رئيسا لدولة فلسطين

إختار المجلس المركزى الفلسطينى يوم السبت الماضى المناضل ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين ، وقد حظى عرفات بإجماع كافة فصائل الثورة الفلسطينية - وحزب العمل يهنىء الزعيم الفلسطينى بثقة الشعب الفلسطينى فى قيادته ، ويعلن مواصلة دعمه وتأييده للثورة الفلسطينية وقيادتها لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق الاراضى الفلسطينية المحتلة .

محاكمة وزير الثقافة أمام مجلس الشعب

كتب ـ فايز زايد :

حاكم نواب التحالف الاسلامى فاروق حسنى وزير الثقافة امام مجلس الشعب فى جلسته المسائية امس الأول لارتكابه مخالفات للدستور والقانون عندما سمح بعرض افلام جنسية فى مهرجان القاهرة السينمائى بالرغم من اعتراض الرقابة عليها ! ! .. ولمهاجمته الغيبيات الأمر الذى يمثل خطرا على العقائد الدينية ! !

واستجوب نائب التحالف الدكتور حسن الحسينى وزير الثقافة واتهمه بمخالفة الدستور والقانون بموافقته على عرض افلام جنسية فاضحة تخدش الآداب العامة وتهدم القيم وتعرض النظام ومصالح البلاد للخطر ! !

● وطلب الشيخ صلاح ابواسماعيل اثناء استجوابه اقامة الحد على وزير الثقافة لسماحه بارتكاب المنكرات ، ومهاجمته الغيبيات التى دعا لها جميع الأنبياء والرسل ! !

وهنا تدخل الدكتور رفعت المحجوب لانقاذ الموقف قبل ان يتفاقم وقال : ان الوزير لم يقصد الأنبياء والرسل ! !

● وقدم نائب التحالف محفوظ حلمى سؤالا لوزير الثقافة هاجمه فيه لسماحه بعرض هذه الأفلام التى تهدم القيم الدينية والأخلاق ! !

« وأتموا الحج والعمرة لله »

عمرة رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم « وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » .

ينظم حزب العمل رحلة العمرة فى العشرة الأواخر من شهر رمضان برسوم قدرها ٩٢٥ جنيها شاملة السفر بالطائرة والإقامة بمكة والمدينة فى سيارات مكيفة تقدم الطلبات والرسوم مع جواز السفر وصورتين وصورة البطاقة الشخصية إلى المقر الرئيسى للحزب فى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بالقاهرة والعدد محدود .

بعثة حج حزب العمل

ينظم حزب العمل بعثته السنوية لأداء فريضة الحج باذن الله تعالى برسوم قدرها ٢٨٠٠ جنيه بالطيران و٢٤٠٠ جنيه بالبواخر الدرجة الثانية . شاملة السفر والاقامة بمكة والمدينة فى اماكن مريحة مكيفة وقريبة من الحرم والانتقالات بين مكة والمدينة والمشاعر وكافة المطلوب من الحاج عدا المصروفات الشخصية .

تقدم الطلبات مع جواز السفر وصورة البطاقة وصورتين شخصيتين إلى المقر الرئيسى بالقاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب او مقار الحزب بالمحافظات والمراكز ويتم الحجز باسبقية التقدم وكل عام وانتم بخير .



بيان للناس: حول محاولات التضليل للنيل من حزب العمل

ان استمرار حملة الاباطيل الموجهة ضد حزب العمل الاشتراكي التي تحميها وتخطط لها بعض الجهات الأمنية المسئولة، وتحاول ان تروج لها بعض الصحف الحكومية التي تسيطر عليها عناصر مشكوك في اخلاصها ومرفوضة شعبيا للنيل من المعارضة بصفة عامة ومحاولة الاساءة الى حزب العمل بصفة خاصة، تقتضي سرد الوقائع كشفا للافتراءات ومحاولات التضليل والقاء الضوء على بعض ما كنا نتجنب الخوض فيه من كشف لمواصفات القائمين عليها:

١ - حاول متزعمو هذه الحركة اثر عدم فوزهم في انتخابات اللجنة التنفيذية للحزب التي اجريت في المؤتمر العام الخامس يوم ٩ مارس الماضي واعلنت نتيجتها في اليوم التالي ان يطعنوا في هذه الانتخابات مدعين انها لم تجر على الوجه السليم، مدللين على ذلك بضبط شخص واحد يحاول الادلاء بصوته في احدى لجان الانتخاب دون أن يكون له هذا الحق من بين أكثر من ألف عضو ممثلين لكافة اللجان الاقليمية بمحافظات الجمهورية .. فضلا عن أن هذا العضو واسمه/ كامل جاد الله من المنتمين الى فريق المنشقين، ولما ووجهوا بأن تسجيلات وقائع المؤتمر ثابت بها ما أعلنه أحدهم عقب اعلان نتيجة الانتخابات من اعترافه بدقتها وعدم وجود مطعن عليها، ذكروا ان طعنهم ينصب على تشكيل لجان المحافظات التي انبثق عنها المؤتمر وليس على ما تم فيه من تصويت وفرز للأصوات.

٢ - وفيما يتعلق بتشكيل هذه اللجان، فقد اشرفت عليها لجنة تحضيرية للمؤتمر شارك فيها بعض متزعمي هذه الحركة، ولم يبدوا اعتراضا إلا على ثلاث لجان من بين العديد من اللجان المنتشرة في سائر محافظات الجمهورية .. ومع ذلك فقد قبلوا حضور المؤتمر العام الذي مثلت فيه تلك اللجان، وهو ما يعد قبولا منهم لما تم، أو على الأقل اطمئنانا الى أن هذا العدد الضئيل من اللجان المعترض عليها ليس بذي تأثير في نتيجة الانتخابات .... وأيا كان السبب فهو تنازل عن الاعتراض ... بل ان السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال: هل لو كان مثيرو هذه الزوبعة قد نجحوا في انتخابات المؤتمر، واطمأن من وراءهم الى استمرار وجودهم في قيادة الحزب، هل كانوا يشككون في صحتها؟

٣ - غير أن مثيري الشوشرة لم يكتفوا بالاعتراض على تشكيل بعض اللجان بعد ان عجزوا عن التدليل على عدم صحة عملية الانتخاب، بل حاولوا أن يلبسوا حملتهم ثوب الخلاف الفكري أو المذهبي زاعمين أن الحزب قد غير هويته الى حزب ديني بعد ان كان حزبا اشتراكيا .. في حين انهم قبلوا الشعار الذي اعطي للمؤتمر الخامس وهو «اصلاح شامل من منظور اسلامي» .. بل بلغ الأمر من جانبهم في ابداء تحمسهم لهذا الشعار أن طلبوا حذف وصف هذا المنظور الاسلامي بأنه معاصر، وأبدوا استعدادهم للتقدم بدراسات في بعض نواحي هذا الاصلاح الى المؤتمر ولكنهم لم يفوا بما وعدوا به.

٤ - كما أن حرص حزب من الاحزاب على الأخذ بما يحض عليه دين من الاديان من قيم ومبادىء لا يمكن أن يجعل منه حزبا دينيا محرما، ونحن نرى أحزابا مسيحية ديموقراطية في اوروبا وأحزابا يهودية في اسرائيل .. بل أن دستورنا في مصر ينص في مادته الثانية على أن دين الدولة الاسلام، والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع في البلاد.

كما ينص قانون الاحزاب السياسية على عدم جواز قيام أي حزب في مصر تتعارض مبادؤه مع مبادىء الشريعة الاسلامية، وكل ما يمنعه هو التفرقة في عضويته بسبب الجنس أو الأصل أو الدين .. وحزب العمل مفتوح للمصريين من مسلمين وغير مسلمين، ويؤمن بأنه لا اكراه في الدين، وأن لهم ما لنا وعليهم ما علينا.

٥ - كما زعم المرجفون أن التأصيل الاسلامي لبرنامج حزب العمل اتجاه وافد عليه، وأنه منذ جذوره قبل الثورة لم يكن له اتجاه اسلامي، متناسين انه جاءت مرحلة من مراحله سمي بالاسلامي، وأن برنامجه ومواقفه كانت دائما تدعو الى التمسك بتعاليم الدين، ويعتبر ما يصبو اليه من وحدة عربية هو السبيل الى وحدة أشمل تضم الدول الاسلامية. بل أن المنشقين انفسهم يعلنون بأنهم جناح اشتراكي اسلامي المنبع. ففيم الخلاف اذن؟

٦ - وغني عن البيان أن حزب العمل من خلال تأكيده على الايمان الصادق بالله والحرص على ما ينادي به الاسلام من قيم ومبادىء رفيعة تستهدف صالح المجتمع، يؤمن بأن هذا هو السبيل المحقق لما نتطلع اليه من تنمية اقتصادية جادة، وقضاء على الفساد والانحراف، وانذكاء لروح الجهاد ضد كل من تسول له نفسه بالعدوان على بلادنا .. وبالجملة انقاذ البلاد من كل ما تعاني منه من متاعب وأزمات .. فضلا عن أن المناداة بالمفاهيم السليمة للاسلام من منطلق اسلامي (غير علماني) ومن منظمة شعبية (غير حكومية) يعتبر هو السبيل القويم للحوار مع التيارات المتشددة أو الجماعات التي تأخذ في بعض الأمور بمفاهيم لم يعتبرها الاسلام من الثوابت، بل يمكن أن تتغير بما يتفق مع صالح الجماعة ويمكن ان تختلف باختلاف الزمان والمكان، بدلا من الالتجاء الى أسلوب القهر والكبت الذي يولد العنف والارهاب.

٧ - ومع التسليم جدلا بوجود خلاف مذهبي او اعتراض على اجراءات تشكيل بعض اللجان، فإن هناك اسلوبا ديمقراطيا يمكن اتخاذه وفق القانون والنظام الداخلي للحزب. اما إلتجاء الغاضبين او المنشقين الى احتلال أحد مقرات الحزب واغتصابه لحساب مجموعة من الاعضاء دون غيرهم، ورغم ارادة رئيس الحزب المنتخب بالتزكية بلا منافس، والمعتبر الممثل القانوني للحزب الذي اكتسب الشخصية الاعتبارية وفقا للمادة العاشرة من قانون الأحزاب، فانه يعتبر ظاهرة غير ديموقراطية وعملا من أعمال العنف، بل فعلا غير مشروع يشكل جريمة طبقا لقانون العقوبات.

٨ - ورغبة في اختلاق الأسباب لهذا التصرف المعيب والمقصود به إثارة الضجة ولفت الانظار، ادعوا أن المؤتمر العام للحزب لم يستكمل جدول أعماله وانهم يرغبون في استكماله في حين أن اليومين المحددين للمؤتمر قد انقضيا دون امكان استكمال بندين من جدول الأعمال يمكن أن يعرضا على اللجنة العليا للحزب التي تحل محل المؤتمر بين دورات انعقاده، خاصة وانهما ليسا أكثر من عرض لأنشطة الحزب بعد المؤتمر العام السابق، وبيان لموارد الحزب المالية ومصروفاته في الفترة مابين المؤتمرين، وهي لاتناقش تفصيلا اذ يعتمدها محاسبون قانونيون ويراجعها الجهاز المركزي للمحاسبات .. وأبلغوا الشرطة بأنهم سيبقون معتصمين بهذا المقر حتى يدعوا لانعقاد المؤتمر العام مرة ثانية يوم الجمعة ٣١ - ٣ - ١٩٨٩ لاستكمال جدول أعماله .. وهو ما اتخذته الشرطة ذريعة لحماية اقتحامهم للمقر الواقع بشارع ولي العهد رقم ١٢ (أ) قسم حدائق القبة، والذي كان تحت الترميم والاصلاح بعد أن استولوا من الحارس على المفاتيح .. فهل من المقبول أن تحمي الحكومة الاغتصاب والاعتصام والجريمة بينما لايفتأ وزير الداخلية عن ترديد الحديث عن الشرعية .. علما بأن هذه الظاهرة اذا استشرت فانها تنذر بتكرارها في كافة المنظمات الجماهيرية، بل الشركات والاجهزة الحكومية مما يؤدي الى شيوع الفوضى والاضطراب في المجتمع.

٩ - وانبرت الاقلام الماركسية والعلمانية والطائفية المتعصبة في اثارة الاكاذيب زاعمين ان الاخوان المسلمين استولوا على الحزب، ولكنهم عجزوا عن ذكر اسم واحد منهم نجح في اللجنة التنفيذية، بل ان جميع الناجحين كانوا من حزب العمل .. بل ان بعضهم كانوا من قيادات مصر الفتاة ممن عمل على اسقاطهم متزعمو هذا الانشقاق في المؤتمر العام السابق .. ولايوجد بين حزب العمل والاخوان المسلمين سوى تحالف اسلامي برلماني له نقاطه المعلنة مما تسمح به الممارسات السياسية في كل الدول الديموقراطية.

١٠ - على أن المؤتمر التكميلي الذي يزعمون دعوته يوم الجمعة ٣١ - ٣ - ١٩٨٩ لن تكون له شرعية .. اذ يجب أن توجه الدعوة اليه من رئيس الحزب طبقا للنظام الداخلي. كما يشترط فيمن يحضرونه أن يكونوا من الفئات والمستويات المحددة على سبيل الحصر في المادة (١٩ / ٣) من النظام الداخلي وليس مجرد أعضاء عاديين أو سابقين أو جموعا من الناس من غير الأعضاء المقيدين.

١١ - ومما يؤكد أن هؤلاء المنشقين لايؤيدهم عدد كاف من أعضاء المؤتمر العام للحزب، انهم لم يلجأوا الى طلب عقد مؤتمر غير عادي للحزب بطلب يوقع عليه ثلث عدد اعضاء المؤتمر كما تنص على ذلك المادة (١٩ / ٥) من النظام الداخلي، مما كان يغنيهم عن الالتجاء الى الاقتحام والاعتصام والاساليب غير المشروعة تحت حماية الشرطة.

١٢ - ومما يستدعي النظر أن عددا من متزعمي هؤلاء المنشقين الذين تحميهم الحكومة وتذكي موقفهم غير المشروع سبق أن اتهموهم بعلاقاتهم المشبوهة بدول اجنبية في بعض الصحف الحكومية .. بل استخدمت سلطتها في الضغط على بعض العناصر المنسوب اليها بعض الاتهامات او التي تعمل لدى جهات اجنبية بترخيص كي تتخذ موقفا مناوئا للاغلبية الشرعية في حزب العمل.

١٣ - وفي الوقت الذي ترفض فيه الجهات الامنية الاجتماع العام الذي طلب عقده رؤساء الاحزاب الشرعية المعارضة في طنطا، تجدها تسمح لمجموعة شاردة لاتشكل حزبا شرعيا ولا وجود قانوني لها، بعقد اجتماع في وسط مدينة القاهرة ويوافق بنك الائتمان والتنمية الزراعية وهو من بنوك القطاع العام التابعة لوزارة الزراعة على اعارة قاعته لاجتماع هذه المجموعة غير المشروعة، الخارجة على الغالبية الساحقة لحزب شرعي قائم قانونا.

١٤ - أما عن اعضاء مجلس الشعب المنتمين للهيئة البرلمانية لحزب العمل والغاضبين لعدم فوزهم في انتخابات اللجنة التنفيذية، فان الامر في عدم نجاحهم يرجع من ناحية الى اتجاه عام ساد بين اعضاء المؤتمر بانه لايجوز لاعضاء الحزب الذين فازوا بعضوية مجلس الشعب ويشتركون في الهيئة البرلمانية للحزب وفي اللجنة العليا له أن يدخلوا ايضا منافسين لغيرهم من الاعضاء في اللجنة التنفيذية .. فضلا عن أن بعضهم كانت لهم كلمات داخل المجلس لاتتفق مع سياسة الحزب، أو مواقف في التصويت لم يلتزم فيها بقرار الحزب. أما ما نشر عن تقدم البعض بطلب الى رئيس مجلس الشعب لاعتبارهم جناحا مستقلا لحزب العمل فهو قول غير مستساغ قانونا .. فالحزب وحدة متكاملة، وقد تم فوز أصحاب هذا الطلب باعتبارهم مدرجين على قوائم حزب العمل بحيث تسقط عنهم العضوية اذا زالت عنهم الصفة الحزبية التي انتخبوا على اساسها في الانتخابات القائمة على اساس القوائم الحزبية، وهو ما حكمت به محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بالنسبة لبعض اعضاء المجالس المحلية.

١٥ - هذا وقد تقدم رئيس حزب العمل بطلب الى النائب العام لاصدار امره بتسليم مقر الحزب بحدائق القبة اليه باعتباره مملوكا للحزب، وهو شخصية اعتبارية قائمة بذاتها وممثلها القانوني هو رئيس الحزب .. فضلا عن انه مخصص لغرض ذي نفع عام وهو استعماله كمقر من مقرات الحزب ويدار تحت مسئوليته .. غير أن هذا الطلب لم يبت فيه حتى الآن.

مما تقدم يتبين عدم صحة الافتراءات التي تروجها هذه الفئة الخارجة على الديموقراطية والقانون، وعدم شرعية الاجتماع الذي يدعون اليه باسم المؤتمر التكميلي للحزب، وبالتالي بطلان كافة مايصدر عنه من قرارات .. متمثلين في هذا الشأن بقوله جل شانه:

«الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل .. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم». صدق الله العظيم

د. محمد حلمي مراد

الأمين العام

المفصولون والمستقيلون من الحزب يعقدون اجتماعا غير شرعي تحت حراسة الشرطة

بمساعدة اجهزة الامن وتحت حمايتها تجمع حوالى ٤٠٠ فرد (مدعين انهم اعضاء بحزب العمل) وعقدوا اجتماعا بحجة استكمال اعمال المؤتمر الخامس والذي انعقد في ٢٩ مارس الماضي. وباستقراء بعض الوقائع التي شهدها هذا المؤتمر المزعوم .. يتضح لنا زيف هذا المؤتمر وزيف من دعوا اليه .. حيث لوحظ:

● وجود عدد قليل من اعضاء الحزب ليس لهم حق حضور المؤتمر العام، ووجود مجموعات كبيرة من الحاضرين من غير اعضاء الحزب وكذلك وجود عدد كبير من الاعضاء المفصولين بقرارات حزبية من اللجنة التنفيذية السابقة التي كان في عضويتها كل من احمد مجاهد وشوقي خالد وفؤاد هدية، ولم يتم وقتها الاعتراض منهم على فصلهم .. ومن هؤلاء ابو الفضل الجيزاوي ..

ومن الطريف ان مجلس الشعب يناقش هذا الاسبوع طلب رفع الحصانة عن صلاح عبدالله وجمال أسعد وهو طلب مقدم من ابو الفضل الجيزاوي ..

● ارسل احمد طه صهر أحمد مجاهد ٥ سيارات من الساحل محملة بافراد من أعوانه ليسوا بالقطع اعضاء في حزب العمل .. وقد لايكونون اعضاء في أي حزب، وكان هذا بالاتفاق المسبق الذي تم بينه وبين عادل والى والسيدة سلوى حنوت حرم احمد مجاهد. والغريب ان هؤلاء حصلوا على كارنيهات المؤتمر باسمائهم وسحبت منهم هذه الكارنيهات عند دخولهم قاعة المؤتمر المزعوم ..

● السيدة احسان ابراهيم ذهبت الى شركة الورق الاهلية يوم الثلاثاء السابق للمؤتمر المزعوم بحجة زيارة شقيقتها المرضة بالشركة .. واعلنت للعمال والعاملات هناك انها ستنظم رحلة مجانية بالاتوبيس الفاخر لزيارة معالم القاهرة يوم الجمعة .. وطلبت من كل من يرغب في الحضور احضار صورة فقط .. وكان هؤلاء العمال والعاملات وابناؤهم هم اعضاء المؤتمر المزعوم - من الاسكندرية - والذين جاءوا باتوبيس فاخر .. ولكن من اين سددوا مصاريف هذه الرحلة؟!

● من الامور الغريبة حضور حوالى ٥٠ شخصا من مركز جهينة بسوهاج وهم يحملون البنادق الآلية غير المرخصة بحجة حماية فهمي بخيت دياب عضو مجلس الشعب تحت سمع وبصر أجهزة الأمن ومباحث أمن الدولة ..

● من الذين حضروا وليسوا اعضاء في المؤتمر العام - وبعضهم مستقيل وبعضهم مفصول من الحزب كلية - فؤاد عجوة وهو ليس عضوا في المؤتمر العام وعلى محمد علي، فرج عطية، ومحمد حسن حامد وجميعهم استقالوا من الحزب من فترة .. وكذلك كريمة حافظ وسمير شرياش ومصطفى خليل وعبدالعزيز الشوربجي ومحمد عبد المحسن الرفاعي ومحمد أبو لواية وابراهيم عبادة وكلهم اعضاء مفصولون من الحزب ..

● امتلأت القاعة باعداد كبيرة، كانت تتوافد على القاعة في شكل مجموعات وكانت الكارنيهات عبارة عن ورقة لايذكر فيها الاسم ولاتوضع فيها صورة .. وقد شوهدت اعداد كبيرة من المخبرين داخل المؤتمر ..

● حينما طرح اقتراح سحب الثقة من ابراهيم شكري .. لم يوافق عدد كبير من الحاضرين - رغم اختلافهم معه - سوى المجموعات غير الحزبية التي حضرت من الاسكندرية والمنيا وسوهاج والساحل والشرابية .. حتى ان بعضا منهم خرج وترك المؤتمر خشية القاء القبض عليه بحجة ان الناس دول بيتكلموا في السياسة.

● عقب المؤتمر المزعوم توجه احمد مجاهد الى مدير أمن القاهرة وشكره على حماية الشرطة للمؤتمر المزعوم .. بعدها طلب منه مدير الأمن اخلاء القاعة والتوجه الى مقر الحزب بحدائق القبة بدون تهريج ..



● القائد الحقيقي للمنشقين ●

الحمد لله رب العالمين [بقية]

هذا النعمة والفضل على شعب مصر والعرب والمسلمين بهذا اللقاء التاريخي بين خادم الحرمين الشريفين ورئيس مصر في رحاب الأزهر - وفي يوم الجمعة كان البيان الختامي الرسمي لنتائج الزيارة الرسمية للعاهل السعودي لمصر .. ومن بين سطور البيان وكذلك التصريحات التي ادلى بها خادم الحرمين ووزير خارجيته الأمير سعود الفيصل يمكن ان نستنتج ان هناك جهدا صادقا وتعاونا مثمرا سيكون بين مصر والسعودية لصالح الشعب العربي والأمة الاسلامية.

إن هذه الزيارة المباركة ستكون لها نتائجها الايجابية على جهود السلام ونجاح ملموس على طريق التقدم لحل القضية الفلسطينية والوضع في لبنان وفي اقرار السلام الكامل في منطقة الخليج .. إن عودة الجامعة العربية لنشاطها الكامل بمشاركة مصر في جهودها والدور الفعال السعودي لتنقية الاجواء العربية والاسلامية وايجاد حلول لبعض المشاكل الحادة مثل الوضع في جنوب السودان سيوصلنا باذن الله الى الوضع الذي يجب أن نسعى اليه، وهو تجميع قدرات الدول العربية وتنسيقها لصالح شعوبها والتي تنعكس نتائجها على الامة الاسلامية ..

كل هذه المعاني امتلأ بها قلبي في يوم الجمعة .. فقد عشت لك يا مصر وامنت بأن الوطن العربي هو قلب العالم الاسلامي.

إن لقاء الازهر كان نصرا مؤزرا لكل هذه القيم ...

تحية لخادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز .. وتهانينا لشعب مصر وللرئيس مبارك .. وندعو له بالنجاح في مسعاه لانجاح القضية الفلسطينية مع الطرف الامريكي الذي ساند الباطل الصهيوني امام الحق العربي.

والله اكبر ويحيا الشعب .. والله اكبر ولله الحمد.

[illegible]

الحمد لله الذي ابقاني حيا الى الان لاحضر الاحتفالات بالعيد الألفي للجامع الازهر .. فمنذ اكثر من خمس عشرة سنة والشعب يسمع عن فكرة هذا الاحتفال وبهذه المناسبة التاريخية الفريدة ولكن موعده تأجل مرة ومرات لظرف او لآخر. دخلت المسجد وصحنه .. ثم قادني احد المشرفين الى مكان المنبر القديم وجلست في وسط الصفوف في مكان بجوار المقر الرئيسي للمنبر.

وكما يقولون ان العقل البشري في تحضيره للصور المختزنة فيه اسرع من اي كمبيوتر .. وجدت نفسي غارقا في التفكير .. تتلاحق الذكريات والصور والخواطر سريعا .. سريعا .. مستعرضة أياما خوالد مضت في تاريخ الأزهر والاسلام ومصر. متصورا أهمية هذا الاحتفال ومنتظرا الحشد الهائل الذي سيحيط بالرئيس عند قدومه .. حشد فيه شخصيات عربية واسلامية تمثل في بلادنا ثروة القيادة والاهمية .. ولمحت الحسيب النسيب السيد الميرغني من السودان يدخل فقلت: هاهي البشائر بدأت .. وبعد فترة ابعد .. وقد قربت ساعة الاذان وجدت الرئيس يدخل وفي صحبته ضيف علمت انه رئيس جزر المالديف .. ويحيط بهما شيخ الازهر وبعض رجال الدولة ..

وتتسابق الخواطر والافكار .. أهكذا تنتهي بنا الحال ..؟!

.. في هذا المكان ادى رئيس مصر الصلاة محاطا برؤساء العرب وملوكهم ورؤساء افارقة وآسيويين في مناسبات هي اقل من هذه المناسبة التي نحتفي بها!!

أهذا هو احتفال الأزهر بعد الف عام كان فيها المنارة التي اضاءت ما حولها نورا وعلما وضياء .. بل كان الحصن الذي تحصن فيه الإسلام عندما تكالب عليه الاعداء، وكان القاعدة المتينة التي حفظت تراثه من الضياع ..؟!

أهذا هو الأزهر الذي وقف على منبره كل زعماء مصر يدعون للحرية والكرامة والصمود ..؟!

اننا نعرف ان الاسلام لايفرق بين عربي واعجمي ولا ابيض واسود .. ولكن كان التجمع العربي دائما هو البلورة التي تجذب وتترسب من حولها بقية البلورات الاسلامية، كانت امة العرب بلسانها العربي الفصيح لغة القرآن بمثابة القلب للأمة الاسلامية .. وكانت مصر هي السويداء من القلب.

اين زعماء العرب .. اين زعماء المسلمين ليحتفلوا معنا بتاريخ طويل لمصر التي صدت جحافل التتار والصليبيين، وليكونوا معنا في هذه المناسبة العزيزة على كل مسلم وعربي .. ووجدت دموعا تتساقط من عيني .. ولساني ينطق بدعاء: اللهم اجمع شمل العرب .. اللهم اجمع شمل المسلمين.

الشعب في ١٩٨٣/٣/٢٢

ابراهيم شكري

نواب التحالف ينتقدون وزيري الصحة والصناعة

كتب فايز زايد:

واجه نواب التحالف الاسلامي في مجلس الشعب .. هذا الاسبوع .. وزيري الصحة والصناعة .. واثاروا قضيتين من القضايا الجماهيرية الهامة .. هما قضيتا الصحة وانعدام الخدمة الصحية في المستشفيات الحكومية .. والتلوث وقضية تشغيل النساء ثلاث ورديات اثناء الليل وتهديد ذلك للروابط الاسرية ..

فقد انتقد نواب التحالف الاسلامي وزير الصحة امام مجلس الشعب لاهمال المستشفيات في القرى والمدن في علاج المرضى وتوفير الدواء لهم، وانتهاء اكذوبة العلاج المجاني!!!

قال النائب فتحي فضل عبد الواحد: الخدمة الطبية في المستشفيات خاصة في الريف أصبحت معدومة نهائيا، والمريض هو الذي يشتري الدواء على حسابه!! والامصال التي تعطى للمواطنين انتهت صلاحيتها وهذه قمة الخطورة!! .. لقد أصبح الطب في مصر تجارة وهذه قمة المأساة!!

وتحدث النائب الدكتور فؤاد عبد المجيد فقال: للاسف الشديد أن عدم توفير الحكومة الميزانية الكافية لوزارة الصحة هي السبب الاساسي لكل مشاكل العلاج في مصر .. وأي مريض يدخل أي مستشفى لا يجد الدواء، فيقوم بشرائه ويتكلف اكثر من سبعين جنيها .. فماذا يفعل المواطن الفقير؟!

وفي مواجهة لوزير الصناعة اتهم نائب التحالف الاسلامي محفوظ حلمي .. المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بأن سياسة وزارته أدت الى هدم الروابط الاسرية بسبب الاستمرار في تشغيل النساء، في مصانع الغزل والنسيج ثلاث ورديات!!

فتحي فضل — محفوظ حلمي

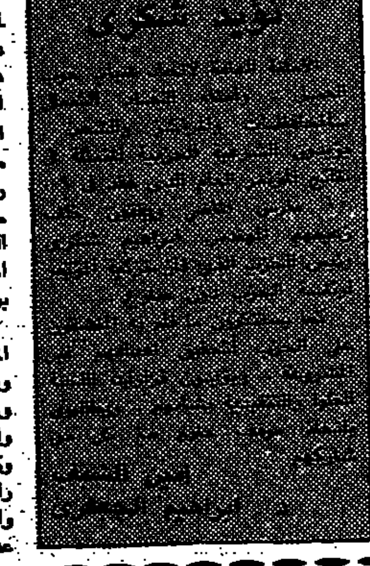
وهاجم النائب وزير الصناعة قائلا: نحن نرفض أن تقام الصناعة على حساب الانسان وعلى حساب مصر .. حيث رأينا العمال في مصنع السكر بنجع حمادي هناك تهدر آدميتهم ..؟!

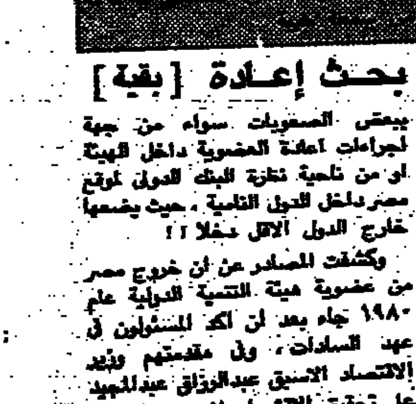
وكان النائب محفوظ حلمي قد تقدم بسؤال لوزير الصناعة عن اسباب تشغيل النساء في مصانع الغزل والنسيج ثلاث ورديات على الرغم من عدم نجاح هذه التجربة وما ادت اليه من انهيار الروابط الاسرية؟!

وتحدث محفوظ حلمي فقال: جاءت رسالة من محافظ اسوان للجنة الصناعة بمجلس الشعب يشكو فيها من الحال الذي وصل اليه التلوث الناتج عن المصانع داخل محافظة اسوان واثر ذلك على صحة المواطنين، وقد شاء القدر ان اكون في زيارة برلمانية الى محافظة اسوان وعقدت جلسة في اسوان في ديوان المحافظة حضرها المحافظ، وفي هذه الجلسة سمعنا لاحدى عضوات المجلس الشعبي المحلي تقول يكفي ان المرور هنا يتعطل بسبب انعدام الرؤية من الهباب الذي يخرج من المصانع كما رأينا ان السماء هناك معبأة بغازات مصانع الفيروسليكون رغم خطورة هذه الغازات على صحة الانسان - الذي اصبح لايمثل قيمة في نظر المسئولين بوزارة الصناعة!!

واشار النائب ان السبب وراء هذه المشكلة الخطيرة هو عدم تركيب الفلاتر والمكثفات على افران هذه المصانع!! .. وفي مصنع العصير التابع لشركة السكر والتقطير لنجع حمادي رأينا العمال هناك وكأنهم أشباح - وليسوا بشرا!! .. رأيناهم حفاة، وملابسهم مهلهلة وأجسادهم نحيلة!! .. كل ذلك بسبب عدم اهتمام المسئولين بوزارة الصناعة بالانسان!!

● ثم انتقل النائب محفوظ حلمي الى قضية تشغيل النساء العاملات في ورديات ليلية الامر الذي ادى إلى هدم الروابط الاسرية .. واصرار المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة على تشغيلهن .. الامر الذي اغضب اعضاء مجلس الشعب!! فتعالت الاصوات من صفوف نواب المعارضة والاغلبية كيف يتم ذلك؟! .. اية ياوزير الصناعة الحكاية؟! .. والتفت الوزير لصيحات النواب .. والتزم «الصمت»!! ثم تحدث النائب محفوظ وهاجم الوزير بعنف فقال: كيف يسمح وزير الصناعة بهذه المهزلة التي تهدم الاسر؟! ..







وزير الداخلية فقد توازنه [بقية]

ومن ناحية اخرى اصدر حزب العمل بيانا حول الاجتماع الذي عقده بعض المنشقين يوم الجمعة الماضي، اكد فيه على بطلان عقد الاجتماع، وكذلك ماصدر عنه من قرارات، لانه يعتبر في حكم العدم ومخالف للقانون وذلك لان من اشرفوا على هذا الاجتماع او حضروه، هم من الاعضاء السابقين، سواء من استقالوا او فصلوا في فترات سابقة، ولم يشارك سوى عدد قليل جدا ممن لهم حق الحضور.

واوضح البيان ان المؤتمر العام يشكل طبقا للنظام الداخلي للحزب من اعضاء التشكيلات الاتية اللجنتان التنفيذية والعليا - هيئات مكاتب المحافظات هيئات مكاتب الاقسام المراكز - هيئات مكاتب اللجان الحزبية والفنية المركزية.

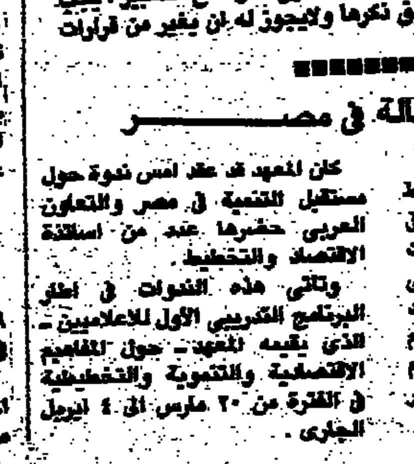
واكد البيان ان المنشقين لو كان قد توافر لديهم تأييد ثلث اعضاء المؤتمر العام وليس اكثر من نصفهم - حسب مزاعمهم - لكانوا تقدموا الى رئيس الحزب بطلب عقد المؤتمر الطارىء غير العادي .. وزعمهم ان اجتماعهم يأتي استكمالا للمؤتمر الصحيح السابق انعقاده مردود عليه، اذ ان المؤتمر الأخير انتهى خلال المدة المحددة له مالا يستطيع احالته الى اللجنة العليا التي تحل محله خلال دورات انعقاده، وهي انتخب رئيس الحزب واعضاء اللجنة التنفيذية، مما استغرق يومي المؤتمر وتم احالة التقريرين الخاصين بنشاط الحزب وماليته الى اللجنة العليا، وهما مجرد عرض لما تم على اللجنة العليا، التي تحل محله، هذا فضلا عن ان المؤتمر التكميلي - لو صح التعبير، يجب ان تتوافر فيه نفس الشروط السابق ذكرها ولايجوز له ان يغير من قرارات سبق اتخاذها.

ندوة عن البطالة في مصر

يعقد اليوم بمعهد التخطيط القومي ندوة حول مشكلة البطالة في مصر .. الحلول العاجلة والتغيرات الهيكلية .. يناقشها د. نادر فرجاني مستشار التخطيط وتنمية الموارد البشرية، ود. احمد حسن ابراهيم المستشار بمركز التخطيط العام بالمعهد وعصام رفعت رئيس تحرير الاهرام الاقتصادي.

كان المعهد قد عقد امس ندوة حول مستقبل التنمية في مصر والتعاون العربي حضرها عدد من اساتذة الاقتصاد والتخطيط.

وتأتي هذه الندوات في اطار البرنامج التدريبي الأول للاعلاميين - الذي يقيمه المعهد - حول المفاهيم الاقتصادية والتنموية والتخطيطية في الفترة من ٢٠ مارس الى ٤ ابريل الجاري.



بحث إعادة [بقية]

ببعض الصعوبات سواء من جهة اجراءات اعادة العضوية داخل الهيئة او من ناحية نظرة البنك الدولي لوقع مصر داخل الدول النامية، حيث يضعها خارج الدول الأقل دخلا!!

وكشفت المصادر عن أن خروج مصر من عضوية هيئة التنمية الدولية عام ١٩٨٠ جاء بعد ان اكد المسئولون في عهد السادات، وفي مقدمتهم وزير الاقتصاد الاسبق عبدالرزاق عبدالمجيد على تحقيق الاقتصاد المصري لمعدلات نمو عالية، بما يؤدي الى الرفاهية والرخاء!!

وفي الوقت الذي غادر فيه الرئيس مبارك القاهرة الى واشنطن اشترطت وكالة المعونة الامريكية في المنشور الذي اعلنته الاسبوع الماضي، والخاص بقواعد واجراءات استخدام القروض المخصصة للقطاع الخاص خلال عام ١٩٨٩ .. اشترطت عدم استخدام مبالغ تزيد عن ٢ مليون دولار لاستيراد المعدات الرأسمالية والخدمات المتعلقة بها من الولايات المتحدة في المشروعات التي تزيد مساهمة القطاع العام فيها عن ٤٠ ٪ من قيمة رأس المال.

الجامعة [بقية]

١٩ ابريل الجاري لاتخاذ قرار نهائي في مسألة ارض النادي.

وكانت الجمعية العمومية قد اتخذت عددا من القرارات من بينها منع زكي بدر من دخول جامعة القاهرة

سمير رجب ضد سمير رجب!

على طريقة فيلم كريم ضد كريم .. نشاهد الان فيلم (سمير رجب ضد سمير رجب) .. فعلى مدار العامين الماضيين ظل سمير رجب على صفحات الجمهورية (يعاير) حزب العمل بنائبه احمد مجاهد لاتصالاته المريبة بالقذافي .. ولطالما طالب الحزب بالتخلص منه .. والحق اننا من المخالفين لمعظم مايكتبه الاخ/رجب .. خاصة كبسولاته الحزبية .. الا اننا كنا ندرك انه - من خلال اتصالاته - لديه معلومات صحيحة عن انحرافات احمد مجاهد التي حاولنا تقويمها من داخل الحزب .. واصدرنا بالفعل قرارات بمنعه من السفر الى ليبيا .. واصدرنا قرارا بوقف عملية السمسرة من عقود العمل لليبيا، والتي لم يدخل منها مليم لصندوق الحزب، وتحويل العقود الى اتحاد العمال باعتباره الجهة الشرعية المنوط بها مثل هذه الاعمال .. وطالبنا من مجاهد ان يرفع قضية على سمير رجب عندما اتهمه بالحصول على اموال من ليبيا، فلما تلكأ في رفعها .. حامت حوله المزيد من الشبهات .. خاصة وقد استمر في بيع العقود للأطباء بأسعار مدعمة ٢٠٠ جنيه للعقد الواحد داخل مقر الحزب بالمنصورة .. وأسعار حرة خارج المقر تصل لاضعاف ذلك حسب نوعية الزبون، وذلك في مخالفة صريحة لقرار هيئة المكتب بالحزب والذي صدر بالاجماع .. أي بموافقة مجاهد نفسه .. كل هذه الاعتبارات ساهمت في سقوطه في الانتخابات، ولو كنا قد أعلناها بصورة اكبر على كل أعضاء المؤتمر لما حصل على الأصوات الكثيرة التي حصل عليها (٤٣٠ صوتا من ١٢٠٠ تقريبا). والغريب بعد ذلك ان يتولى سمير رجب بعد ان اصبح رئيس مجلس الادارة فتح صفحات «المساء» و «الجمهورية» «للزعيم» مجاهد .. اذن فقد كنت تريد النيل من حزب العمل فقط عندما كنت تهاجم مجاهد .. ولم تكن تريد الاصلاح والنصيحة لحزب العمل .. على اية حال فنحن اقصينا مجاهد من خلال الانتخابات حفاظا على سمعة الحزب ونقاء مبادئه التي يمثلها بشرف المجاهد: ابراهيم شكري .. ويغض النظر عن مقالاتك أو تقلباتك .. وليقرأ معنا قراء الجمهورية والمساء مثالا واحدا لما كتبه سمير رجب في ٦ اكتوبر ١٩٨٨:

«من هؤلاء احد أقطاب حزب العمل الذي اشتهر بعلاقاته المشبوهة مع العقيد القذافي .. يهرع اليه في كل المناسبات، وينصت الى خطبه الساذجة، وكلماته البذيئة دون ان يبدي كلمة اعتراض واحدة .. بالرغم من اننا نبهنا كثيرا الى ان العقيد لايؤتمن جانبه .. والدليل انه في كل مرة يذهب اليه لايتوانى عن فضح سره!!(يقصد الاموال التي يحصل عليها بصورة شخصية .. وكان قد ذكر ذلك في مقال سابق).

ويضيف سمير رجب ٨٨ وهو ضد سمير رجب ٨٩: (تحول الاخ المعارض الى سمسار لتوريد الأطباء الى ليبيا .. ونجح بالفعل في التعاقد مع اكثر من ٧٥ طبيبا .. كلهم من محافظة الدقهلية، بعضهم لم يمض اكثر من اسبوع عاد بعده مباشرة الى وطنه)

وانتهى الى القول (ان حزب العمل مسئول مباشرة عن كل مايصدر من احد اعضائه .. خصوصا اذا كان يشغل موقعا هاما داخل الحزب (يقصد نائب رئيس). ان هذا العضو محسوب على الحزب سواء شاء او لم يشأ، وتحركاته المريبة والعديدة الى ليبيا ينبغي ان تكون محل بحث من جانب القائمين على حزب العمل .. والا اصبحوا مشاركين له، مؤيدين لافعاله وانا أربأ بهم ان يكونوا كذلك» (انتهى كلام سمير رجب عام ١٩٨٨)

ملحوظة أخيرة: ان خلافنا المبدئي مع الانحرافات الشخصية للنائب السابق لرئيس الحزب، والمفصول حاليا من عضوية الحزب، مسألة مستقلة تماما عن موقف الحزب الثابت من ضرورة اعادة العلاقات الطبيعية مع ليبيا كشقيق عربي .. وستصبح علاقة حزب العمل بليبيا علاقة صحيحة أكثر بعد عزل مجاهد .. وسنظل نجاهد من اجل تحسين العلاقات المصرية الليبية، كما جاهدنا لتحسين العلاقات مع منظمة التحرير والسودان ومختلف الاطراف العربية.

الخميس ٦ اكتوبر ١٩٨٨

سمسار .. الاطباء من أجل عيون .. القذافي!!

بقلم: سمير رجب

لكن هناك - للأسف - حتى الآن بعضا ممن ينتسبون لاحزاب المعارضة مازالوا يتشبثون بتلابيب الباطل، ويصرون على التعامل مع وطنهم .. بمصر .. باسلوب ملتو، وقلوب غير صافية!

من هؤلاء على سبيل المثال أحد اقطاب حزبه العمل الذي اشتهر بعلاقاته المشبوهة مع العقيد القذافي .. يهرع اليه في كل المناسبات، وينصت إلى خطاباته الساذجة، وكلماته البذيئة دون ان يبدي كلمة اعتراض واحدة بالرغم من اننا نبهنا كثيرا إلى ان العقيد لايؤتمن جانبه .. والدليل انه في كل مرة يذهب إليه لايتوانى عن فضح سره!!

ونحن في مصر لانضع قيودا على تصرفات الافراد .. فهذا يتنافى مع ابسط مبادىء الديمقراطية التي نؤمن بها جميعا .. لكن حينما يصل الامر إلى ان يستخدم البعض «الالعاب القذرة» دون مراعاة للمبادىء، او الضمير، أو الاخلاق، أو الانتماء إلى الارض .. فلابد ان تكون لنا اكثر من وقفة!!

ولقد لجأ عضو حزب العمل إياه إلى «لعبة قذرة» ماكنا نتمنى ان يقوم بها على الاطلاق .. لكن يبدو ان لاخلاصه للقذافي فاق كل التصورات .. وبالتالي أصبح يأتمر بأوامره دون نقاش!

«الشعب» تواصل التعريف بأعضاء اللجنة التنفيذية

□ د. سيد دسوقي

● رئيس قسم هندسة الطيران بهندسة القاهرة

□ الاستاذ عادل حسين

● رئيس تحرير جريدة الشعب
● كاتب اسلامي ومفكر اقتصادي له العديد من المؤلفات أشهرها (الاقتصاد المصري من الاستقلال الى التبعية)
● الأخ الأصغر للزعيم احمد حسين
● ضيف دائم لدى المعتقل

□ عبدالحكيم الشافعي (٥٥ عاما)

● مدير ادارة ناصر التعليمية ببني سويف
● له مؤلف ادبي عن العاطفة السائدة في ديوان المتنبي

□ د. عبدالله هلال (٣٤ عاما)

● حاصل على ماجستير في الكيمياء النووية.
● وحاصل على الدكتوراه في الطاقة النووية ويعمل بهيئة الطاقة الذرية.
● امين الحزب بدرب نجم.
● مثل مصر في عدد من المؤتمرات الدولية، منها مؤتمر العلوم النووية وتطبيقاتها عام ١٩٨٤، ومؤتمر رابطة الشباب المسلم العربي عام ٨٧ في امريكا.
● ينوي تكوين جماعة للحفاظ على البيئة وحمايتها من خلال الحزب.

□ عمر الزير (٤٠ عاما)

● امين عام الحزب بالجيزة.
● مدير العلاقات العامة بمحافظة الجيزة.
● عضو مجلس الشعب عن الدورة الحالية.

□ محمد متولي عوض (٧٢ عاما)

● مدير تعليم بالأزهر واستاذ محاضر بجامعة الامام الاسلامية.
● له ٤ من الابناء طبيب ومهندسان ومهندسة.
● من الرعيل الأول في حزب مصر الفتاة وانضم الى حزب العمل من أول يوم.

وننشر باقي التعريفات في العدد القادم بإذن الله.

د. سيد دسوقي — عادل حسين — عبدالحكيم الشافعي

د. عبدالله هلال — عمر الزير — محمد متولي عوض

زيت الشلجم في امريكا لتشحيم السيارات سيصبح في مصر غذاء البشر

● من كلمة الوزير في مجلس الشعب: لا .. للزيت

● من بيان اللجنة المصرية لدستور الاغذية

● الوزارة تتحدى الجميع: توافق.

كل الهيئات العلمية الدولية والمحلية ضد استخدامه ماعدا وزارتي الصحة والزراعة!

في ظل ازمة زيت الطعام الطاحنة والبحث عن مخرج لها يعود زيت الشلجم للظهور كاحد البدائل المطروحة وبالرغم ان هذا البديل رفض رسميا بعد مناقشته في مجلس الشعب وعارضه بشدة وزير الصحة السابق الا ان معارضي استخدامه قد اصيبوا بهزيمة خروج د. حلمي الحديدى وبدا ان الوقت مناسب في ظل الازمة الاقتصادية والمالية لاعادة طرحه من جديد كغذاء للشعب رغم اعتراض كل الهيئات الصحية والعلمية لاستخدامه فقد قامت وزارة الزراعة بزراعة ٨٠ الف فدان من الكانولا .. غيرت وزارة الصحة رأيها الرسمي من موقف المعارض الى موقف المؤيد للشلجم . فمعدة هذا الشعب المسكين تطحن الزلط واللحم الفاسد وزيت الشلجم الذى يستخدمه الامريكان في تشحيم السيارات !!

اصدرت اللجنة المصرية لدستور الاغذية بيانا لرفض استخدام زيت الشلجم واشارت الى الجهات العلمية والمنظمات العالمية التى تؤيدها في حظر استخدامه ومنها :

الصحة العالمية WHO والتى تؤكد خطورة استخدامه في الغذاء الادمي نظرا لما يسببه من تليف الكبد وتغيرات في القلب والكلى حتى لو كان لا يحتوى على حمض الايروسيك فانه يسبب تليف عضلات القلب ..

واحتواؤه على احماض دهنية طويلة السلسلة الكربونية صعبة الهضم والامتصاص بنسبة ٣٣ : ٥٠ ٪ مما تسبب تليفا في القلب .. واحتواؤه على جزء غير دهني يحتوى على مادة معرضة لعضلة القلب ونسبة الايروسيك في الكانولا ٣٩٧ ولها دلاله حرجة

اما النشرة التى اصدرتها هيئة الاغذية والادوية الامريكية F D A فقد تضمنت محاذير اهمها ضرورة تحديد كميات مقننة للفرد في اليوم الواحد وهو ما لا يتمشى مع نمط الانسان المصرى خاصة في القلى ارتفاع نسبة الليونيك الى ١٤ ٪ والمطلوب ٢ ٪ ومنعت استخدامه نهائيا في اغذية الاطفال ..

- كما اكدت اختبارات منظمة الصحة العالمية على حيوانات التجارب على حدوث تغيرات في عضلة القلب وخلايا الكبد .. وتشير تقارير منظمة الاغذية والزراعة F. A. O والتى ارسلتها لوزارة الصحه ان الزيت غير متزن في محتواه من الاحماض الدهنية غير العادية والضارة (الايروسيك والايكوزينويك)

- احتواؤه على مركبات الفسفور والكبريت مما يستلزم معدات معقدة لتنقية الزيت وتكريره فيها ..

وبدا على امكان استنباط سلالات من بذور الشلجم خالية من الايروسيك والمعروفة باسم OIO TYPE فان زراعة البذور مرة اخرى يرفع من نسبة الايروسيك .

وان اللجنة الفنية بوزارة الصحه في بداية العام الماضى اوصت بعدم استخدامه باى صورة . وتنقلب الامور راسا على عقب وتوافق وزارة الصحة على استخدامه !!

موافقة وزير الصحة الحالى !!

بتوقيع د. محمد فتحى شيبه الحمد حيث وافق الوزير عليها اما الموقعون على المحضر منهم د. غالب ود. فريد الاصفر ود. محمود عليان ود. صبحى على تسعيد ود. بدر عبد العزيز حد عمرو حسين

واكدت انه لا اعتراض على استخدامه للجسم وان الاستهلاك العالمى من الشلجم في زيادة وانه به قيمة غذائية عالية اكثر من الدهون الاخرى وان النسبة متطابقة مع السوق الاوربية المشتركة

خطر زيت الشلجم يبدأ بعد أكل قرص طعمية واحد !

تحقيق : على القماش
هدى مكاوى

وتم رفع مذكرة لرئيس هيئة التوحيد القياسى حيث اكد د. محمد هلال على الموافقة لتصنيعه في ضوء هذا التقرير . كيف حدث هذا الانقلاب في الراى الرسمى لوزارة الصحة

اعتراض الوزير الاسبق !

يقول د. حلمى الحديدى وزير الصحة الاسبق ان رايى واضح تماما وقد قلته بوضوح عندما كنت وزيرا معترضا على استخدام زيت الشلجم وهو مسجل ومدون بمضبطة المجلس

اطلعنا على المضبطة وهو برقم ٨ لسنه ٨٥ في الفصل التشريعى الرابع دور الانعقاد الثانى في ١٩٨٥/١٢/٢ وبها نفس الاسباب التى اكدها بيان دستور الاغذية . خاصه تأثير الاحماض على الصحة وحظر استخدامه في الاستهلاك الادمى) وقد كان هذا الموضوع من ابرز معارضات د. الحديدى. خوفا وحرصا على صحه الانسان المصرى دون اكتراث بمنصبه الحكومى

يعادل زيت البوية !

وفى معهد التغذية التقينا بالدكتورة هدى عبد الفتاح الباحثه بالمعهد حيث قالت ان زيت الشلجم محذور استعماله واذا استعمل فبحرص شديد حيث تتغير مواصفاته خاصة عند القلى والقدح ويتحول تماما الى دهان الحائط اننى لا اتخيل ان ياكل الناس زيت بويه ! اضافة لانه غير اقتصادى ونحتاج لكميات للاستهلاك مما يزيد نسبة التعرض للامراض ان تقارير معهد التغذية مطابقة تماما لتقارير منظمة الصحة العالمية وبالفعل عند اجراء التجارب والابحاث على هذا الزيت ظهرت تغيرات في عضله القلب والكلى والكبد وقد ثبت ذلك على الزيت النبتى فقط ومازالت الابحاث جارية على الزيت بعد القلى ..

خاص بتشحيم السيارات !

ويقول مجدى محمود حسنى تليمه مهندس زراعى ويلاحظ ان حامض الايروسيك الموجود في المستردة واللفت يرتفع فيه الحمض بصورة ضاره ٤٠ : ٥٥ ٪ مع كميات من الليتوليك والايكوسنيك وينتج في بلاد الشرق الاقصى اما امريكا فيستخدم اساسا في الاغراض غير الغذائية خاصة اعمال التشحيم اما حمض الليتوليك فهو موجود في النباتات الحوليه وهو يدخل في اعمال الطلاء والدهان ولا تستخدم في الاغراض الغذائية وتعتبر رخيصه بالنسبة للمستخرجه من الكتان وفول الصويا واشار الى المحاضرات الجامعية في الزيوت والدهون لاساتذة كلية الزراعة د. سعد ملايو ود. سلوى بيومى ود. محمد النقطى ود. عادل زكى والتى اكدت ما ذكره ...

طعمية واحدة بالشلجم

يقول د. هشام محمود جاد بكلية طب الازهر هناك بعض الدول حددت استخدامه من ٦ : ٩ جم ولديهم امكانيات لاستخدام المحدد والبسيط اما في مصر فلا ينفع استخدامه فمثلا قرص الطعمية الواحد يحتوى على ٦ جم وقطعة البطاطس الواحدة تحتوى على ٦ جم تقريبا اى مطلوب الا ياكل الفرد في اليوم اكثر من قطعة طعمية ونصف قطعة بطاطس ولا يستخدمه في اى شيء اخر في نفس اليوم !! وان الاوساط الطبية كلها تؤكد خطورته الشديدة على صحة الانسان من اى نبات وان الكانولا بنسبة ٣٩٧ لها دلالة حرجة جدا اذا استخدمت في الاغذية .

نعم موافقون

يقول د. بدر عبد العزيز الاحمر مدير قسم المحاصيل البيئية بمركز البحوث الزراعية واحد اعضاء اللجنة التى وافقت على استخدامه .. اننا اخذنا موافقة على زراعة نبات الكانولا وسوف يتم زراعة ٨٠ الف فدان وتم تسجيل ذلك بجريدة الوقائع المصرية وان خطتنا هى التوسع في انتاج زيت الشلجم بالاضافة لزيت عباد الشمس ولا خوف من نسبة الايروسيك لأنه نسبة ضئيلة وان تزرع نبات اللفت .. وعن مواجهة الازمة ذكر انه في عام ٢٠٠٠ سيكون تعدادنا نحو ٧٠ مليون نسمة وسيكون متوسط استهلاك الفرد بنسبة ضئيلة جدا قد تصل الى ٣ جرامات يوميا .. وان منظمة الصحة العالمية حددت النسبة الى ٥ ٪ ونحن قللناها الى ٢ ٪ فقط وعن نمط استهلاك الانسان المصرى للزيت في الطعمية مثلا فلا (خطورة ولخطورة القضية على صحة الانسان في مصر ..

استجواب التحالف

تقدم محمد محفوظ حلمى عضو مجلس الشعب عن التحالف باستجواب الى وزير الصحة وجار اعداد لجنة علمية بالحزب لبحث خطورة الموضوع من كافة جوانبه .

ارتفعت معدلات الاصابة هذا العام ولم نصل لحالة الوباء

آخر كلام عن الحمى الشوكية

● إخفاء المعلومات وتناقض تصريحات الوزير وراء حالة الفزع التى تسيطر على الشارع المصرى

حالة من الرعب والفزع .. انتابت الشارع المصرى عقب الاعلان عن انتشار وباء الحمى الشوكية في مصر .. زحام شديد على المستوصفات الخيرية ومستشفيات الحميات .. الكل يريد ان يطمئن .

والمسئولون في وزارة الصحة .. يساعدون على انتشار حالة الرعب والفزع تلك .. بسبب تضارب بياناتهم .. واصرارهم على حجب المعلومات والتمويه بها .. فمازال المسئولون عن صحه الانسان المصرى يعلنون ليل نهار ان الحالة مطمئنة . وان عدد الحالات المصابة بالمرض لم تصل بعد الى المعدل العالمى لها .. او حتى مستوى السنوات الماضية في مصر ..

في نفس الوقت الذى يؤكد فيه الاطباء الموجودن بالمستشفيات تزايد اعداد المرضى الوافدين الى مستشفيات الحميات يوميا .. بل وتزايد اعداد ضحايا المرض اللعين يوما بعد يوم .. وكذلك الزحام الشديد على الجمعيات الخيرية والمستشفيات الاستثمارية . من جانب اهالى بعض المصابين بالحمى الشوكية بعد ان اقتصرت مهمة المستشفيات العامة على تشخيص المرض فقط .. التزاما منها بتطبيق اوامر وزارة الصحة بعدم التطعيم .. حتى لا تتزايد اعداد الحاملين لميكروب المرض ..

هذا بالاضافة الى عدم توافر الامصال بالمستشفيات .. بل ورفض وكيل وزارة الصحة لشئون الطب الوقائى اعطاء الامصال لمسئولى الجمعيات الخيرية والمستشفيات الاستثمارية .. رغم الاعلان ليل نهار عن توافر كميات ضخمة منها لدى الوزارة (٢ مليون و ٣٠٠ الف جرعة) .

في الوقت الذى اتخذت فيه بعض المدارس الخاصه اجراءات بعزل بعض التلاميذ في فصول خاصة (مدرسة طه حسين بالهرم) او باغلاق ابوابها لاجل مسمى او التنبيه على تلاميذها بضرورة تطعيم انفسهم والتأكد من ذلك عن طريق بطاقاتهم الصحية ..

الحالة بالفعل مرعبة .. والحقيقة تكاد تكون تائهة ..

فاين الحقيقة حول حجم انتشار مرضى الحمى الشوكية في مصر ؟ هل تحول المرض الى وباء ؟ هل ارتفعت حالات الاصابة عن المعدل العالمى لها ؟

ماهى هذه الحمى .. وكيف تحدث .. وماهى اكثر الفئات تعرضا لها .. ؟ اين يكمن الميكروب المسبب لها .. وكيف يمكن الوقاية منها .. وما مدى خطورتها على مجتمعنا ؟

● في البداية كان لقاؤنا مع المواطن عبد الله محمد سليمان الذى قال في قلق : ان ابنه تلميذ في مدرسة عزيز المصرى بالطالبية .. وقد ظهرت حالات مصابة بالمرض في هذه المدرسة وساهم هو شخصيا في نقل هذه الحالات الى مستشفى حميات امبابة

● اما السيدة نوال فقد حضرت الى الجمعية الطبية الاسلامية لتطعيم اولادها خوفا من انتشار المرض .. خاصة بعد ظهور بعد الحالات في مدارس الاولاد منها مدرسة السادات الابتدائية بالهرم ..

● احد الاباء لم يستطع شراء امصال لجميع اولاده بعد ان بلغ ثمن الجرعة ٩٦٠ قرشا ، فاشترى « برشام » بديلا للوقاية من المرض رغم الاثار الجانبية الشديدة

● ● لكن ماذا يقول المسئولون في هذه المستوصفات الطبية ؟ وما تقديرهم لحجم المرض وفقا لعدد الحالات التى تصل اليهم ؟

٨٠٠ حالة في مستوصف واحد

يقول د. ابراهيم مصطفى مدير مستوصف الجمعية الطبية الاسلامية بالطالبية : ان الجمعية قامت بتطعيم ٨٠٠ حالة حتى الان .

ويؤكد تزايد حالات الاصابة بالمرض حيث ان كل من قام بتطعيمهم اما من المرضى او المخالطين لهم من اسرة المريض فقط .. وقد تدافع الاهالى على الجمعية بعد ان رفضت المستشفيات العامة تطعيمهم . وبدأ القلق يسيطر عليهم عندما نفدت الامصال الموجودة لدى الجمعية . وقد رفض د. فتحى شيبة الحمد وكيل وزارة الصحة منحنا اية جرعات اخرى بحجة انه لا توجد حمى شوكية ..

ويقول د. عبد الباسط طاهر اخصائى الاطفال بالمستوصف : ان اغلب الحالات التى وفدت على الجمعية ثانت تذهب اولا الى مستشفى حميات امبابة ، ثم تأتى بعد ان يتم التشخيص هناك على أن الطفل مصاب بالحمى الشوكية ، فنبدأ في تطعيم المخالطين للمريض ونعطى الطفل الادوية اللازمة للعلاج ..



● طفل بمستشفى الحميات بعد اصابته بالحمى .

الوباء امر مستبعد

هذه بعض ملامح الصورة في المستشفيات الخاصة .. فماذا يقول اخصائيو الحميات عن هذا المرض ؟ وماهو الحجم الحقيقى له داخل مستشفيات الحميات لدينا ؟

د. محمد محمد توفيق اخصائى الالتهاب السحائى بمستشفى حميات امبابة يقول : ان الحمى الشوكية يسببها ميكروب واحد من اكثر من عشرين ميكروبا (بكتيرى وفيروسى) تسبب مرض الالتهاب السحائى . ولعل هذا يزيل الخلط الحادث لدى الناس بين الالتهاب السحائى والحمى الشوكية . فالالتهاب السحائى يشمل عدة انواع من الالتهاب . لم يتوصل منها التهاب الغدة النكفية والتهاب الأوعية الدموية وغيرها .. ومن بين هذه الالتهابات تأتى الحمى الشوكية .

والحمى الشوكية تنتج عن الاصابة بميكروب بكتيرى اسمه (منتجوكوكى) . ومعروف ان الميكروب البكتيرى اقل خطورة من الفيروس لان اى مضاد حيوى يمكن ان يقضى عليه .. مجرد قرص سلفا او حقنة بنسلين .. بعكس الانواع الاخرى من الالتهاب السحائى .. ولذلك فان وصول مرض الحمى الشوكية الى حالة الوباء امر مستبعد ان لم يكن مستحيلا .

● قلت : ومن اين يأتى هذا الميكروب الى الانسان ؟

● ● قال د. محمد توفيق : الميكروب المسبب للحمى الشوكية مثل اى ميكروب اخر موجود في جسم اشخاص اصحاء نسبتهم لاتزيد في اى مجتمع على ٥٪ تقريبا .

ويوجد الميكروب في منطقة الحلق والزور .. ويكون الميكروب في حالة سلبية لكنه يتحول إلى ايجابى فيصيب اى شخص ينتقل اليه عبر الرذاذ .

● كيف يتحول الى ايجابى ؟

● ● قال : هذه من الاسرار العلمية التى لم يتوصل اليها احد حتى الان . لا احد يعرف بالضبط لماذا يخرج الميكروب عن حالته السلبية ويصيب الانسان . لكن ماتعلمه انه موجود بالفعل لدى اى شخص ولايأتى اليه من الخارج كما يشاع .

وعلى كل حال ـ يستطرد د. محمد فاحتمالات الشفاء من المرض كبيرة جدا وتصل الى اكثر من ٩٠٪ لأن سببه كما سبق ان ذكرنا بكتيرى حساس جدا للبنسلين او اى مضاد حيوى أخر .. بعكس الفيروسات التى تسبب الانواع الاخرى من الالتهاب السحائى ..

تحقيق :
عبدالفتاح فايد

زيادة في حالات هذا العام

ثم اسأل د. محمد توفيق عن حجم المرض هذا العام مقارنا بالعام الماضى.. فيقول : هناك زيادة ملحوظة في عدد الحالات المصابة هذا العام عن مثيلاتها في العام الماضى غير انها لم تتجاوز المعدل العالمى لها ، وهو واحد لكل ١٠٠ الف من السكان . وهذا الارتفاع في عدد الحالات المصابة يكون متوقعا كل خمس سنوات حيث تبدأ حملة المرض شديدة في العام الأول ـ وهو الذى نمر به ـ ثم تضعف في العام الثانى وتتلاشى في الأعوام الثلاثة الأخرى تقريبا . واستطيع ان اؤكد ان المرض لم يتحول الى وباء اطلاقا .

وعن الوضع داخل مستشفى حميات امبابة قال : انه تم بالفعل منذ بداية الشتاء تخصيص العنبرين ٧ ، ١٧ لمرضى الحمى الشوكية ، احدهما خاص بالرجال والاخر للنساء ولم يمتلىء العنبران حتى الان . ومع ذلك بدأت ادارة المستشفى فعلا في اخلاء بعض الأقسام الأخرى تحسبا لأية ظروف طارئة .

× × × × ×

وفى مستشفى حميات العباسية وصلت الاوامر مشددة بعدم مقابلة الصحفيين اوالادلاء لهم بأية معلومات حول المرض .. وبعد ان كان الموعد قد تحدد بصفة نهائية بينى وبين احد المسئولين بالمستشفى لمعرفة الحجم، الحقيقى للمرض من خلال الحالات التى يستقبلها .. تغير الحال تماما ، وبعد كل ماقاله عن وضع المرض والأعداد الحقيقية للحالات .. سحب كل ماقاله واعتذر عن اى حديث الا بتصريح من الوزارة .

واشار مصدر طبى ـ رفض ذكر اسمه ـ الى ان احد اسباب ارتفاع عدد حالات الاصابة هذا العام يرجع الى تزايد اعداد الافارقة القادمين الى القاهرة ..

ليست هناك معلومات اضافية !

بعد هذه الجولة في المستشفيات .. ذهبنا الى المسئولين بوزارة الصحة للتأكد والوقوف على الحجم الحقيقى وعندما حاولنا مقابلة د. فتحى شيبة الحمد وكيل الوزارة للطب الوقائى لاكثر من مرة .. كان الرد في كل مرة .. أنه غير موجود .

ثم يتبعون غعتذارهم بأنه غير موجود .. بقولهم بأنه ليست هناك معلومات يمكن ان تقولها الوزارة أويقولها د. فتحى شيبة الحمد غير ماتذكره البيانات الصادرة عن الوزارة ويعلنها الوزير شخصيا .

□ سألتهم : حتى لو كانت هناك اسئلة لم تجب عليها البيانات ؟ .

فأكدوا اصرارهم على انه ليست هناك معلومات إضافية يمكن ان يقولها مسئول غير ماتذكره البيانات .

فماذا تقول البيانات ؟

الدهش والمحير في نفس الوقت .. انه بعد أن اعلن الوزير ان الحالة ليست وبائية والمرض لم يتحول إلى وباء .. رغم تزايد حالات الاصابة هذا العام عن العام الماضى .. وارتفاعها في بعض المحافظات عن البعض الأخر .. عاد واعلن أخيرا ان عدد الحالات هذا العام انخفض عن العام الماضى (اهرام الجمعة الماضية) بل وان ضحايا هذا العام اقل من ضحايا العام الماضى ؟

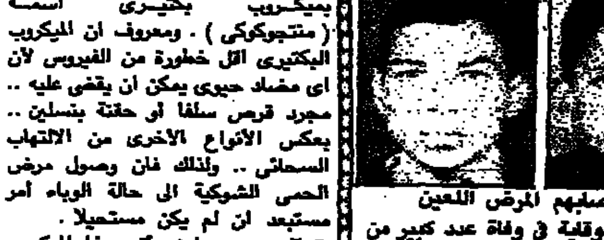
ونحن نسأل : هل تفيد سياسة حجب المعلومات في مثل هذه الامور التى تصيب حياة المواطن المصرى في العمق ؟ وهل سياسة إرهاب وتهديد الأطباء بالفصل إن هم تحدثوا للصحافة .. تمنع انتشار المرض .

و .. في النهاية هل نستطيع أن نحكم على حجم المرض وانتشاره والوزير لايريد الكلام .. وإن تكلم تضاربت بياناته ؟

الحكم متروك للقارىء .. بعد أن يعيد قراءة هذا التحقيق .

ضحايا الحمى الشوكية بالمنيا

كتب ـ عامر عبد المنعم





من اصابهم المرض اللعين

انتشرت الحمى الشوكية بصورة خطيرة في قرى ومراكز محافظة المنيا واعلن مستشفى الحميات بالمنيا حالة الطوارىء القصوى وشددت من الاجراءات الوقائية خارج وداخل المستشفى بعد زيادة اعداد المصابين

وقد تسبب نقص الامصال وضعف اساليب الوقاية في وفاة عدد كبير من المصابين بعد دخولهم المستشفى بساعات ومنهم من توفى بمجرد دخوله المستشفى .. وانتشر المرض بشكل خاص في قرى بنى احمد والبيهو والبرجاية . حيث يستقبل المستشفى يوميا اعدادا كبيرة من هذه القرى بالذات .

ومن ضمن المتوفين ايمن شحاتة محمد طالب بمدرسة طه حسين الابتدائية وقد ظهرت عليه اعراض الحمى الشوكية ومات في المستشفى وانتقلت العدوى الى خاله فاصيب بالمرض ومات بعده بـ ٢٤ ساعة لتفقد الاسرة اثنين في يومين .. ومن ضمن المتوفين محمد سطوحى الطالب بمدرسة الاتحاد الاعدادية بالمنيا بعد عودته من المدرسة عندما ارتفعت درجة حرارته وظل يتقيأ حتى مات بعد ١٠ ساعات .

ومن بعض اسماء المتوفين سامى شوقى ومحسن نجاح محمود وهناء جمال ودلال فاروق وسيد سالم شايش بالطاقة توفى بعد ظهور اعراض المرض عليه بست ساعات

ومن اسماء بعض المصابين الذين يرقدون حاليا داخل مستشفى الحميات .. اميرة محمد دياب ـ ايمن محمد محمود ـ سيد قطرى ـ اسماء موسى ـ احمد محمد رياض ـ احمد اسماعيل ـ شيماء ابو العلا ـ ميرفت ناجى كامل ـ محمد ابراهيم عبد الحليم ـ حسين محمد عبد رب النبى ـ محسن محمد جاب الله ـ سيد احمد سالم ـ خيرى عبد العظيم ـ ايمن محمد محمود ـ خالد حمدان ـ حمدى جمال ـ رؤيات شحاتة على .

مع نهاية العام الماضى ١٩٨٨ حصل د. محمد محمد توفيق على رسالة دكتوراه في طب المناطق الحارة وعنوانها : الالتهاب السحائى البكتيرى الحاد .. دراسة تطبيقية على مستشفى حميات امبابة . وقد اجرى البحث على المرضى المصابين بالالتهاب السحائى البكتيرى ـ الحمى الشوكية ـ خلال عام ونصف لمعرفة معدل انتشار المرض ومسبباته والظروف البيئية المساعدة على انتشاره ، وطرق العدوى ثم طرق التشخيص ووسائل العلاج المختلفة . وكانت اهم نتائج البحث :

● تنتشر الحمى الشوكية على مدار السنة مع زيادة في معدل حدوثها في فصل الشتاء .

● اهم ميكروب يسبب المرض هو منتجوكوكى وهو اقل خطورة من الفيروس الذى يسبب انواعا اخرى من الالتهاب السحائى .

● ينتشر المرض في الدول النامية الفقيرة اكثر من غيرها ، وفى الأطفال اكثر من الكبار ، والذكور اكثر من الاناث ، والمناطق المزدحمة والمغلقة اكثر من غيرها .

● اهم اعراض المرض ارتفاع حاد في درجة الحرارة وقىء شديد مع صداع وميل للنعاس او الدوخة . ثم يتبع ذلك تصلب بعضلات الرقبة مع اختلال في درجة وعى المريض . إضافة الى الطفح الجلدى.

● معدل الوفاة نتيجة الاصابة بالمرض لايتعدى ١٠ ٪

● تزداد خطورة المرض في الـ ٤٨ ساعة الاولى بعد حدوث الاصابة .. ولذلك يعتبر العلاج المبكر اهم عامل في الاقلال من المضاعفات .

كل هذا العداء للاسلام وللديمقراطية ؟

بقلم : مجدى احمدحسين

بسم الله الرحمن الرحيم : « يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » صدق الله العظيم

نعم .. كل هذا العداء للاسلام ؟ ! .. كل هذا العداء للديمقراطية ؟ ! فمنذ العاشر من شهر مارس الماضى .. والتآمر على حزب العمل لم ينقطع .. لانه عقد المؤتمر العام الخامس المظفر تحت شعار « اصلاح شامل من منظور اسلامى » .. وفلت المخربون . والمنافقون .. « والمرجفون في المدينة » ..

ان هذا الشعار ليس جديدا على حزب العمل الذى خاض اكبر معركة انتخابية في تاريخ البلاد تحت شعار « الاسلام هو الحل » ! منذ عامين .. فلت المنافقين والآكلين على كل الموائد ـ ان حزب العمل ما كان له ان يكون علمانيا وهو امتداد لحزب مصر الفتاة الذى ربط الدين بالسياسة ، والسياسة بالدين منذ عام ١٩٣٣ ... وسمى نفسه الحزب الوطنى الاسلامى في بعض المراحل .. وان كل ماهنالك ان حزب العمل قدمنى باناس تسللوا الى صفوفه لا يؤمنون بفكره .. وهذا هو اساس المشكلة .. اما لماذا فتحت النيران على حزب العمل خلال الايام الماضية ؟ فلانه عاد سيرته الاولى .. واعاد تنظيم صفوفه من خلال انتخابات حرة .. دفعت بكل رموز خطه الاصيل للجنة التنفيذية .. وهذا لا يرضى اعداء الاسلام .. ولا يرضى اعداء الديمقراطية ..

محاربة الحركة الاسلامية

ذكرت في استجوابى الاخير لرئيس الوزراء .. الذى قدر له مع الاستجوابات الاخرى ان ينتهى نهاية درامية يعرفها الجميع ـ ان جوهر الازمة التى تمر بها البلاد .. والتى ادت لفرض حالة الطوارىء ٨ سنوات كاملة .. هو الرفض الرسمى .. او عدم الاستجابة الرسمية للمد الاسلامى الكاسح .. وقلت ان عدم الاستجابة لهذه الظاهرة الطبيعية لن يوقفها ولكن سيجعلها تنمو في اطارات غير قانونية وغير شرعية .. وسيهدد بدك النظام عن طريق الثورة ..

وكنت انوى في تعقيبى ـ الذى منعت منه بدون وجه حق من اللائحة ـ ان اطرح الرجوع لفكرة قانون مكافحة الارهاب المسلح .. لعزل ظاهرة العنف والارهاب عن الظاهرة الاصيلة والاصلية (المد الاسلامى)

ثم جاءت حملة التشويش على حزب العمل مستغلة نفرا من المنشقين و« الزعلانين » من عدم نجاحهم في الانتخابات الداخلية .. لتنفخ في الرماد .. ولتحاول ان تخلق حكاية كبيرة من ذلك .. وقدمت عناصر في الدولة وعلى راسها وزير الداخلية ومباحث امن الدولة كل التسهيلات غير الشرعية للنفر المنشق .. لتمكينهم من احتلال احد المقرات .. الذى تحول لثكنة عسكرية للامن المركزى .. ولقاعة في بنك قطاع عام .. حتى يحتشد فيه اناس بالاجرة .. في غالب الاحيان .. فالحركة الاسلامية في نظر اجهزة الدولة غير شرعية .. فاذا اوضح حزب شرعى هويته الاسلامية .. فلابد من اثارة البلبلة حول شرعيته .. نفس الخط المدمر الذى تسير فيه قوى الظلام والاستبداد والطغيان في الدوائر الحاكمة .. محاربة نور الله .. ولكن الله يابى الا ان يتم نوره ! والقضية كما ذكرت في استجوابى ليست صراعا بين الاسلام والكفر كما يحاولون ان يتهمونا (بتكفير خلق الله) . ولكنه صراع بين الاسلام وبين المتغربين والجاهلين بالاسلام وجوهر رسالته التوحيدية .. فنفر المنشقين ومساندوهم في الدولة يقولون (كلنا مسلمون) فهذا الكلام لا يجدى فتيلا .. لانه لا ينصب على الموضوع المطروح .. الا وهو تطبيق الاسلام لا مجرد الاعتراف به او الشهادة بانه لا اله الا الله .. وان محمدا رسول الله .. الموضوع المطروح هو علاقة الاسلام بالدولة والسياسة ومختلف مناحى الحياة الدنيا وهناك فريق من المسلمين ينكرون هذه العلاقة .. رغم انها تندرج تحت اطار النصوص القطعية الثبوت . ونحن نفترض انه جهل بتعاليم الاسلام وندعو الى الامتثال الى اوامر الله وفهم تعاليمه بالحكمة . والموعظة الحسنة .. وهذه فريضة علينا لا يمكن لاحد ان يمنعنا عنها او يلومنا عليها بل القرآن الكريم صريح في هذا الصدد « وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون » ..

كل هذا الحقد اذن . كل هذا العداء الموتور .. ضد حزب العمل لانه اكد هويته الاسلامية .. وهى في الاصل هوية الامة باسرها .. فالتقى الشامى والمغربى .. التقى البعض اليمينى والبعض اليسارى .. إلتقى نفر من الشيوعيين .. مع امن الدولة ليعلنوا الحرب على الله ورسوله بمساندة المنشقين الذين لا يمثلون اكثر من ١ ٪ من اعضاء المؤتمر الشرعى .. و ١ ٪ من عضوية الحزب باسرها .. ونحن نقول « فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

وهى فرصة لنذكر القائمين على امر هذا البلد . ليعيدوا حساباتهم وليتعاملوا مع الحركة الاسلامية باسرها وليس مع حزب العمل فحسب باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الشرعية . ولا نقصد الشرعية السماوية فهذه لانقاش فيها .. ولكننا نقصد شرعية الجماهير المؤمنة التى ترغب هذا الطريق .. وهذا الحل وعبرت وتعبر عن آرائها .. بكل السبل والوسائل في مختلف المناسبات ..

اما قضية الاخوان المسلمين .. فالموضوع بسيط للغاية .. فلتعترف الدولة بالاخوان المسلمين كجمعية او حزب شرعى .. لانها قوة موجودة وممثلة في البرلمان .. لا ينكرها احد .. ولا يستطيع ، بل ان بيانات المرشد العام وخطاباته تنشر في الصحف الحكومية احيانا .. وهذا الاعتراف هو من مصلحة النظام السياسى الحاكم .. اكثر منه لمصلحة الجماعة حتى يصبح نظاما واقعيا ، لانظاما وهميا يعترف بشرعية احمد الصباحى .. دون هذه الحركة الاصيلة .. من غير المعقول ان تتسع الشرعية القانونية في ظل الملك فاروق والاحتلال البريطانى لجماعة الاخوان .. ولا تتسع لها تجربة التعدد الحزبى في ظل الاستقلال .. بل ان الشرعية الثورية لثورة يوليو اتسعت لجماعة الاخوان دون باقى الاحزاب في العامين الاولين للثورة .. لولا احداث ١٩٥٤ .. والتى مازالت مثيرة للجدل التاريخى وان كانت لابد ان تدخل في ذمة التاريخ ...

واعتقد ان اقلاما عاقلة اشارت لضرورة اتساع دائرة التعدد الحزبى (فيليب جلاب محسن محمد) حتى تتضح الخريطة السياسية للبلاد بصورة حقيقية . وهذا لابد ان يشمل في الاساس الاخوان وحزب الناصريين واى حزب آخر كالخضر .. الخ

اما عن العلاقة الحالية للاخوان بحزب العمل .. فقد قلنا مرارا وتكرارا انه تحالف جبهوى .. برلمانى .. وسياسى .. ولا نقول ذلك باعتبار الاندماج « جريمة » نحاول اخفاءها .. بل هو شرف لا ندعيه وامنية لم تتحقق .. ولن تتحقق في المدى المنظور .. لان هذه النقطة لم تطرح على جدول اعمال الفريقين حتى الآن ، ونحن نرى ان الامر الهام هو ان تتعلم الحركة الاسلامية وان تتحد في الاصول .. وتتفرع وتتعدد في الاجتهادات حول الفروع .. ونحن المؤمنين بحتمية التعدد الحزبى .. في اطار الحكم الاسلامى .. وهذه سنة الله في خلقه (ولا يزالون مختلفين) .

محاربة الديمقراطية

الوجه الآخر لاحداث المنشقين عن الحزب .. والتى نفخ فيها اعداء الحزب ليعطوها اكثر من حجمها .. هو افتضاح امر المعادين للديمقراطية .. فنحن امام ظاهرة اناس ثاروا ثورة كبيرة لانهم رسبوا في انتخابات ديمقراطية .. وهذا ما يعترف به كل واحد منهم على حدة .. صراحة .. ونحن نقول لهم هذه ضريبة الديمقراطية .. وان القيادات الاصيلة في حزب العمل عندما تعرضت لنفس الموقف في مؤتمرات سابقة ، صبرت وثابرت .. حتى عادت لتدخل اللجنة التنفيذية بعد سنوات . وبالتالى فان كل هذا التشنج البائس من هذا النفر الراسب .. هو اكبر إدانة لهم انفسهم .. لانهم ضحوا حتى بالمبادىء التى كانوا يتشدقون بها .. وانتهوا الى التحالف العلنى .. او الاندماج ـ لا ادرى ـ مع مباحث امن الدولة والامن المركزى .

ولم يكونوا الا اداة في يد اعداء الديمقراطية .. لتشويه الحزب الوحيد الذى يجرى انتخابات بهذا الاتساع .. وبهذه الدقة بحيث يستمر الفرز ١٦ ساعة علنا امام الجميع . فهم يريدون ان يثيروا الغبار حول شرعية الجيل الأشم « ابراهيم شكرى » كمؤسس ورئيس للحزب بالاجماع بما في ذلك اصواتهم القليلة المرتدة والمنافقة . لان ابراهيم شكرى هو الذى أرسى دعائم هذه الديمقراطية التى لا يلزمه بها قانون الاحزاب .. ولا يتبعها اى حزب .. وبالأخص الحزب الوطنى .. الذى يتم فيه التعيين من القمة الى القاعدة ..

فهل تتسع العقلية الشيطانية لوزير الداخلية ، ان يستغل نفرا من اعضاء اى حزب ليعقد لهم اجتماعا تحت اشرافه لاثارة الغبار حول شرعية رئيس الحزب الاصلى .. فماذا يكون اللعب بالنار الا هذه الأساليب الشائنة ؟ ! وماذا تكون اساليب انهاء تجربة التعدد الحزبى الا هذه الأساليب ؟ ! والذى يلعب بالنار هو اول من تحترق اصابعه .. وليعلم القابع في مبنى لاظوغلى « الحصين » .. ان شرعيتنا القانونية قداكتسبناها بالعرق والدماء .. وبالجماهير الغفيرة التى خرجت تبايع رئيس الحزب وخطه الاسلامى الوطنى الاصيل .. ليس في الانتخابات فحسب .. بل في كل مناسبة تمكنت فيها الجماهير من الافلات من قبضة الطوارىء .

ولنعلم ان حزب العمل باسره هو الجبل الاشم وابراهيم شكرى هو قمة هذا الجبل .. ولن تطوله الأتربة المتصاعدة من لعب الصغار في السفح .

نقول للقابع في مبنى لاظوغلى « الحصين » اننا كتيبة من المؤمنين لا نخشى في الله لومة لائم .. وسنذود عن شرعيتنا بالمهج والارواح والدماء .. وستبوء انت بإثمك وبالخروج على الشرعية .. « قل هل تربصون بنا إلا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا إنا معكم متربصون » .

الله اكبر .. ويحيا الشعب .. الله اكبر ولله الحمد

مأخوذ من الأصل

بعد أن هدأت أحداث بنك فيصل :

لأول مرة بنك يستورد دولارات فى أجولة من الخارج

وفى كل جوال ٢٠ مليون دولار !

● الوزراء يصرخون : .. الحقنا يا بنك ..

● د . صلاح حامد

● الأمير محمد الفيصل

● الأولى :

● الرابعة

قبل أن تضع حرب توظيف الأموال اوزارها .. فيحصى الاقتصاديون الجرائم التى ارتكبت بحق مئات الألوف من المواطنين ..

وقبل أن تتحدد ملامح الخسائر المالية التى منى بها الاقتصاد القومى .. إشتعلت حرب جديدة

- أثرنا الا نتحدث فى غمارها - حينما اطلقت الشائعات حول بنك فيصل الإسلامى المصرى .. فساد الهلع . وانفجرت ساحات البنك من تكدس المواطنين بها . وتحولقت الطوابير امام البنك تطلب الودائع « كاش » !

شائعة واحدة .. او قل خبر واحد فى جريدة . قام مقام كل أجهزة الاعلام .. كلها !

تحقيق :
طلعت رميح

فتحت إدارة البنك ٢٨ شباك . لصرف أموال المودعين « كاش » . ومرت الايام دون أن تهدأ الأحوال فقررت إدارة البنك « إستيراد النقد الأجنبى » .. اى والله !

لقد حدث ما لم يحدث فى التاريخ المالى للبلاد .. إستورد البنك « ملايين .. ملايين الدولارات » من الخارج فيما يشبه النكتة !

جاءت الدولارات فى أجولة .. على دفعات .. كانت قيمة الأولى منها ٢٠ مليون دولار .. وإحتار العاملون بالمطار ولم يجدوا امامهم إلا تحويل « الأجولة » إلى الجمارك لتظل هناك حبيسة . لمدة أسبوعين هناك للبحث عن حل لمأزق إستيراد الدولارات !

والآن وقد هدأت الأحداث . وخرجت تصريحات حكومية (على لسان وزير الاعلام) تطمئن المواطنين . لماذا جرى ما جرى .. ومن خلف هذا الهجوم المدبر ومن المستفيد .. ومن كان صاحب المصلحة فى الدفاع ولم يدافع ؟ وما هو مغزى ومخاطر عدم الثقة المتزايدة من قبل المودعين فى المؤسسات المالية فى مصر ؟

الوزراء ..إلحقنا يا بنك!

فى الندوة الأولى لجريدة الشعب حول ظاهرة شركات توظيف الأموال . وكيفية حماية أموال المودعين . هب ممثل شركة الريان فى الندوة واقفا فزعا عندما جاءت « سيرة إشراف الحكومة على الشركات » .. وقال « إنهم يحضرون ليطلبوا منى مليونا أو إثنين .. مقدم .. تحت حساب الضرائب (قبل تحديدها) أو لأنهم مزنوقين ومش عارفين يديروا عملة . ونحن نعطيهم تفاديا للأزمات ... !

كان لكلماته وقع الصاعقة على اذنى . فلا يعقل أن تظل عقلية الموظف المصرى على حالها منذ بلطجية حكم المماليك .. وان لم أتعاطف مع كلماته وقتها .. فإذا بى أعود إلى نفس القصة حينما تابعت قصة بنك فيصل الاسلامى !

الدولة تستثمر « البطحة » السياسية . الموضوعة باصرار على رأس المؤسسات المالية فى تمرير كل الطلبات المالية العاجلة والملحة - والتى تؤثر بطبيعة الحال على قيمة العائد المحققة لنشاطات البنك - على الفور !

فى حوار لى مع مسئول سابق ومطلع على الأمور العليا فى البنك . قال لى - بعد أن إستحلفنى بأغلظ الأيمان الا ابوح باسمه - الوزراء بيتصلوا بادارة البنك ..

إلحقونا .. البنج خلص من المستشفيات .. إلحقوا مفيش إعتمادات لاستيراد السكر .. الزيت ..

إلحقوا جرنال كذا عايز .. وفى كل مرة كان البنك بيتصرف !

قلت لمحدثى أرجوك .. أين الوثائق ! شفتاه وكتفية اجابت .. لا !

ويعد بحث وتقليب .. حصلت على ملف .. نقلب سويا فى أوراقه :

● الأولى : فى زمن د . سلطان أبو على . كتب محافظ البنك يقول له « عطفا على حديثنا التليفونى .. ارجو أن أعزز لكم قيام بنك فيصل الاسلامى المصرى بفتح ٢٠ اعتمادا مستنديا لصالح شركة الجمهورية للأدوية .. وبهذه المناسبة أرجو أن افيد أن البنك قد قدم خلال الشهور الستة الماضية لشركات القطاع العام ما جملته ١٨,١ مليون دولار أمريكى . فتحت بها إعتمادات استيرادية عاجلة !

شملت القائمة شركات بيبسى كولا .. النصر لصناعة السيارات شركة الاسكندرية للزيوت والصابون ... وغيرها .

> **على هامش زيارة البحرين**
>
> ● إستقبلنا بود وترحاب عربى اصيل أهل البحرين والمسئولون بها . وكان الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج فى جامع محمد الفاتح بالمنامة : نموذجا يحتذى لمثل هذه الاحتفالات . فقد إنصبت الاحاديث على دعم الانتفاضة الفلسطينية . واستعادة الأقصى السليب .. والمضى على الجهاد فهو السبيل الوحيد لانتزاع الحقوق والتفاوض من منطق القوة .
>
> ● فى وجوه أهل البحرين ولغتهم أصالة العرب . وفى نظافة شوارع المدينة . ونظامها . وقواعد المرور بها . وفى خلق المواطنين وملبسهم ترى الاسلام .. اخلاقا وحضارة وتمدنا لا جمودا وتحجرا .
>
> ○ فى الطائرة قال لى محدثى المصرى د . محمد عبد الموجود (دكتوراه فى الطب النفسى . لقد نجحت البحرين وفريق الأطباء العاملين بها فى القضاء على مشكلة الأرمان نهائيا (٩٨٪) خلال عامين فقط !
>
> ● بالمناسبة المطار القديم (فى مصر) .. قديم لية (علم يصح او خطا)
>
> * لأن الطرق الداخلية الموصلة للصالات . مكسرة . تنخفض فيها المطبات كمنحنيات الجبال لا كحفر المجارى .. وقديمة وبلا اصلاح !
> * لأن الطائرات التى تهبط به وتقلع . طائرات الشركة الوطنية
> * لأنه إبن القديمة

صدق أو لاتصدق :
الحرب تشتعل بين البنوك العربية
لاجتذاب مدخرات المصريين

● الثانية موجهة للدكتور سلطان أيضا فى ٢٣ - ٣ - ١٩٨٦ وفيها « ارجو أن أشير إلى طلب معاليكم تدبير مبلغ ٧ ملايين دولار أمريكى لفتح إعتمادات استيرادية عاجلة لصالح عدد من شركات القطاع العام الصناعى . وشركات الادوية وأفيد بأنه بنك فيصل الاسلامى قد استجاب لهذا الطلب ..

● الثالثة : فى ٣ - ٧ - ٨٦ للدكتور سلطان ابو على أيضا .. أرجو أن أشير إلى طلب معاليكم تدبير مبلغ مليون دولار أمريكى . بصفة عاجلة لفتح اعتماد إستيرادى لحساب مؤسسة الأهرام .. !

● الرابعة « سعادة الأستاذ على نجم .. يسعدنى أحاطتكم علما بأن بنك فيصل الاسلامى المصرى إستجاب لطلب عاجل من السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لفتح ٢٠ اعتمادا مستنديا لاستيراد أدوية ناقصة من السوق المصرى .. »

ويبدو أن البنك أصيب بعد كل هذه الطلبات وغيرها . بحالة من الزهق من هذا الامتصاص الدائم لايراداته من النقد الأجنبى فكتب بلطف وذوق قائلا « بهذه المناسبة أرجو أن افيد بأن بنك فيصل الاسلامى المصرى قدم خلال الشهور الستة الماضية ما جملته ١٨,١ مليون دولار أمريكى فتحت بها اعتمادات مستندية عاجلة لصالح شركات القطاع العام وتقاضى المقابل بالجنيه المصرى .. !

● فى الخامسة : أ . د . - عاطف عبيد .. تود الافادة بأن مجلس إدارة بنك فيصل الاسلامى المصرى قد وافق .. على شروط اتفاق تحويل عمليات استيراد سلعى لشركات القطاع العام الصناعية مع بنك الاسكندرية فى حدود ٥ ملايين دولار امريكى وذلك بغرض المساهمة فى حل اختناقات شركات القطاع العام الصناعية .. » !

وهناك عشرات الأوراق الاخرى فى هذا الملف ضمنها فتح اعتماد لصالح جريدة الأهرام (مليون دولار) !

سيولة دولارية عالية..لماذا؟

السؤال الأن .. لماذا يتمكن البنك من تحقيق سيولة مالية بالعملة الأجنبية .. ؟

والاجابة لتطورات بنك فيصل التى تتطلب من الجميع بلا إستثناء - خاصة من هم فى سدة الحكم - البحث فى الخلفيات السياسية للأسباب الاقتصادية . ودراستها بعمق .

تأسس البنك برأسمال ٧٠ مليون دولار خص المصريين منها ٥١ ٪ والسعوديين ٤٩ ٪ (ملحوظة لاتوجد فى السعودية أية بنوك اسلامية على الاطلاق) ..

وبلغت قيمة الحسابات الاستثمارية لنشاط البنك خلال عامه الأول ١٤٠ مليون دولار !

وفى السنة الثانية قفزت هذه الحسابات الى ٤٦٩ مليون دولار وفى الثالثة وصلت الحسابات الاستثمارية الى ٧٩٢ مليون دولار وفى الخامسة ١٥٣١ مليون دولار !

وحسب أخر الاحصائيات التى نشرها البنك فقد بلغت قيمة حسابات العملاء طرفه ١,٤ مليون دولار أمريكى . تخص ٢٧٥ الف عميل منهم ٢٣١ الف تقل أرصدة حساباتهم عن ما يعادل ٥ الاف دولار امريكى . بنسبة تزيد على ٨٥ ٪ من حجم العملاء !

إن هذا التطور . يظهر أن النمو فى نشاط البنك . يسير بمعدلات عالية .. ويبقى السؤال لماذا ؟

والآن - وفى انتظار البحث عن الاسباب الكامنة خلف هذه الظاهرة !

تاريخ من المشكلات

لم تكن واقعة اطلاق الشائعات وافقاد العملاء لثقتهم فى البنك هى الواقعة الأولى التى جرت للبنك !

● فكلنا يذكر قصة طلب الاحاطة الذى تقدم به . العضو الوفدى . د . أحمد أبواسماعيل لكل من وزيرى الاقتصاد والأوقاف . وأثير خلال تلك الفترة (١٩٨٥) .

وقد رد البنك بمذكرة تفصيلية عن نشاطه . وبالارقام . جاء بها .. أن البنك يقبل ايداعات محدودة لاتقل عن ٤٠٠ جنيه للوديعة تشجيعا لصغار المدخرين ولقى فى ذلك استجابة واضحة .

واضافت المذكرة أن عدد الحسابات حتى عام ١٩٨٥ قد بلغ مليونا واثنين وستين الف حساب .. وذلك تدليلا على الثقة التى أولاها المواطنون فى البنك .

وقد كشفت هذه المذكرة أمرين هامين للغاية :

أولا : أن نفقات الادارة فى بنك فيصل الاسلامى لاتتعدى ١١,٤٪ بينما تصل فى البنك المصرى الأمريكى - لم يمسسه أحد ولم تثر حوله أية مشكلات - ٢٣٪ ووصلت فى بنك مصر العربى الأفريقى ٢٥,٤٪ وفى بنك قناة السويس ٣٣,٥٪ وفى البنك الوطنى المصرى ٤٢,٣٪ !

هذا فى الوقت الذى كان بنك فيصل الاسلامى متحملا لنفقات وأعباء ١٣ فرعا للبنك كاملة التجهيزات وبموظفيها (وعددهم ٨٠٠ موظف يتقاضون رواتبهم فى انتظار قرار السماح بافتتاحها !

الثانى : وهو أمر له مغزاه . ان المستثمر المصرى أمامه البنوك الاسلامية كما تقول ادارة البنك التى تفرض عليه تحمل مخاطر الاستثمار . وتعطيه عائدا مناسبا . والبنوك الأخرى التى لاتحمله مخاطر الاستثمار وقد توفر له عائدا اكبر وله أن يختار بينها !

وهذه الملاحظة . تخص السياسة والمزاج العام للمواطنين بطبيعة الحال أكثر مما تخص الاقتصاد !

● عجز الحكومة عن اتخاذ القرار .. العداء للمؤسسات المالية على أساس سياسى ..
الشائعات .. ثالوث الخطر على سمعة النشاط البنكى

● وكلنا يذكر قصة طلب البنك السماح له باستصلاح مليون فدان من اراضى مصر .. وما جرى له وللارض . التى حصل خلال الحوار حولها على موافقات من كل من المهندس حسب الله الكفراوى . ود . يوسف والى ود . عاطف صدقى ولجنة السياسات .. ثم جرت

المماطلات المعروفة . بعد أن كان البنك قد قام بتنفيذ كل ما طلب منه على أساس الأرض المملوكة لشركات مساهمة البحيرة واستصلاح الأراضى وغيرهما . وأعد حتى العقود باشراف عشرات المستشارين وعلى رأسهم المستشار على الخانم والمستشار أبوبكر الدمرداش وغيرهم . وتحدد فيها تكلفة الفدان بـ ٣٨٦٠ جنيها !

● أما قصص الانقلابات الداخلية وعدم التعاون المستمر . من قبل بعض المسئولين عن القطاعات المالية بالدولة فتلك أمور يجرى النشر عنها يوميا !

من المستفيد من اهتزاز البنوك المصرية

سؤال محير . تتداخل فيه عدة اجابات . كل منها يطرح بدوره عدة تساؤلات .. فالاطراف المستفيدة كثيرة للأسف !

بعضها . خارج مصر .. وثمة أصابع تشير الى أن بعض البنوك الخليجية ارتأت فى استقرار البنوك المصرية . ونمو مقدرتها على جذب اموال المصريين العاملين بهذه الدول خطرا يهددها .. ورأت فى بنك فيصل الاسلامى المصرى الخطر الاكبر . حيث اطمأن إلية العاملون بالخارج - بعد ضرب شركات توظيف الأموال - وسحبوا اموالهم من الخارج وأودعوها به .

وبعضها محلى .. سياسى واقتصادى وبيروقراطى !!

● سياسى حيث انقشع غبار المعركة ضد شركات توظيف الأموال . وباتت البنوك الاسلامية هدفا سياسيا للقضاء على الجناح الاقتصادى المكمل للحركة الاسلامية . كما ينظر القانون على الحكم الى البنوك الاسلامية !

● اقتصادى : اذ ان البنوك - وخاصة بنك فيصل - قد نما نموا اقتصاديا مهولا واثبت قدرة غير عادية تعود للمزاج السياسى العام المؤيد للحركة الاسلامية - فى جذب مدخرات المصريين .. خاصة العاملين بدول الخليج ووسط أجوائها العقلية ..

● وبيروقراطى . فبعض العاملين بالجهاز المصرفى بالدولة يرون فى هذه الظاهرة خطرا على قوة هيمنتهم على مجريات القرار الاقتصادى فى الدولة بعد ظهور هذا المنافس الخطير !

وفى الحوار الذى دار مع الامير محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامى . على هامش زيارة الوفد الاعلامى المصرى للبحرين . قال الرجل فى تحليله لما جرى ويجرى : ان هناك طرفين يشاركان فى ضرب ظاهرة البنوك الاسلامية :

١ - بعض شركات توظيف الاموال التى تقول على وعلى الجميع

٢ - تجار العملة الذين يرون فى نجاح البنك فى اجتذاب اموال المصريين من الخارج ضربة قوية لهم ...

ومن الخاسر

بصرف النظر عن العملة التى صرت لتيازها وعن المديرين لها .. وبغض النظر عن ان البنوك فى مصر تعانى اشكاليات حقيقية - ليس أبرزها قضية الاقراض بدون ضمان وهروب المقترضين بالملايين بعد ذلك - فإن اخطر النتائج التى أظهرتها الحملة هى ان هز الثقة فى الجهاز المصرفى المصرى امر سهل وهين !

فقد بدأت الحملة بخبر واحد فى جريدة خليجية .. اللهم الا اذا كانت شعوبنا اصبحت قارئة جيدة للصحف .. ومصدقة لكل ما ينشر بها .

والاهم فيما كشفته تلك الازمة . هو ان الجميع فى مركب واحد .. اذ ان الحال لو تطور فى بنك فيصل مثلا - فقام البنك باعطاء مودعية شيكات قابلة للصرف من رصيده القانونى لدى البنك المركزى ٧٥٠ مليون دولار (١٥٠ مليونا بالاضافة ٦٠٠ إلى مليون مضاربات لكان الحال سيئا . ولطالت الازمة اهم المؤسسات المالية فى مصر .. البنك المركزى .. وهو أمر لا نخطىء اذا قلنا ان المؤسسات المالية العالمية ستسعد به كثيرا . خاصة خلال هذه الايام التى تمارس ضد بلادنا فيه عشرات الضغوط المالية

ان فقد الناس الثقة فى مؤسسات الدولة بكافة انواعها ومجالاتها . وتجربة الناس مع الحكم وتأكدها من عدم قدرة الحكومة على اتخاذ القرار فى وقت ملائم (شركات توظيف الاموال وغيرها) . وانتشار الفساد والرشوة وهروب المليونيرات باموال المواطنين المودعة بالبنوك .. لا شك انها العوامل الحقيقية التى جعلت من نشر خبر - قد يكون حقيقيا - مأساة ما بعدها مأساة ..

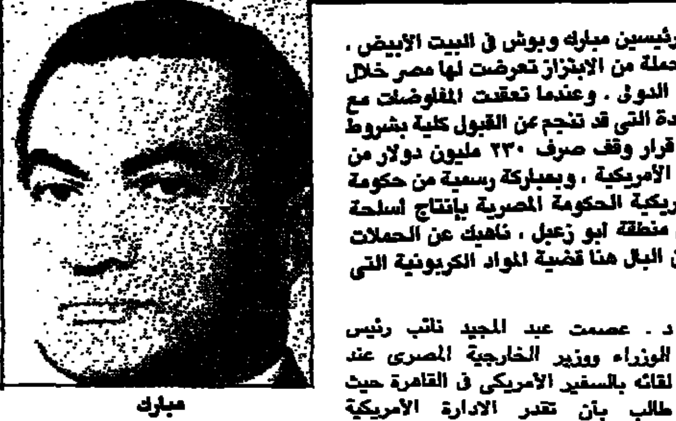
■■■

الى هنا ونتوقف دون أن نغلق الملف .. ووجهتنا الآن - شطر البنك المركزى المصرى . ود . صلاح حامد تحديدا .. ذلك أن الشائعة التى انطلقت فى شكل خبر فى إحدى صحف الخليج . كانت تستند الى تقرير قيل انه صادر من البنك المركزى المصرى . يتحدث عن إختلالات وانتقادات لبنك فيصل الاسلامى .. والأمل فى اللقاء معه والتحاور حول قصة بنك فيصل .

والبنوك المصرية وأحوالها وخطورة افتقاد الثقة فى المؤسسات المالية المصرية أمل كبير ونو واهمية جمة لكل الأطراف وإلى لقاء معهم - ومع نفس الموضوع

● مباحثات مبارك - بوش... هل تحل أزمة الديون ؟

بدات فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس المحادثات الرسمية الأولى بين الرئيسين مبارك وبوش فى البيت الأبيض . وتاتى الزيارة التى يقوم بها الرئيس مبارك لواشنطن فى الوقت الراهن . فى اعقاب حملة من الابتزاز تعرضت لها مصر خلال الشهرين الاخيرين . استهدفت اخضاع البلاد للشروط التعجيزية لصندوق النقد الدولى . وعندما تعقدت المفاوضات مع الصندوق بسبب استجابة مصر لبعض شروط الصندوق فقط . تقديرا للمخاطر المؤكدة التى قد تنجم عن القبول كلية بشروط الصندوق . راحت الادارة الامريكية . تشن حملة . شعواء ضد مصر . تمثلت فى قرار وقف صرف ٢٣٠ مليون دولار من المعونة النقدية المقدمة لمصر . وماأعقب ذلك من حملة - شرسة شنتها اجهزة الاعلام الأمريكية . وبمباركة رسمية من حكومة جورج بوش وذلك عندما اتهم تشارلز ملن المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية الأمريكية الحكومة المصرية بإنتاج اسلحة كيماوية . مشيرا فى هذا الصدد الى ان مصر تمتلك مصنعا لانتاج هذه الاسلحة فى منطقة ابو زعبل . ناهيك عن الحملات والضغوط المتعددة التى تمارس فى السر والعلن لتركيع مصر نهائيا ... ولايغيب عن البال هنا قضية المواد الكربونية التى فجرتها الادارة الامريكية قبيل علم مضى ... وغيرها الكثير ...



مبارك



بوش

● واشنطن رفضت اقتراحا مصريا جديدا لتسوية الديون العسكرية !
واشترطت الاستجابة لشروطها السياسة أولا ! !

تقرير كتبه :
محمود بكرى

وخاصة فيما يتعلق بقضية . الديون الأمريكية على مصر سواء اكانت مدنية أو عسكرية .... وذلك بالرغم من النوايا الطيبة التى ابدتها ادارة جورج بوش بعد تسلمها مهام الحكم فى واشنطن . وتمثلت فى اللقاء المبكر الذى جمع بين جيمس بيكر وزير الداخلية الأمريكى والسفير المصرى فى واشنطن عبد الرؤوف الريدى . فى هذا اللقاء وعد بيكر السفير المصرى بأن ادارته سوف تضع اسسا جديدة حيال قضية الديون العسكرية والاقتصادية على مصر . مشيرا الى أهمية دور مصر فى المنطقة باعتبارها من الدول الصديقة للولايات المتحدة . وقضية الاستقرار فيها هامة للغاية بشأن تحقيق السلام فى المنطقة . وأكد على نفس المعنى فرانك ويزنر السفير الأمريكى بالقاهرة لدى لقائه بالعديد من المسئولين المصريين . عندما أوضح ان الرئيس بوش متعاطف تماما مع موقف مصر الاقتصادى . وفى هذا الشأن اصدر تعليماته بتقديم كافة التسهيلات الممكنة لحل قضية الديون مع مصر .

اقتراح مصرى

هذا الموقف المشجع من الادارة الأمريكية الجديدة . دفع بالحكومة المصرية لاعداد الدراسات اللازمة لمناقشتها مع الادارة الأمريكية بشأن التغلب على أزمة الديون . وبهذا الصدد تم ابلاغ الولايات المتحدة باقتراح مصرى يقضى بتقديم قرض لتسوية الديون العسكرية الأمريكية المستحقة على مصر والتى تبلغ قيمتها ٤,٥ مليار دولار دفعة واحدة . وبفائدة لاتزيد عن ٣,٥ مع تقدير فترة سماح من ٥ - ٧ سنوات .

ولكن ... وكما هى العادة . فان الادارة الامريكية لاتقدم شيئا لمصر دون أن تحصل على المقابل . ففى الوقت الذى كان ينتظر فيه المسئولون المصريون ردا ايجابيا من الحكومة على الاقتراح المصرى . فوجئت مصر بوصول مبعوث عسكرى أمريكى للقاهرة . عارضا مطلبا امريكيا يقضى بالايعاز للحكومة المصرية الموافقة على الدخول فى تعاون عسكرى مشترك مع كل من الولايات المتحدة وإسرائيل . وأوضح ان موافقة مصر على ذلك من شأنها دفع الادارة الامريكية للاستجابة للعديد من المطالب على الصعيد الاقتصادى . وازاء رفض مصر عاوت امريكا عرض مطالبها . فأشارت الى استعدادها لتخفيض نسبة الفوائد المستحقة على الديون من ١٤ الى ٧ ٪ اذا ما استطاعت مصر إقناع الملك حسين عاهل الأردن بالدخول فى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ....

وعندما طالبت مصر برد صريح على اقتراحها السابق . لمحت الولايات المتحدة الى امكانية قبولها للاقتراح المصرى شريطة أن يكون هذا القرض من ضمن الأموال المخصصة للمعونة الامريكية السنوية لمصر غير أن الحكومة المصرية أعربت عن عدم رضائها على هذا السلوك الأمريكى . وعبر عن ذلك د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى عند لقائه بالسفير الأمريكى فى القاهرة حيث طالب بأن تقدر الادارة الامريكية الظروف الاقتصادية التى تشهدها مصر . معتبرا أن المعونة الامريكية تسهم فى تغطية العديد من القطاعات المختلفة . ولذا فان مصر تهدف الى أن يكون القرض من خارج اطار الأموال المخصصة كمعونة لمصر ..

تقرير الصندوق

فى تلك الاثناء . كانت المفاوضات بين مصر وصندوق النقد . لا تكاد تخرج من مأزق حتى تسقط فى مأزق أخر . وهكذا أفضت جولة المباحثات التى عقدت فى يناير الماضى الى فشل ذريع وعلى ضوئها أعد صندوق النقد الدولى تقريرا رفعه الى الادارة الأمريكية . استثمرته الولايات المتحدة كورقة ضغط جديدة على مصر . حيث ربطت بينه وبين وقف المساعدات النقدية البالغة ٢٣٠ مليون دولار . واختارت لاعلان ذلك القرار توقيتا دقيقا للغاية . وذلك خلال الجولة التى قام بها الرئيس مبارك لكل من بلجيكا وهولنده والمانيا . وهى جولة كانت لها دوافعها الاقتصادية الأساسية . وهو توقيت لا شك أن له مغزى هاما . حيث يحمل فى طياته تحذيرا مباشرا للدول الاوروبية من مغبة الاقدام على مد مصر بأية مساعدات اقتصادية ..

وقد كان لذلك نتائجه المباشرة بالفعل على موقف بعض الدول الأوروبية . حيث أعلن المستشار الألمانى الغربى هيلموت كول خلال مباحثاته مع الرئيس مبارك . ان حكومته تعترض على خطة الاصلاح الاقتصادى المصرى . وطالب بضرورة الاسراع بالاجراءات الداعية لتنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادى وفقا لما أقره الصندوق . معتبرا أن من شأن ذلك دفع الدول الأوروبية للاسهام المباشر فى برامج التنمية الاقتصادية المصرية .

وكان صندوق النقد اتهم مصر فى تقريره بأنها لا تراعى برامج الاصلاح الاقتصادى التى ينادى بها وحث الادارة الأمريكية بالتدخل لاقناع مصر بالأخذ « بروشتة » الصندوق . محذرا من أن فترة التسعينيات سوف تشهد انهيارا كبيرا فى الاقتصاد المصرى خاصة بعد أن فشلت الخطة الخمسية فى تحقيق معدلات النمو الملائمة .. موضحا أن الفجوة بين ما حققته مصر وما توقعه خبراء الصندوق حول زيادة القطاعات الانتاجية خلال الخطة الخمسية بلغت ٢٠٪ .

وركز تقرير الصندوق بشكل خاص على قضية الطاقة فى مصر . حيث أشار الى أن الصندوق طلب لأكثر من مرة الحكومة المصرية أن تسارع برفع أسعار الطاقة لكى تتناسب والأسعار العالمية غير أنها لم تستجب لذلك الطلب الا فيما يتعلق ببعض الشرائح الاجتماعية فقط .

مخاوف مصرية

وقد شهدت الفترة السابقة على اعلان القرار الأمريكى بتجميد المساعدات النقدية اتصالات مصرية أمريكية أوضحت فيها مصر موقفها من مطالب الصندوق . وأكدت فى تقرير رفعته للادارة الأمريكية أن من شأن الأخذ بوصايا الصندوق تعويم الجنيه المصرى بصورة كاملة . مما يعنى حدوث قفزة هائلة فى أسعار الواردات وانخفاض كبير فى قيمة الصادرات . كما أن من شأن زيادة أسعار الطاقة رفع أسعار العديد من السلع خاصة السلع الضرورية والتى تعتمد عليها الغالبية العظمى من ابناء الشعب المصرى ..

تلك التطورات بمجملها تدفع بالتساؤل حول مدى النجاح الذى يمكن أن تسفر عنه مباحثات مبارك فى واشنطن . ولا شك أن ذلك سوف يرتبط والى حد كبير بالموقف المصرى من الاشتراطات الامريكية المتعددة .. غير أن ما سعت اليه مصر مؤخرا وقبل ايام قليلة من زيارة مبارك لواشنطن تمثل فيما تم إعداده من تقارير ودراسات شكلت محور مباحثات الرئيس المصرى فى واشنطن .. وفى هذا الشأن حمل كل من د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ود . موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى تقريرا خلال زيارتهم لواشنطن قبل توجه مبارك للعاصمة الامريكية . تضمن التقرير أبعاد الموقف الاقتصادى المصرى الراهن والمشروعات الاقتصادية التى التزمت الحكومة المصرية بتنفيذها خلال المرحلة الماضية . وتضمنت كذلك جدولا كاملا يوضح أوجه صرف القروض والمعونات الامريكية لمصر . وأشار التقرير الى أن صندوق النقد الدولى لا يراعى الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية لمصر . معتبرا أن من شأن الأخذ بشروطه إثارة حالة من عدم الاستقرار فى مصر . وحمل الوزيران معهما ايضا مشروع اتفاقيتين سوف تجرى مناقشتها ويتعلقان بالتبادل التجارى بين مصر والولايات المتحدة . كما يحملان طلبا لتمويل مصر بقرض طويل الأجل خاص بالمشروعات الزراعية والصناعية تقدر قيمته بستمائة وخمسين مليون دولار..

مقترحات أخرى

أما بشأن الاقتراحات الأخرى التى اعدتها الجهات الاقتصادية المصرية المختصة لمناقشتها فى واشنطن فقد تضمنت ما يلى :-

● مطالبة الادارة الامريكية بزيادة التحويلات النقدية فى إطار برنامج المعونة الامريكية الموجه لمصر من خلال برنامج الاستيراد السلعى وبرنامج المشروعات والبرنامج المخصص لفائض الحاصلات الزراعية .

● حث الادارة الامريكية للموافقة على جدولة الديون الامريكية المستحقة على مصر . وذلك وفقا لما تم التوصل اليه فى اتفاق نادى باريس الذى جرى توقيعه فى الثانى والعشرين من مايو عام ١٩٨٧ . وبحيث يتضمن تلك اعطاء فترة سماح كافية وتخفيض اسعار الفائدة الاقتصادية .

● إتاحة الحرية لمصر فى استخدام المبالغ الامريكية التى تقرها الاتفاقات والمساعدات الامريكية وفقا لما يقرره خبراء الاقتصاد المصريون .

وكانت وزارة التعاون الدولى قد ذكرت فى تقرير لها أن مخاطر الديون الامريكية تكمن فى أن الدافع وراءها هو المصالح السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة . ويعتمد هذا البرنامج على طرح مشروعات بعينها . وأن القروض الأمريكية تستخدم فى قطاعات محددة وبحيث لا توجه لمجالات التنمية المصرية الضرورية مما يؤثر بالسلب على الاقتصاد المصرى . ويكرس الاختلالات الهيكلية الاقتصاد .

ويضيف التقرير أن مكمن الخطورة الاساسى فى برنامج المساعدات الأمريكية أنها بلغت حدا كبيرا فى وقت تتزايد فيه التهديدات المستمرة من الولايات المتحدة للحكومة المصرية بتقليص المنح والمساعدات والقروض أو منعها كما فعلت فى وقف المساعدات النقدية . وهى أمور يبدو أن الجانب الأمريكى مصر عليها لارغام مصر على الاستجابة للمطالب السياسية الامريكية .. ولذا يبقى السؤال المطروح هل ستواصل تقديم التنازلات فى هذا الشأن .. ان الاجابة على ذلك تبقى رهن نتائج مباحثات مبارك فى واشنطن.

مؤامرة حكومية ضد حزب شرعي



بقلم : الدكتور
محمد حلمي مراد

إن ما يجرى على الساحة السياسية وعلى صفحات الصحف المسماة بالقومية وما تتخذه العديد من الاجهزة الرسمية من اجراءات وتصرفات بالنسبة لحزب العمل يعتبر مؤامرة مدبرة ضده لاتخفى معالمها ومظاهرها ، ولا يصعب ادراك اسبابها ودوافعها على الشعب المصرى الذى لاتنقصه الفطنة ولايعوزه الذكاء .

على ان الامر لم يعد يحتاج الى فطنة او ذكاء لتحليل الاحداث وتتبع مجريات الامور إذ ان وزير الداخلية اعلنها صراحة في لقائه بشباب الحزب الوطنى الديموقراطى يوم السبت الماضى - وفق ما نشرته جريدة الاخبار - إذ قال إن حزب العمل فقد توازنه وانقسم على نفسه وسيكون للجنة شئون الاحزاب (الذى يشارك كعضو فيها) حق تقرير مصير حزب العمل ومدى احقيته في الاستمرار من عدمه .

وبصرف النظر عن حقيقة الانشقاق الذى حدث من جانب مجموعة من اعضاء الحزب ، وعن عدم شرعية ما اقدموا عليه من افعال وتصرفات تخالف القانون تحت حماية لاجهزة الأمن . فإن لجنة شئون الاحزاب السياسية لاتختص - وفقا لقانون الاحزاب - بالبت في الطعون المتعلقة بالانتخابات الحزبية او بالفصل في المنازعات التي تحصل داخلها بين الاعضاء :

حدود اختصاص لجنة شئون الأحزاب السياسية :

ونود ان نقرر بادىء ذى بدء ان لجنة شئون الأحزاب ليست بلجنة قضائية تختص بالفصل في المنازعات بل ليست بلجنة محايدة إذ انها تشكل من رئيس مجلس الشورى رئيسا وعضوية ثلاثة وزراء (هم وزير العدل ووزير الداخلية ووزير الدولة لشئون مجلس الشعب) وثلاثة من رجال القضاء السابقين يختارهم رئيس الجمهورية ... اى ان غالبيتها ينتمى إلى الحزب الحاكم وحكومته ، وبالتالى لايمكن ان تكون محايدة في قرار يتعلق بنزاع داخل حزب من أحزاب المعارضة ، بل يمكن ان تتخذ منه ذريعه لتحقيق الاهواء الحزبية لغالبية أعضائها .

على ان لجنة شئون الاحزاب ليست « ولية أمر » الأحزاب السياسية او المتصرفة في شئونها بل حدد القانون اختصاصاتها في قانون الأحزاب على سبيل الحصر فيما يلى :

١ - فحص اخطارات تأسيس الاحزاب طبقا لأحكامه واصدار قرارها بالبت فيها (المادة ٨)

٢ - اتخاذ القرار اللازم في حالة ثبوت تخلف او زوال شرط من شروط تأسيس الاحزاب السياسية الواردة بالمادة الرابعة من قانون الاحزاب بناء على تقرير من المدعى العام الاشتراكى بعد تحقيق يجريه او في حالة قبول عضوية أحد الأشخاص المعزولين سياسيا بقانون حماية الجبهة الوطنية والسلام الاجتماعى (المادة ١٧)

٣ - وضع القواعد المنظمة للاتصال بالاحزاب او التنظيمات السياسية الاجنبية (المادة ٣٦) .

اما ماعدا ذلك من أمور فهى متروكة للقواعد القانونية العامة ، اى ان المخالفات التي ينص قانون الأحزاب على المعاقب عليها بعقوبات جنائية تكون من اختصاص القضاء الجنائى وان المنازعات الداخلية او مع الغير فإنها تكون من اختصاص القضاء العادى .

ولما كان حزب العمل لم يخالف شرطا من شروط تأسيس الاحزاب السياسية ، ولم يضم لعضويته أحد المعزولين سياسيا ، فانه لايكون للجنة شئون الاحزاب اختصاص بها .

وإذا كان البعض حاول أن يتمحك في الادعاء بأن حزب العمل اتجه اتجاها اسلاميا يخرجه عن شروط تأسيس الاحزاب ، فقد اوضحنا في مقالنا في العدد قبل الماضى الصادر في ٢١-٣-١٩٨٩ المعنون « حكم الدستور والقانون في الاتجاهات الاسلامية للاحزاب » ان الدستور ينص على ان الاسلام دين الدولة وان مبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع وان قانون الاحزاب السياسية نفسه رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ يشترط لتأسيس اى حزب سياسى او استمراره عدم تعارض مبادئه او برامجه او سياساته مع مبادىء الشريعة الاسلامية ولم يمنع الا التفرقة بين الاعضاء وقبولهم بسبب الدين (المادة ٤ بند اول وثالث) .

وهذا ما حرص عليه حزب العمل ونص عليه في برنامجه منذ تأسيسه بالنص على ان مصر حاملة لواء الإسلام والدعوة الاسلامية ، ان الشريعة الإسلامية ، المصدر الرئيسى للتشريع بحيث لايجوز تضمين القوانين ما يخالف الشريعة الإسلامية ، وفرض الزكاة المقررة شرعا على أن تصرف في مصارفها الشرعية ، والعناية بالتربية الدينية لغرس القيم الخلقية السليمة في نفوس الأجيال الصاعدة مع مراعاة الجمع بين المنهج الدراسى المناسب وبين الممارسة العملية بأداء الصلاة في مواقيتها ومراعاة السلوك الدينى في المجتمع المدرسى ، واعادة المكانة العلمية في العالم الاسلامى لجامعة الازهر بتخصص كلياتها في الدراسات الاسلامية وإنشاء جامعة جديدة للكليات الاخرى ، والقضاء على كل مظاهر الفساد كانتشار محال بيع الخمور وبيع المخدرات ، ودور اللهو الحرام والمراهنات والعاب القمار والدعوة الى محاربة الخلاعة والالتزام بالاحتشام في دور العلم وأماكن العمل وعلى الدولة ان تبدأ بنفسها فلا تدنس المال العام بالاتجار في المخدرات كالخمور وبتحصيل عوائد القمار والمراهنات ، وان القيم الدينية هى انجح سبيل للقضاء على المفاسد والانحراف ، والايمان برقابة الخالق تغنى عن تسلسل الرقابات غير المثمرة مما يستوجب اذكاء الوازع الدينى لدى المواطنين .

وعلى ذلك فلا مخالفة هناك لشروط تأسيس الاحزاب السياسية طبقا للدستور والقانون ، ولاخروج على برنامج الحزب فهو يتمشى مع تعاليم الاسلام ويحرص الحزب على تأصيله تأصيلا اسلاميا .

وهل من الصالح العام ان يعرف في مصر والعالم الاسلامى ان حكومة مصر تحارب من يأخذون بالاتجاهات الاسلامية رغم ما سمعناه وقرأناه خلال خلال زيارة خادم الحرمين لمصر في الاسبوع الماضى ؟

لماذا تحمى الحكومة الخارجين على الشرعية والقانون ؟

وأود ان اقرر لله والوطن ان متزعمى حركة الانشقاق قبلوا امامى وفي جلسة تضم جميع الاطراف قبيل المؤتمر العام الخامس بناء على دعوة وجهت الى وكنت متخليا عن العمل الحزبى - ما يلى :

١ - ان يكون شعار المؤتمر « الاصلاح الشامل من خلال منظور اسلامى » وأبدى بعضهم رغبته في الاسهام بتقديم بحوث في هذا المعنى .

٢ - ان يدخلوا المؤتمر العام وفق التشكيلات الاقليمية التي تم انتخابها ، وكانوا يعترضون على تشكيل ثلاث لجان فقط من بين اللجان الممثلة لكافة المحافظات .

وقد تم انتخاب المهندس ابراهيم شكرى بموافقة جميع الحاضرين بالتزكية وبدون منافس رئيسا للحزب ثم أجريت الانتخابات لاختيار ثلاثين عضوا للجنة التنفيذية من بين ٧٥ مرشحا ، وكان لابد الا يفوز ٤٥ من بينهم .. وهذه هى الديمقراطية .

وما ان أعلنت نتيجة الانتخاب - كما علمت إذ لم احضر المؤتمر ورشحت غيابيا - حتى ثار من لم يفوزوا من بعض العناصر القيادية في الحزب بالرغم من اقرارهم علنا بأن الانتخابات تمت سليمه ولكن اعتراضهم كان منصبا على تشكيل بعض اللجان التي افرزت اعضاء المؤتمر بالرغم من ضآلة عدد هذه اللجان مما لايؤثر في النتيجة ، وان حضورهم المؤتمر واشتراكهم في الانتخابات يعتبر تنازلا عن اعتراضهم .

وبدلا من الالتجاء إلى الطريق القانونى او الاسلوب الديموقراطى بالتقدم بطعون في صحة بعض التشكيلات او بطلب عقد مؤتمر طارىء غير عادى إذا كان يتآمرهم ثلث عدد الأعضاء الذين لهم حق حضور المؤتمر العام ، لجأوا - بعد المداولات والتخطيطات - إلى الدخول مع بعض من انضموا إليهم من داخل الحزب وخارجه إلى المقر الفرعى للحزب بحدائق القبة وكان خاليا سوى من حارسه ، حيث كان تحت الاصلاح والترميم وقفلوه بالخنازير واعتصموا فيه ، ومنعوا سائر الأعضاء من دخوله .. وهو عمل غير مشروع لايجوز ان تقبله دولة تقوم على اساس سيادة القانون ، فضلا عن انه سابقة خطيرة يمكن ان تتبع في الاحزاب الأخرى والنقابات والشركات والمؤسسات العامة والخاصة بل الأجهزة الحكومية .

وبدلا من ان تلزمهم الحكومة بفتح الأبواب باعتباره مقرا لحزب قائم يمثله قانونا رئيس حزب منتخب بلا منافس ، ساعدتهم على البقاء داخله وأحاطتهم بالحماية البوليسية اللازمة ، بل عندما حاول بعض اعضاء قادمين من المحلة الكبرى الاقتراب من هذا المقر اعتدت عليهم قوات الأمن المركزى وقدموا للنيابة ، ولما افرجت عنهم أصدر وزير الداخلية امرا باعتقالهم عسكريا ومازالوا موجودين بسجن أبو زعبل .. فما معنى ذلك وما مغزاه ؟

وهل من الوطنية او الاخلاص للحزب ان يقبل اى عضو فيه ان يستخدم اداة لهدمه او الاساءة إليه ؟ .. وهل تشويه صورة المعارضة وصرفها عن اداء رسالتها لحساب الحزب الحاكم وحكومته هو العمل الوطنى المطلوب ؟

* * *

تقديم قاعة حكومية لاجتماع المنشقين :

وكان قد تقدم فريق الغاضبين بطلب إلى قسم شرطة حدائق القبة يطلبون فيه تمكينهم وحمايتهم خلال اعتصامهم بالمقر سالف الذكر حتى يتمكنوا من عقد مؤتمر تكميلى للحزب فيه ، وقبل منهم طلبهم في حين رفضوا استلام اى طلب من حزب العمل المعترف به قانونا .. ثم سمح لهم بعقد اجتماعهم في نفس القاعة التي عقد بها المؤتمر العام الشرعى ببنك الائتمان والتنمية الزراعية في حين أنهم لايعتبرون حزبا مصرحا به وليس لهم ممثل قانونى يعبر عنهم وهو مايدل على التعاون والتنسيق المشترك .. وذلك في الوقت الذى لم يمكن رؤساء أحزاب المعارضة المعترف بها قانونا من عقد اجتماع في مدينة طنطا !!

اجتماع باطل بكافة المقاييس

وقد أسفر هذا الاجتماع الذى دعوا اليه عن تجميع خليط من المواطنين من افراد لاعلاقة لهم بالحزب ، واعضاء عاديين ليسوا من المستويات القيادية الذين لهم حق حضور المؤتمر ، واعضاء سابقين بين مفصولين ومستقيلين ، وصرحوا بان عددهم بلغ ٨٢٣ شخصا .

ولو فرضنا جدلا ان جميعهم ممن لهم صفة حضور المؤتمر العام (وهم اعضاء اللجنتين التنفيذية والعليا وهيئات مكاتب المحافظات والمراكز والاقسام واللجان الحزبية والفئية) - وهو مايخالف الواقع - لكان الاجتماع غير قانونى لعدم توافر النصاب العددى المطلوب وهو النصف زائد واحد .

إذ من الثابت ان عدد الاعضاء الذين لهم حق حضور المؤتمر العام ١٩٦١ عضوا وهو مايتطلب حضور ٩٨١ عضوا منهم على الاقل .

هذا فضلا عن ان عقد مؤتمر عام للحزب خلاف المؤتمر العادى يعتبر مؤتمرا غير عادى يشترط لانعقاده التقدم بطلب من ثلث الأعضاء الذين لهم حق حضور المؤتمر العام .. وهو مالم يحدث .

أما محاولة الالتفاف حول هذه الحقيقة بتصوير هذا الاجتماع الباطل بأنه مؤتمر تكميلى للمؤتمر العام الذى عقد يومى ٩ و ١٠ مارس فهو قول غير مقبول إذ كيف يدعون إلى مؤتمر تكميلى ينسبون إليه الشرعية في حين أنهم يطعنون في المؤتمر الأصلى بعدم الشرعية وهو الذى يستمدون شرعيتهم منه باعتباره استكمالا له ؟ !

ويزعمون لتبرير هذا الاستكمال بأن المؤتمر لم يستكمل جدول أعماله بالاستماع إلى تقريرى الأمانة العامة عن النشاط الحزبى والشئون المالية عن الفترة منذ المؤتمر السابق في حين أن المؤتمر أحال ذلك إلى اللجنة العليا التى تحل محله في اختصاصاته (عدا انتخاب رئيس الحزب وتعديل برنامجه ونظامه الداخلى) نظرا لانقضاء اليومين المحددين له سواء بالنسبة لقاعة الاجتماع أو للفنادق بالنسبة للقادمين من خارج القاهرة ، ولارهاق الأعضاء نتيجة سهرهم الليلة الواقعة بينهما بطولها للادلاء بالاصوات وفرزها لانتخاب اللجنة التنفيذية .

وهكذا يتضح ان الاجتماع الذى عقده المنشقون يعتبر اجتماعا باطلا من كافة الوجوه مما لايجوز معه ان يقف وزير الداخلية في لقاء عام ويعلن أن الحزب الشرعى المعترف به قد انقسم الى حزبين ، فيساوى بين حزب اصيل قائم على اسس قانونية وبين فريق من المنشقين لم تثبت لهم اى جهة مسئولة قانونا في اعتراضاتهم .. علما بأنه يعطى للجنة شئون الاحزاب صفة البت في ذلك - وهى غير مختصة قانونا كما بينا - ويبدى رأيه مسبقا خارج اجتماع اللجنة وقبل عرض التفاصيل عليها ، فيقضى في الامر وفق خطة المؤامرة المرسومة .

« ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » صدق الله العظيم .

بين الاجرام الصهيونى الانجلو أمريكى فى فلسطين والاجرام الشيوعى الروسى فى افغانستان

شعبان مسلمان يراد إذلالهما واخضاعهما بالقهر والجبروت والقتل والارهاب . وما هكذا تقهر الشعوب . فإرادة الشعوب قوية . وحياة الشعوب في حريتها وكرامتها ، تدافع عنها وتحرص عليها وتورثها للاجيال جيلا بعد جيل ، خاصة اذا كانت العقيدة الاسلامية تغذى هذه الارادة وتقويها .

فالعقيدة الإسلامية تولد في الشعبين طاقة جبارة من الصبر والمصابرة والجهاد والتضحية وتدفع الى حب الاستشهاد في سبيل الله ، ولن ينال القتل من ثورة اى شعب مسلم ولكنه يزيدها قوة واشتعالا .

فكم قاسى الشعب الفلسطينى منذ الغزو الصليبى والاحتلال الانجليزى الذى مكن لهذا العدو الصهيونى والذى اعترفت به امريكا وروسيا منذ ايامه الأولى .

بقلم : مصطفى مشهور

هذا الوليد المشوه الغريب المصنوع تبنته انجلترا وتعهدته امريكا وترعرع في حضنها وغذته بمالها وسلاحها وبالفيتو حتى شب عن الطوق ، وصار يفرض إرادته عليها ويوجه سياستها ويشوه صورة امريكا ، وما لم تتخلص امريكا من سياستها تجاه هذا العدو فستكون هى الخاسرة في النهاية في المستقبل القريب والبعيد .

ولننظر الى الواقع ، هل نالت تلك المحن والابتلاءات وهذا القهر والاستبداد من ارادة شعب فلسطين فخضع واستسلم ؟ ! لا فانه لم ولن يخضع ولن يرضى بالذل والاستسلام فقد قاوم وسيظل يقاوم جيلا بعد جيل حتى ينال حريته واستقلاله مهما طال الزمن ومهما كلفه ذلك من الارواح والتضحيات ، ولن يضيع حق وراءه مطالب . عجيب أن يمارس العدو الصهيونى كل الوان الارهاب ضد الشعب الفلسطينى منذ اكثر من اربعين عاما ، وما مذبحة دير ياسين بعيدة عن ذاكرتنا وقد كان مجرمها الأول اسحاق شامير رئيس حكومة العدو الحالى ، ثم تلصق تهمة الارهاب بالشعب الفلسطينى الذى يحاول أن يدافع عن نفسه ويرد الاعتداء الغاشم . اى منطق معكوس واى افتراء وكذب ومغالطة ترددها اجهزة الاعلام المختلفة

ثم تطلب أمريكا من منظمة التحرير إيقاف مقاومة العدو - التى يسمونها إرهابا - لمجرد موافقتها على التفاوض مع المنظمة حول القضية ولا ترى أمريكا تطلب من العدو المدلل إيقاف الارهاب الحقيقى والقتل اليومى والتدمير في الارض المحتلة وفى لبنان . إنه منطق القوة المتغطرسة مع من تظن انهم ضعفاء وليس امامهم إلا الخضوع والموافقة على مطالبهم والتنازلات المطلوبة منهم رغم منافاتها للحق والعدل .

الواجب على أمريكا أن تكون قد وعت الدرس من الشعب الفيتنامى الذى رفض التسلط الامريكى عليه ، وعليها أن تعلم أن الحق والعدل فوق القوة ، وأن الحق هو الابقى والأدوم ، وأما القوة فانها تتغير ولا تدوم « وتلك الأيام نداولها بين الناس »

ولتعلم أن الله هو الحق ينصر أهل الحق على أعدائهم مهما كان لديهم من قوة فان القوة لله جميعا « ولله جنود السموات والارض » « وما يعلم جنود ربك الا هو »

إن الانتفاضة المباركة للشعب الفلسطينى امر طبيعى تلقائى ليس فيه افتعال ، فاى شعب له كرامة لا يمكن أن يرضى بالذل والهوان والاستسلام لعدو متعصب ولابد أن يقاوم القهر بكل ما أوتى من أسباب المقاومة حتى آخر فرد من افراده وحتى آخر نفس من انفاسه ، فالموت في عزة خير من حياة في ذلة .

لقد ازعجت الانتفاضة العدو الغاشم وظن في أول الأمر انه سيقضى عليها خلال اسابيع قليلة ولكن خاب ظنه فصار يطور أساليب قمعه ويصعدها فيصنع انواعا جديدة من الرصاص ومن الغازات الخانقة ونسف المنازل ويقتل ويكسر العظام ويتوسع في الاعتقال فيمارس التعذيب والمعاملة القاسية في السجون والمعتقلات ويقوم بالحصار الاقتصادى وحظر التجول وتعطيل التعليم وسياسة الابعاد الى خارج فلسطين الى غير ذلك من الوسائل اللاانسانية ، ومع ذلك استمرت الانتفاضة الاشهر المتتالية ، وهاهى تجتاز عامها الحجرى الثانى اذا جاز لنا أن ننشىء لها تقويما جديدا باسم التقويم الحجرى نسبة الى تلك الحجارة المباركة التى يقذفها الاطفال والشباب ، والرجال والنساء والشيوخ في الوجه الكالح للعدو لتدميه وتذل كبرياءه . وقد كشف العدو عن وجهه العنصرى النازى القبيح الذى كان يواريه بستار رقيق من الديمقراطية الزائفة .

ولقد أثارت الانتفاضة اعجاب الكثيرين ممن يناصرون الحق ولايقرون اسلوب اغتصاب الأرض بالقوة حتى لجهزة الاعلام الغربية ، ولكن سرعان ما صدرت لها التعليمات بالتوقف عن الاشادة بالانتفاضة وطلب منها شجب الارهاب الفلسطينى كما يزعمون ، وهذا امر متوقع فالصهيونية لها تسلط غير قليل على وسائل الاعلام العالمية .

ان استمرار الانتفاضة أزعج العدو كما أزعج مؤيديه في الغرب والشرق ، ومارست امريكا ضغطها على منظمة التحرير لايقاف المقاومة التى يسمونها ارهابا في جنوب لبنان وفى الأرض المحتلة ، في الوقت الذى يعتدى فيه العدو على المخيمات في لبنان وفى الأرض المحتلة ويقصف بالطائرات الشعب الاعزل ولا نلمس من أمريكا مجرد الرجاء من العدو أن يقف هذه الاعتداءات وتستمر في ممارسة حق الفيتو لصالح العدو .

لقد ظن الأعداء ان قضية فلسطين قضية فلسطينية بحته وأن منظمة التحرير بفصائلها تملك وحدها الارادة الفلسطينية ويسعون معها للحصول على تنازلات وحلول للقضية تعطى للعدو حقا مشروعا في أرض فلسطين . ويسعون بكل وسيلة لايقاف الانتفاضة . والحقيقة أن الشعب الفلسطينى في الأرض المحتلة مصر على استمرار الانتفاضة وأنه سيواصل مقاومته للعدو ولن يسمح له بالأمن والاستقرار على أرض فلسطين المباركة التى اغتصبها في غفلة من الشعوب والحكومات الاسلامية .

ومع الرغبة الصادقة في وحدة الشعب الفلسطينى بكل اتجاهات فصائله لمواجهة العدو الشرس ، فنحب أن يعلم العدو ومن يعاونه أن قضية فلسطين قضية المسلمين جميعا وليست قضية الفلسطينيين وحدهم ، ولن يهدأ للمسلمين بال حتى يعود الشعب الفلسطينى المشرد الى أرضه ويأخذ حقوقه كاملة وتكون له السيطرة على كامل أرضه وعلى رأسها القدس والمسجد الاقصى ، مهما طال الزمن لتحقيق ذلك . يراه الناس بعيدا ونراه قريبا « وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » وعلى امريكا أن تقف موقف مراجعة لسياستها مع العدو وتوازن بين كسب صداقة الشعوب العربية والاسلامية وعدم مساندتها للعدو المغتصب وغطرسته وبين كسب عداوة تلك الشعوب مقابل صداقتها ومعاونتها لهذا العدو .

وندعو امريكا عند تقديرها للموقف الا تكتفى بعلاقاتها بالحكومات وتغفل مشاعر الشعوب العربية والاسلامية ، فالشعوب باقية والحكومات متغيرة ، والشعوب هى التى تفرز الحكومات وتحاسبها .

وخير للبشرية أن تسعى الى الاستقرار والى الأمن والحرية والتعايش بعيدا عن الصراعات والقهر والقتل والتدمير . نريد النضج للبشرية وأن تعى الدروس السابقة وأن تشجب كل اغتصاب لأرض الغير بالقوة والبطش ، وأن تحول بين قهر الشعوب واذلالها وسلب حقوقها بالعدوان والطغيان .

ونقول أخيرا اذا كان العدو الصهيونى ومن يعاونونه عمدوا الى غرس هذا الكيان الصهيونى في قلب الأمة الاسلامية لاضعافها وتمزيق وحدتها واثارة الخلافات والحروب بينها ، فان الأمل كبير أن تكون قضية فلسطين هى القضية المحورية التى تجمع كلمة الدول العربية والاسلامية شعوبا وحكومات لمواجهة هذا الخطر والسرطان الصهيونى الذى لن تتوقف اطماعه عند أرض فلسطين ولكنها تتسع لتشمل دولا عربية أخرى حولها .

ورغم حصول العدو بمعاونة أمريكا على تنازلات كالاعتراف بقرارى ٢٤٢ ، ٣٣٨ نجده يسعى لعمل انتخابات في الأرض المحتلة وفى ظل احتلاله لتقدم له مفاوضين يتفق معهم على الحكم الذاتى ويشترط لاجراء الانتخابات ايقاف الانتفاضة ونحسب أن الشعب الفلسطينى في الأرض المحتلة لن يخدع بهذه الأساليب الملتوية ولن يستجيب لمثل هذه الحلول السطحية الخادعة ، ولن يقبل أن يمثله أشخاص صنيعة لمخطط العدو ليضفى على احتلاله صفة شرعية مزيفة .

اللى اختشوا

خرج موسى صبرى في اخبار امس محاولا ايهام الرأى العام .. بأن هناك رئيسا جديدا لحزب العمل .. قليل من الحياء ياسيد موسى .. ان استغلال رئاستك المستمرة بصورة غير شرعية للاخبار .. للتآمر مع زكى بدر ضد حزب العمل .. سيبوء بالفشل .. لأن الباطل عمره قصير .. والكذب للناس له قدمان ..

« لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لايجاورونك فيها إلا قليلا » .

« الشعب »

ثورة مصر تستأنف الخميس

تستأنف محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل بعد غد الخميس نظر قضية ثورة مصر حيث من المقرر ان تبدأ في مناقشة شاهد الاثبات الاول السيد فهد بدر الدين نجم الدين فيما ابداه من اقوال امامها طبقا للاعترافات التى اقرها له المتهم الثالث احمد عصام الدين .

وكانت المحكمة قد استمعت لاقوال الشاهد طيلة ٣ جلسات وكان من المفترض ان تناقشه بالجلسة الماضية غير انه تم التأجيل لسفره للخارج في مهمة سرية .



محمد احمد حسنين

توالت على الحزب برقيات من بعض قيادات الحزب التى حاولوا الزج باسمائها في التشكيلات المزورة والوهمية للانشقاق .

في مقدمة هؤلاء .. د . مصطفى الهرميل امين مساعد الحزب بالغربية ومحمد احمد حسين امين الحزب في بورسعيد ، وعبدالخالق الشريف ابوتيج اسيوط .. الذين اعلنوا استنكارهم لاجتماع ٣/٣١ غير الشرعى .

وتحدوا ان يكونوا قد تقدموا بطلب لعضوية اللجنة التنفيذية المزعومة للانشقاق .. واكدوا تمسكهم بقيادة ابراهيم شكرى واللجنة التنفيذية الشرعية للحزب .

الافراج عن عبد العزيز مرسى

افرجت اجهزة الامن عن عبدالعزيز مرسى عضو حزب العمل يوم الخميس الماضى والذى اعتقلته مباحث امن الدولة منذ ٣ شهور ..

وكان عبد العزيز قد حصل على قرار من النيابة بالافراج عنه .. الا ان وزير الداخلية اصدر قرارا باعتقاله ..

اسرائيل تطلق قمر التجسس الثانى هذا العام

اكدت مصادر عربية مطلعة ان اسرائيل ستطلق قمر التجسس الثانى تحت اسم (افق ٢) في نهاية هذا العام وقد اكد رئيس هيئة الفضاء الإسرائيلية ان القمر الثانى يعتبر مرحلة متقدمة ضمن خطط وبرامج الهيئة الخاصة باعمال التجسس ، ويمتاز عن نظيره الاول (افق ١) بانه سيمكث في الفضاء مدة اطول ، وله قدرة عالية على الاستقبال والارسال مما يتيح لعلماء اسرائيل تعديل اى مفاهيم قد تكون غائبة عن قمر التجسس الاول .

هبوط مفاجىء لحركة السياحة

فؤاد سلطان

تشهد الحركة السياحية حاليا هبوطا في معدلات اقبال السياح على زيارة مصر ، وتعانى الفنادق والبواخر والشركات السياحية كسادا كبيرا . ويشير بعض المسئولين أن الاسباب تعود إلى الزيادات المتتالية للاسعار المعلنة للاقامة في الفنادق والخدمات السياحية وتؤثر أساسا على السياحة الاجنبية ، وتشكو الشركات السياحية من رفض مصر للطيران الحجز للمجموعات السياحية في وقت مبكر للسياحة إلى مصر ، بعد الشكاوى التى ثارت مؤخرا بشأن سوء المعاملة بالمطار والفنادق الكبرى .

مساومة لتشريد الفى تلميذ !!

مدرسة ابتدائية مشهورة بمنطقة سموحة بالاسكندرية معرضة الان للتوقف .. كما يتعرض تلاميذها البالغ عددهم الفى تلميذ وتلميذة للتشرد . فقد بدأ صاحب الفيلا التى تؤجرها منه وزارة التربية والتعليم في المساومة من اجل انهاء العقد وطرد المدرسة . وتوالت زياراته للسيدة الناظرة من اجل دفع مبلغ من المال مقابل اعطائه عقد الايجار الموقع بينه وبين مديرية التربية والتعليم ليتمكن من اقامة دعوى قضائية واسترداد الفيلا .

تحية لادارة مكافحة المخدرات

قامت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية بعرض تقرير على وزير الداخلية يتضمن نتيجة التسجيلات التليفونية لاحد تجار المخدرات بمنطقة امبابة . وقد تضمن التقرير ان هناك اكثر من ١٤ ضابطا (مباحث جنائية) يتعاملون مع هذا التاجر تعاملات مريبة واصدر الوزير قرارا بوقف هؤلاء جميعا عن العمل وإحالتهم للتحقيق تمهيدا للمحاكمة ويتردد انهم محتجزون في مكان امين يشتكون فيه من سوء المعاملة (كما تدين تدان) وتتراوح قيمة المضبوطات بين ٤ اطنان و٨ اطنان من المخدرات .

يهودى يقترح ازالة طبقة الاوزون فوق العرب

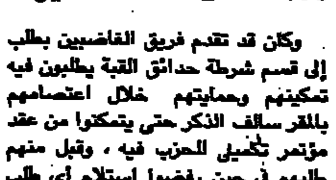
اقترح باحث اسرائيلى في معهد « التخنيون » في تل ابيب وضع دراسة مطولة حول امكانية استخدام الثقوب في طبقة الاوزون في اية حرب كبرى - عمل ثقوب في طبقة الاوزون التى تحمى المنطقة العربية من الاشعة فوق البنفسجية .

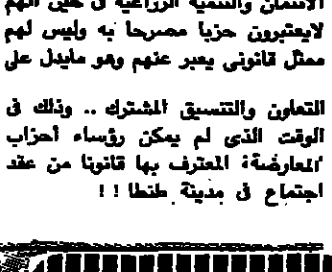
اكد الباحث انه بالامكان استخدام غازات مبرمجة تلقى في الفضاء الخارجى المنطقة العربية لتحدث تلك الثقوب في طبقة الاوزون التى تحميها من الاشعة فوق البنفسجية والأشعة الكونية الاخرى .

وجدير بالذكر ان درجة تدمير هذه الاشعة تفوق المائة التى تنتج عن استخدام القنبلة النيترونية .



أخبار ممنوعة





كرم العم سام

١,٥ ٪ من الاستثمارات الامريكية فقط لاستصلاح الاراضى

انتقد خبراء اقتصاديون دور الاستثمار الامريكى المباشر في المشروعات الزراعية والثروة الحيوانية بمصر لابتعاده عن استصلاح وزراعة الاراضى الجديدة . حيث بلغت المساهمة الامريكية في هذه المشروعات ٥ ملايين و٢١٤ الف جنيه بنسبة ١,٥ ٪ من جملة الاستثمارات الامريكية المباشرة في الاقتصاد القومى المصرى والبالغة نحو ٣٢٨ مليونا و٩٤٧ الف جنيه ، ووزعت المساهمة على اساس ٤,٤ مليون جنيه لاستصلاح الاراضى و٨١٤ الف جنيه للثروة الحيوانية فقط .

اشار الخبراء انه منذ عام ١٩٧٥ قامت الولايات المتحدة بتمويل ١٨ مشروعا زراعيا بتكاليف تقدر بـ ٦٠٥ ملايين دولار لازال معظمها تحت التنفيذ ، واشترطت تواجد خبرائها للاشراف على تنفيذ هذه المشروعات . في حين ان هذه المشروعات ليس لها اى دور حيوى يفيد الزراعات الاستراتيجية وانه من الممكن تنفيذها بواسطة الخبراء المصريين : كما ان تكاليفها تمثل ١٠,٣٣ ٪ من جملة تمويل المشاريع الانمائية بمصر .

ملك الرخام سرق البنوك وهرب

احد المليونيرات له شهرة ذائعة في صناعة الرخام . اقترض من ستة بنوك مبلغا قدره ١٨ مليون جنيه . ثم اختفى وكأنه فص ملح وذاب . احد البنوك التى خدعها المليونير الهارب يتبع الدولة مباشرة وهو من البنوك الكبرى ، واسمه على وزن النادى الاهلى الذى فاز بالدورى بعد ان احرز « جون » في الزمالك . ولكن صاحبنا المليونير احرز « جون » في البنك اياه . ولطش منه مبلغا محترما ثم هرب .

تحميل سلع فاسدة !

قام مجمع الاهرام الاستهلاكى بوزارة الرى بتحميل بضائع على السلع الضرورية . اتضح ان السلع المحملة انتهت صلاحيتها في « مارس ومنها جبن مطبوخ وان المجمع سبق ان عرض بيع بيض فاسد بالدود وارز بالسوس !!

ملازم الصف !

ملازم اول تم استلامه العمل بمركز الصف الاسبوع الماضى ولكى يثبت انه من اتباع زكى بدر المطيعين ، قام بضرب مواطن بالشارع امام مبنى المركز .. اتضح ان المواطن اقاربه عدد من المحامين المعروفين بالمنطقة والذين لجأوا للنيابة .. تدخل زملاء الضابط لتهدئة الموقف قبل تصعيده .

الزراعة تعترض على استيراد الفراخ المجمدة

اعترضت وزارة الزراعة على قيام وزارة التموين باستيراد خمسة آلاف طن من الفراخ المجمدة بسعر يقل عن المنتج المحلى . بزعم أن الإنتاج المحلى يغطى الاحتياجات بنسبة ١٣٥٪ .

أخبار حزينة للمودعين في الريان

يؤسف « اخبار ممنوعة » جدا ان تبلغ الآف الشرفاء المودعين اموالهم عند الريان ان كل الدلائل تشير الى ان اموالهم ضاعت وعوضهم على الله اخر دليل على ذلك ان الحكومة كانت تفكر في بيع بعض ممتلكات الريان لسداد جزء من اموال المودعين ولكن المشكلة انها لن تجد مشتريا واحدا ، فالكل خائف من ان يكون مصيره كمصير الريان . ولذلك فالفلوس تحت البلاطة !

ولرجال الاعمال

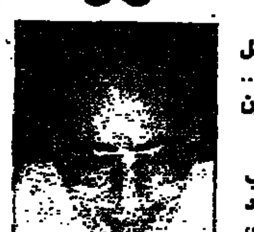
من المنتظر استدعاء عدد من كبار رجال الاعمال ، وتوجيه اتهامات لهم بالاتجار في النقد الاجنبى . حيث قاموا بتدبير احتياجاتهم النقدية من السوق السوداء للنقد الاجنبى بعد عجز السوق المصرفية الحرة التى تشرف عليها البنوك عن توفير الاحتياجات اللازمة للمستوردين .

الى اساتذة الجامعة

احذروا

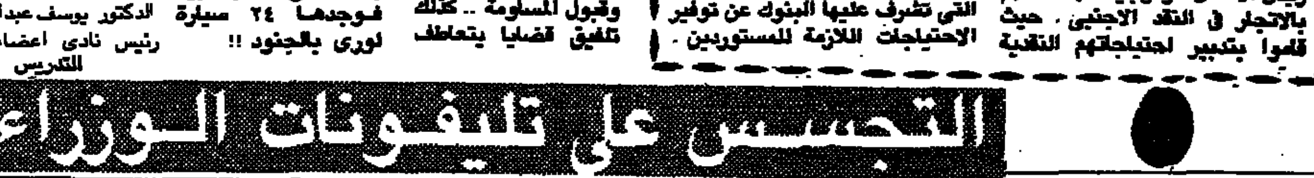
علمت « اخبار ممنوعة » ، ان هناك تفكيرا في تدابير انتقامية ضد اساتذة الجامعة لشغلهم عن مشكلة ارض النادى ومنها اعتقال بعضهم حتى تكون قضيتهم الاولى الافراج عن المعتقلين وقبول المساومة .. كذلك تلفيق قضايا يتعاطف الشعب معها مثل المخدرات والاداب .. والايقاع بينهم وبين مجلس الجامعة .

وقد قام مندوب اخبار ممنوعة برصد سيارات الامن المركزى المرابطة حول النادى بالشوارع الجانبية فوجدها ٢٤ سيارة لورى بالجنود !!





الدكتور يوسف عبدالرحمن رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس



زيت الداخلية !

فوجئت « اخبار ممنوعة » بانه رغم زيادة سعر الزيت من ٣٠ الى ٨٠ قرشا منذ اكثر من عام الا ان مديرية تموين القاهرة تجامل وزارة الداخلية بمضاعفة كميات التموين للعاملين بها لدرجة اعطاء كميات من الزيت السائب بسعر ٣٠ قرشا فقط ! .. والمجاملات في علب السمن لحبايبهم الحلوين !

وللعلم سوف تزيد وزارة التموين سعر الزيت بصورة رهيبة في اقرب وقت للعلم الزيت الآن سعره في المجمعات ٢٣٥ قرشا للكيلو !!!!

تعطلت التليفونات الموجودة بسيارات عدد من الوزراء الاسبوع الماضى وكان كمال الجنزورى وزير التخطيط قد شكا من ملاحظته لذبذبات غريبة عند التحدث في تليفون سيارته مما يحتمل وجود مراقبة عليه .

امر سليمان متولى بوضع الات مع التليفونات لاكتشاف مصدر المراقبة .

سليمان متولى

يرضيك ياعمدة !

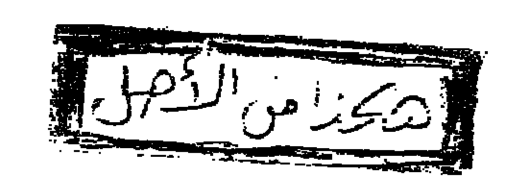
عمدة بمركز قوص لاحظ ان المأمور مولع جدا بالسمك وعمل الولائم لضيوفه فقام بفرض اتاوة على الصيادين لتوريد السمك للمأمور مجانا .. المأمور رد الجميل وترك العمدة يقوم باعمال مخالفة للاداب والقانون !

قهوة الحزب الوطنى !!

تم تعيين قهوجى رئيسا للجنة بالحزب الوطنى بمنطقة منشأة القناطر والمناطق المحيطة بها .. قام القهوجى بمباركة الحزب بالغاء دور مفتشى التموين نهائيا حيث الغى توقيعهم على بونات صرف السلع على البطاقات .. آخر اخبار رئيس لجنة التموين طلبه ترخيص ١١ مقهى له ولاصدقائه !

للحسناوات فقط !

لاحظت « اخبار ممنوعة » ، اثناء قراءتها لبعض البلاغات بشرطة مركز إمبابة ان التقارير الطبية والتى تحضر من مستشفى امبابة المركزى تتم بالمجاملة دون الكشف خاصة إذا كانت المدعية فتاة حسناء .. ونحن نحذر من استغلال هذه الطريقة في تلفيق القضايا للابرياء ببروتوكول سرى بين زكى بداءات وتويدلر ! ..



السعودية تشهد حركة عمران وبناء فى جميع المجالات

مشروع توسعة الحرمين الشريفين صورة حية لتكنولوجيا العصر فى المعمار الاسلامى

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يتابع بنفسه تنفيذ المشروع

تشهد المملكة العربية السعودية أكبر توسعة واعمار عرفهما التاريخ للحرمين الشريفين وذلك من خلال المشروع الذى أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لتوسعة وعمارة كل من المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف .

إن خادم الحرمين الشريفين نذر نفسه منذ أن تولى مقاليد الحكم لتحقيق هذا الانجاز العملاق وقال منذ اليوم الأول للبيعة « أن من فضل الله ونعمه علينا أن خصنا بشرف خدمة الحرمين الشريفين ومكننا بعونه وتوفيقه من بذل أقصى الجهود وحشد كل الطاقات وتجنيد كافة الامكانات من اجل توفير شتى وسائل الراحة وخدمة الحجيج ، ولذلك فقد حرص خادم الحرمين الشريفين كل الحرص على أن يشرف بنفسه على تنفيذ هذا الانجاز العملاق لراحة ضيوف الرحمن مهما تكلف ذلك من جهد ومال .. حيث أعلن عندما سئل عن ميزانية التوسعة وعمارة الحرمين أجاب قائلا : « .. بلاحدود حتى ولو كلفتنى عافيتى وولدى .. » .

ـ ويعلن خادم الحرمين أنه يكفيه شرفا أن يعيش عمره كله من أجل هذا العمل ..

الملك فهد : ميزانية التوسعة بلا حدود حتى ولو كلفتنى عافيتى وولدى

كانت الدراسات التى سبقت تنفيذ مشروعات التوسعة تتم على ضوء تحقيق رغبة خادم الحرمين الشريفين فى التوفيق بين تطبيق أحدث وأفضل طرق الانشاء لمشروعات التوسعة الجديدة وبين نظيرتها فى التوسعة السعودية الاولى لتحقيق الانسجام والتناسق فى المعمار الاسلامى .

إن مايجرى الان فى مشروع توسعة الحرم النبوى الشريف .. هو صورة حية لتكنولوجيا العصر الحديث فى المعمار .. وعلى سبيل الذكر السلالم الكهربائية المتحركة لنقل المصلين والزوار إلى الادوار العليا لاول مرة .. وكذلك عملية تكييف الهواء بإقامة أضخم محطة على بعد ٧ كيلو من الحرم لتكييف الهواء داخل الحرم النبوى .. والقباب المتحركة للمسجد والتى يتم فتحها للمصلين فى الجو المعتدل .. وحماية رؤوسهم من أشعة الشمس الحارقة بغلق القباب وقت الظهيرة ..

كما تركزت الدراسات أيضا فى مشروعات توسعة الحرمين على مواجهة متغيرات الطبيعة من عوامل بيئية : وسيول .. وزلازل . بحيث يطول عمر التوسعة الاف السنين للاجيال القادمة .

إن هذا التقرير يروى بالتفاصيل الدقيقة الاعمال الانشائية والمعمارية والزخرفية لمشروعات التوسعة فى الحرم المكى الشريف .. والحرم النبوى من أجل ضيوف الرحمن الذين يتزايدون عاما بعد العام على الارض المقدسة ..

ويكفى أن نعرف أن مساحة المسجد الحرام بعد التوسعة سوف تستوعب اكثر من ٦٩٥٠٠٠ مصل فى الايام العادية وتصبح مساحة المسجد شاملة الاسطح وكل الساحات ٣٠٩٠٠٠ متر مربع .

ويتضمن مشروع توسعة المسجد الحرام إضافة جزء جديد على مبنى المسجد الحالى من الناحية الغربية فى منطقة السوق الصغيرة بين باب العمرة وباب الملك .

وتبلغ مساحة ادوار مبنى التوسعة ٥٧٠٠٠ متر مربع موزعة على الدور الارضى والدور الاول والبدروم .. بجانب مساحة السطح التى تبلغ ١٩٠٠٠ متر مربع أى أن المساحة المضافة والتى تستوعب ١٧٠٠٠٠ مصل جديد يحملها ٧٦٠٠٠ متر مربع .

ويشمل المشروع تجهيز الساحات الخارجية ومنها الساحة المتبقية من جهة السوق الصغير والساحة الواقعة شرق المسعى بمساحة إجمالية تبلغ ٤٠٠٠٠ متر مربع تستوعب ٩٠٠٠٠ مصل .

وتجرى إضافة مبنيين للسلالم المتحركة لتسهيل وصول المصلين إلى سطح المسجد . أحدهما فى شمال مبنى التوسعة والاخر فى جنوبه مساحة كل منهما ٣٧٥ مترا مربعا ويحتوى على مجموعتين للسلالم المتحركة طاقة كل مجموعة ١٥٠٠٠ شخص فى الساعة ، وهذه السلالم المتحركة صممت بطريقة تساعد كبار السن على الصعود إلى سطح الحرم .. هذا بجانب الادراج الثابتة بمايؤدى إلى سلامة الحركة وسلامة ضيوف الرحمن وخاصة فى أوقات الذروة .

وبذلك يصبح إجمالى عدد مبانى السلالم المتحركة خمسة مبان تنتشر حول محيط الحرم والتوسعة ويضم مبنى التوسعة مدخلا رئيسيا جديدا و ١٤ مدخلا عاديا بالاضافة إلى مداخل المسجد الحرام الرئيسية والتى يبلغ عددها ٣ مداخل رئيسية و ٢٧ مدخلا عاديا .. وقد روعى فى التصميم إنشاء مدخلين جديدين للبدروم إضافة إلى المداخل الاربعة الحالية .. كما يتضمن مبنى التوسعة مئذنتين جديدتين بارتفاع ٨٩ مترا متشابهتين فى التصميم المعمارى مع المآذن السبع الحالية .. وليس هناك أوضح من لغة الارقام .. حتى تعرف مدى المجهود الضخم الذى بذل لتهيئة كافة السبل لخدمة ضيوف الرحمن .. يبلغ عدد الاعمدة بكل طابق فى التوسعة ٤٩٢ عمودا بقطر ٧١ سم للاعمدة المربعة .. وهذه الاعمدة مكسوة بمادة الموزايكو أو الرخام ويختلف ارتفاع الاعمدة باختلاف الادوار أما قواعد الاعمدة المستديرة فهى مسدسة الشكل وكلها مكسوة بالرخام .. والواجهات الخارجية للتوسعة محلاة بالزخارف ومكسوة بالرخام والحجر الصناعى مماسيجعل التوسعة تبدو وكأنها تحفة معمارية اسلامية .. وأعمال الزخرفة لن تختلف عن الزخرفة فى التوسعة السعودية الاولى مع إبراز الجانب الجمالى فى الفن المعمارى الاسلامى .


الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين

وبالطبع فإن التوسعة الجديدة ستجهز بأجهزة كهربائية تتيح إنارة قوية فى مختلف الادوار بجانب اذاعة داخلية متصلة بالشبكة القديمة مع ان الصوت المنقول .. أما مكبرات الصوت فتكون معلقة على الجدران والاعمدة تغذيها أسلاك ممتدة داخل مواسير مدفونة بالاعمدة والاسقف والارضيات أما اجهزة الانارة فهى متشابهة للاجهزة الموجودة حاليا وهى مكونة من نفس أنواع النجف أو الاضاءة بالمصابيح الفلورسنت .. وهى مركبة فى الكرانيش ووحدات الاضاءة المركبة فى الاعمدة والجدران والتى سوف تعطى التجهيزات مستوى الاضاءة الموجودة فى التوسعة الاولى .

ولأن البدروم يقع تحت منسوب سطح الارض فسيتم تهويته ميكانيكا عن طريق دفع الهواء البارد بمراوح مركزية عبر مرشحات هواء تعمل على تنقية الهواء من الغبار . أما الطابقين الارضى والاول فيتم تهويتهما طبيعيا من خلال فتحات الشبابيك المتقابلة ومن خلال مراوح تقليب الهواء والمركبة على الاعمدة لتقليل الاحساس بالحرارة .. مع تكييف مناطق الخدمات بالبوابة الرئيسية .

وسوف يتم تصميم وتوزيع الخدمات ضمن المناطق الفاصلة بين المسجد الحالى ومبنى التوسعة بحيث تعطى أفضل أداء ويتضمن مشروع التوسعة الاعمال اللازمة لتصريف مياه الامطار كما سيتم توفير مآخذ لشرب مياه زمزم فى جميع الادوار .

توسعة الحرم النبوى

والتوسعة التى تقام فى المسجد النبوى الشريف هى أيضا تعد أكبر توسعة عرفها التاريخ ويكفى أن نعرف أن المسجد النبوى الشريف بعد التوسعة سوف تكون مساحته مساحة المدينة المنورة كلها أيام الرسول «عليه الصلاة والسلام» .

ومن المعروف أن مسجد الرسول «صلى الله عليه وسلم» ، بنى عقب الهجرة .. وكان بسيطا فى أول الامر .. فقد بنى بالطوب اللبن وكان سقفه من الجريد وأعمدته من جذوع النخل .. وكانت له ثلاثة أبواب .. هى باب عاتكة « يسمى باب الرحمة » وباب فى مؤخرة المسجد وهو فى جهة القبلة اليوم وباب آل عثمان وهو الباب الذى كان يدخل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وعندما تحولت القبلة إلى الكعبة أغلق الباب القبلى .. وعندما تزايد عدد المسلمين أعيد بناء المسجد وزيد فيه وفتح باب أمام الباب المغلق واتسعت مساحته بعض الشيء .

ثم توالت التوسعات فى العهود الاسلامية المختلفة إلى أن بلغت ١٠,٣٠٠ م٢ بعد توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

لقد ذكرنا رسولنا الكريم فى حديثه الشريف « لاتشد الرحال إلا لثلاث مساجد : المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا » صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القائل أيضا الصلاة فى المسجد الحرام بمائة الف صلاة ، والصلاة فى مسجدى بألف صلاة والصلاة فى البيت المقدس بخمسمائة صلاة » صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد فى المسجد النبوى فى عهد الفاروق عمر بن الخطاب فبلغت مساحته (٣٥٧٥)م٢ ثم توالت التوسعات عبر التاريخ إلى أن جاء مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والتى تعتبر أكبر توسعة للمسجد النبوى الشريف على مر العصور وبلغة الارقام نستطيع القول بأن المساحة المزادة فى هذا المشروع كبيرة جدا حيث ستصل من ١٦,٥٠٠ م٢ إلى ٤٠٠,٥٠٠م٢ ليستوعب المسجد ٦٥٠٠٠٠ مصل فى الايام العادية أما فى أوقات العمرة والحج ورمضان فيزداد استيعاب الحرم ليصل إلى أكثر من مليون مصل .

ومشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرمى إلى إضافة مبنى جديد لمبنى الحرم الشريف ويحيط به من الشمال والشرق والغرب وبذلك تبلغ المساحة الاجمالية للدور الارضى للمسجد ٩٨٥٠٠م٢ منها ٨٢ ألف متر مربع بالتوسعة تستوعب حوالى ١٦٧ ألف مصل وسوف يستفاد من سطح التوسعة بمساحة قدرها ٦٧ ألف متر مربع تستوعب ٩٠ ألف مصل أى أن المسجد النبوى الشريف سوف يمكنه استيعاب أكثر من ٢٥٧ ألف مصل ضمن مساحته الاجمالية التى تبلغ ١٦٥٥٠٠ متر مربع .. كما تتضمن الاعمال إنشاء بدروم بمساحة الدور الارضى بالتوسعة لاستيعاب تجهيزات التكييف والتهوية .

والتوسعة الجديدة تتضمن سبعة مداخل رئيسية يتكون كل منها من سبع بوابات . كما أن هناك فى الناحية الجنوبية مدخلين .. يتألف كل منهما من بوابتين .. أى أن عدد البوابات يصل إلى ٥٩ بوابة ويضاف إليها ثمانى بوابات لمداخل ومخارج السلالم المتحركة المضافة إلى السلالم الداخلية البالغة (١٨ سلما) بجانب سلالم الخدمة ومآذن المساجد بعد التوسعة ستصبح عشر مآذن . منها ست مآذن جديدة بارتفاع كل منها ٩٨ مترا يضاف إلى ذلك ارتفاع الهلال .. أى ان الارتفاع سيصل إلى ١٠٩ أمتار بزيادة ٣٢ مترا عن ارتفاع المآذن الحالية .

يزود المسجد بسبعة وعشرين قبة وكل قبة تركب على مساحة ١٨×١٨ متر، وتركب القبة على ارتفاع ٣,٥٥ متر من منسوب سطح التوسعة وعلى ارتفاع ١٦,٦٥ متر من منسوب الطابق الارضى بقطر داخلى للقبة ١٧,٣٧٥ متر وارتفاع أربعة أمتار .. ويتم فتحها وغلقها كهربيا حتى يتاح الاستفادة من التهوية الطبيعية فى الفترات التى تسمح فيها ظروف الاحوال الجوية وذلك بطريقة الانزلاق .

ويبلغ الارتفاع الداخلى للطابق الارضى بالتوسعة ١٢,٥٥ متر بينما يبلغ ارتفاع الدور السفلى حوالى ٤ أمتار ويبلغ عدد الاعمدة ٢١٠٤ أعمدة بقطر ٦٤ سم . والارتفاع من منسوب الطابق الارضى وحتى نقطة بداية القوس هو ٥,٦ متر وتتباعد الاعمدة بعضها عن بعض مسافة مابين ٦ أمتار و ١٨ مترا لتشكل أروقة فنية تنسجم مع الاطار العام للتوسعة وتنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فقد روعى أن يوافق التصميم أحدث نظم المعمار .. وضرورة انسجام التوسعة وتناسقها مع عناصر المبنى الموجود حاليا .. كما يراعى امكانية بناء دور ثان فوق مبنى التوسعة فى المستقبل مع فرش السطح بالرخام ليستخدم فى الصلاة أيام الحج وفى شهر رمضان المبارك .

كما تشمل الاعمال الكهربائية بالمسجد أعمال الانارة ومكبرات الصوت ونظام التحكم الاتوماتيكى وأجهزة التحكم المتعددة والتمديدات والكابلات والمحولات ولوحات المفاتيح وتركيبات الانارة وشبكات التوزيع ونظام الكشف عن الحريق بالبدروم ذو مصدر التغذية بالطاقة فى الحالات الطارئة بالاضافة إلى نظام تليفزيونى ذو دوائر مغلقة يغطى جميع أقسام المسجد والساحات الخارجية .

وتشمل الاعمال الميكانيكية تمديدات المواسير لمياه الامطار والصرف الصحى والتهوية ومياه الشرب ونظام مكافحة الحريق بالاضافة إلى توفير مياه الشرب ومضخات المياه وأعمال تلطيف الهواء .

وبناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بدراسة تكييف مبنى التوسعة يتم تصميم نظام مركزى لتلطيف الهواء يحافظ على الناحية الجمالية والمعمارية للمسجد ويتم إدخال فتحات خاصة ضمن تصميم قواعد الاعمدة بالتوسعة يتم من خلالها دفع الهواء البارد إلى المبنى ليكون أكبر مشروع تلطيف للهواء من نوعه فى العالم .

هذا وسوف تتم كسوة جميع قواعد الاعمدة بالرخام .

● ● وتبلغ مساحة المبانى فى هذه المرحلة حوالى ١١,٠٠٠ متر مربع تتضمن ١٥,٠٠٠ متر مكعب من الخرسانة المسلحة وتتضمن الاعمال انشاء انظمة تصريف مياه الامطار والصرف الصحى والمياه والرى ومكافحة الحريق .

اضافة إلى تجهيز الموقع وتسويره وانشاء الشوارع الداخلية .. اما معدات التبريد المستعملة فى هذه المحطة فعددها ست ماكينات تبريد يتم دائما تشغيل خمسة منها وتكون السادسة إحتياطية .. أما طاقة التبريد لكل ماكينة فتبلغ ٣٤٠٠ طن وتكون الطاقة الاجمالية للتبريد ١٧,٠٠٠ طن موجودة واحتياطى قدره ٣٤٠٠ طن كما يتضمن مشروع محطة التكييف سبع مضخات لدفع الماء البارد قوة كل منها ٤٥٠ حصانا .

ويحتوى مبنى محطة المولدات الكهربائية الاحتياطية على خمسة مولدات طاقة كل منها ٣,٥ ميجاوات كهرباء يتم تشغيل اربعة منها بطاقة اجمالية قدرها ١٠ ميجاوات ويكون الخامس احتياطيا .





نفق الخدمات وهو يتكون من عبارة خرسانية مسلحة بارتفاع داخلى يبلغ ٤,١ متر وعرض ٦,٢ متر وبطول حوالى ٧ كيلو مترات ويحتوى النفق على انبوبتين لنقل المياه المبردة ويبلغ قطر كل منهما ٩٠ سم وقد تم الاخذ بعين الاعتبار امكانية اضافة انبوبة أخرى داخل النفق ان دعت الحاجة لذلك

يستدعى اتمام مشروع التوسعة تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد النبوى الشريف والخدمات العائدة لها وربطها بشكل لائق ببقية اجزاء المدينة .. وتشمل عناصر هذا التطوير ساحات الصلاة المحيطة بالمسجد والطرقات ومواقف السيارات تحت الارض والمرافق التجارية والحكومية وغيرها .. والتسهيلات المعدة لخدمة زوار المسجد النبوى الشريف كالمواضيء ودورات المياه ..

هذا وقد تم تصميم مواقف السيارات تحت الارض بحيث تحيط بمبنى التوسعة ولتخدم الخدمات العامة للمصلين وتعلو هذه المواقف الساحات المبلطة بالرخام والمحيطة بالمسجد وتحدها من الناحية الجنوبية مبانى الاسواق التجارية والادارات الحكومية .

ويشتمل المشروع على اجهزة المراقبة اللازمة مثل نظام المراقبة التليفزيونية لمواقف السيارات الذى يحتوى على كاميرات ثابتة واخرى متحركة جميعها متصلة بغرفة المراقبة الرئيسية التى يمكنها بواسطة نظام خاص مخاطبة الجمهور بالمواقف والمداخل والمخارج بحيث يمكن لغرفة المراقبة اصدار التعليمات الضرورية لترشيد مستخدمى المواقف ..

تبلغ مساحة الساحات المحيطة بالمسجد ٢٣٥ الف متر مربع سوف تغطى كلها بالرخام وفق اشكال هندسية اسلامية وبالوان مختلفة وسوف يستعمل قسم كبير منها للصلاة . ايام الجمع وفى المواسم وتبلغ المساحة المخصصة للصلاة حوالى ١٣٥ الف متر مربع وبامكانها استيعاب ٢٥٠,٠٠٠ مصل فى الاوقات العادية اما فى اوقات العمرة والحج وشهر رمضان فيزداد استيعاب الحرم ليصل ليصل الى اكثر من مليون مصل .

وتقع ضمن هذه الساحات مداخل للمواضيء وأماكن استراحة الزوار المتصلة بمواقف السيارات والتى ستتواجد فى دورين تحت الارض وسوف تخصص الساحات للمشاة .

ان الاجيال القادمة ستظل تذكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز هذا الانجاز العظيم من اجل راحة الالوف من المسلمين .. وبالذات ضيوف الرحمن سواء كانوا معتمرين او حجاج .

وبانتهاء هذه المشروعات بإذن الله تعالى يكون قد حقق وعده ، الذى قطعه على نفسه منذ اليوم الاول للبيعة .. إن التاريخ سيذكر لخادم الحرمين الشريفين هذا العمل العظيم على ارض المقدسات الاسلامية ارض الحرمين الشريفين .

● ● الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين يناقش مشروع توسعه الحرم المكى الشريف . وبدء مراحل التنفيذ وفى الصورة المجسم الكامل لمشروع التوسعة ● ●

مجسم مشروع توسعه وعمارة الحرم النبوى الشريف وتنفيذا لرغبة خادم الحرمين الشريفين


● سطح الحرم المكى الشريف وقد تحول الى ساحة للصلاة لاستيعاب الالوف التى كانت تصلى حول الحرم فى اوقات الحج :

● لاول مرة سلالم كهربائية متحركة فى الحرم المكى الشريف لنقل المصلين الى سطح الحرم لراحة كبار السن

تطابق الاراء فى جميع القضايا التى شملتها مباحثات مبارك وفهد

● فى الطريق الى صلاة الجمعة الملك فهد خادم الحرمين يتوسط الرئيس مبارك وفضيلة شيخ الجامع الازهر



● خادم الحرمين الملك فهد والرئيس مبارك والامير سعود الفيصل اثناء صلاة الجمعة فى الجامع الازهر



● الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين يصافح فضيلة الشيخ النجدى حافظ .

البيان المصرى السعودى المشترك يعلن :

■ تنقية الاجواء العربية ودعم التضامن ونصرة القضايا الإسلامية
■ وجود مصر داخل المجموعة العربية لا غنى عنه للعمل المشترك
■ عقد المؤتمر الدولى هو الصيغة المقبولة لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط

صدر البيان المشترك المصرى السعودى بمناسبة انتهاء زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية لمصر التى استغرقت خمسة ايام .

كما صدر اتفاق انشاء اللجنة المشتركة بين مصر والسعودية .. والذى وقعه عن الجانب المصرى د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعن الجانب السعودى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وفيما يلى نص البيان المشترك :

انطلاقا من العلاقات الوطيدة والراسخة ، وتعبيرا عن الروابط والصلات الاخوية الوثيقة وفى اطار العمل على تقوية وحدة الصف العربى .

وتدعيما لمسيرة التعاون والتضامن العربى المشترك وتعبيرا عن الارادة السياسية الجادة والهادفة فى كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ، وتلبية للدعوة الموجهة من السيد الرئيس حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية الى جمهورية مصر العربية فى الفترة من ٢٠ - ٢٤ شعبان هجرية الموافق ٢٧ - ٣١ مارس ١٩٨٩ ، ميلادية وقد استقبل خادم الحرمين اثناء زيارته الى جمهورية مصر العربية استقبالا حافلا عبر تعبيرا صادقا عن اصالة الروابط التاريخية العريقة بين البلدين وشعبيهما الشقيقين ، وعما تكنه جمهورية مصر العربية رئيسا وحكومة وشعبا من عظيم الود وعمق التقدير للمملكة العربية السعودية مليكا وحكومة وشعبا ..

وفى اطار من الاخوة الخالصة والتفاهم الكامل والحرص على تعزيز التضامن العربى عامة وترسيخ التعاون الوثيق بين البلدين خاصة . جرت بين الزعيمين العربيين محادثات اتسمت بروح الثقة التامة والمتبادلة وسادها تطابق الاراء فى جميع الموضوعات التى شملتها محادثاتهما التى شارك فيها عدد من كبار المسئولين من الجانبين .

اشادة بدور السعودية

وقد اشاد الجانب المصرى بالجهود التى تبذلها المملكة العربية السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين من اجل تنقية الاجواء العربية ودعم التضامن العربى ونصرة القضايا العربية والاسلامية العادلة ، وفى هذا الصدد اثنى الجانب المصرى على السياسة السعودية الحكيمة والرصينة فى معالجة مختلف القضايا .

وقد اكد الجانب السعودى ان وجود مصر داخل المجموعة العربية هو دعم لا غنى عنه للعمل العربى المشترك الفعال وتعزيز مسيرة التضامن بما يحقق المصالح العربية العليا .

وقد اعرب الجانبان عن استمرار تأييدهما لانتفاضة ابناء الشعب الفلسطينى المناضل فى الاراضى المحتلة التى تعبر عن تصميم هذا الشعب على الحصول على حقوقه الوطنية المشروعة ، كما اعلنا عن تأييدهما لقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى بالجزائر وباعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فى نوفمبر ١٩٨٨ .

وأكد الجانبان ان التطورات الايجابية فى الموقف الفلسطينى تمثل فرصة نادرة يتعين على كل الاطراف انتهازها للتوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة للنزاع فى المنطقة فى ضوء التأييد والتعاطف الدولى لقيام الدولة الفلسطينية .

كما أكد الجانبان ان عقد المؤتمر الدولى للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن وكافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة ، هو الصيغة المقبولة من المجتمع الدولى لتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل فى الشرق الاوسط .

استنكار الممارسات الاسرائيلية

واعرب الجانبان استنكارهما للممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ، وتجاهل التطلعات والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى المناضل .

كما استعرض الجانبان التطورات الاخيرة فى لبنان واعربا عن اسفهما العميق لتجدد القتال والاشتباكات واكدا تأييدهما ودعمهما لجهود اللجنة العربية السداسية التى تهدف الى تهيئة المناخ لتمكين المؤسسات الدستورية اللبنانية من ممارسة دورها ، ولمساعدة الاطراف على التوصل الى اتفاق يحقق الامن والاستقرار فى لبنان ، ويناشد الجانبان كافة الاطراف المتصارعة الكف عن القتال وكل ما من شأنه ان يزيد من توتر الوضع الامنى .

وعبر الجانبان عن ارتياحهما لوقف الحرب العراقية الايرانية واملهما فى ان يتوصل الطرفان الى تسوية سلمية عادلة ودائمة من خلال التفاوض بما يحقق اعادة الامن والاستقرار للدولتين بالمنطقة ويمكن لكل من العراق وايران من توجيه جهودهما نحو التنمية والتعمير واعادة البناء كما اكد الجانبان دعمهما لجهود السكرتير العام للامم المتحدة من اجل التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

واعرب الجانبان عن الارتياح للتطورات الاخيرة فى السودان الشقيق واملهما فى حل كافة المشاكل والعقبات التى تعترض الاستقرار فى السودان فى اطار من الوحدة الوطنية .

واستعرض الجانبان التطورات الاخيرة على الساحة العربية المتمثلة فى قيام مجلس التعاون العربى واتحاد دول المغرب اللذين يشكلان مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية خطوة نحو حشد الطاقات تمشيا مع ميثاق الجامعة العربية وتحقيق اهدافه السامية .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن اغتباطه لحسن الطالع الذى واكب زيارته الى ارض الكنانة لتأتى فى اعقاب اكتمال تحرير التراث الوطنى المصرى ، وقدم تهنئته الحارة الى شقيقه السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وحكومة وشعب مصر العزيز بعودة طابا الى السيادة المصرية .

وقد حيا السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الدور الهام الذى تضطلع به المملكة العربية السعودية فى منظمة المؤتمر الاسلامى واسهامها البارز فى تهيئة كل الظروف لنجاح مؤتمر وزراء خارجية دول المنظمة الذى عقد بالرياض مؤخرا . واشاد سيادته بالجهود المستمرة لخادم الحرمين الشريفين فى صيانة المقدسات الاسلامية وتوسيع وتحديث ساحاتها وتوفير كل ماييسر على المسلمين اداء مناسكهم .



خادم الحرمين يقلد الرئيس مبارك قلادة الملك عبد العزيز

الرئيس مبارك يقلد خادم الحرمين الشريفين قلادة النيل العظيمة

● الرئيس حسنى مبارك اثناء توديعه الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين .

حل المشكلة الافغانية

ويلاحظ الجانبان ان جلاء القوات الاجنبية عن افغانستان يمثل بداية للتوصل الى حل نهائى للمشكلة القائمة فى دولة اسلامية شقيقة وغير منحازة ، واعربا عن املهما فى ان يتوج كفاح المجاهدين الافغان بما يحقق اهدافهم المشروعة والحفاظ على استقلال افغانستان ووحدتها الوطنية دون تدخل خارجى كما ابدى الجانبان ارتياحهما لشغل المجاهدين الافغان لمقعد افغانستان فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

وعلى صعيد العلاقات الدولية عبر الجانبان عن ارتياحهما الكبير لمظاهر الانفراج التى تسود العلاقات الدولية وعن املهما فى ان يؤدى ذلك الى القضاء على بؤر التوتر وحل المشاكل الاقليمية ودعم السلم والاستقرار الدولى ..

كما ايد الجانبان كافة الجهود المبذولة من اجل التغلب على المشاكل التى تواجه المجتمع الدولى وفى مقدمتها مشاكل الجفاف والتصحر وتلوث البيئة والاوبئة وغير ذلك .

وعلى صعيد العلاقات الثنائية لاحظ الجانبان بارتياح بالغ التطورات الايجابية والنمو المطرد فى مختلف ميادين التعاون بينهما .. وتم استعراض تفصيلى لاوجه التعاون فى مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والاعلامية والعمالية والنقل والمواصلات وغيرها من المجالات المهنية وتم الاتفاق على الاجراءات الكفيلة بدعم هذا التعاون وتوسيع مجالاته بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين وتم الاتفاق على انشاء لجنة مشتركة برئاسة وزيرى خارجية البلدين وعضوية الوزراء المتخصصين وفقا للاتفاق المعقود بين الدولتين فى هذا الشأن ويكون اطار التحديد ومتابعة تنفيذ الأولويات المحددة لمجالات التعاون والعمل المشترك بينهما وتجتمع اللجنة مرة كل ستة اشهر بالتناوب فى عاصمتى البلدين .

كما تم الاتفاق على دعم وتشجيع دور القطاع الخاص فى البلدين ليكون عاملا مساعدا فى تحقيق وتنفيذ خطط التنمية فيهما وكذلك لاجتذاب رءوس الاموال والاستثمارات العربية والدولية ، بالاضافة الى ترتيب لقاءات دورية مستمرة بين رجال الاعمال فى البلدين .

طريق برى مشترك

كما تمت مناقشة امكانية انشاء طريق برى يربط بين البلدين الشقيقين وسيحال الموضوع لجهات الاختصاص لبحثه وتقديم النتائج للجهات المعنية فى البلدين .

وأعرب الجانبان عن اهتمامهما بالتعاون المشترك من اجل استغلال الثروات الطبيعية فى منطقة البحر الاحمر والتى تمثل موردا جديدا وهاما لتحقيق اهداف ومتطلبات خطط التنمية بهما ..

وبمناسبة هذه الزيارة التاريخية الهامة قام السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بتقليد خادم الحرمين الشريفين قلادة النيل العظمى كما قام العاهل السعودى بتقليد السيد رئيس جمهورية مصر العربية قلادة الملك عبد العزيز وهما ارفع الاوسمة فى البلدين تعبيرا عن الروابط الازلية والعلاقات الاخوية الصادقة بينهما وتقديرا متبادلا للجهود التى يبذلها الزعيمان العربيان من اجل دعم وتعزيز العمل العربى المشترك خدمة للاهداف العربية والاسلامية العليا .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين عن سعادته واعتزازه بزيارة ارض الكنانة وكل ماشاهده فى ربوعها من مظاهر التقدم والرقى ، والجهود المخلصة المبذولة لدفع عجلة التنمية والبناء بها كما عبر عن شكره وتقديره لحرارة الاستقبال ومشاعر الود والحب الصادقة التى قوبل بها والتى تعبر عن اصالة مصر ومايصل بين البلدين من روابط الدين والدم واللغة والاخاء .

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الدعوة الى شقيقه الرئيس محمد حسنى مبارك لزيارة المملكة العربية السعودية التى قبلها شاكرا ووعد بتلبيتها فى اقرب فرصة ممكنة ..

صدر فى مدينة القاهرة يوم الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٠٩ هجرية الموافق ٣١ مارس ١٩٨٩ ميلادية .

لجنة للتعاون الاقتصادى والتجارى والثقافى بين مصر والسعودية
متابعة تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات وبرامج التعاون بين البلدين
عقد الدورة الاولى للجنة بالقاهرة فى سبتمبر المقبل

ان حكومة جمهورية مصر العربية ، وحكومة المملكة العربية السعودية .

ادراكا منهما للروابط التاريخية العميقة والعلاقات الاخوية الوثيقة بين بلديهما وشعبيهما الشقيقين .

ورغبة منهما فى تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون بينهما فى كافة الميادين ، والتشاور حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية .

وبناء على ماجاء فى البيان المشترك الصادر فى مدينة القاهرة يوم ٢٤ شعبان ١٤٠٩ هجرية الموافق ٣١ مارس ١٩٨٩ ميلادية اثر زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لجمهورية مصر العربية قد اتفقا على مايلى :

اولا : انشاء لجنة مشتركة للتعاون الثنائى تعهد اليها حكومتا البلدين بالمهام التالية :

١ - التشاور والتنسيق فى القضايا التى تهم البلدين .

٢ - التعاون الاقتصادى والتجارى والثقافى والعلمى والاعلامى .

٣ - متابعة تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات وبرامج التعاون الموقعة بين البلدين .

- يرأس اللجنة المشتركة وزيرا الخارجية وتضم فى عضويتها وزيرى المالية والاقتصاد فى البلدين ويشارك فى اجتماعاتها الوزراء المختصون بمواضيع التعاون التى تتولى دراستها اللجنة فى كل مرة .

١ - تعقد اللجنة المشتركة دوراتها مرة كل ستة شهور فى عاصمة كل من الدولتين بالتناوب وتعقد اللجنة دورتها الاولى فى القاهرة فى النصف الاول من شهر سبتمبر ١٩٨٩ .

٢ - يتفق الجانبان بالطرق الدبلوماسية على تاريخ انعقاد كل دورة .

رابعا :

١ - تنشىء اللجنة المشتركة - لجنة تحضيرية - تتولى الاعداد والتحضير قبل شهر من موعد اجتماع اللجنة المشتركة .

٢ - يرأس احد كبار المسئولين فى وزارتى الخارجية فى البلدين وفدى بلديهما فى اللجنة التحضيرية وتضم فى عضويتها مندوبين من الوزارات المختلفة وخاصة الوزارات التالية .

- وزارة المالية والاقتصاد الوطنى - وزارة التجارة - وزارة الصناعة والكهرباء - وزارة الاعلام - وزارة الزراعة - وزارة التخطيط - وزارة المعارف والتعليم - وزارة التعاون الدولى - وزارة النقل والمواصلات .

٣ - تعقد اجتماعات اللجنة التحضيرية فى عاصمة كل من البلدين بالتناوب وعلى اساس العاصمة المقابلة لتلك التى ستعقد فيها اجتماعات اللجنة المشتركة ويكون اجتماعها التحضيرى الاول فى الرياض فى شهر اغسطس ١٩٨٩ .

خامسا : يوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ من تاريخ الاخطار المتبادل بتمام الاجراءات النظامية فى كل من البلدين .

هكذا من الأصل

الغزو السياسى لحزب العمل والثقافة المغشوشة

قاد الاستاذ موسى صبرى الصحف القومية فى حملة تباكى فيها على الديمقراطية والاشتراكية التى زعم ان حزب العمل قد افتقدهما بعد مؤتمره الخامس . وقد تبارى فى البكاء والعويل كتاب السلطة فى روز اليوسف وآخر ساعة والمساء وغيرها وانضم لهؤلاء الاستاذ السيد يس الذى نصب مأتما للديمقراطية فى الاهرام الاقتصادى فى عدديه الصادرين فى ٢٠ و٢٧ مارس الماضى ناعيا فى مقاله الاول على توجه الحزب المعلن فى المؤتمر العام بانه غزو الحزب وطالب فى ختام مقاله بان «علينا ان نجتهد لكى نستعيد الديمقراطية الغائبة» ، كما تناول فى مقاله الثانى ما اسماه بالثقافة السياسية المغشوشة التى تخصصت جريدة الشعب فى تقديمها لقرائها كل اسبوع لتبرير «الانقلاب» غير الديمقراطى الذى وقع فى حزب العمل الاشتراكى .

بقلم : محفوظ عزام *

واطلق على توجه الحزب المعلن فى المؤتمر بانه «تلفيقة سياسية معقوفة» .

كما انضم للجوقة الدكتور سعد الدين ابراهيم الذى سمى ما حدث فى حزب العمل بانه «السوق السوداء فى السياسة المصرية» وانه بمقتضاه تمكنت احدى القوى السياسية الممنوعة من ممارسة النشاط العلنى من اختراق حزب العمل الاشتراكى ثم الاستيلاء على المواقع القيادية وفق ما نشره فى الاهرام الاقتصادى فى ٢٧ مارس الماضى .

ومن اسف ان جميع هؤلاء الكتبة يعتبرون من المثقفين المصريين الذين يدعون الى الديمقراطية حسبما يكتبون فى مقالاتهم . ولكنها على ما يبدو ديمقراطية من نوع خاص . خلاف ماهو معروف ومألوف عن الديمقراطية كنظام سياسى تخضع فيه الاقلية لراى الاكثرية . ولا تعدو فيه الاغلبية على حق وحرية تعبير الاقلية . اذ ان الديمقراطية التى يدعو اليها هؤلاء السادة من الكتاب هى من نوع الديمقراطية التى رفع شعارها انور السادات من قبل حين قال انها ديمقراطية ذات انياب ، تخضع الاغلبية لحكم الاقلية وجبروتها ، فاذا تمردت الاغلبية على ذلك او مارست حقها الطبيعى من خلال انتخاب حر وباجراءات سليمة كان عليها ان تواجه عمليات اقتحام دور الحزب والضرب بالرصاص وبالكور النارية وبالطوب والعصى والجنازير ، كل ذلك فى حماية ورعاية رجال الامن الذين يحمون حرية الاقلية وحقهم فى التعبير بهذه الوسائل غير المشروعة ! !

والغريب ان هؤلاء الكتاب من كتاب السلطة وغيرهم اثبتوا انهم ملكيون اكثر من الملك حيث انهم طعنوا فى نتائج المؤتمر وانتخاباته وصوروه على انه غزو للحزب واستيلاء عليه من الخوارج ، وفاتهم ان قائد التمرد والمنشقين قد اعلن بنفسه ومن على منصة المؤتمر وبالميكروفون يوم ١٠ مارس الماضى وعقب عملية الانتخاب واعلان النتيجة انه لامطعن على عملية الانتخاب او الفرز ، ووجه الشكر للاستاذ صلاح القفص المحامى وامين الحزب بالغربية والمشرف على عملية الانتخاب . وإن كان قد ابدى بعض الملاحظات او التحفظات على بعض الاجراءات السابقة على عملية الانتخاب ووعد بتقديمها الى رئيس الحزب .

فكيف تكون نتيجة الانتخابات التى تمت تحت رقابة ومشاركة المنشقين - وهم الذى شاركوا فى التحضير للمؤتمر باعتبارهم اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر - غزوا للحزب يستلزم الجهاد من اجل استرداد الديموقراطية الغائبة ! !

ثم اى اشتراكية التى يتحدث عنها هؤلاء جميعا ؟

واعتقد ان الاشتراكية التى يتحدث عنها الاستاذ موسى صبرى تختلف عن تلك التى يكتب عنها الاستاذ سمير رجب او تلك التى تدافع عنها مجلات روز اليوسف وآخر ساعة . وهى كذلك تختلف بالطبع عن الاشتراكية التى يكتب عنها الاستاذ السيد ياسين والدكتور سعد الدين ابراهيم واخيرا الاستاذ لطفى المطيعى .

ولعل لكل منهم تصورا مختلفا تماما حول هذه الاشتراكية التى يتباكون عليها .

فان كانوا يقصدون بها الاشتراكية المطبقة فى الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية التى تدور فى فلكه . فاننا نحيل فى الرد عليهم إلى ما نشره الاستاذ احمد ابو الفتح فى مقاله المنشور فى جريدة الوفد فى ٣٠ مارس والذى نقل فيه نص ما نشره السيد - اندريه كوزيرف وهو احد كبار موظفى وزارة الخارجية السوفيتية فى المجلة التى تصدرها الوزارة تحت اسم «مجلة الشئون الدولية» ، حيث ذكر :

«القول بان النظام الاشتراكى انسب النظم للنهوض باقتصاديات الدول النامية ، هو قول ثبت خطؤه إذ الثابت ان رؤوس الاموال لاتسبب اضرارا لاقتصاد هذه الدول بل العكس هو الصحيح فغياب رؤوس الاموال عن المساهمة فى النشاط الاقتصادى هو الذى يلحق بها الاضرار .»

وازاء كل ما يكتب فى هذه الصحف لا املك إلا ان اقول ، اللهم اهد قومى فانهم لايعقلون .

* امين حزب العمل بمحافظة القاهرة

صرخة من ضحايا يموتون كل يوم ؟ !

□ منذ يونية سنة ١٩٨٨ ومأساة ضحايا شركات توظيف الاموال اصبحت مصيبة اجتماعية خطيرة وجسيمة .. فهى فى نظرى اشد من مصيبة الموت .. فالموت قضاء من عند الله فيه رحمة وجزاء اوفى .. اما مصيبة هؤلاء الضحايا فانها الموت البطىء كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة .. بلا رحمة او شفقة ..

□ ولقد بدأت المصيبة كبيرة التى لم يحتملها اغلبية المودعين على كافة فئاتهم كل حسب متطلبات حياته ومستوى معيشته فى حاجة شديدة الى دخله الشهرى الذى كان مقررا تحت حساب الارباح والخسائر والذى كان يتم تصفيته سنويا وعمل المقاصة اللازمة .

□ ويظهر ان شهر يونية اصبح فى مصر شهر النكسات التى يستعصى علاجها ويدفع شعب مصر الثمن غاليا منذ حرب يونية ١٩٦٧ المشئومة .

□ ولقد اصبحت قضايا شركات توظيف الاموال الريان والهدى مصر وامثالهم من القضايا الملحة والاقتصادية والاجتماعية الصعبة .. فكلما مرت الايام تفاقمت وزادت المصيبة كبرا ومأساوية وتعقيدا وشغلا للرأى العام لما لها من تأثير مباشر على جميع المودعين .

□ الامر الذى قتلته بحثا وكتابة المؤسسات الدستورية والسياسية والقضائية .. بيد انه ليس هذا الذى يشفى الغليل او يهدىء من روع العاصفة المنتظرة .

□ فى حماكم بشعب مصر وابنائه المكافحين فى الخارج والداخل .. فهم ثروة هذه الامة ..

□ إن ضحايا شركات توظيف الاموال هم الذين يقتلون كل يوم بلا شفقة ولارحمة ولقد ضاع بعضهم وفى الطريق الى الضياع كثيرون .. إضافة الى الذين ماتوا بالسكته القلبية او اصبحوا مشلولين وعجزة نتيجة الصدمة النفسية المفاجئة لهم .

□ فارحموا عزيز قوم ذل .. وانقذوا البسطاء من الناس الذين باتوا مشردين وسط هذا الغلاء الرهيب الزاحف بغير توقف او حدود .. وباعوا الغالى والرخيص من سيارات وذهب ومجوهرات وادوات منزلية وحتى ملابس البسطاء منهم - بتراب الفلوس طلبا للقوت ومواجهة غول ارتفاع الاسعار .. او طلبا للقوت الضرورى لفئات الشعب من البسطاء .. بينما مدخرات هؤلاء وهؤلاء محبوسة عند الريان او الهدى مصر وامثالهم .. وسجنهم او تغريمهم بملايين الجنيهات او محاكمتهم المتعددة والمستمر اصبح لها مفهوم عكسى على الرأى العام قد يفسر جماهيريا على انه تصفية إقطاع جديد او مصادرة لرؤوس الاموال الكبيرة ..

□ ومنذ اكثر من تسعة شهور وحتى الآن والضحايا الابرياء لم يقبضوا جنيها واحدا ولاعرفوا مصيرهم المجهول .. فإلى متى يستمر هذا الوضع المعلق على شماعة تهريب اموال المودعين للخارج باسماء اصحاب شركات توظيف الاموال نصبا واحتيالا .. وإلا فمن اين لهم هذه الاموال الطائلة .. ولماذا لم تصادر كل ممتلكاتهم داخل البلاد حفاظا على اموال المودعين المسلوبة .

□ الم يستدع الامر برمته واهميته ان تضع الحكومة الحلول الجذرية والعملية لهذه القضية الجماهيرية الخطيرة التى لاتحتاج إلى مسكنات او تصريحات لامتصاص غضب قاعدة عريضة من المودعين او الاستخفاف بعقولهم رغم تأثيرهم البالغ فى الداخل والخارج .. وهم فى الوقت نفسه ابناء الشعب المصرى العامل بفئاته المختلفة .

□ إنه يجب ان تتوصل حكومة صدقى إلى حل عادل ينقذ ماء الوجوه بما فى ذلك وجهها .. لان شركات توظيف الاموال لم تكن حكومة مستقلة او دولة داخل دولة حتى يقال ان المسئولية تقع على كاهل المودعين وحدهم .. بل كانت اموالهم تجمع تحت سمع وبصر ورعاية حكومتنا ..

□ لذا .. اهيب بحكومة د . عاطف صدقى ان تعيد النظر فى كل ما ادلت به من تصريحات وامور .. وان يعيد عرض وتقييم ذلك حتى يمكن ان يتخذ فورا قراراتها الايجابية والعملية .. وتصدر تصريحاتها المدروسة التى ارجو ان تجد ترحيبا واقتناعا لدى المواطن العادى بالشارع المصرى .. حيث ان الموقف قد إزداد سوءا ولم يحتمل التراخى اكثر مما حدث .. وقبل ان يفوت الاوان ويصبح الموقف اسوأ مما كان .

بركات سليمان

احد المودعين بشركة الريان

لا لوقف الانتفاضة

د . نبيل شعث المستشار السياسى لعرفات «للشعب»

يوصف الدكتور نبيل شعث المستشار السياسى للزعيم الفلسطينى ياسر عرفات فى الاوساط السياسية المختلفة بكونه مهندس الحوار الشعبى والاعلامى الداعم لخط السلام الفلسطينى وللانتفاضة الفلسطينية على الصعيد العالمى فى ذلك . نبيل شعث مؤخرا فى لقاءات سياسية هامة عقدت فى الحادى عشر من مارس الماضى فى نيويورك ، كانت نتائجها اسهاما بالغا فى الحوار الامريكى الفلسطينى وفى الاطار ذلك يقوم د . شعث فى الثانى عشر من الشهر الجارى ، بجولة فى الولايات المتحدة يلقى خلالها العديد من المحاضرات ويعقد العديد من المؤتمرات واللقاءات لنصرة القضية الفلسطينية وحول ابعاد التحركات والاتصالات الاخيرة ونتائجها التقى «الشعب» بالدكتور نبيل شعث فى هذا الحوار

● بداية كيف تقيمون الزيارة التى قمتم بها لنيويورك مؤخرا ، وماذا عن ابرز النتائج التى اسفرت عنها هذه الزيارة ؟

●● الزيارة كانت ناجحة ، لانها فتحت امامنا ابواب المؤسسات الاعلامية والدراسية ، حيث دعيت فى مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك والى مركز الصحافة القومية ، والى عدد كبير من ادارات تحرير المجلات الامريكية الهامة وقد اتاح لنا ذلك الوصول لاعداد هائلة من الامريكيين ومخاطبتهم بشكل مباشر ، كما حدث فى برنامج نايت لاين السياسى والذى شاهده (٦٠) مليون مشاهد وهى بطبيعة الحال ابواق اعلامية لو اراد الانسان شراءها لتكلفت مئات الملايين من الدولارات .

اهداف هجمتنا الاعلامية :

واهدافنا الاساسية من وراء هذه الهجمة الاعلامية ، تتمثل فى تحقيق هدفين اساسيين .. اولهما تعميق افكار السلام الفلسطينية وثانيهما حماية الانتفاضة . اتاحت لى الزيارة ايضا الالتقاء بعدد كبير من رجال الكونجرس الامريكى الذى كان يعد المؤسسة الرئيسية المضادة لنا فى الماضى واعتقد اننى ساهمت فى ان يكون لقاء اعضاء الكونجرس مع موشيه ارينز وزير خارجية اسرائيل لقاء عاصفا ، حيث انه فى العادة يوقع مابين ٦٠ الى ٨٠ عضوا بمجلس الشيوخ الامريكى على عريضة تقليدية لمساندة اسرائيل تقدم لكل زائر اسرائيلى هام ، ولم يوقع عليها هذه المرة سوى (١٤) شيخا فقط

● هل حدثت اية اتصالات بينكم وبين المسئولين فى الادارة الامريكية ابان تلك الزيارة ؟

تعميق افكار السلام الفلسطينية

●● لم تحدث اية اتصالات مباشرة فى هذا الشأن حيث تقضى تعليمات الادارة الامريكية بان يتم الحوار من خلال سفيرها فى تونس فقط

● الى اى مدى يمكن القول ان الجولة الاخيرة من الحوار الامريكى الفلسطينى اشتملت على مواقف امريكية ايجابية ؟

● الحوار الامريكى الفلسطينى بدأ يأخذ شكلا جادا للمرة الاولى فى الجلسة التى عقدت فى الثانى والعشرين من مارس الماضى ، حيث ارتقى الحوار لتناول مسائل جوهرية لم تتطرق اليها جلسة الحوار السابقة او اللقاءات التى تمت على مستوى السفراء

● ولكن .. ماذا عن سر التحول فى .. الموقف الامريكى فى هذا الشأن ؟

● واقع الامر .. انه وخلال اليوم الاول فى مؤتمر الطريق الى السلام الذى عقد فى الحادى عشر من مارس الماضى فى نيويورك هاجمت الادارة الامريكية بشدة واتهمتها بالتراجع عن تعهداتها ، واتهمتها ايضا بالنكوص وقلت هذه ليست المرة الاولى التى تتكص فيها الادارة الامريكية بوعودها ، ولكنها تعهدت امام العالم كله باجراء حوار جوهرى مع منظمة التحرير ، غير انها تراجعت لان الحوار لم يكن جوهريا حتى هذه اللحظات .. وقلت ايضا ان الولايات المتحدة بدأت تستغل مسألة الحوار كاداة لابتزازنا .

ماهى ابرز القضايا الخلافية التى ظهرت خلال جلسة الحوار الاخيرة

● بالطبع مازال هناك اصرار امريكى على وقف العمليات الفدائية عبر الحدود ، ونحن لنا فى هذا الشأن موقفنا الواضح ، والذى يقضى بأن تحقق مثل هذا الامر يجب ان يواكبه انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة فى لبنان ووقف الغارات الاسرائيلية على المخيمات

د . نبيل شعث

الفلسطينية والمدن اللبنانية ووقف عمليات خطف المدنيين فى السفن العابرة للموانىء اللبنانية وتلك بعض الشروط تمثل الحد الادنى لوقف العمليات العسكرية هناك نقاط خلافية اخرى حول خطوات الحل ، حيث يتحدث الامريكان عن اجراء انتخابات ونحن بالطبع مع اى انتخابات ديمقراطية ، لكننا لسنا مع انتخابات تجرى تحت الاحتلال من اجل اشغال شعبنا ووقف الانتفاضة والهائه بعملية تحاول استدراجه لصراعات داخلية .. فمن الممكن ان نقبل باستفتاء على تقرير المصير ولكن هذا اذا تم فيجب ان يتم بعد الانسحاب الاسرائيلى ، واحلال قوات الامم المتحدة محل القوات الاسرائيلية وبحيث نشارك نحن فى اجراءات الاستفتاء - اما اجراء انتخابات فقط لتحديد من يتحدث باسم الفلسطينيين فهذا مرفوض وبدون شك نرفض اية مطالب بشأن تهدئة الانتفاضة

● وفى هذا الشأن نود القاء الضوء حول الخطة الامريكية لتهدئة الانتفاضة ؟

●● اثناء عمليات الحوار فى مؤتمر السلام الذى عقد فى نيويورك وفى اليوم الثانى بالتحديد ، صدرت فى جريدة النيويورك تايمز مقالة فى صدر صفحتها الاولى لمحررها الرئيسى (توماس فريدمان) تعلن عن افكار امريكية جديدة بشأن الحل ، وتضمنت هذه الافكار بجملتها وقف الاضرابات والمظاهرات ومظاهر العنف وبما فيها البيانات التى تصدرها القيادة الموحدة للانتفاضة وذلك مقابل الافراج عن المعتقلين ووقف عمليات الاعتقال الادارى وفتح المدارس ، وتخفيف العقوبات الاقتصادية الى غير ذلك واوضحت الافكار ان من شأنه ذلك خلق حالة من الثقة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى تستمر بضع سنوات يمكن بعدها مناقشة المستقبل

● وماذا عن الموقف الفلسطينى من تلك الافكار؟

●● فى اليوم التالى مباشرة استخدمت منصة المؤتمر وكان حاضرة حوالى ١٠٠٠ مدعو بينهم ٧٥٠ صحفيا ، وهاجمت الادارة الامريكية هجوما عنيفا ، واتهمتها بالخداع ومساواة لاحباط الانتفاضة وبخداع المنظمة وذكرت الحاضرين ببيان ريجان فى سبتمبر ١٩٨٢ بعد خروج الفلسطينيين من بيروت وكيف كان التعهد الامريكى للمنظمة بان الخروج من بيروت سيتبعه حل مباشر يؤدى للعودة الى فلسطين ومع ذلك فالخروج من بيروت لم يؤد ، الا الى تنصل امريكا من تعهداتها وسماحها للجيش الاسرائيلى باقتحام بيروت وارتكاب مذبحة صبرا وشاتيلا ثم تأييد بعض القوى العربية التى حاولت شق الصف الفلسطينى وبعد عام من هذا البيان تراجعت كلية عن اى حل ، بحجة انه لم تعد هناك منظمة تستحق الحوار معها ..

وقلت ان هذا شبح لمؤامرة جديدة تحاك لنا ، ولكننا لن نوقف الانتفاضة ولن نقبل بتهدئتها وستستمر الى ان يرتفع علم فلسطين فوق القدس عاصمة دولتنا المستقلة واوضحت بهذا الشأن ان الارض المحتلة استمرت ٢٠ سنة بدون انتفاضة ولم يحدث اى تقدم بل العكس هو ما حدث حيث اغتصبت اسرائيل الارض والمال وابعدت السكان خارج اراضيهم

● وهل كان لذلك صدى لدى الاوساط الامريكية الرسمية ؟

●● بالطبع احدثت انتقاداتى ردود افعال متباينة كان ابرزها ما صرح به جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ، عندما اوضح ان الادارة الامريكية لاتهدف الى التهدئة او احباط الانتفاضة وان ما طرح ليس اكثر من افكار وليست آراء للادارة الامريكية وهى تدرك انه يجب وضع الحصان امام العربة لا العكس بل الحديث عن الحل النهائى يلقى فى الاعتبار الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطينى وبما فيها حق تقرير المصير وحق اسرائيل فى الامن [illegible] هذين الشرطين يمثلان فكرة مبادلة الارض بالسلام واشار الى ان امريكا حاولت ايجاد بديل للمنظمة الا انه تبين انه لم يعد هناك بديل لها ، ولابد ان تفاوض اسرائيل المنظمة كل ذلك جاء خلال يومين متتاليين استخدم فيها بيكر اسلوب الاستجواب امام الكونجرس واثناء وجود ارينز فى واشنطن وكان عبارة عن رسالة موجهة لنا ولارينز فى نفس الوقت

● فى ضوء ذلك ماهو تصوركم للحل المقبول فى ظل التطورات الراهنة ؟

●● الحل المقبول هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس وحل يعترف بحق اللاجئين فى العودة وتحقيق الامن والسلام لدولته الجديدة ولكل دول المنطقة واعتقد ان هناك تطورا ايجابيا مصدره فكى كماشة ، الانتفاضة تمثل الخط الرئيسى وخط السلام الفلسطينى يمثل الفك الثانى وبين مطرقة الانتفاضة وسندان الخط السلمى لقيادة التحرير يمكن فى الواقع اعداد الحل المقبول

الزيارة المقبلة

● وماذا عن ابعاد زيارتكم المقبلة للولايات المتحدة ؟

●● سوف تكون رحلتى القادمة [illegible] ستبدأ يوم ١٢ ابريل الحالى بدعوة من المؤسسات العربية فى امريكا وعلى رأسها المؤسسة العربية الامريكية لمكافحة التمييز [illegible] ومؤتمرها السنوى الذى يعقد ويحضره عادة بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ من العرب الامريكان يمثلون (٢) مليون عربى امريكى وقد ترشحت من مؤسسات عديدة بلوس انجلوس وواشنطن للحديث امام اعضائها واعتقد ان هذه الرحلة ستكون حافلة وعلينا ان نكون ذراع الانتفاضة السياسى التى تسعى [illegible] والذراع السياسى لمنظمة التحرير من اجل خطتها لتحقيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

حوار : محمود بكرى



بمناسبة عيد الأم

أم باسل

أم باسل . أم فلسطينية لم يطرق بابها احد يوم عيد الام ليقبلها فى جبينها ويقول لها كل سنة وانت طيبة يا أم الابطال .. أم باسل تعيش مع اسرتها المكونة من ثمانية ابناء وبنتين والاحفاد فى منزل متواضع باحد ازقة مخيم اللاجئين فى رفح بقطاع غزة .. فى صباح احد ايام الاسبوع الاول من شهر يناير ١٩٨٨ فوجئت هى واسرتها بقنابل الغاز تخترق نوافذ المنزل وتمتلىء جنبات المنزل الصغير بالطلقات والصراخ ، وحفيدتها الرضيعة ابنة الاربعة شهور تختنق ببطء فاسرع الجميع الى خارج المنزل وفى لحظات كانوا داخل الزقاق وبين ايديهم الرضيعة التى اصيب جسدها باللون الازرق نتيجة اختناق وتسمم .

ذهب باسل البالغ من العمر ٢٣ عاما - وكان يدرس الهندسة الميكانيكية فى يوغوسلافيا - ليستطلع الامر فكان نصيبه رصاصة تخترق رأسه ليموت فى اليوم التالى فى المستشفى نتيجة النزيف الحاد . بعد الاصابة حاولوا حمله الى احدى المستشفيات الا ان الجنود الصهاينة اعتقلوا الاب والاشقاء ، وضربوهم واجبروهم على ازالة جميع الاحجار التى فى الشارع ثم سمحوا لهم بالذهاب مع جريحهم . وقرب مستشفى تل هاشومير استوقفتهم جماعة مسلحة من المستوطنين لتنكل بهم لعدة ساعات ثم تركوهم يدخلون المستشفى - ساعات قليلة واسلم باسل الروح .. وصمدت أم باسل وطلبت من ابنها محمد ان ينجب طفلا آخر - باسل آخر بدلا من باسل الراحل .

وبعد عام بالضبط كان احمد ابنها - ١٤ عاما - فى طريقه الى المدرسة فوقع هو وزملاؤه الصغار فى كمين صهيونى حيث تربص بهم عدد من جنود الاحتلال فى الطابق الثالث باحد المنازل المواجهة للمدرسة واطلقوا عليهم الرصاص الحى فاصيب احمد اصابات خطيرة وعندما حاول زملاؤه ان يحملوه قام الجنود بالقاء قوالب الطوب على رؤوس الصغار . وبعد ثلاثة ايام لقى احمد الصغير ربه راضيا مرضيا .. ولكن سلطات الاحتلال رفضت ان يدفن الى جوار شقيقه باسل ، ورفضت ان يشارك فى عملية الدفن اى من افراد الاسرة سوى الاب وثلاثة اشقاء اما الام فقد تم تهريبها ليلا الى احد المنازل القريبة من القبر لتقضى ليلتها تنظر عبر النافذة الى جثمان صغيرها يوارى التراب . تودعه عبر عشرات الامتار دون ان تحتضنه للمرة الاخيرة .. ورفضت ام باسل ان تستبقى الى جوارها الابن الصغير مصطفى بعيدا عن رصاص الصهاينة . فليذهب الى المدرسة فالعمر واحد والرب واحد والوطن واحد كل سنة وانت طيبة يا أم باسل واحمد يا أم كل شهيد فلسطينى .

ع . م

من جنوب الوادى

تشكيل الحكومة الجديدة يحاصر جارانج

وافقت الحكومة السودانية الجديدة فى اول اجتماع لها يوم الاحد الماضى على اتفاقية الميرغنى - جارانج الموقعة باديس ابابا بين الحزب الاتحادى وقوات جارانج فى نوفمبر الماضى . وتم تشكيل لجنة برئاسة سيد احمد الحسين النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية للاتصال بالقوات المذكورة ، واخطارها قرار الحكومة . كما قررت الحكومة ايضا تشكيل ثلاث لجان احداها للتحضير للمؤتمر الدستورى والاجراءات العسكرية الخاصة بقبول وقف اطلاق النار بين الجانبين .

طارق حسن

ومعلوم ان رفض الاتفاقية المذكورة من جانب طرق الحكومة قبل السابقة (الامة والجبهة) كان سببا فى خروج الحزب الاتحادى المشارك لهما فى الحكم انذاك ، كما ظل هذا الرفض محورا لمعارضة اقليمية ومحلية ومتصاعدة ، كانت سببا فى دفع الجيش السودانى لتقديم مذكرته الشهيرة فى ٢٠ فبراير الماضى ، وحل حكومة «الامة والجبهة» البالغ عمرها اقل من شهر ، وتشكيل الحكومة الحالية من كل القوى السياسية والاحزاب والنقابات عدا الجبهة الاسلامية التى انتقلت لصفوف المعارضة لعدم اشتمال برنامج الحكومة الجديدة على بند الشريعة الاسلامية ، وارجاء حسمه للمؤتمر الدستورى المزمع عقده لحل قضايا السودان فى الهوية والحكم وتوزيع الثروة .

ويذكر ان قرار الحكومة بالموافقة على الاتفاقية لم يتضمن الاشارة الى تحفظات الصادق المهدى السابق عليها حسبما جاء فى التقارير الواردة بينما لاتزال الجبهة الاسلامية على معارضتها للاتفاقية نفسها لانها - كما تقول - «سلمت مسبقا بالغاء الشريعة الاسلامية رغم انها مقصورة على الشمال ولاتطبق فى الجنوب» ، كما انها من هذا المنطلق نراها مجموعة من الشروط المسبقة تم فرضها جانب جارانج .

على اية حال فانه اذا كان الرفض السابق للاتفاقية وتدهور الموقف العسكرى والسياسى مع الجنوب قد ساهم بفاعلية فى احداث التفاعلات المشار اليها ، والتى لايزال بعضها مستمرا ، فان الموافقة الجديدة قد جاءت بعد تغييرات كبيرة فى ميزان القوى بين الحكومة المركزية بالخرطوم ، وقوات جارانج المتركزة بالجنوب ، وبعد عدد من التطورات الاقليمية والدولية كان اهمها التدخل الامريكى المباشر فى القضية .

وعسكريا استطاع جارانج الاستيلاء على مدن عديدة وهامة تعادل ثلثى الجنوب ، وهو يواصل فى هذه الاونة قصفه وحصاره لمدينة جوبا عاصمة الجنوب . وسياسيا فان توقيعه على الاتفاقية المذكورة ، وعدم اقرارها من الحكومة انذاك ساهم فى وضع الاخيرة فى صورة الرافض المتشدد . وهو امر ساهمت فى نشره والدعاية له كثير من الدوائر الغربية ، مما اتاح له فرصة كبيرة فى كسب المزيد من التعاطف الداخلى والاقليمى والدولى .

فى الوقت نفسه اعتمدت حكومة (الامة والجبهة) السابقة فى رفضها للاتفاقية على معادلة القوة المحلية والبرلمانية اساسا الى جانب بعض التحالفات الاقليمية محدودة الفاعلية فى قضية الجنوب ، والتى سرعان ماتهاوت مقاومتها اثر تقديم الجيش لمذكرته الشهيرة . وبعد تدهور اوضاعه العسكرية والقتالية بصورة بالغة ..

غير ان العودة للموافقة الحكومية على الاتفاقية تشكل اقرارا بضرورة السعى لتحقيق اقصى قدر من التوافق الاقليمى حول الاتفاق بشأن الجنوب ، وبخاصة على مستوى القوى صاحبة الارتباط المباشر بالقضية (مصر ، اثيوبيا) .

ومن جانب آخر فان الراجح لدى المراقبين ان جارانج ، رغم تغير ميزان القوى الصالحة خلال هذه الفترة ، قد لايستطيع التنصل من موافقته السالفة على الاتفاقية ، بعد موافقة الحكومة السودانية رسميا عليها ، وحيث اكدت حركته فى رد بعثت به للمهدى رئيس الوزراء منذ ايام قليلة ان الموافقة على المبادرة المذكورة يجب ان تصدر عن الحكومة الجديدة . فضلا عن ان تشكيل الحكومة الحالية يضم الاتحادى صاحب الاتفاقية معه وقوى اخرى تحاور معها كثيرا ، ودعت للحل السلمى معه ، وهو وان ظل يستفيد من مواقفها قبل دخولها الحكومة لصالح مناوراته ، الا انه سيجد نفسه معها وجها لوجه ، كما ان تنصله قد يدفع بميزان القوى الاقليمى الى الميل لصالح الحكومة السودانية ، ويدفع بالمزيد من التطورات على مستوى الموقف الرسمى المصرى تجاه التزام الدعم الكامل لجانبها ، وهو امر يتحسب له كثيرا .

والواضح ان الموافقة على الاتفاقية المذكورة من كلا الجانبين قد لاتعنى اكثر من تحرك تجاه وقف لاطلاق النار ، ثم الدخول فى عملية مفاوضات من شأنها ان تكون شاقة وطويلة .

وقد يدفع قصر عمر الحكومة السودانية الحالية (عشرة شهور) وقرب حلول الانتخابات البرلمانية فى ابريل القادم الى الاسراع بالايقاع العام للتسوية اصلا فى دخول جارانج الانتخابات كقوة سياسية .

غير ان العامل نفسه قد يدفع من جانب آخر الى ارجاء التسوية الى مابعد الانتخابات وتشكيل حكومة اخرى خاصة وأن جارانج الذى يعتمد كثيرا على القوة المسلحة قد لايطمئن الى الدخول فى عملية الانتخابات ، وقد يراها سلفا فى غير صالحه ، ويفضل عليها الوصول الى اتفاقات سياسية تضمن قوته واستمراره .

والراجح ان الاتفاقية المذكورة قد تظل لفترة ليست بقليلة سقفا لاستمرار المناورات سعيا وراء المزيد من القوة على جانب جارانج ، وأملا فى تقوية المعادلات وتصحيح التوازن على جانب المهدى والحكومة الجديدة .

وفى هذا الاطار فانه من المفيد القول ان من شأن قوة الموقف المصرى فى دعمه وترابطه مع الموقف السودانى الجديد ان يضع التزاما على كافة الاطراف تجاه الاسراع بعملية التسوية ، ويصحح كثيرا من ميزان القوى القائمة ، وحيث ان استمرار ميله لصالح جارانج يحمل العديد من الاضرار المباشرة بميزان القوى الاقليمى بالمنطقة ..

فى الهند : احكام مخفضة على شركة الغاز السام

كان حكم المحكمة الهندية العليا فى الشهر الماضى فى قضية تعويضات شركة يونيون كاربيد ، والتى ادت كارثة تسرب الغاز السام من احد مصانعها فى مدينة بوبال الهندية منذ ثلاث سنوات الى موت الاف من الضحايا الابرياء ، كان الحكم المخفف مؤشرا لدى الكثير من المراقبين على ان الحكومة الهندية تخطب ود الشركات الامريكية . وذهب البعض الى ان هناك اتفاقا بين حكومة غاندى والامريكان وراء حكم المحكمة المفاجىء الذى لم يخفض التعويضات فقط بل اعتبر بمثابة غفران لخطيئة الشركة الامريكية مما يعنى امكانية ان تستعيد نشاطها فى الهند مرة اخرى .

بعد خمس سنوات من وجود راجيف غاندى رئيس وزراء الهند على قمة السلطة بدأت العلاقات الاقتصادية الامريكية الهندية تنتعش بشكل غير مسبوق . فمن المتوقع ان يبلغ حجم الاستثمار الامريكى فى الهند هذا العام اكثر من ٦٠٠ مليون دولار بعد ارتفاعه الى ٥٢٥ مليون دولار فى العام الماضى مقابل ٣٢٩ مليون دولار عام ١٩٨٤ .

كذلك ارتفع حجم التبادل التجارى بين الهند والولايات المتحدة بنسبة ٣٨ % . قفز الى ٥,٦٥ بليون دولار بعد ان ظل لعدة سنوات عند عتبة ٤ بلايين دولار .

يقول بيجفار موراى ، رجل الاقتصاد الهندى ووزير الصناعات الغذائية السابق :

«إننا لا نقول ، هيا ! ها هو ذا سوقنا المحلى على طبق من فضة . الشركات التى تلبى حاجاتنا التصديرية والعملة الاجنبية ، وتنقل الدخل الى المناطق الريفية وتلتقى بالتكنولوجيا المتقدمة المناسبة لنا نقول لها مرحبا .

وقد بدأت الشركات الامريكية الكبيرة تتنافس على سوق الاستثمار والتجارة الهندى بشكل ملحوظ . وتتباين هذه الشركات من شركة اى . بى . ام للكمبيوتر الى شركة بيبسى كولا وكوكاكولا وشركات الكيماويات والشركات العاملة فى مجالات الاتصالات .

ويرى الامريكيون فى السوق الهندى ميزات لم يحققوها بعد ١٠ سنوات من التعامل التجارى والاقتصادى مع الصين ، هذا الى جانب ان فى الهند قطاعا خاصا كبيرا وناضجا .

وينظر الامريكيون بعين الارتياح الى محاولات راجيف غاندى لخفض الجمارك جانبها فترة طويلة من العداء للاستثمار الاجنبى وان كان غاندى يهدف بذلك الى الحصول على التكنولوجيا المتقدمة مع راس المال الاجنبى . كذلك تأتى محاولات راجيف غاندى هذه لتحسين الوضع الاقتصادى بعد خسارة حزبه فى انتخابات الاقاليم الاخيرة فى عدة ولايات بما يهدد مستقبله فى الحكم والذى سوف يتحدد فى الانتخابات العامة المزمع اجراؤها فى نهاية هذا العام .

من ناحية اخرى ينظر الامريكيون الى الهند باعتبارها نموذجا فى العالم الثالث من حيث النمو الاقتصادى غير التابع والديمقراطية السياسية التى تحافظ على كيان يضم العديد من القوميات والديانات وحتى اللغات المختلفة . هذا الى جانب ثروتها البشرية الضخمة (واحدة من اكبر خمس دول فى العالم فى تعداد السكان) وموقعها الاستراتيجى [illegible]

هناك ايضا عدد من العوامل الاقليمية والدولية لعبت دورا هاما فى ذلك التطور الملحوظ الذى طرأ على العلاقات الاقتصادية الامريكية الهندية اهمها التحسن فى العلاقات السياسية بين الهند والولايات المتحدة بعد الانسحاب السوفيتى من افغانستان ، وهى القضية التى اثرت طويلا على العلاقات الدبلوماسية الامريكية الهندية . كذلك التحول الديمقراطى الذى حدث فى باكستان حليف الولايات المتحدة فى المنطقة التى خاضت ثلاثة حروب مع الهند من قبل .

ورغم حرص ميخائيل جورباتشوف على طمأنة الهند بان تحسين العلاقات السوفيتية الصينية لن يكون على حسابها ، الا ان الهند تنظر بعين الحذر لتطور العلاقات السوفيتية الصينية وترى انه من الافضل توسيع العلاقات مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة بشكل يوازى تحسن علاقات الصين والاتحاد السوفيتى .

يبقى ان الهند حريصة كل الحرص على ان تكون مستفيدة من هذه العلاقات ومن تطورها ليس اقل من امريكا على الطرف الآخر مستعينة بالقانون الهندى الذى يطبق بصرامة وهو يحدد نصيب الشركات الاجنبية فى اى مشروع فى الهند عن ٤٠ % منه وان تحدد الحكومة الهندية نسبة تحويلات الشركة الاجنبية للخارج ولاتزال الولايات المتحدة تسعى من اجل ان تتخلى الحكومة الاشتراكية فى الهند عن الحذر والتردد امام رأس المال الغربى والامريكى .

احمد مصطفى

امريكا تحاول «لى» ذراع مصر

ذكرت مجلة النيوزويك الامريكية (٢٧ مارس ١٩٨٩) ان الدبلوماسى والمحلل المصرى تحسين بشير ابدى اعتراضه على معاملة الولايات المتحدة لمصر واضاف الى انه من المفترض ان تبدى الولايات المتحدة مساندتها لمصر ولا تستخدم معها سياسة «لى الذراع» فقد امتنعت الولايات المتحدة عن تقديم المعونة الاقتصادية لمصر والتى تبلغ ٢٣٠ مليون دولار حتى تتبنى مصر برامج فعالة لاعادة ترتيب اوضاعها الاقتصادية . وكذلك سربت واشنطن بعض التقارير التى تفيد بأن القاهرة تحاول تحسين قدرتها فى انتاج الغاز السام المستخدم فى الحروب الكيمائية . وقد نفى الرئيس مبارك بوضوح فى «بروكسل» اثناء زيارته الاخيرة لاوربا التهم الامريكية بشأن انتاج الغاز السام فى مصر .

الصواريخ السوفيتية

يتوقع كبار مسئولى الحد من الاسلحة فى الولايات المتحدة ان يعلن ميخائيل جورباتشوف عن مفاجأة جديدة فى سياق سياسة الحد من التسلح بين موسكو وواشنطن وذلك بالاعلان من جانب واحد عن سحب نصف الصواريخ السوفيتية الثقيلة من طراز (اس اس ١٨) .

وفى حين يقال سرا للمسئولين الامريكيين الذين يزورون الاتحاد السوفيتى الان ان هذه التخفيضات لاتزال قيد البحث ، الا ان الاقمار الصناعية الامريكية اكتشفت التخفيضات فى عمليات الصيانة والعمليات الروتينية فى مواقع (اس اس ١٨) .

ألمانيا الغربية

برزت المصاعب التى يواجهها المستشار هيلموت كول بعد الهزيمة التى منى بها ائتلافه اليمينى المعتدل فى الانتخابات المحلية فى ولاية هيس فى ١٢ مارس الماضى وذلك بعد هزيمته فى ٢٩ يناير الماضى فى برلين الغربية .. فقد حصل حزب المستشار الاتحاد الديمقراطى المسيحى على ٣٢ . ٥ % فقط من مجموع الاصوات بعد أن حصل على ٤١ . ١ % من الاصوات فى عام ١٩٨٥ . كما فشل الحزب الديمقراطى الحر الذى يشاركه فى الائتلاف فى الحصول على ٥ % من الاصوات التى تؤهله لدخول البرلمان .

وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه

بقلم مهندس :

محمد حسن دره

« فاستمسك بالذي أوحي اليك انك على صراط مستقيم » « وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون » صدق الله العظيم

اللهم اشكو لك حالنا : ضاقت بنا السبل والمت بنا الازمات ، واحاطت بنا المشاكل من كل جانب .. انتاج واهن عليل ، انسان غير منتم ، متكاسل ، مهمل ، لامبال .. اقتصاد عاجز مثقل بالديون والقروض والنكبات واختلال فاضح في الدخول والاسعار والقيم ..

صحيح وحقيقي لقد حررنا آخر حبة رمل من ترابنا الوطني في طابا .. لكننا اصبحنا نقع تحت وطأة استعمار اشد قسوة واعتى سطوة ، استعمار اقتصادي مدمر ، واستعمار فكري مضلل ؟

■ الاستعمار الاقتصادي المدمر .. هذا الاخطبوط الرهيب الذي جرنا الى عبودية لقمة العيش ، رق التسول والشحونة .. اصبح مصيرنا الاقتصادي وقرارنا الاقتصادي مرهونا بامر يصدر من هناك . من البنك الدولي او من امريكا .. اية مهانة واية مذلة ؟

واية عقيدة او اى دين يرضى لنا بمثل هذه التبعية القاتلة ؟

■ والاستعمار الفكري المضلل .. المنظور الديني الاسلامي جريمة او فتنة طائفية .. هل تصدقون ؟

■ ■ ومازلت اعجب لهؤلاء . والذين يتصورون الدين او يصورونه للناس بالخديعة والايهام على انه صفقة ارهاب او تخويف او ترويع للمواطنين خاطئون واهمون نقولها بحسن نية ، لكن وصفهم الحقيقي انهم مضللون بل هم المثيرون للفتنة الطائفية حقا وصدقا وهم الذين يحاولون بخبث وفساد طوية ان يجعلوا من المنظور الديني شماعة يعلقون عليها اخطاءهم ورغباتهم الدفينة المغرية .. انهم يلوون عنق الحقيقة ويستترون ماصنعته ايديهم .. اقولها لهم صراحة : ان ظاهرة الارهاب والاكراه والعنف ليست ابدا نتاج دين - اى دين - فالدين اسمى وارحم واحكم من ان يبث لغم الحقد والبغض والكراهية بين الناس ، لكنها حصاد طبيعي لما يذروه لشبابنا من تشكيك وبلبلة ونظم حكم متضاربة متناقضة ، واعلام اجوف مضلل وسياسات مستوردة من الشرق تارة ومن الغرب اخرى وتزييف للتاريخ وتحقير لمقدساته - ساقوا بعض شبابنا الى الضياع والغربة والتمزق ويقولون تطرفا دينيا او فتنة طائفية ؟ والدين منها جميعا براء ..

واؤكدها مرة اخرى ولن امل ابدا من تكرارها فهي عقيدتي وايماني وقناعتي اؤكد انتمائي الكلي والجزئي لله سبحانه وتعالى .. لا لبشر ولا لمنصب ولا لجاه ولا لمال (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين .. لاشريك له وبذلك امرت وأنا اول المسلمين) صدق الله العظيم . له وحده انتمي وأدين بولائي وعبوديتي فهو سبحانه رب كل شيء وخالق كل شيء وبيده ملكوت كل شيء منزل التوراة والانجيل والقرآن .

ان الله جل شأنه انزل على خاتم الانبياء والمرسلين منهجا قويما اخرج امة من الظلمات والجهالة والتخلف والعصبية القبلية الى النور والحضارة والازدهار والتسامح ، بهذا المنهج الرباني العظيم (منهج القرآن) خرجت الامة الاسلامية كأعظم ماتكون الامم وارقاها واكثرها تحضرا ونضجا ورخاء وعدالة ومساواة .. استهدى اتباعها بتعاليم القرآن الكريم واحكامه.. اتخذوه اماما وقائدا وهاديا ونبراسا .. لم يتخذوه مجرد دراسة نظرية ، انما اتخذوه تطبيقا عمليا وجعلوه دستور حياتهم ومعاملاتهم طبقوا قواعده والتزموا بمبادئه فأقاموا منهج الله ونفذوا شريعته في الارض كما انزلت بغير تعديل او تبديل .. عرفوا الله حق معرفته ، وكانوا يومئذ قلة فسادوا الارض ونشروا فيها الخير والحب والعدل والمساواة والتسامح وهكذا قامت الجماعة المسلمة الاولى مؤسسة على ركيزتين اساسيتين ..

■ الايمان بالله المنبثق عن معرفته حق المعرفة وخشيته وتقواه ومراقبته واخلاص العبودية له حتى يتحرر الانسان في الارض من العبودية للعباد ، ومن العبودية لهواه وشهواته ..

■ كما قامت على التكافل الجاد العميق والحب الفياض والاخوة الفريدة .. وبلغت تلك الجماعة في ذلك مبلغا لايتصوره احد ويمثل هذا الايمان وهذه الاخوة الفريدة قام منهج الله في كل زمان ومكان .. لكل هذا كرم الله هذه الجماعة وافردها بمكان خاص لاتبلغه جماعة اخرى مصداقا لقوله تعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) واستمرت هذه الامة في سيادة العالم قرونا عديدة حيث كانت متمسكة بتعاليم الله سائرة على هديه .. وعندما انحرفت عن هذه التعاليم وخرجت على منهج الله واتبعت مناهج اخرى غريبة علينا .. اختل معها كل شيء وفسد كل شيء ، وفقد العالم الاسلامي صفته وقوته

■ العظة والعبرة والدرس امامنا لا لبس فيه ولاغموض : هذا الدستور الذي انزله الله واضح وصريح .. أساسه العدل المطلق بين العباد .. الفلاح والنجاح والعزة والكرامة لمن يخشى الله ويتقيه ويسير على منهجه ويتبع شريعته .. والخزي والذلة والعار لمن يعرض عن هذا النهج (فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ، ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا) ..

ان وجود الامة الاسلامية الحقيقي وعلاج مشاكلها او مداواة نكباتها مشروط بسلوك كتاب الله عملا وتطبيقا ولن تكون لها الغلبة والقيادة والقوة الا اذا عادت الى الله واستسلمت له وسارت على منهجه الذي ارتضاه لها وطبقت شريعته في الارض .. وعندها يعود بلدنا ومجتمعنا قوة بعد ضعف ، تماسكا بعد تمزق وانحلال ، بناء شامخا بعد ضياع ودمار .. استقلالا اقتصاديا بعد تبعية ومجتمعا منتجا عاملا بعد ان كان اتكاليا يعتمد على القروض والمنح حتى في رغيف خبزه . عندها يعود مجتمعنا نظيفا نقيا طاهرا من ادران المحسوبية والاستثناء والفرقة بين ابناء الوطن الواحد .. ويعود انساننا الى طبيعته الخيرة بغير جشع او حقد

تلك ثمرة الايمان وسلوك صراط الله المستقيم وهى سبيل النجاة الوحيد مما نحن فيه - والآن ونحن نتأهب لاستقبال ايام وليالي رمضان المبارك ، شهر الخير [illegible]

الجزء الثاني من الموسوعة الفلسطينية

يصدر في سبتمبر القادم الجزء الثاني من الموسوعة الفلسطينية التي يرأس تحريرها الدكتور انيس صايغ وتشرف عليها منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وتعتبر الموسوعة اداة نضالية ثقافية هامة في مواجهة الكيان الصهيوني .

■■■

لصوص العصر

في الندوة التي اقيمت بنقابة الصحفيين حول موضوع كتاب ايات شيطانية القى الشاعر فاروق جويدة قصيدتين احداهما بعنوان « لصوص العصر » واستعار الحاضرون مقاطع كثيرة من القصيدة التي تنتقد بشكل حاد اوضاع بعض الحكام العرب بطريقة تذكرنا بهجاء نزار قباني وسخريته من كل الحكام والانظمة .

■■■

مسرح الخليج في كتاب

في الوقت الذي نحتفل فيه بيوم المسرح العالمي صدر كتاب «فرقة مسرح الخليج العربي في ربع قرن» . وقد جمع مؤلف الكتاب محبوب العبد الله مجموعة كبيرة من المقالات والشهادات لكبار رجال المسرح العربي امثال المسرحي الراحل نعمان عاشور والدكتور عبدالقادر القط والمخرج سعد اردش وعبدالكريم برشيد وسليمان الشطي ووليد ابو بكر . وقد ضم الفصل الثالث من الكتاب مجموعة من الذكريات التي يرويها بعض المسرحيين امثال الفريد فرج ومنصور المنصور وعبدالعزيز السريع وغيرهم .

نظرات في برامج رمضان

حتى لاتتكرر اخطاء الأعوام الماضية !

مع حلول شهر رمضان المبارك من كل عام تقيم الاذاعة والتليفزيون « مهرجانا برامجيا » وفي كل عام نسمع ونقرأ نقدا يوجه لكثير من هذه البرامج ... وبعض هذا النقد يصدر عن وجهة نظر متشددة ، غير ان الكثير من هذا النقد يستند الى منطق سليم ونظرة موضوعية .. ولعل من المفيد ان نجمل الاتجاهات السلبية التي تثير النقد في نقاط رئيسية ، ونتصور ان علاج هذه السلبيات الرئيسية يخفف كثيرا من موجة النقد الموضوعية ...



صفوت الشريف

بقلم :

السيد الغضبان

طوال شهر رمضان يجد مستمع الاذاعة ومشاهد التلفزيون أنه محاصر بنجوم الفن وعدد من نجوم كرة القدم ، يتحدثون اليه في كل شيء ؟! وأى شيء ؟! وكثيرا ما يسمع المواطنون بعض النجوم في الراديو فاذا تحولوا لمشاهدة التلفزيون طاردهم نفس النجوم على الشاشة « يكررون » نفس الكلمات المستهلكة عن « المواقف المحرجة » التي صادفتهم ؟!! او عن اكلاتهم المفضلة او احب اعمالهم اليهم وربما أراد أحدهم أن يخرج عن هذه الدائرة من الكلمات المكررة والمستهلكة فيتعرض للحديث عن موضوعات لا يحسن الحديث فيها فيأتي حديثه سطحيا او سانجا ؟!! والنجوم معذورون ؟!!

فمقدمو البرامج في الاذاعة والتليفزيون يلاحقونهم ، وهم - اى النجوم يرون في مثل هذه البرامج فرصة ممتازة ، للدعاية ، بالالحاح على المستمع والمشاهد في شهر تصل فيه كثافة الاستماع والمشاهدة الى الذروة ؟!! هذه الظاهرة جاءت نتيجة طبيعية لفكرة سيطرت على عقول اكثر قيادات الاذاعة والتليفزيون ومقدمي البرامج ، وهذه الفكرة ترى أن « التسلية » هي الاساس في برامج رمضان ، وان « التسلية » « هي نقيض » الجدية ؟!! ويصل الأمر الى اختيار « اسماء » لبرامج تتوفر لها خفة الدم ؟!! دون تحديد لهدف البرنامج او حتى اسلوب تقديمه ؟!! والمهم في نظر من يفعل ذلك هو اختيار المشاهير من النجوم وما عليهم بعد ذلك ان يقول هؤلاء النجوم اى كلام ؟!! المهم أن تنتهي اجابة النجم بضحكة لها ذيل طويل ؟!! من مقدمي البرامج ؟!! او بعض عبارات الدهشة والاعجاب ؟!!

ظاهرة النجوم هذه وصلت بالبرامج الى مستوى شديد الهبوط في بعض الاحيان - واعني به الهبوط الفني أولا ، وقد يصاحبه هبوط يمس جوانب خلقية ولعل الاثر الاجتماعي الذي تسببه هذه البرامج - حتى ما لم ينزلق منها الى المستويات الهابطة - لعل هذا الاثر الاجتماعي هو الخطر الحقيقي الذي نريد أن نشير اليه هنا .. فهذا التركيز على نجوم الفن ونجوم كرة القدم يرسخ في نفوس النشء قيما اجتماعية تجعل هذا النشء يرى أن المنزلة الاعلى والمكانة المرموقة في المجتمع لا يصل اليها الا نجم الفن أو نجم الكرة ؟!! فهل ننكر على شبابنا وقد غرسنا فيه هذه القيم أن يرى « الثقافة » و« العلم » ، وكل نشاط لا يتم في ملاعب الكرة ؟! او استديوهات الفن ؟!! هو نشاط اقل قيمة ؟!! ولا اظن علاج هذه الظاهرة امرا صعبا .. فالمطلوب شيء من التخطيط ، وتعديل مفهوم التسلية ؟! والمطلوب أن يتم اقرار البرامج على اساس ما سوف تتناوله من « موضوعات » . فاذا كان للبرنامج « هدف » محدد .. وموضوعات واضحة يتناولها ، فلاختيار ضيوف هذه البرامج من فئات مختلفة في المجتمع سيصبح أمرا طبيعيا ، وسيكون للبرنامج قيمته فيما يقدم من معلومة او تسلية بقدر ما يثير من موضوعات جذابه وليس بقدر ما يحشد من مشاهير النجوم ؟!!

استغفال الاذاعة والتليفزيون ؟!!

يرتبط بالظاهرة السابقة .. ظاهرة بعض البرامج الموسمية التي تعتمد اساسا على هؤلاء النجوم ، مثل برنامج « ياتلفزيون يا » ؟!! هذه البرامج يقدمها اشخاص ليسوا من العاملين في الاذاعة او التليفزيون . ولست اعترض على الاستعانة بالكفاءات من خارج الاذاعة والتليفزيون بشرط ان يكون ما يقدمه هؤلاء شيئا له قيمة خاصة لا يستطيع مقدمو البرامج بالاذاعة والتليفزيون تقديمه ؟!! وأعتقد ان اكثر ما يقدمه هؤلاء الغرباء عن الاذاعة والتليفزيون هو برامج يستطيع مقدمو البرامج « متوسطو » الكفاءة ان يقدموا مثله او افضل منه !! على اى حال هناك في هذه القضية ماهو اخطر ؟!! فهؤلاء « الغرباء » يلقون معاملة « خاصة جدا » ويتم عرض هذه البرامج بغير رقابة فعالة ، وهنا يستثمر اصحاب هذه البرامج بتكريس حلقاتها « للدعاية » الصارخة للنجوم وخاصة من يملك منهم شركات انتاج . وقد تناولنا هذا الموضوع في العام الماضي وقدمنا نماذج محددة لهذه الدعايات الصارخة التي يدفع فيها اصحابها عشرات الاف من الجنيهات ليسمح لهم بعرض ربع ما يتم عرضه بهذه البرامج ؟!! وهنا يصبح الأمر استغفالا للتليفزيون ؟!! فالتليفزيون يعرض هذه الدعاية دون ان ينال حقه الطبيعي وهو قيمة الاعلان لمدة نصف ساعة او اكثر هي مدة عرض الحلقة من هذه البرامج بالتليفزيون ؟!! وطبعا قبل التليفزيون بسذاجة هذا الاستغفال ؟!! فهل يستمر التليفزيون هذا العام في وضع التغفيل بعرض برامج من هذا النوع من امثال برنامج « ياتليفزيون يا » ؟!!

وتضيع مئات الالاف من الجنيهات على خزينة التليفزيون ؟!

الفرق بين الترفيه والاسفاف !

يبقى من الظواهر العامة الاسراف في الترفيه ولسنا ضد الترفيه لكننا نلاحظ أن الكثيرين لم يتنبهوا في برامجهم الى التفرقة بين « الترفيه » والاسفاف ! وفي شهر رمضان بالذات يصبح الاسفاف مرفوضا بشكل مضاعف حيث يعيش المسلمون اجواء عبادة متصلة وتكون صدمتهم عنيفة عندما تنحدر بعض البرامج إلى هاوية الاسفاف بحجة الترفيه ؟!

هذه الظواهر ليست مستعصية على الحل .. والحل بسيط للغاية . فهل تبدأ المراجعة الجادة من الان لتأتي برامج شهر رمضان المبارك خالية من السقطات السخيفة وحتى لا يضيع المجهود الكبير الذي يبذله الجميع بتأثير هذه الاخطاء السخيفة ...



نجيب محفوظ .. من القومية الى العالمية

تأليف فؤاد دوارة - يضم الكتاب إثنتي عشرة دراسة وأربعة أحاديث اضافية معه .. كتبها المؤلف قبل فوز الاديب الكبير بجائزة نوبل باستثناء واحدة فقط .. وتؤكد الدراسات أن نجيب محفوظ منذ الستينيات كان يمثل قمة سامقة في ادبنا الحديث .. وهى قمة حية متطورة نستطيع أن نباري بها قمم الادب الغربي .. كما تؤكد على أن الذي أعطى لأدب نجيب محفوظ هذه المكانة السامقة على خارطة الادب العالمي هو حسن استيعابه لروح الشعب المصري وواقعه .

مهرجان طنطا المسرحي

مؤخرا اقامت جامعة طنطا مهرجانها الرابع عشر للفنون المسرحية الذي اشتركت فيه عشر كليات بنصوص مختلفة فازت كلية تربية كفر الشيخ من بينها بالمركز الاول عن مسرحية الخرتيت لموريس دي كوبرا ومن اخراج محمد المصري ، وجاءت كليتا حقوق طنطا وتربية طنطا في المركز الثاني بمسرحيتي كرنفال الموتى ليوجين يونسكو واخراج مصطفى هلال ، والعرائس لصلاح عبدالسيد واخراج يوسف الحسيني .

برز من بين المواهب الشابة في هذا المهرجان الطلاب : علاء الدين رمضان وايمان سليمان من تربية كفر الشيخ وعبدالهادي توكل من كلية العلوم وسحر سامي من كلية الاداب ومحمد فاروق من كلية الحقوق .

قراءات ومشاهدات

عبد الحكيم قاسم

موقف البحر

قال محمد بن عبدالجبار النفري في موقف البحر وهو السادس من كتابه المواقف :

« اوقفني في البحر فرأيت المراكب تغرق والالواح تسلم ، ثم غرقت الالواح وقال لي لايسلم من ركب .

وقال لي خاطر من القى نفسه ولم يركب .

وقال لي هلك من ركب وما خاطر .

وقال لي في المخاطرة جزء من النجاة . وجاء الموج فرفع ما تحته وساح على الساحل .

وقال لي ظاهر البحر ضوء لايبلغ ، وقعره ظلمة لاتمكن وبينهما حيتان لاتستأمن .

وقال لي لاتركب البحر فاحجبك بالآلة ، ولاتلق نفسك فيه فاحجبك به .

وقال لي في البحر حدود فايها يقلك .

وقال لي اذا وهبت نفسك للبحر فغرقت فيه كنت كدابة من دوابه .

وقال لي غششتك إن دللتك على سواى .

وقال لي إن هلكت في سواى كنت لما هلكت فيه .

وقال لي الدنيا لمن صرفته عنها وصرفتها عنه ، والآخرة لمن اقبلت بها اليه واقبلت به على » .

......

والنفرى شخصية يحوطها غموض في تاريخ التصوف الاسلامي ومات ٣٥٤ هـ . ولا يعرف كثير عن حياته والقليل المعروف استقى من تعليقات قارئه عفيف الدين التلمساني .. ونورد واحدا من تعليقات الشيخ عفيف إذ يقول :

« ... والشيخ في الحقيقة لم يصنف كتبا ، لكنه كان يثبت الكشوف على سلخ من الورق بقيت بعده .. »

......

والذى نحن بصدده واحد من كشوفه الخوالد موقف البحر الذي تتداخل فيه آباد :

البحر أبد .....

الدنيا ابد ...

الله ابد .. نهاية الصالحين نياط قلوبهم مربوطة بكف قدرته ، كن فيكون .

......

يواصل الشيخ عفيف تعليقه فيقول :

« .... كان جواب صحارى لم يقطن بارض ولم يكشف عن هويته لانسان . قيل إنه مات بقرية من قرى مصر ، والله يعلم بالحق في امره .. »

نفعنا الله به امين .

معرض الصحافة المدرسية بالصف



اقرأ في هذا العدد

افتتاحية العدد	شخصيات تاريخية
حديث من القلب	نظام الكاتب
رحلة علمية	الساعة ومعجم الكتب
سيارة المستقبل	نظام مجلس الشعب الرئاسي
عن المسرحية	عيد العلم
فن الطفل	قصة قصيرة
سلوكيات	أسرة الجماعة المدرسية
علوم وتكنولوجيا	من عجائب العصر
حكايات المسرح	لعبة تمام
خطبة غير محفوظة	مقاطع من الشعر
حوار مع طبيب القرية	التوجيه السياسي
لمحة التحرير	تأكيدات
ابتسامات	ما يرسمه الفنان
حوار مع عمدة القرية	الرحلات ما قررت

تسابقت الاسبوع الماضي ٤٥ مدرسة تابعة لادارة الصف التعليمية في مجال الصحافة المدرسية من خلال المجلات التي تصدرها كل مدرسة وهي مجلات : براعم نزلة عليان ، رسالة الفتاة ، الامل ، جولة الفكر ، الف باء ، براعم الاخصاص . فازت في هذا المعرض مدارس الصف الاعدادية بنات ودار المعلمين والمعلمات والصف الثانوية واسكر الابتدائية المشتركة . اشرف على المعرض احمد راشد موسى وعبدالجواد عبدالكريم . الجدير بالذكر ان المسابقة ضمت معرضا للاقتصاد المنزلي والتربية الزراعية وافتتحه مصطفى حمادة واسماعيل امين .

نحو حركة ترجمة واعية :

د . محمد عناني :

أبعدوا عنا شبح المليم .. وأعيدوا للغة العربية احترامها

ليس من شك ان وجود حركة ترجمة منظمة ومدروسة وواعية .. هو الاساس .. في اى ازدهار ثقافي .. ذلك ... ان اية حركة ثقافية .. تقوم في اسسها .. على التواصل مع الثقافات المتقدمة ، ومعايشة الحضارة المعاصرة .. والتفاعل معها دون ان يكون هناك وصاية .. على افكارنا وثقافتنا .. فهى كما يقول د . محمد عناني : اشبه بقطف الأزهار .. فانت تنقل ما يعجبك وما يفيدك .. من علم الاخرين وادابهم وفنونهم .. وتترك ما لايعجبك طائعا مختارا .. فليس في الترجمة .. غزو ثقافي .. لكن حركة الترجمة .. في مصر تعيش حالة ركود وخمود خطيرة .. تجعلها عاجزة عن النهوض بدورها المنتظر ...



محمد العناني

السباعي محمد

● يصرخ د . محمد عناني : أبعدوا عنا شبح المليم .. فمازال القرار الوزاري .. الذي تطبقه الدولة في محاسبة المترجم .. يعتمد على المليم .. ويحاسبه بالملاليم .. بينما العالم من حولنا .. يحاسبه إما بالدولار أو الريال .. والدولة لاتزال .. تنظر الى المترجم .. على انه ناقل ينبغي ان يعيش فقيرا .. ويموت فقيرا .. وبسبب ذلك .. خسرنا خيرة مترجمينا .. الذين يعملون الان في الوكالات المتخصصة للامم المتحدة .. لاننا لم نستطع .. ان نحتفظ للمترجم بالحد الادنى من الاحترام .. ذلك الخبير الذي لايصنع بسهوله .. وانما يجيء حصيلة جهد حياة كاملة .. في إكتساب اللغة الاجنبية .. وإحكام تعلم اللغة العربية .

الفهرسه والترجمه

ويرجع د . مجدى وهبه استاذ الادب الانجليزي المعروف .. سبب ذلك .. الى عدم وجود المعاجم ثنائية اللغة .. بالشكل الكاف .. والتي تعتبر السلاح الرئيسي في يد المترجم . فأغلب المعاجم يتم إعدادها خارج مصر .. سواء في تونس أو لبنان او غيرهما .. ومن أيام قاموس النهضة في الثلاثينات .. ليس هناك قاموس مصرى .

كذلك - يضيف د . مجدى وهبه - ليس هناك اى شكل من اشكال الفهرسة .. التى يمكنها ان تخدم عملية الترجمة .. فليس لدينا اى حصر .. لروائع الادب والفكر العالمي .. التى يجب ان تترجم .. وكذلك حصر لأمهات الكتب .. ما ترجم منها .. وما لم يترجم .. وما هو في حاجة الى إعادة ترجمة .

لجنة التاليف والترجمة والنشر

وثمة رأى اخر للدكتور السباعي محمد السباعي رئيس قسم اللغات الشرقية بآداب القاهرة .. حول اسباب تراجع دور الترجمة .. فهو يرى .. ان إنفراط عقد لجنة التاليف والترجمة والنشر .. ادى الى انفراط العمل الجماعي لعملية الترجمة .. واقتصار ذلك على الدور الفردى .. والعمل الفردى - غالبا - لايمكن تجميع خطوطه .. وبالتالى فان الصورة .. تظل غامضه .. وتفقد الوضوح .

فهناك - مثلا - ترجمات عديدة .. في مجالات كثيرة في الفكر الانساني .. بمناحيها المختلفة.. ومصر بها العديد من كبار المترجمين .. لكن عدم وجود هيئة تتولى الاشراف على هذه العملية .. يضعف من صورتها .. ويضاعف من العقبات .. التى تواجه عملية النشر ذاتها .. والتى تعد من اكبر المشاكل في العملية الثقافية في مصر

مدارس اللغات بلاء على الترجمة

وفي نهاية تشخيص الازمة .. يعود د . محمد عناني مرة اخرى .. ليتلمس جانبا اخر من جوانب القضية قائلا : أن عدم إهتمامنا .. بل وازدرائنا للغة العربية .. هو سبب تخلف الترجمة .. فتجاهل هذه اللغه .. يؤدى الى فقر فكرى لاحدود له .. فاللغة هى الفكر .. وفقرنا اللغوى كارثة كبرى .. وموعقبه في سبيل إعداد جيل جديد من المترجمين .

ومدارس اللغات أو ما تسمى [illegible] تغلف صوته - تمثل كارثه اخرى محققة على لغتنا .. وعلى حركة الترجمة .. التى نتطلع إليها .. لأن هذه المدارس - واقول ذلك من موقع استاذيتي - ليست مدارس لغات على الاطلاق .. والمدرسون الذين يعملون فيها .. لايحيطون الا بقدر متواضع من اللغات الاجنبية .. ومستوى خريجيها ومعرفتهم باللغات .. ضحله .. ضحله .. فهى لاتتعدى مصطلحات المادة .. ومن ثم فانهم لايقرأون بهذه اللغة أو تلك .. إنهم من قال عنهم العقاد .. المهندسون والاطباء والمدرسون الأميون .. وهؤلاء - بلا شك - ضحايا البلاء .. الذى اسمه المدارس الاجنبية .

الطريق الى الازدهار الثقافي

هذه هى ملامح المشكلة .. فماذا عن الحل والطريق .. الذى يمكننا من خلاله .. خلق حركة ترجمة مدروسة وجيده .. تخلق - بدورها - إزدهارا ثقافيا .. يتولد عنه بعث حضارى جديد

د . مجدى وهبه : ضرورة عمل فهارس لما ترجم وما لم يترجم

تحقيق : **سمير الطنطاوى**

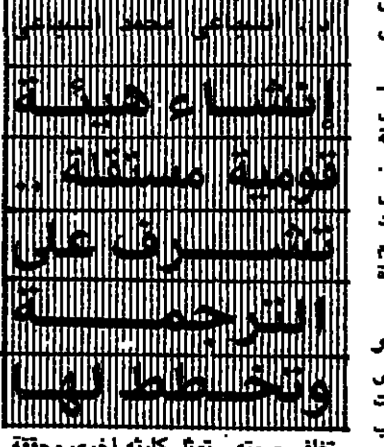
يرى د . مجدى وهبه .. أن الحل يكمن في تقوية اللغة العربية .. وإيجاد المعاجم ثنائية اللغة .. والترجمة من اللغة الاصلية .. لا عن طريق لغة وسيطه .. إضافة الى عمل فهرسه لكل ما ترجم وما يجب أن يترجم .. وكذلك ضرورة وجود مقدمه .. وحواش لكل عمل مترجم .. لان كل ما يقدم من خلال الترجمة .. إنما هو نقل لحضارة غير حضارتنا .. تحتاج منا الى شرح وايضاح .. لما يمكن ان يستغلق فهمه على أبناء حضارتنا .

ويتفق د . عناني مع د . مجدى وهبه .. في ضرورة تقوية واحترام اللغة العربية .. والاهتمام بها في مناهج التعليم وأجهزة الاعلام .. ثم ينتقل بنا الى نقطة أخرى .. وهى ضرورة إحترام الدولة .. للمترجم الكفء .. الذى تجاهلته .. وتجاهلت معه الترجمة .. طوال فترة الثمانينات .. وذلك بموافقة مجلس الوزراء على مشروع القرار الجمهورى .. بتعديل فئات واجور المترجمين .. ذلك القرار الملقى باهمال مهين .. على مكتب د . عاطف صدقى .. منذ اكثر من (٣) سنوات .. هذا القرار الذى من شأنه .. المساعده على خلق أجيال جديدة من المترجمين.. الذين يتخصصون في الترجمة .. ويهبون حياتهم لها .

وأخيرا .. ينظر د . السباعى الى المخرج .. من هذه الازمة .. في رؤية شاملة .. تتمثل في ضرورة إيجاد هيئة قومية مستقله .. تتولى الاشراف على عملية الترجمة .. وتخطط لها .. في المجالات المختلفة .. من حيث الاهمية اللازمة في كل مجال .. كما تنسق بين كافة الجهات .. التى تقوم بعملية الترجمة .. سواء كانت في الجامعة او المؤسسات الحكومية او غير الحكومية .

ويؤكد د . السباعى .. على اهمية ان تكون هذه الهيئة .. هيئة مستقله .. لها نظامها الاساسى .. المعد إعدادا جيدا لانها - في نظره - لو الحقت باحدى الوزارات .. لفشلت .. بسبب أمراضنا لمبدأ العقاب والثواب .. والبيروقراطية الحكومية .. التى من شأنها إفشال اى [illegible]





الفن والانسان

تأليف د . عز الدين اسماعيل .. يقدم الكتاب معالجة واعية لعلاقة الفن بالانسان في إطارها النظرى والنوعى والتاريخى .. يضم الكتاب ثلاثة عشر فصلا تتناول البدايات المبكرة .. والفن المصرى القديم .. والفن في الحضارات القديمة .. والفن الإسلامى وعصر النهضة .. وفن الروكوكو .. والرومانتيكية .. والفن للفن .. والانطباعية ..

الاديبة القطرية كلثم جبر :

نعم .. هناك خصوصية أدبية خليجية

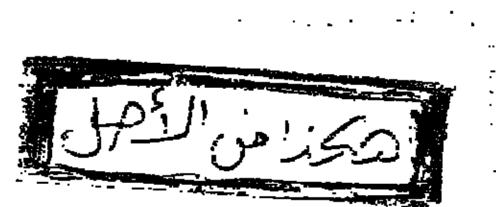
القصة القصيرة رافد هام من روافد الادب القطرى .. استطاع الاديب بوساطتها ان يقدم نماذج متميزة دفعت بالحركة الادبية خطوات واسعة الى مشارف المعاصرة .

ودخلت الفتاة القطرية مجال كتابة القصة القصيرة .. ومن اوائل من كتب القصة القصيرة في قطر مريم آل سعد ، فاطمة تركي ، اتجهت الاولى إلى الكتابة الصحفية حاليا بحكم عملها في الصحافة ، ومازالت الاخرى تمارس الادب بنشاطاته المختلفة ، القصة والمقالة

اما كلثم جبر فهى اول كاتبة قصة قطرية قصيرة يصدر لها مجموعة قصصية بعنوان « انت وغابة الصمت والتردد » وفي طريقها لاصدار مجموعة قصصية اخرى بعنوان « وجع امراة عربية » .

حوار

رضا العراقي



كلثم جبر

س : تاخر الاديب النسائى في قطر كثيرا .. فما هى اسباب هذا التاخر وما هى اسباب ظهوره الان ؟

- قطر دولة صغيرة .. لها جذور عريقة ممتدة للماضى العريق حيث البحر وعرق الاجداد واصداف اللؤلؤ .. لكن واقعها الادبى بعمرها الزمنى لم يتاخر .. فالشعر يتردد مع امواج الخليج منذ القدم فوق ظهور السفن المبحرة في عمق الخليج .. اما عن الكتابات الادبية فهى وليدة ظهور النفط واتساع الفجوة بين واقع معاش بكل ما تحمله حضارة النفط من انفتاح على الغرب مع التمسك بالقيم والعادات والجذور القبلية ..

س : ماهو واقع الادب والحركة الادبية في دولة قطر ؟ وماهو [illegible]

س : من المسئول عن المأزق الذى تعيشه الثقافة العربية الان .. المثقفون ام الجماهير .. من وجهة نظرك ؟

- بداية ماذا نعني بالمأزق الذى تعيشه الثقافة العربية .. هل هو في اعداد الاديب ومدى عمق ثقافته وكيفية اقتناصه لتلك الحقائق التى يمكن الجهر بها من خلال كتاباته رغم قيود الحكومات والعادات والقبليات المجتمع : اما عن المثقفين او الجماهير وايهما المسئول عن مأزق الثقافة العربية المعاش .. فقد يكون في نوعية عطاء الاديب وما يوده الاخرون من كتابات بسيطة تمثل معبرا لفرحهم وواقعهم اليومى بعيدا [illegible]

محاولا ابراز فكرة جديدة وعطاء ادبيا صادقا .. وهذا ليس تحيزا ولكن نوع من الفخر في قطر يشق نفسه من القدم .. ليغرس شتلة ثقافية في فناء الوطن

س : كثيرا مايتردد على الالسنة عبارات عن « ادب الخليج » .. وشعر الخليج فهل هناك خصوصية ادبية خليجية .. وماهى ملامحها ؟

- اعتقد ان الادب ليس له وطن .. ولكن هناك نوعا من الادب له خصوصية معينة وملامح معينة ..

ربما .. لذا يمكن القول بأن هناك خصوصية ادبية خليجية نوعا ما ..

لذا فنحن نرى ان الشاعر يجسد الواقع المجتمعى له فهو في قصيدته يذكر النخلة ويجانبها البحر .. والسفينة والجمل في صورة شعرية واحدة .. وهو بذلك يجسد الواقع للفرد الخليجى الذى عاش من خيرات [illegible]



هكذا من الأصل

« الشعب » تواصل حملتها من أجل خبز الشعب

الشعب تواصل حملتها عن ازمة رغيف الخبز في المنيا .. بلغ مجموع المخالفات خلال شهر فبراير ١١٨ مخالفه منها ٤١ مخالفة بيع دقيق .. المكسب الحقيقي لصاحب المخبز من السوق السوداء يصل الى ٢٠٠ جنيه في اليوم ! ! واحد الأسباب الرئيسية وراء الأزمة ان رغيف العيش اصبح بديلا لعلف الحيوانات والطيور في الحظيرة .. وفي المزرعة .. وفي البيت .

٢٠٠ جنيه يوميا مكسب صاحب المخبز من السوق السوداء

جوال الدقيق البلدي بـ ٣٠ جنيها. وسعره ١١ جنيها

● ١١٨ مخالفة خلال شهر واحد !

● حتى في القرية المصرية وضعوا الحواجز بين الناس .. والخبز !



● الرجال والنساء والأطفال في طابور انتظار رغيف الخبز

● طوابير الانتظار تستمر ساعات

تحقيق
أشرف خليل

في مركز محافظة المنيا المشهد واحد متكرر صباح مساء .. « طابور النتب » أمام أفران الخبز .. مع كثرة الانتظار يبدأ التراشق بالالفاظ بين الأطراف المختلفة وينتهي المشهد الى معركة ساخنة كما حدث بين اولاد عبدالرازق - أصحاب مخبز - وأولاد أبو عميره

خرجت أم طارق من الطابور بعد ان نطقت الشهادة قالت : انتظرت اكثر من ساعة ولولا مصطفى الفران يعرفني كنت انتظرت اكثر ! ! والحمد لله لقد أعطاني الكمية اللي انا احتجتها عشان مرجعش للفرن تاني النهارده ! !

الرغيفان بشلن

في إحدى مدن المحافظة لفت انتباهي أن اغلب من يشتري الخبز هم من القرويين رغم أن عدد المخابز يزداد في القرى يوما بعد يوم .. ولاحظت أن احد القرويين يقف في طابور الخبز اكثر من مرة ليخرج في النهاية باكبر كمية من الخبز سألته : لماذا تشتري كل هذه الكمية .

قال : لان قريتنا ليس بها عيش رغم وجود مخبزين لكن مابيشتغلوش ساعتين على بعض . واضاف الرجل : انا فاتح مطعم ولو مكانش عندي عيش يبقى مش هبيع وبصراحة انا ابيع الرغيفين بـ ٥ قروش وكله تجارة ومكسب ! !

وعندما سألت لماذا لاتخبز المرأة في الريف ؟

·جاءتني الاجابة من كمال عبدالله تاجر : لأن أردب القمح بـ ٨٠ جنيها وأردب الذرة بـ ٧٠ جنيها ... يعني « الخبيز » في الريف يبقى تعب وتكاليف ... واضاف كمال عبدالله ان ارتفاع اسعار العلف جعل الفلاح يلجأ لاستخدام العيش كغذاء بديل للحيوانات .. يعني الحيوان شارك الانسان في خبزه ؟

وصاحب المخبز يبيع شوال الدقيق بـ ٣٠ جنيها وهو يأخذه من الحكومة بـ ١١ جنيها يبقى مكسبه ١٩ جنيها بلا مشاكل ! !

أما ياسر راضي - طالب جامعي - فيقول : سبب أزمة العيش ان اصحاب المخابز يبيعون الدقيق وطول الليل نشاهد أجوله الدقيق وهي تخرج من الأفران الى .. وطبعا لاتوجد رقابة فعالة تمنع التلاعب بقوت شعبنا المغلوب على أمره ..

دقيق بلا دعم

وعن ازمة الدقيق يقول محمد داهش - مدير مطحن مغاغة - : حصة المركز ٥٨١ شوال دقيق يوميا ... وهذه الكمية كافية جدا بالنسبة لتعداد سكان المركز - إذن فالمشكلة لاتأتي من نقص كمية الدقيق وعلينا ان نعترف بالحقيقة وهي ان اصحاب المخابز يبيعون الدقيق والسبب في ذلك هو ارتفاع هامش الربح ... سعر الدقيق قطاعي وصل الكيلو جنيه ! ! ولهذا فانا اقترح لكي نفوت الفرصة على المستغلين ان نخصص كمية من الدقيق نبيعها بدون دعم والحكومة أولى بفارق السعر .. كما يجب ان نحكم الرقابة على المخابز ومن يثبت بيعه للدقيق يعتقل دون تردد بموجب قانون الطوارىء .

رسالة لوزير التموين

كان علينا ان نبحث عن احد مفتشي التموين الذي يفتح لنا قلبه في البداية قال : لقد وضعنا ضوابط رقابية على المخابز وحددنا لهم مواعيد العمل ويبقى مفتش التموين مقيما في المخبز ولكن لم ولن تكون هناك رقابة فعالة لأن الحكومة تصر على دفن راسها في الرمال .. نعم اصحاب المخابز يبيعون الدقيق لأن الكسب الحرام سريع وكثير ولا يجد من يردعه .

واضاف : هناك اصحاب مخابز دخلهم ٦٠٠ جنيه يوميا من بيع الدقيق ... وهو على استعداد ان يقتلك إذا وقفت في طريقه وغالبا ما نجد التهديد العلني بذلك . وماذا سنكسب اذا قتلنا ويتم أولادنا .. والأمر الثاني وهو أن صاحب المخبز على استعداد ان يعطيك أضعاف مرتب الحكومة شهريا وأبقى في بيتي دون ان التزم بالعمل من السادسة صباحا وأيام الاجازات دون أي حافز أو مكافأة من الحكومة .. فهل نتحول لمندوبين لأصحاب المخابز لدى الحكومة .وفي هذه الحالة أقول لوزير التموين سيظل الفشل ملازما لسياتك طالما الوضع على ما هو عليه .. فما هو رأي الوزير ؟ !

اعترافات صاحب مخبز

أحد أصحاب المخابز يعترف : نعم ٩٩ ٪ من اصحاب المخابز يبيعون الدقيق .. لأن الطلب على الدقيق كثير جدا .. ولو تقدر تبيع الحصة كلها نبيعها ونرتاح من مشاكل العمال وقضايا نقص الوزن وسوء الصنعه ودوشة الدماغ طوال اليوم .

واسأله : كيف تخدع مفتش التموين وتبيع الدقيق ؟

يقول : انا مثلا حصتي ١٠ أجوالة دقيق في اليوم : ابيع منهم جوالين أوازن بهم المسكب يتبقى ٨ أجولة .. ولأن التموين محدد إن الجوال يتصنع عيش في ساعة وربع لازم التزم بكده ولكن انا اضع ثلاث اربع جوال في الحلة ومفتش التموين لايعرف مقدار وحجم الشوال في قاعدة الحله خصوصا لما أزود فيه فيرتفع داخل الحلة .. وبكده لايفهم المفتش ولا يستطيع ضبط بيع الدقيق .. كمان الشوال المفروض يعطي ٨٥٠ رغيفا أنا أصنع منه اكثر من ٩٠٠ رغيف مع نقص الوزن طبعا ... ! !

٦٨ مكتب تموين لـ ٢٠٠ قرية

في رأي محمد محمود ابو النصر - وكيل وزارة التموين بالمنيا - أنه لاتوجد ازمة ولكن كل ما في الأمر أن هذا الوقت من العام حيث نهاية محصول الذرة يصحبه زحام من القرويين على المخابز .. وعندما سألته عن الرقابة على مخابز القرى ؟ قال

قال : لدينا ٦٨ مكتب تموين منتشرة في المحافظة وعدد القرى ٢٠٠ قرية ولهذا فان الرقابة ضعيفة على مخابز القرى ونعتمد على الحملات المركزية المتحركة من الادارات في عواصم كل مركز أو من الحملات المركزية بالمديرية .

كما ألمح أبو النصر الى أن ضعف الحوافز والمكافآت وعدم وجود بدلات انتقال لمفتش التموين سبب في ضعف الرقابة ايضا .. وأكد أن حصة المنيا من الدقيق كافية ولكن سبب الأزمة الحالية هو جشع المستغلين وأشار الى أحد أساليبهم في بيع الدقيق حتى بعد ان تم عجنه (حيث ضبط رئيس مركز بني مزار أحد المخابز يعبيء العجين في أجولة تمهيدا لبيعه فأمر على الفور باغلاق المخبز لمدة شهرين) .

واضاف وكيل الوزارة أن رجال مديرية خلال متابعتهم تمكنوا من ضبط ١١٨ مخالفة خلال شهر فبراير هذا العام منها ٤١ حاله بيع دقيق وعندما حاولت ان استفسر منه . هل خسارة صاحب المخبز تضطره لبيع الدقيق قال ضاحكا : إذ كانت المخابز تخسر فلماذا تحت أيدينا عشرات الطلبات لفتح المخابز في مدن المحافظة ! !

بعد عرض الأزمة على لسان أطرافها نحسب ان كثيرا من الحقائق اتضحت يمكن من خلالها علاج المشكلة .. ومن تلحيتنا نطالب « كحكومة قانون الطوارىء » أن تطلق وزير داخليتها على المتاجرين بقوت الشعب فان لم تستجب لطلبنا هذا فاننا نرجو وزير التموين أن يقرر لنا حصة من الدقيق لاننا نفكر في افتتاح مخبز الى ...



● طابور الخبز في شبرا الخيمة

جرحى الدقيق .. في شبرا

كتب - محمد القدوسي

طوابير للخبز في كل مكان تستهلك ساعتين يوميا من وقت المواطن المصري للحصول على خبز وجبة واحدة ، الدقيق والخبز يهربان بين المحافظات تماما كالمخدرات ، وزارة الداخلية تضبط طنين ونصف طن من الخبز اثناء تهريبها . الخ .

فما هي قصة ازمة الخبز في الشارع المصري ؟

في وزارة التموين : كله تمام

من وزارة التموين يصرح احد المسئولين : مسئوليتنا كوزارة تنحصر في تسلم وتوزيع حصص الدقيق ، ثم الرقابة على عملية انتاج وتوزيع الخبز ، وهناك صعوبات تعترضنا دائما بصدد احكام الرقابة ، هذه الصعوبات يمكن حلها بفصل مكان الانتاج عن مكان التوزيع بمعنى أن يتم الانتاج في المخبز التي يلتزم بتسليمنا حصة محددة من الخبز ثم يتم توزيعها بعد ذلك من خلال منافذ تخصص لهذا الغرض .

....

لا لم يحدث تسرب لأي كميات من الدقيق هناك حادث واحد فقدت فيه حمولة سيارة سكانيا من الدقيق على كوبري بنها نتيجة تصادم .

والشعب تضيف ان هناك شائعات قوية ترددت حول فقدان حمولة باخرة كاملة من الدقيق في ميناء الاسكندرية ، أما بخصوص احكام الرقابة فنحن نهدي صور الدقيق والخبز الملقى في الشارع لكل المتحدثين عن الرقابة المزعومة .

في الشارع وأمام المخابز

يقول محمد أحمد موظف بالتوحيد القياسي : الحمد لله الأزمة انفرجت قليلا فقد حصلت على عشرة ارغفة بعد ساعة - فقط - في الطابور .

تكمل احدى السيدات : الله يجازيهم بعد اكثر من ساعة لا تحصل الا على عشرة أرغفة يعملوا ايه لأسرة كبيرة طول اليوم والمستعجل يشتري الخبز من أمام الفرن بخمسة قروش للرغيف بدلا من قرشين مع أن هو نفس الخبز ! ! ..

ويلتقت أحد الواقفين الى أجولة الدقيق الملقاة في الشارع قائلا : كل يوم على نفس الحال ، في النهار يتركون الدقيق بجوار المخبز ، وبعد منتصف الليل يبيعونه لمن يدفع أكثر .

- ولماذا لا تبلغ مباحث التموين ؟

- ياعم صلي على النبي ، الدقيق مرمي في الشارع قدام الرايح والجاي مش عايز حد يبلغ عنه .

وأمام مخبز الفرنجي حيث الطابور طويل والانتاج متوقف ، تسأل فيجيب أحد الواقفين : - في الليل يبيعون الخبز « الفينو » للمطاعم وأصحاب اكشاك الساندوتش ثم في الصباح يتم فرز (الرجوع) ويبيعون لنا الصالح منه بعد أن يكون الخبز قد يبس تقريبا وتلوث نتيجة تداول اكثر من يدله وبرغم ذلك فنحن الآن في انتظار هذا (الرجوع) تستكمل الجولة ، وعلى مخبز آخر (بلدي علاي) لافتة تقول « الانتاج متوقف لعدم وجود دقيق» بينما جوالات الدقيق مكدسة في داخل المخبز ، والحال هكذا يوميا ولدينا اسم المخبز وعنوانه لمن يهمه الامر .

في المنوفية : يرفضون المخابز

فقد تقدم المواطن « سعيد .. » من احدى قرى مركز قويسنا يطلب ترخيص مخبز بلدي وبعد استيفاء سائر الشروط والاجراءات رفض الطلب لعدم وجود حصة دقيق .. ولا شك أن انشاء مخابز جديدة من شأنه تخفيف الأزمة الطاحنة في قويسنا حيث لا يحصل المواطنون على الخبز الا بعد مجازر يومية كثيرا ما تستدعي تدخل البوليس .

ومن مكتب تموين قويسنا يصرح أحد المفتشين : بالفعل ليست لدينا حصة جديدة للدقيق فكيف نصرح بمخبز جديد .

والآن ، فهذه الازمة لم تستفحل الا بعد حجب جزء من دقيق المعونة الأمريكية والتي أصبحت تصل الآن يوميا الى مصر ، فماذا يحدث لو أن امريكا - فعلا - منعت الدقيق لمدة شهر ؟ ولها أن تضغط كما تشاء مادمنا نتسول منها ثلثي الرغيف ! ! ، فهل سنقدم تنازلات جديدة ، أم سنعتمد على الثلث الباقي والمنتج محليا من القمح ، لم تتقاعر هذه الحلقة الجهنمية كلها .



● اجولة الدقيق بجوار المخبز والطوابير أمامه

نحن نمص ٦٠ ألف فدان قصب !

● تهريب قصب السكر علنا من محافظات الصعيد أمام أجهزة المرور

على اي اساس حددت الحكومة سعر طن قصب السكر بثمانية وثلاثين جنيها ؟ وهل هذا السعر مناسب للمزارعين ام مازال الظلم واقعا عليهم ؟ وهل احساسهم بالظلم هو الذي يدفعهم إلى تهريبه إلى محلات العصير ؟ وما هي حكاية أسواق القصب المهرب إلى القاهرة والجيزة ؟ وهل لهذا التهريب علاقة بانخفاض طاقات مصانع السكر ؟ ثم اخيرا ما هي النظرة المستقبلية لانتاج مصر من السكر طبقا لما هو مخطط له ؟

عن مساحة الارض المنزرعة بقصب السكر يقول المهندس فاروق عفيفي « رئيس مجلس إدارة المجلس المركزي للمحاصيل السكرية بوزارة الزراعة » :

تزرع مصر (٢٦٠) الف فدان قصبا طبقا لخطة متفق عليها بين وزارات الزراعة والري والصناعة . وتقع هذه المساحة في محافظات اسوان وقنا والمنيا ثم انضمت إليها سوهاج مؤخرا بعد إقامة مصنع سكر جرجا .. ولكن الذي يحدث ان (٢٠٠) الف فدان هي التي تدخل مصانع السكر والباقي يتسرب الى عصارات انتاج العسل الأسود ومحلات العصير الطازج والمص العوادي .

ولكن على أي اساس حددت الحكومة طن القصب بثمانية وثلاثين جنيها ؟

يجيب المهندس « فاروق عفيفي » قائلا :

على اعتبار ان شركة السكر والتقطير المصرية هي المشتري الوحيد لقصب السكر .. فإن التعامل بينها وبين المزارعين يتم من خلال نظام خاص للعقود يتضمن مجموعة من الاحكام والبنود التي تنظم حقوق والتزامات كل من طرفي التعاقد .. كما انها تحدد الأسعار التي يتم على أساسها التعاقد . وبالنسبة لزراع القصب في مناطق الاصلاح الزراعي فإن التعاقد يتم بين الشركة والجمعيات التعاونية للزراع في تلك المناطق .

ثم أضاف سيادته قائلا :

ويثار كثير من الجدل حول تلك العقود وبنودها المختلفة ، خاصة أن العقد الموقع بين شركة السكر وبين المزارعين كان ينص منذ سنوات طويلة على توريد طن القصب بخمسة واربعين قرشا . ثم تغير منذ فترة حتى وصل إلى (٣٦٠) قرشا للطن . لكن وزارة الزراعة ممثلة في المجلس المركزي للمحاصيل السكرية تتبنى حاليا مطالب الزراع حتى يتم الوصول إلى صيغة اكثر عدالة بين طرفي النزاع .. الأمر الذي ترتب عليه اقرار مجلس الشعب خلال دورته الحالية (٨٧ - ٨٨) لصيغة جديدة لعقد توريد قصب السكر بما يقضي على شكاوى زراع القصب .

تقدير الأسعار من على المكاتب

في حين يؤكد « صدقي عبد المولى » عضو الجمعية العامة لمنتجي القصب وقوف الحكومة دائما في صف شركة السكر وضد الفلاح فيقول :

للأسف فإن من يقدرون سعر طن القصب يفعلون ذلك وهم جالسون على مكاتبهم دون مراعاة للتكلفة الحقيقية له ، اذ معروف ان أول سنة تعتبر زراعة خلفة او « بكر » لا ينتظر منها الاتيان بمحصول لكن ثاني خلفة هي التي تنتج وأما الثالثة والرابعة فانتاجهما ضعيف جدا .. وزريعة القصب لا تستمر اكثر من أربع سنوات لهذا فنحن نطالب بإعادة النظر في اسعار توريد القصب من اساسه بعيدا عن سياسة اسكاتنا كل مدة بزيادة جنيهين عن كل طن .. كما نطالب بالاسراع في صياغة عقود جديدة بين المزارع وشركة السكر .

طاقات المصانع معطلة

ولكن كيف يتم ضبط احتياجات مصانع السكر الفعلية من القصب ؟

يجيب على هذا المهندس « ماهر عبد المجيد » رئيس القطاعات الادارية ونائب رئيس مجلس إدارة شركة السكر والتقطير المصرية ، مناقضا ما ذكره المهندس فاروق عفيفي عن المساحة الكلية المنزرعة بالقصب من قبل ، حيث يقول :

المساحة المنزرعة بقصب السكر حتى عام ٨٧ - ٨٨ وصلت إلى ٢١٨ الف فدان قصبا ولكن ما تم توريده منها إلى مصانع السكر (٢٠٩) ألف فدان فأنتجنا منها (٨٢٣) الف طن سكر . لان طن القصب يعطي نسبة ١٠ ٪ منه سكر وإن كانت تختلف هذه النسبة في درجة الحلاوة .. والحكومة في كل هذا هي المسئولة عن تحديد مساحات الأراضي التي تزرع قصبا . وهي مساحات غير كافية لسد احتياجات المصانع لتعمل بكامل طاقتها خاصة بالنسبة لمصانع سكر قوص وجرجا ودشنا التي توجد بها طاقات معطلة .

والطاقات المعطلة بالمصانع مخيفة :

فعلى سبيل المثال تبلغ الطاقة الكاملة لمصنع دشنا مليون طن في حين ان انتاجه الفعلي حتى عام ٨٧ كان (٦٤٣) ألف طن .. كما أن طاقة مصنع قوص التصميمية مليون ونصف طن في حين أنه ينتج حاليا (١٣٩) ألف طن .. وأما طاقة مصنع جرجا التصميمية فهي مليون طن إلا ان طاقته

تحقيق وتصوير :

محمد مغربي

الحالية (٥٠) الف طن .. وقد يرجع هذا إلى حداثة مزارعي القصب بسوهاج والحالة الأمنية غير المستتبة بدشنا .. وما تمثله زراعات القصب من حوادث الثأر والاختباء داخلها إلى جانب ما يتسرب من المحصول إلى محلات العصير وعصارات انتاج العسل الأسود التي يوجد منها بأبو قرقاص وحدها اكثر من (١٥٠) عصارة .

العصير غير مسعر

ولكن ما هي حكاية أسواق القصب المهرب او المتسرب من مناطق انتاجه المحظور نقله منها ومدى انتشارها بالقاهرة والجيزة ؟

تنتشر عصارات انتاج العسل الأسود ومحلات عصير القصب انتشارا كبيرا بمحافظات الجمهورية المختلفة .. وكلاهما يعتمد في تشغيله على ما يتم تهريبه او تسريبه من قصب سكر اليهما .. وعلى سبيل المثال لا الحصر وصلت عصارات انتاج العسل في مركز ابو قرقاص وحده إلى أكثر من (١٥٠) عصارة كما سبق ان ذكر ذلك المهندس ماهر عبد المجيد .. إلى جانب اكثر من (٢٣) عصارة بمحافظة قنا وحدها متركزة في القرى المحيطة بمدينة نجع حمادي .

وأما عن محلات عصير القصب الطازج فهي منتشرة ايضا داخل قرى ومدن الجمهورية.. وعلى سبيل المثال أيضا وصلت اعداد هذه المحلات في القاهرة باحيائها الاربعة إلى (١٢٢٨) محلا .. في حين انه يوجد بمدينة الجيزة (٤٥٢) محلا موزعة على احيائها المختلفة .

ويرجع هذا الارتفاع في اعداد تلك المحلات الى الاقبال الكبير على تناول عصير القصب كمشروب طبيعي محبب إلى الجمهور صيفا وشتاء . وكما يقول المعلم « عاطف حسن » صاحب محل عصير قصب بسوق خضار الجيزة :

إنه مفيد للجسم كله اذ انه يقوم بغسل الكلى والمساعدة بالتالي على إدرار البول .. ونحن نعتمد في هذا على نوعين من القصب « صهيبي » و« س ٩ » إلى جانب سهولة الحصول على القصب بالنسبة للتجار.. اذ يتم الشراء إما من مناطق الانتاج وهي كثيرة سواء من المنيا وبني سويف او من مراكز محافظة الجيزة بالفدان .. او نشتريها من تجار الجملة باسواق القصب على هيئة « لبشات » كل « لبشة » تتراوح اعواد القصب فيها ما بين (٥ - ٦) اعواد يبيعها تاجر الجملة لنا بثمانين قرشا لنقوم بعصرها بعد ذلك وتقديمها للجمهور كعصير طازج نبيع الكوب الواحد منه بخمسة عشر قرشا وهو في النهاية غير مسعر من التموين .

أربعة أسواق للقصب

واقف أرقب عامل محل العصير وهو يأتي بأربعة أعواد قصب ويضعها بين فكي ماكينة العصير التي تضغط على الأعواد فينساب العصير داخل علبة كبيرة .. ويعيد العامل الكرة مرة أخرى حتى تتحول الأعواد إلى « مصاصة » .

ويبدأ عامل آخر في صب العصير داخل عشرة أكواب تشابكت الايدي من اجل التقاطها واحد منها مقابل (١٥٠) قرش وتتكرر العملية من التاسعة والنصف صباحا حتى العاشرة مساء .

وعن أسواق القصب في القاهرة والجيزة يقول المعلم « تقوى » تاجر قصب جملة بالجيزة خلف محطة السكة الحديد واحد اثنين يتحكمان في سوق القصب بالجيزة والآخر يدعى « المعلم رمزي » :

توجد أربعة أسواق لتجارة القصب منتشرة بالقاهرة والجيزة . أما هذا السوق « سوق الجيزة » وأما الثلاثة الأخرى فموجودة في مصر القديمة ، والمطرية والثالث بجوار كوبري امبابة ويقوم تجار هذه الأسواق باستجلاب القصب من مناطق انتاجه بالصعيد حيث يباع الفدان لنا ما بين (٣ - ٥) الاف جنيه على حسب نوعيته وهل هو قصب قديم أم حديث لنقوم بعد ذلك ببيعه لتجار التجزئة ومحلات العصير باللبشة وتتراوح أعواد كل لبشة قصب من (٨ - ١٠) أعواد وأما ثمنها فيصل إلى (٤٠) قرشا او اكثر حسب النوع والصنف .

نتساهل مع أصحاب العصارات

ولكن هل هناك قانون أو قرار يحول بين مزارعي قصب السكر وبين تهريبه خارج مناطق انتاجه خاصة وان مصانع السكر بها طاقات مهدرة تصل إلى مليون طن وأكثر في حاجة إلى من يستغلها ؟

يجيب على هذا التساؤل المهندس « ماهر عبد المجيد » نائب رئيس مجلس إدارة شركة السكر فيقول :

هناك بالفعل قرارات وزارية صادرة من وزير التموين وتمنع نقل القصب خارج محافظات انتاجه ومع ذلك فمحلات عصير القصب مازالت تعمل بل ويفتح منها المزيد كل يوم إلى جانب اننا نتساهل مع اصحاب العصارات التي تصنع العسل الاسود على اعتبار انه كان غذاء شعبيا ويباع بسعر رخيص ولكن الكيلو منه حاليا وصل إلى (٢) جنيه ولكي تمنع تسرب القصب لابد من رفع قيمة الغرامة المفروضة على من لا يقوم بالتوريد للمصانع لأن الغرامة الحالية بسيطة ويدفعها الفلاح في مقابل بيعه لمحلات العصير والعصارات بالاف الجنيهات وبما يفوق ما تعطيه له عدة مرات .

وداخل إدارة الشئون القانونية بوزارة التموين ، اطلعت على قرارين وزاريين صادرين من وزير التموين وكل منهما يناقض الآخر فيما يتعلق بحظر نقل قصب السكر من مناطق انتاجه فالقرار الوزاري رقم ٦١١ لسنة ٨٦ يحظر نقل او الشروع في نقل قصب السكر خارج حدود محافظات اسوان وقنا والمنيا خلال الفترة من أول ديسمبر من كل عام وحتى نهاية يونيو من العام الذي يليه وضبط الكميات موضع المخالفة ويحكم بمصادرتها في كل الأحوال .

في حين ان القرار الوزاري رقم ٢٩٧ لعام ٨٨ ينص على اباحة نقل قصب السكر من قرى السلامية والمصالحة والهيتة والقصر والرحمانية بمحافظة قنا إلى خارج تلك المحافظة خلال شهري يونيو ويوليو ! ! فكيف يتم إصدار قرارات وزارية يناقض بعضها الآخر ؟ ولماذا لا يخرج القرار الوزاري بحظر نقل القصب إلى حيز التنفيذ ، وما دور الرقابة التموينية بالوزارة في الحيلولة دون تسرب القصب خارج مناطق انتاجه ؟ وما دور أجهزة المرور . ؟

لا قضايا لتهريب القصب لدينا

يجيب على هذا المهندس « فاروق راضي » مدير عام الرقابة التموينية بوزارة التموين فيقول :

حظر نقل قصب السكر والحيلولة دون نقله إلى خارج مناطق انتاجه تتحكم فيه المديريات التموينية بمناطق الانتاج واما دورنا في هذا كرقابة تموينية بالوزارة فهو القيام بحملات مفاجئة وحتى من خلال الحملات المفاجئة لا نستطيع الامساك بأحد لأن عربات نقل القصب بعد تجاوزها محافظات الحظر لا نستطيع ان نحكم او نحدد اذا كان هذا القصب من مناطق الانتاج المحظور منها نقله أم لا خاصة بعد أن انتشرت زراعة القصب في محافظة الجيزة وبخاصة في مركز الصف الذي تمتد فيه زراعات القصب من التبين وحتى الكريمات .

وعن عدد قضايا تهريب القصب خارج مناطق انتاجه والمضبوطة بمعرفة الرقابة التموينية نفى المهندس « فاروق راضي » وجود هذه القضايا وعن تساؤلنا الخاص بعدم تدخل وزارة التموين في تسعير كوب عصير القصب يقول سيادته :

نترك الأمر بين البائع والمشتري وذلك لانه لا يمكن ضبط هذه العملية إذ سرعان ما سيلجأ البائع الى الغش بزيادة العصير بالماء .

ولكن ماذا عن النظرة المستقبلية نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في السكر ؟

يقول « المهندس فاروق عفيفي » رئيس المجلس المركزي للمحاصيل السكرية :

نحاول سد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك والتي تقدر حاليا بثمانمائة ألف طن نستوردها من الخارج بعد ان وصل استهلاكنا للسكر إلى مليون ونصف المليون طن ولهذا لابد من التوسع في زراعة البنجر ومن حسن حظنا انه يمكن زراعة البنجر في الأراضي الجديدة والمستصلحة ، ولتحقيق ذلك نحتاج على الاقل الى (٥) مصانع سكر بنجر بتكلفة قدرها (٢٠٠) مليون جنيه لنحقق الاكتفاء ذاتيا من السكر .

● القصب .. والعصير .. من الجاني ومن المجني عليه

● بالهنا والشفا .. اشرب عصير



الرياضة

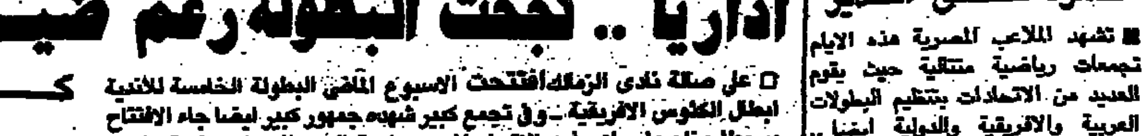
للشعب للشعب للشعب

الحامول يصعد للقسم الثانى

كفر الشيخ - فتح الله شتا

صعد نادى الحامول بكفر الشيخ الى دورى القسم الثانى لكرة القدم بعد تصدره مجموعة بحرى الغربية بالقسم الثالث ويحلل الرياضيون صعود الحامول بانه انجاز خاصة وانه فريق حديث التكوين وقد اعتمد المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ الف جنيه بمناسبة الصعود ..

البطولة الخامسة للاندية ابطال الكئوس الافريقية لليد



اداريا .. نجحت البطولة رغم ضيق الوقت

كرة اليد الأفريقية بعيدة عن التنافس العالمى

□ على صالة نادى الزمالك افتتحت الاسبوع الماضى البطولة الخامسة للاندية ابطال الكئوس الافريقية - وفى تجمع كبير شهده جمهور كبير ايضا جاء الافتتاح بسيطا وناجحا ساهم فيه الاتحاد المصرى لكرة اليد والاتحاد الافريقى ايضا وقد كان توقيت البطولة فى الافتتاح مواكبا لاحداث اعلامية كبيرة شغلت التلفزيون فلم يتمكن من اذاعة الافتتاح على الهواء مباشرة ولكن اذيعت مسجلة بعد ذلك ومع ذلك فالدورة وحتى كتابة هذه السطور لم تلق الدعم الاعلامى المناسب خاصة وانها دورة افريقية كبيرة تضم لاول مرة هذه الاندية التى وصلت الى ثمانية عشرة ناديا !

الوقت ضيق : لوحظ فى الافتتاح عدم استكمال للصقات والدعاية داخل الصالة وذلك بسبب ضيق الوقت حيث جاءت البطولة بعد الانتخابات مباشرة ولكن تم تداركه، هذا كله بعد يوم واحد من الافتتاح .. ومع ذلك فقد كان الجمهور المتواجد بديلا لهذا النقص حيث قام بتحية كل الفرق المشاركة دون استثناء هذا وقد شهد الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الافتتاح ومعه رئيس الاتحاد الافريقى والدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى والدكتور نبيل سالم الوكيل الاول للاتحاد الافريقى ورؤساء الوفود وقد تبادل الجميع الكلمات فى جو رياضى اخوى صادق .

الشكل الفنى العام : لاشك ان هناك فرقا جاءت من اجل البطولة واخرى من اجل المشاركة والاحتكاك وكلا المجموعتين مستفيد لان هذه اللقاءات هى الاحتكاك الحقيقى وايضا للتعرف على المستويات واكتساب الخبرة . ومع مباراة الافتتاح التى كانت بين فريق النادى الاهلى الممثل لمصر مع نادى بورسعيد وبين نادى اومنيس الممثل لساحل العاج ومع المباريات الاخرى للرجال فان المؤشر يقول ان المستوى متواضع ولم يظهر اى شكل جديد يبشر بالخير فالاسلوب متكرر والاخطاء ايضا متكررة والمهارات لم تتقدم وانما اذا كان هناك شىء محسوب فقد تكون بعض



ا د . عبدالاحد

تحليل

على عبدالهادى

الفرق اخذت فى تطوير دفاعها بعض الشىء والذى جاء ايضا على حساب الهجوم .. كما لوحظ ايضا ان اللاعبين طوال القامة غير متواجدين خاصة فى الفرق العربية المشاركة وايضا ساحل العاج لذلك افتقرت المباريات للاعب الهداف من خارج التسعة امتار والذى يمكن من خلاله الاداء الخططى وتحقيق الانجاز الهجومى والتحضير للدخول فى التكتيك وهذا نقص خطير واضح لدى الفرق ! ايضا هناك بعض الاخطاء التى تقع فيها الفرق وقد لوحظت بشكل كبير وهى عدم اللعب بالطرق المناسبة امام الفرق المنافسة وهذا خطأ يتحمله « الكوتش » حيث تلعب غالبية الفرق بطريقة واحدة طوال المباراة دون النظر للتغيرات التى تحدث اثناء سير المباراة . هناك ايضا افتقاد للهجوم المرتد والسريع وهذا ناتج عن ضعف الدفاع واللياقة البدنية وهذا اسلوب متبع لكل الفرق المتقدمة والتى يجب ان تسايرها كرة اليد الافريقية .

مازال المشوار طويلا :

ومع هذه الملاحظات ومن خلال مشاهداتى للمباريات التى اجريت فانه يمكن القول ان الفارق بين كرة اليد الافريقية وكرة اليد الاوروبية بعيد جدا ولن اغالى اذا قلت ان الكرة الآسيوية افضل بكثير من الكرة الافريقية - فالعناصر التى تشارك ضعيفة والاداء الخططى والاسلوب والطرق كلها عقيمة وتحتاج الى تطوير .. ايضا السرعة التى يؤدى بها اللاعبون مهاراتهم الفنية لاتتناسب ومستوى البطولة حيث يشارك فيها افضل الفرق الافريقية .

البنات مشكلة ! يأتى بعد ذلك المستوى الاخر فى البطولة فنجد ان مستوى فرق البنات بعيد عن المستوى المطلوب وهى مشكلة ازلية خاصة مع الفرق العربية ولذلك فاننى اعتبر ان الرياضة التنافسية للسيدات فى مصر والدول العربية الالعاب الجماعية ومنها كرة اليد رياضة ترويحية وليست رياضة تنافسية تؤهلنا الى البطولات العالمية وهذا موضوع اخر لنا عودة معه ومع البطولة كلها فى نهايتها ان شاء الله .

الصراحة راحة

ظاهرة تستحق التقدير

■ تشهد الملاعب المصرية هذه الايام تجمعات رياضية متتالية حيث يقوم العديد من الاتحادات بتنظيم البطولات العربية والافريقية والدولية ايضا .. وهذه ظاهرة تستحق الثناء والتقدير لمصر هى الرائدة لكل الالعاب الرياضية بالمنطقة وهى ايضا قادرة على احتواء هذه البطولات وتنظيمها وانجاحها - وصالة نادى الزمالك واتحاد الشرطة والقوات المسلحة اصبحت اماكن هامة لاقامة هذه البطولات ولكن صالة الزمالك تنفرد عن زميلاتها باستضافة الافتتاح والختام بسبب موقعها وسهولة نقل المباريات منها تلفزيونيا .. وهذا التجمع للفرق العربية المشاركة فى البطولة العربية العاشرة لاختراق الضاحية على كاس فلسطين وتواجد الفرق الافريقية فى بطولة كرة اليد للاندية ابطال الكئوس وقبلها البطولة العربية للاندية فى كرة السلة وتواجد المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا فى مصر وعلى هذا المستوى ، كل هذا مؤشر واضح على مكانة مصر رياضيا فى المنطقة العربية والافريقية .. واذا كنا قد نجحنا فى ان نحصل على ثقة الدول فى الموافقة على استضافة هذه البطولات فلابد ان تكون هناك رياضة فى مصر تواكب هذه الاحداث وان تكون هى الاولى فى كل المنافسات وعلى كل المستويات حتى تكتمل الصورة من الناحية الفنية بجانب الناحية الادارية .

■ الكثير من متبعى المباريات الرياضية فى العديد من الالعاب اصبحوا مثل عواجيز الفرح يتكلمون ويثرثرون من ناحية والاحداث فى ناحية اخرى .. كما ان العديد منهم يحتاج الى احلال وتغيير لان الرياضة تتطور وهم لايتطورون ..

« ع . ع »

الشناوى	عبدالله القاضى	ماهر العش	حمدى بيومى	محسن هارون	عصام سلامة	معجوز	رضا السواق

أخيرا .. تحقق أمل جماهير المنوفية

وصعد « جمهورية شبين » لدورى الأضواء

كتب - محمد نوار :

لاول مرة يحدث ان فريقا يضمن الصعود لدورى الاضواء قبل انتهاء مبارياته والفريق هو « جمهورية شبين » الذى كافح وبذل ابناؤه من الجهد والعرق الكثير .. بالاضافة الى مساندة جماهير المنوفية .. وادارة النادى واللاعبين بقيادة مدرب شاب كفء قاد الفريق فى صمت وكله اقتناع بانه فريق يستحق الصعود للاضواء وربما الكثيرون لا يعرفون ان لطفى الشناوى مدرب الفريق احد نجوم المحلة فى عصرها الذهبى فى منتصف السبعينات يضاف الى هذا انه حضر العديد من دراسات التدريب .

ويمتاز بانه يضع الخطط حسب الامكانيات المتوفرة لدى لاعبيه فقد هذا عندما استغنى النادى فى بداية هذا العام عن اثنين من ابرز لاعبيه وهما صالح احمد ومحمد الرشيدى وكلاهما نجم فى فريق السويس حاليا . لم يعبأ بذلك الشناوى فقام باعداد مجموعة متجانسة من اللاعبين الذين يستطيعون تعويض النقص وبالفعل نجح فى اجتياز عنق الزجاجة .. ولكن حدث مأزق آخر عندما تم ايقاف ثلاثة من اللاعبين الاساسيين الى نهاية الموسم ابرزهم حارس المرمى عادل فتوح بالاضافة الى غياب نجم دفاعه عادل معجوز عن العديد من المباريات بسبب الاصابة تارة والتجنيد تارة اخرى وبالرغم من هذا . كافح الفريق ووصل الى التصفيات النهائية .. وقبل اقامة مباريات الترقى دعم الفريق بمحمد جابر من المحلة . جمال حمزة من الترسانه وفى دورة الترقى ادى الفريق مباريات قوية فاز على الشمس بهدفين للاشىء . وفاز على غزل شبين ١ - صفر وتعادل مع فريق السكة بدون اهداف اما الفوز الذى ضمن به الصعود لدور الأضواء فهو فوزه على طلعت حرب ١ - صفر وسجل الهدف التاريخى ماهر العش من ضربة جزاء .

وبلا شك أن طاقم التدريب الذى يساعد الشناوى له دور كبير فى هذا الانتصار عبد الله القاضى وخميس دويدار .. اما اللاعبون فكلهم ابطال منهم حارس المرمى محمد عاطف ، عصام سلامة كابتن الفريق المدافع الصلد ، ورضا السواق المهاجم الخطر .. ومصطفى مقشط ، محمود مجاهد ، عبد الحكيم احمد ، حمدى بيومى ، عماد بيومى ، شوقى سعد ، نيازى مصطفى .

كلام على ورق

■ دورة الالعاب الافريقية التى من المفروض ان تقام فى مصر .. هل نحن جادون فى ان نظهر بشكل مشرف .. تنظيميا .. وفنيا .. ام لا ؟ نريد ان نعرف .

■ ماذا فعلنا فى مصر بعد « خيبة سول » بالرغم من انه مضى عليها اكثر من ٦ شهور .. لا شىء

■ المريخ الهابط لدورى النسيان هزم السويس واخرجه من الكاس .. ! حاجة غريبة .

■ مباريات الترقى لدورى الاضواء فى كرة القدم كانت قوية واكثر من مثيرة ولكن للاسف التليفزيون لا يجرى الا وراء الاهلى والزمالك اما الاقاليم فلهم الله .

م . ن

ابناء الاولمبى يكشفون

أسباب تذبذب مستوى الفريق

الإسكندرية :احمد عبد العزيز

ظل ابناء الاسكندرية على اعصابهم حتى اخر صفارة الحكم فى مباراه المحلة التى فاز بها الاولمبى ٣/٤ . والسبب ان مصير الاولمبى ظل على كف عفريت .. ولتدهور مستوى الفريق اسباب عديدة .. منها ما تتحمله ادارة النادى .. ومنها المدربون .. الخ .. ولذلك قامت « الشعب » بفتح ملف نادى الاولمبى الذى يعد احد الاندية العريقة ليس فى الاسكندرية فقط ولكن على مستوى الجمهورية .

والمعروف انه الفريق السكندرى الوحيد الذى حقق بطولة الدورى العام لموسم ١٩٦٦ بقيادة عز الدين يعقوب وفاروق السيد وبدوى عبد الفتاح وشتا والسكران وغيرهم .. فهل وصل الحال بهذا النادى ان يظل فريقه يتارجح بين الصعود للاضواء و الانزواء فى دورى المظاليم ..



شتا	السيد محسن	عصام ابو ضيف	د . كشك

هل يمكن ان يستمر هذا الحال .. نترك الاجابة للمسئولين .

من اهم الاسباب التى جرفت النادى الاوليمبى الى هاوية الهزيمة كما يقول مدرب الفريق الاول الدكتور محمد كشك المدرس المساعد بكلية التربية الرياضية : تعاقب المدربين وتفاوت مستوياتهم .. واسلوب تعاملهم مع اللاعبين داخل الملعب وخارجه والذى اثر على اداء اللاعبين .. ويؤكد على هذا المعنى اللاعب الدولى محمد الكاس حيث يقول : بدأ بدوى عبد الفتاح تدريب الفريق بطريقة تختلف كلية عن طريقة المدرب السابق (البورى) التى تعود عليها اللاعبون فانعكس ذلك بدوره على اداء اللاعبين نفس المعنى يؤكد عليه اللاعب الدولى (احمد الكاس) حيث يقول بعد تحقيق المركز السابع فى الموسم الماضى على يد الكابتن البورى سافر البورى - الى دولة الامارات حيث وقع اعقدا مع احد الاندية بها .. وترك الفريق بدون مدرب الى ان استقر الرأى على الكابتن بدوى عبد الفتاح الذى اندفع نتيجة سوء النتائج التى حققها الفريق الى تقديم استقالته اكثر من مرة : الى ان قبل مجلس ادارة النادى استقالته فى المرة الثالثة وهذا فى الاساس انعكس على نفسية اللاعبين ..

ويرى الكابتن حليمو ان فترة الأعداد بالنسبة للفريق لم تكن كافية حيث لم تستغرق سوى شهرين .. وهذا ما يؤكده كل من الكاس الكبير والكاس الصغير ..

اسباب التغيير

ولا يختلف المدير الادارى للفريق وهو الكابتن مصطفى شتا مع وجهة النظر القائلة بأن كثرة التغيير فى جهاز الكرة اثرت على اداء اللاعبين .. لكنه يؤكد ان سوء الحظ كان وراء هذا يقول مصطفى شتا : نجح البورى فى تحقيق نتائج مذهلة مع الفريق فبعد ان كان صاعدا من دورى الدرجة الاولى احتل الفريق المركز السابع .. الا انه ذهب الى الامارات للتدريب هناك ثم تولى بدوى عبد الفتاح المسئولية ثم استقال .. هذا التغيير الذى ليس لادارة النادى يد فيه لكنه كان من سوء حظ الفريق ثم تولى تدريب الفريق . الدكتور محمد كشك ومعه عصام ابو ضيف ومعهم محمود بكر فى البداية . ثم توليت إدارة الفريق - مصطفى شتا - مع الدكتور كشك وعصام ابو ضيف وبعد ذلك بدأ اللاعبون فى التاقلم مع طريقة الجهاز الجديد الى ان استطاع فيما بعد ان يحقق نتائج طيبة ..

والشعب تقول ان هذه ليست كل الاسباب .. فجاءت الاجابة صريحة على لسان عادل عبد المقصود الذى : قال ان الادارة تسعى الى حل مشكلات اللاعبين فى حدود امكانياتها وبالطبع فان اللاعبين يتقبلون هذا .. لكن عندما استعان النادى ببعض اللاعبين الوافدين مثل ابراهيم وهبة وطارق الشيمى - فان هذا تطلب توفير السكن لهم والمناخ المناسب مما اثر فى نفسية باقى اللاعبين فضلا عن ان هناك مشكلات اخرى اثرت فى نفسية اللاعبين خصوصا القدامى - كما يقول حليمو فبعض اللاعبين القدامى يعيشون فى بيوت ايلة للسقوط .وبالتالى كيف ننتظر من هؤلاء العطاء السخى فى الملعب .. ويؤكد احمد عبد العزيز الكاس على ان الاستعانة بلاعبين وافدين اثرت فى بداية الامر على بعض اللاعبين الا ان الجميع اقتنع بضرورة وجود هؤلاء ماداموا يقومون بسد بعض الثغرات فى الفريق .

وبعقلية المدرب الذكى والادارى الخبير يؤكد الكابتن مصطفى شتا على وجود النية فى عدم الاستعانة مرة ثانية بلاعبين من خارج الاسكندرية

حراس المرمى بدون مدرب

يقول السيد محسن مدرب حراس المرمى وله خبرة فى هذا المجال ١٥ سنة لعب الفريق ٦ مباريات بدون وجود مدرب لحراس المرمى فاثر هذا بعض الشىء على مستواهم الى ان تم تكليفى بتدريب حراس المرمى فلم اتوان على الاطلاق ونحن نشهد من جانبنا بان هناك تغيرا ملحوظا بين المباريات الست الاولى التى لعبها الفريق بدون مدرب لحراس المرمى حيث دخل مرماه ١٩ هدفا وبين نفس المباريات الست التى لعبها الفريق فى الدور الثانى حيث دخل مرماه ٥ اهداف فقط .

■ رئيس نادى الاسماعيلى :

سننافس على بطولة الدورى الموسم القادم

المستشار مطر

الاسماعيلية - صلاح الصايغ :

منذ عشرين عاما لم يحقق الاسماعيلى اية بطولات .. وبالتحديد منذ فاز ببطولة افريقيا موسم ٦٩/٧٠ .. وعلى المستوى المحلى عندما حقق بطولة الدورى عام ١٩٦٧ .. وتتساءل جماهير الاسماعيلية .. وجماهير الكرة المحبة لفن « الدراويش » متى يحصل الاسماعيلى على الدورى او الكاس .. ؟ وحملنا هذا التساؤل الى المستشار محمد مطر رئيس النادى وسالناه عن المدرب الالمانى الجديد ... و ... و ...

● فاجاب قائلا : ان النادى الاسماعيلى صاحب شعبية كبيرة على نطاق المستوى القومى وله اسلوبه المميز فى الاداء ومدرسته الكروية الخاصة .. ومنذ عودة التهجير عام ١٩٧٤ حاول النادى جاهدا المنافسة - حتى فى السنوات الاخيرة ظل الاسماعيلى يتارجح مستواه نتيجة ظروف خاصة شانه فى ذلك شان بعض فرق الاقاليم الاخرى التى حاولت المنافسة مثل المحلة والمصرى والاتحاد .. واخذت تلك الفرق تتصارع فيما بينها على الاحتفاظ بالمراكز التى تلى الأهلى والزمالك .. اى من الثالث حتى الخامس ! !-

● وعن سياسة مجلس الادارة الحالى قال المستشار مطر : اننا نامل تحول النادى الاسماعيلى الى مؤسسة رياضية كبرى .. وهذا الأمل لن ياتى بسهولة .. فالنواحى المادية هى المتحكمة فى هذه المهمة .. ولذلك ومن هذا العلم بدأ المحافظ عبد المنعم عمارة - الذى يقف بجوار النادى بكل قوة ان يوفر الامكانيات المادية وقدرها ٦٠٠ الف جنيه لبناء فندق وناد اجتماعى وحمام سباحة داخل جدران النادى .. وايضا وفر المحافظ مليونا ونصف مليون جنيه لتغطية مضمار النادى لالعاب القوى .. بجانب ١٥٠ الف جنيه لصالة العلاج الطبيعى التى ستكون على اعلى مستوى ! !

● وعن الجمعية العمومية وتشكيل مجلس ادارة منتخب قال : مجلس الادارة الحالى معروف عنه انه معين .. وكنت مترددا فى رئاسة الاسماعيلى .. ولكن توكلت على الله وقبلت تحمل المسئولية وهذا شرف لى واعتبره عملا تاريخيا ان ادخل الاسماعيلى واعمل شيئا له .. والحمد لله حجم العضوية زاد من ١٢٠٠ عضو الى ٥٠٠٠ عضو وهذا شىء ايجابى .. وفى القريب العاجل وعند اقتراب موعد انتهاء فترة عمل المجلس الحالى « المعين » سوف ندعو لعقد اجتماع الجمعية العمومية لاختيار مجلس ادارة منتخب .

● اما بالنسبة لمسالة المدرب الاجنبى : نحن نشكر الكابتن نلاح ابو جريشة ابن الاسماعيلى المخلص وايضا كابتن اسماعيل حقنى على مجهودهما للنادى الاسماعيلى .. ولكن معظم المدربين المصريين نراهم مشغولين .. وحاولنا مع البعض ولكنهم كانوا مشغولين ومرتبطين باندية اخرى ! !

ولذلك اتجهنا للتفكير فى المدرب الاجنبى .. ولقد استغل المحافظ عبد المنعم عمارة زيارته الخاصة لالمانيا الغربية . وتعاقد هناك مع المدرب العالمى الالمانى فيلد كامب وهو من اعظم خمسة مدربين فى العالم ليدرب الاسماعيلى فى الموسم القادم .. واعتقد ان وجوده معنا سيفيد اللاعبين والمدربين لان الكرة كما هو معروف حاليا علم وفن وتكتيك ودرس



الحبس سنة لموظف يبيع المخدرات !

قضت محكمة جنايات القاهرة بالحبس لمدة سنة على موظف بتهمة الاتجار فى المخدرات واعطائه حقن الماكستون وكانت تمت معلومات للمباحث عن تعاطى بعض المدمنين باحدى الشقق فتمت مداهمة المكان حيث تمكن الحاضرون من الفرار وتم القبض على المتهم صلاح محمد سليمان فقط والذى دفع بانه موظف ولا يعقل الاتجار فى المخدرات والا اشترى ماديا وتعطلت وظيفته بالغياب وان الضابط زعم رؤية زجاجة معه على مسافة كبيرة رغم حركة الفرار .

صدر الحكم برئاسة رشيد كيلانى وجميل ندا ورشدى عمار وامانة نبيل شهاب وفاروق ابو الحاج .

ابشع مذبحة لستة اطفال فى جريمة ثار بقنا !

لقى ستة اطفال مصرعهم بالرصاص بدلا من ابويهم الهاربين من جريمة ثار بقنا !

وكان الجناة توجهوا لمنزل الشقيقين على ومحمود جاد ببلده السمطا بمركز دشنا بقنا . حيث فتحت الام واخبرتهم بعدم تواجدهما بينما انزوى خمسة من الاطفال فى احد اركان الحجرة يحتمون ببعض ويبكون فى رعب فامر احد الجناة زميلا لهم بقتلهم بالرصاص

انحنت الام متوسلة بقتلها هى وترك الاطفال الا انهم ضربوها فى يدها بظهر البندقية وخطفوا الطفل السادس الرضيع من يديها والقوابه وسط اشقائه وابناء عمه واطلقوا وابلا من الرصاص عليهم جميعا ثم امروا بترك الام حتى تموت من الحسرة على الاطفال وفروا هاربين .

تم نقل جثث الاطفال للمشرحة وهم جاد على رضيع ٦ شهور واشقاؤه منتصر ٣ سنوات والعارف ١٠ سنوات وبنورة ١٢ سنة وابناء عمه سرحان محمود ٥ سنوات وورده ٨ سنوات .

وقام د . كمال السعدنى بتشريحهم ورفع التقرير الى نيابة دشنا بينما تم تشييع الاطفال الستة يحتضنون بعضهم فى نعش واحد لصغر حجمهم !

العثور على جثة مهندس يطلب مقابلة المحجوب !

عثر على جثه شخص متوفيا بالحديقة المواجهة لمسجد الامام الحسين .. وبتفتيش ملابسه عثر معه على بطاقة باسم مجدى حامد احمد واوراق مفادها انه مهندس يبحث عن عمل وطلب المقابلة د . رفعت المحجوب

وقد اثبت تقرير التشريح الذى قام به د . اشرف الرفاعى ود . رباب الشعينى ان الوفاة جنائية ونشات عن اسفكسيا الخنق وان بالجثة اصابات متعددة

رفض نقل مسروقات فقتلوه واخفوا جثته

قام ثلاثة عاطلين بقتل سائق سيارة نصف نقل بدمياط لرفضه نقل مسروقات ثم قاموا ببيع سيارته واخفاء جثته بالشرقية !

وكان احد تجار السيارات فوجىء بعرض الجناة سيارة للبيع بثمن بخس جدا فشك فى الامر وسايرهم ثم غافلهم وابلغ حيث تبين قيامهم بقتل السائق سمير جمال الندوى من الزرقا بدمياط الا انهم اخفوا جثته بمركز ديرب نجم بالشرقية لابعاد الشبهة عنهم .

قضية تزوير امضاء والى

تكشف مخالفة قوانين الاقتصاد للمجاملة !

كشفت قضية د . كمال عصمت المتهم بتزوير توصية من د . يوسف والى عن امكان مخالفة القوانين الاقتصادية والاستيراد للمجاملة حيث تم استيراد الف طن للتاجر فاروق قاسم بناء على توصية منسوبة للوزير والذى اكد تزويرها بعد وصول الكمية بالفعل ..

وكان التاجر قد فوجىء عند عرض الكميات على القطاع العام يطلب المسئولين الموافقة ثانية صريحة من د . والى ، وعند التوجه لمكتبه فوجىء بادعاء تزوير التوصية الاولى ، فاتهم د . كمال باحضارها ليثبت انه رجل مهم !

دفع عصام ابو طالب المحامى بصحة التوصية بدليل وصول الكميات وان الابلاغ لم يتم الا عند اعطائها للقطاع العام مما يجعل الامر محل شك وخشية افتضاح امر المجالات ويكون المتهم ضحية الوساطات التى تتم بها معظم شئون الدولة ! .. وطالب بعرض توقيع د . والى على الطب الشرعى قسم التزوير ..

وقرر المتهم بانه تربطه علاقة باحد سكرتارية الوزير والذى نفى ذلك ..

وقد قررت محكمة جنايات امن الدولة العليا بالجيزة برئاسة د . محمد حسنى عبد اللطيف باخلاء سبيل المتهم بضمان مالى ٥٠ جنيها فقط !

... برقيات تأييد ...

● الزعيم المجاهد . ابراهيم شكرى سرعلى بركة الله والله معكم

احمد سليمان جلال - مصر الجديدة

● جميع لجان وشعب قسم الهرم يستنكرون ما قام به المنشقون .. ويؤيدون المهندس ابراهيم شكرى رئيسا للحزب .. ويؤيدون جميع اعضاء اللجنة التنفيذية المنتخبين .

عنهم :

على طلبة ابو صليب

امين لجنة الهرم

محمود حسين ابو صليب

● اعضاء شعبة حزب العمل بكفر فياله المحلة الكبرى .. يعلنون تأييدهم المطلق لاتجاه الحزب الاسلامى .. ويؤيدون الشرعية متمثلة فى رمز الوطنية المصرية المهندس ابراهيم شكرى .. واعضاء اللجنة التنفيذية .

ويطالبون بفصل جميع المنشقين وعدم التحاور معهم .

امانة شعبة كفر فياله

محمد محمد السيد مراد

الاحمدى رزق مراد

● المهندس ابراهيم شكرى

نهنئكم بتجديد الثقة فى قيادتكم التاريخية لحزب العمل ونؤيد ونساند الاصلاح الشامل من منظور اسلامى

فاروق يوسف عز الدين

عضو اللجنة العليا

المنزلة - دقهلية

● نحمد الله على الانتصار لهويتنا الاسلامية .. ونعلن تأييدنا لحزب العمل بزعامة المناضل ابراهيم شكرى :

والله اكبر ويحيا الشعب

حسن حفنى عبادى

امين مساعد مركز

اسنا .

● اعضاء هيئة مكتب المحافظة بالاسماعيلية .. واعضاء هيئات ومكاتب مراكزها واقسامها .. يؤيدون ويباركون خطوات رئيس الحزب واعضاء اللجنة التنفيذية لتوضيح الهوية الاسلامية الاصيلة للحزب .. وتدين أعمال الهمجية والفوغائية والتخريب .. التى صدرت عن بعض الاعضاء المفصولين .

وفقكم الله لما فيه رفعه الاسلام وخير الامة

عنهم :

جمال عبد الدايم المحامى

امين التنظيم

● المهندس ابراهيم شكرى :

بالاجماع نؤيدكم باسم جماهير محافظة سوهاج

لجنة حزب العمل - بالمحافظة

● جميع شعب الحزب ولجانه بمركز كفر سعد تؤيد التوجه الاسلامى واللجنة التنفيذية المنتخبة شرعا .

حسين محمد حسين سليمان

عضو هيئة مكتب دمياط

ومسئول الحزب بكفر الدوار

● قيادات واعضاء الحزب بالقصير .. كبرى مدن البحر الاحمر والصحراوين والجنوب .. يعلنون تأييدهم المطلق للمجاهد الكبير ابراهيم شكرى زعيم الحزب .. ويعلنون شجبهم لتصرفات المنشقين .

محمد محمود عباس الطرف

عضو اللجنة العليا للحزب

وامين مساعد محافظة

البحر الاحمر

● نؤيد ونبارك خطواتكم وجميع اعضاء اللجنة التنفيذية نحو الاصلاح .

هيئة واعضاء لجنة الساحل

عبد الرحمن شلوف ومحمد نبيه ومحمد معتز ، ويحيى امين واحمد جودة ، وزينب الحداد .

● الف مبروك بالنجاح

ابو الفتح الصاوى

● نبارك الاتجاه الاسلامى لحزب العمل .. الذى حدد هوية حزبنا العظيم .

فسيروا على بركة الله ونحن معكم والله راعيكم وراعينا .

عباس البدرى البحر الصغير

● اعضاء لجنة حزب العمل بالمطرية يعلنون تأييدهم اللجنة التنفيذية ويباركون خطواتها .

علاء عامر/ امين حزب العمل بالمطرية .

باسمى وباسم لجنة بنفر ميت غمر نؤيد الاتجاه الاسلامى للحزب والقرارات التى تم اتخاذها بشأن المرتدين زعاكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم زكريا عبد البارى

امين لجنة بنفر - ميت غمر

● الشباب الاسلامى بجامعة عين شمس يعلنون تأييدهم لجميع الخطوات على طريق الحل الاسلامى .. كما يعلنون تأييدهم للجنة التنفيذية ويباركون خطواتها .

عنهم

احمد ابو اليسر محمد

٣٣ ش بحرى القراقول - قسم الساحل - شبرا

● شباب حزب العمل بمحافظة الجيزة يعلنون تأييدهم لقرارات اللجنة التنفيذية ويعاهدونكم المضى خلف قيادتكم الشرعية للحزب .

عنهم

شريف عبد الحميد اسماعيل

● المهندس ابراهيم شكرى :

نؤيدكم ونهنئكم على تجديد الثقة فيكم .. ونعاهدكم على المضى قدما تحت رئاستكم .

لجنة كوم حمادة - بحيرة

عنهم

سعيد عبد الستار

● المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل : نبارك ونؤيد خطواتكم .. سيروا على بركة الله

محمد حسن الحامدى

امين حزب العمل بمركز ساقلته

● لجنة ابو حماد تؤيدكم وتبارك خطاكم وتستنكر ما يقوم به بعض المنشقين .

د . احمد دعبس

امين ابو حماد - شرقية

● لجنة حزب العمل بساقلته .. واعضاؤها ولجان القرى بالمركز .. يعلنون تأييدهم وتمسكهم بالشرعية .. ويستنكرون ما يفعله المنشقون .. لجنة المركز .

عنهم

الشيخ عاطف حيدر ابانلة

امين الدعوة والفكر

بمحافظة سوهاج

● نؤيد التوجه الاسلامى ونستنكر مايفعله الخارجون عن الحزب .

الحسينى حسن صبيح ندا

المنزلة - دقهلية

● تستنكر هيئة مكتب مركز شربين لجوء المنشقين الى الحزب .. وتؤيد وتبارك خطوات الحزب .. كما تستنكر ما جاء على لسان /مصطفى خليل فرج الله فى هجومه على رئيس الحزب .. وتسحب الثقة منه .

عنهم

امين التنظيم

حسنى حمزة عبيه

الامين المساعد للمركز

صبرى محمد جلال

الامين المساعد للصندوق

سمير محمد عبد المقصود

أخبار الحزب

● المناضل الكبير المهندس ابراهيم شكرى الله معك .. ونحن معك .. سر على بركة الله - نحن فداء للاسلام ولعروبة مصر .

الحسينى مبارك

امين مساعد الحزب بالدقهلية

● نؤيدكم فى قراراتكم .. ونؤيد قرارات المؤتمر العام الخامس وقرارات اللجنة العليا . ضد المنشقين .. ونحن مع التوجه الاسلامى .

لجنة مركز القوصية

عنهم : محمد خيرى هارون

عبد الرحمن قنديل

احمد عبد الستار محمد

محمد نادى محمد احمد

قرارات لجنة حزب العمل بمحافظة اسيوط

اصدرت لجنة حزب العمل الاشتراكى بمحافظة اسيوط بحضور هيئات مكاتب مراكز واقسام المحافظة القرارات التالية

١ - سحب الثقة من د . على نصار كأمين للمحافظة وانتخاب السيد الاستاذ عبد الله شعيب امينا للحزب باسيوط

٢ - الموافقة على فصل كل من :

- رشاد شوقى

- فوزى هارون

٣ - ارسال برقية تأييد للسيد المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب واللجنة التنفيذية المنتخبة فى العام الخامس يوم ٩ ، ١٠ مارس الماضى هذه نصها : المجتمعون بمقر الحزب باسيوط وهم يمثلون جميع الكوادر يعلنون تأييدهم والوقوف وراء الشرعية صفا واحدا وقلبا واحدا ويعلنون ان المهندس ابراهيم شكرى المجاهد والمناضل هوخير من يمثل الحزب ويصل به الى بر السلام وشط السلامة

لجنة محافظة اسيوط

عنهم

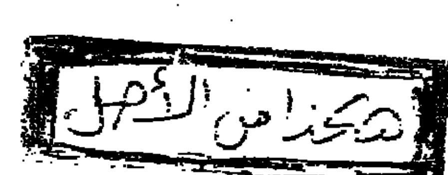
عبد الله شعيب

امين المحافظة

عزاء واجب

الاستاذ ابراهيم شكرى ود . حلمى مراد وقيادات الحزب يشاطرون الاستاذ كمال خشبه الأحزان فى وفاة شقيقه .

المهندس ابراهيم شكرى واعضاء اللجنة التنفيذية وفاروق يوسف عز الدين عضو اللجنة العليا ولجنة الحزب بمركز المنزلة يشاطرون اسرة طوبر بالمنزلة دقهلية الاحزان فى وفاة فقيدهم المهندس عبد المقصود طوبار مدير عام الزراعة بالمنزلة .





افراح الانتفاضة ورصاصة ابو جهاد

بقلم
دكتور محجوب عمر

هو القائد الرمز الشهيد ابو جهاد الذى سمى يوم مولده بخليل الوزير والحديث لمن لم يعرفه من الأجيال الصاعدة ، ولمن لم يتابع اخباره فى أيام هامدة .

ليس فيه ميزة محددة ، كل شيء فيه عاد ومألوف واكتمال المألوف اصبح ميزته .

تلك كانت نشأته وهى ايضا سيرته .

فى الحكاية يبدأون من النهاية ، وحكايته ليس لها نهاية - حتى عندما رحل كانت بداية .

رحل فى منتصف شهر ابريل فأعطى لابريل اسما ودلالة وأحاطت به من الشهداء هالة . سبقه على الطريق قادة له وزعماء ، واخوة له وزملاء . ارادوا ان يطفئوا نور حياته ، ونور الانتفاضة بانطفائه ، فضموه دون قصد الى ما سبق ومن لحق ليتحول يوم رحيله الى مجدد علامة فارقة على جبين هذا الشهر الحزين .

المجرمون الصهاينة لم ينظروا اليه ابدا باعتباره رجلا عاديا . وعلى الرغم من كل مالديهم من مصادر معلومات وعلى الرغم من عشرين عاما من المتابعة الدقيقة له ولاخوانه فى الثورة الفلسطينية وعلى الرغم من كل ما يمتلكون من وسائل تجسس وتصوير ورصد وتحليل انهم لم يكتشفوا ابدا انه رجل عادى وأن قدرته تكمن فى هذا المألوف البسيط الذى سكن روحه ونفسه وسلوكه حتى سقط كل حاجز بينه وبين الناس وحل الحب والاحترام محل الرهبة وظواهر الالتزام فى العلاقة بينه وبين مقاتليه واخوانه .

لم يكن من الممكن للصهاينة ان يعرفوا ، ولن يعرفوا ، وكل ما نشروه عنه يكشف جهلهم به ، حتى ما ارادوه له نهاية يكشف جهلهم الكامل بابو جهاد وبالشعب الذى انجبه وبالامة التى ورث تقاليدها وبالعقيدة التى تشربها فى سماحة واتبعها فى يسر وبلغ أعلى مراتبها بالشهادة .

تقول الوثائق التى نشرت بعد واقعة اغتياله ان الصهاينة تنادوا الى اجتماع جمع كل رؤساء الوزارات عندهم السابقين واللاحقين ورئيس اركان جيشهم الذى وصل الى منصبه بعد تاريخ طويل فى الارهاب والعمليات الخاصة ونائبه الذى يشبهه ثم رؤساء الاستخبارات جميعا لديهم ، واجتمعوا فى أوائل شهر مارس - أذار عام ١٩٨٨ ولم يكن السؤال المطروح سهلا : هل يتم اغتيال ابو جهاد وكيف ؟ وتكررت اجتماعاتهم .

يقول تقرير امريكى ان هؤلاء القتلة خرجوا بقرار يقضى بتنفيذ عملية لقتل ابو جهاد . وأن عملية ديمونا فى ٧ مارس - أذار التى تمكن فيها عدد قليل من الفدائيين ان يصلوا الى سر أسرار اسرائيل وهو مفاعل ديمونا الذرى وان يقاتلوا جيشا باكمله ، كانت حافزا على الاستعجال ولم تكن ابدا سببا للقرار .

وحشدوا له كل ما لديهم ، وبعثوا بفرق خاصة الى تونس ثم انتقلت قيادة الجيش باكمله تقريبا الى هناك على اربعة طرادات تحمل الصواريخ احدها كان يحمل طائرتى هليكوبتر والآخر كان يحمل مستشفى كامل التجهيزات وعين الارهابى اليهودى باراك قائدا للعملية .

وطارت الى موقعها طائرتان احدهما تحمل قائد سلاح الجو الاسرائيلى والأخرى تحمل رئيس الاستخبارات ، ورافقتهما طائرتان اخريان تحملان الوقود لتزويدهما وفوق كل ذلك اربع طائرات من طراز اف - ١٥ لحماية طائرات الاستطلاع والتشويش والقيادة . ويعلق التقرير الامريكى على هذا الحشد قائلا انه يدل على الأهمية غير العادية التى كان يوليها الاسرائيليون لعملية ازاحة ابو جهاد عن المسرح .

وفى ظلام ليلة السادس عشر من ابريل - نيسان اقترب الاسطول الاسرائيلى من المياه التونسية ووصلت طائرات الاستطلاع والقيادة وتحركت قوات العملاء واستعدت طائرات الحماية وهاجموا بيت الرجل البسيط . ولعلهم فوجئوا عندما وجدوه بيتا عاديا وان الرجل لايبيت ليلته فى قلعة وانما فى بيت ليس معه من حراس سوى شاب يعمل سائقا وحارسا وسكرتيرا خاصا ،

ومتدربا على اى عمل يمكن ان يكلفه به ابو جهاد ، ثم رجل عجوز من الفدائيين الاول الذين كان ابو جهاد يعتز بهم ويحبهم بجواره مطمئنا لهم ولخبرتهم وفيا لهم ولتضحياتهم . ويستانى تونسى لم يشعر يوما بانه يجاور الرجل الذى أخذ على عاتقه هزيمة اسرائيل ، وفى غرفة واحدة كان مكتبه وفراشه واوراقه وزوجته وابنه الرضيع . وفى غرفة مجاورة ابنته الصبية التى تحضر التدريبات لتصير فدائية .

ودارت معركة ، رصاصهم الكثيف من جانب ورصاصة تساوى كل الرصاصة من جانب آخر . هو يعرف بخبرته قيمة الرصاص ، فهو من اسهم فى الرصاص الاولى

يقول وهو يحكي لاخوانه من المقاتلين الشباب عن الليلة الاولى لانطلاقة العاصفة ، ان كمية المواد المتفجرة التى امكن الحصول عليها مى مهربين بجوار الحدود السورية التركية كانت قليلة للغاية لاتكفى لنسف شيء . وكان السؤال هل تستعمل مرة واحدة ام تقسم الى كميات اصغر لتوزع فى انحاء فلسطين المحتلة . واستقر الراى على الخيار الثانى . فتلك فلسفة الثورة عنده . هى فلسفة انتشار وتراكم الاعمال الصغيرة وقيام الجميع كل بواجبه .

انها ليست ثورة الفرد العبقرى ، بل هى ثورة جميع الناس ، والجميع عنده يمكنهم ان يثوروا .

والطلقة الأولى كانت لايقاظ النائمين . كانت ضد الخوف والسلبية والشتات وكانت لتزرع الخوف فى قلوب المستوطنين . عندما يتذكر ان الصحف العبرية والأجنبية خرجت فى اليوم التالى من عملية العفولة الأولى وهى تصف كيف اندفع المستوطنون بملابس النوم الى الشوارع خوفا وفزعا ، تبرق العينان منه ، يكاد يضحك كالاطفال الذين نالوا جائزتهم . هذا مانريد يا اخوان ، ان نوقظ شعبنا وان نوحده وأن نخيف العدو وأن نستنزفه وعندئذ سيخشى كل حجر وسيجد وراء كل حجر فى فلسطيننا فدائيا وقنبلة .

لم تغره ابدا سهولة الحصول على السلاح ، وآمن على الدوام بضرورة اشراك الجميع فى الثورة . وعندما كان يتحدث امام دورات المقاتلين او المجموعات الخاصة التى تتدرب على عمليات معينة كان يفيض وسرعان ما تنتقل حماسته الى المحيطين به ، ولايشعر احد منهم بأن ماسيقوم به خارق على ماتعوده الناس .

وقف واحد من الأسرى الفلسطينيين بعد عملية فدائية هزت كيان اسرائيل واستشهد فيها رفاقه وأسر هو بعد ان جرح ، وقف أمام التلفزيون الاسرائيلى يجيب على الأسئلة :

من الذى كلفك بهذه العملية ؟

فيجيب شامخا فورا : الأخ ابو جهاد نائب القائد العام لقوات العاصفة . وكان بهذا الشاب يقبل بكل ماسيفعلوه لقاء هذا الوسام الذى تقلده عندما كلفه ابو جهاد بعمل .

× × × ×

الطلقة التى انطلقت فى ليلة السادس عشر من ابريل/نيسان عام ١٩٨٨ ، ربما لم تقتل احدا من الصهاينة . وربما لم تجرح قاتلا منهم ولكنها كانت كاشارة البدء فى سباق الى الشهادة ...

ما ان عرف العالم نبأ هذه الجريمة النكراء وما ان بلغ النبأ الأهل فى الوطن المحتل حتى انطلق الجميع يهاجمون كل ماهو اسرائيلى ويرفعون صور ابو جهاد والعلم الفلسطينى والاعلام السوداء وخلال ثلاثة ايام زاد عدد الشهداء فيما سمى بأسبوع ابو جهاد على الثلاثين .

ولعل الصهاينة غرقوا فى تساؤلاتهم من جديد . اى سر فى هذا الرجل ؟ اى سر فى هذا الشعب ؟ اى سر فى هذه الثورة ؟

لقد خرجوا يعترفون بأن قرار قتل ابو جهاد كان بهدف ضرب الانتفاضة واشاعة الاحباط فى نفوس الجماهير . وتوقعوا أن موجة الغضب الأولى قد تستمر أسبوعا أو اسبوعين ثم ينتشر الاحباط بين الناس وتنحسر الانتفاضة .

مرة أخرى يؤكد الاسرائيليون جهلهم بالرجل والشعب والثورة والامة كلها . وها قد مضى عام تواصلت فيه الانتفاضة وتصاعدت واعترف العالم كله بها وبثمارها . وقامت دولة فلسطين المستقلة التى حلم بها ابو جهاد طوال حياته وامن باستقلالها حتى أصبح الاستقلال سلوكا يوميا فى معيشته .

واليوم يفتخر أهل غزة الذين عاش بينهم أبو جهاد صبيا وفتيا بأنهم قد زادوا خلال عام من الانتفاضة مائة الف طفل جديد . أبو جهاد يفرح لذلك ويضحك ويعرف انه كسب مائة الف فدائى جديد .

كما تنقل اجهزة الاعلام صورا عن حياة الناس فى ظل الانتفاضة فتقول انهم لايزالون يتزوجون وينجبون وتنقل حكاياتهم .

تقول فاطمة من الخليل .

كيف تزوجت ... تغرق فى الضحك ...

لماذا تضحكين ؟ تقول اهل الخليل مشهورون باجراءات طويلة عريضة للعرس ، اما الان وفى ظل الأوضاع الراهنة فلا قاعات استقبال ولا بطاقات ولا أزهار فقط اهله المقربون وأهلى . ولقد أوصى حماى بقدرة فى الفرن لحوالى ثلاثين شخصا لتناول الغداء لكى لايطبخوا فى البيت ويعملوا هيصة ودوشة .. ذهب اخو زوجى لجلبها من الفرن وجد ورقة كتب عليها ألف مبروك . تم ارسال القدرة الى مخيم العروب الذى يقبع تحت حظر التجول ... ستوصله بطريقتنا . توقيع الفرق الضاربة .

وتضيف فاطمة قائلة : بدكم الصحيح قلنا جميعا صحتين وعافية للمخيم الصامد .

أبو جهاد يفرح ويزداد نشاطا ، حلم احلامه أن تكون الثورة حياة كل الناس وليست قاصرة على فرقة او نخبة . أن تكون الثورة جزءا من الحياة العادية للناس العاديين فتلك هى البطولة وليست أن تبز الآخرين او تشعرهم بالعجز .

وفى حضور أبو جهاد يشعر المرء بالقوة والأمل والثقة والفرح ، وعند الحزن يشعر بالخجل ، الم يقل ابو جهاد « احفظوا دموعكم ليوم النصر » .

هذا ديننا

كثيرون من الناس لم يكونوا يتصورون الحقد الصليبى على الاسلام بهذه الضراوة ... بعضهم ظن ان الارتقاء العلمى قد خفف السخائم القديمة ، وبعضهم ظن ان المنافع الاقتصادية تصنع شيئا من التجاوز والسماحة

وآخرون قالوا : ان فن الدبلوماسية فى العصر الحديث نقل العالم اجمع الى مرحلة جديدة ردمت الفجوة بين الاديان المختلفة ....

حتى وقف الغرب وقفته الأخيرة ضد نبوة محمد وينابيع الاسلام ، عندما احتضن رواية « آيات شيطانية » وبسط حمايته على صاحبها

قد يقول البعض : ان كرامة المسيح قد اهينت من قبل ذلك ! والفت رواية اتهم فيها بالشذوذ ! ونقول : ان الرواية منع تمثيلها واحرقت دار السينما التى قامت بعرضها واهيل التراب على الموضوع كله ...

وفى انجلترا قد يسمح بنقد كلى او جزئى لبعض المبادىء والهيئات ! ! ولكن الملكة مستحيل ، ومن فعل ذلك نبذ شعبيا ورسميا ...

على ان الرجس الذى صبه فى روايته كاتب آيات شيطانية بلغ حدا من الوساخة جعل احد الصحافيين يقول : ان المؤلف جدير بان يضرب بجميع النعال التى فى اقدام الناس ، على جميع المقاسات ...

ولولى بالاستنكار والشناعة الوزراء الكبار الذين تنادوا على شاطىء الأطلسى فى اوروبا وأمريكا بتأييد المؤلف واعتبار المحاماة عنه قضية قومية ، وغاية انسانية

انه موقف فى الدرك الأسفل من السقوط ! وقد شعرت بمدى ماتنحط غليه البشرية من ضعة وهى تهاجم الاسلام وامته بتلك الطريقة

وشاء الله انى كنت استانف تلاوة وردى من القرآن الكريم ، واصداء الهجوم على محمد تتردد فى نفسى ، فقرات هذه الآيات ، التى تضمنت خمسة أوامر صادرة من الحى القيوم الى النبى الخاتم محمد بن عبد الله : « قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين . وامرت لأن اكون اول المسلمين . قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له دينى فاعبدوا ماشئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة . الا ذلك هو الخسران المبين »

هذه هى الآيات الشيطانية التى تلقاها محمد عن ربه ! ! فما تكون الآيات الالهية الصحيحة ؟ اذا كان هذا وحى الشيطان فما يكون وحى الرحمان ؟

هل فى تاريخ الأحياء إنسان حارب الشيطان وضيق على وسلوسه الخناق مثل مافعل محمد ؟ هل وعى ضمير العالم سيرة لرجل وصل الليل بالنهار عبادة لله وكدحا فى سبيله ، وتقطيعا لأوصال الجاهلية وتثبيتا لمعالم الحق والخلق والعدل والفضل ، مثل النبى العربى المحمد ؟ هل بقى فى الدنيا تراث يحمل الوحى الأعلى ويستنقذ البشرية من الحيرة والضياع غير تراثه ؟

ان كان القرآن آيات شيطانية فهل الآيات الالهية هى التى تقدم الأنبياء زناة وقتلة . وتقدم الوحى طريقا الى الشرك والعمى

اهذا مايريد ساسة الغرب ان نفهمه « الاساءة مغرورون » ! !

محمد الغزالى

أولاد البلد !

سقوط المنشقين

حقيقة لابد أن يعلمها المنشقون عن حزب العمل ، الشارع المصرى غير متعاطف معهم ، أولاد البلد والناس العاديون غير متحمسين لقضيتهم ، ولذا كان هذا حالهم ،فهم بالتأكيد قد سقطوا .

واسباب عدم تحمس الجماهير لهم كثيرة ، فقضيتهم أولا خاسرة ،الناس تتطلع الى الأسلام حلا لمشاكلهم ، التى وصلت حتى الى لقمة العيش ، ياسادة الدنيا تتطور لو كنتم لا تعلمون ، الشعب اكتشف من تجاربه المريرة المؤلمة أن الاسلام هو الحل لمشاكله ، العدالة الاجتماعية الحقة وأنصاف الفقراء توجد كل قواعدها فى ديننا ، خلاص استغنينا عن تجارب الآخرين ، فلا شرقية ولا غربية ، ولا أشتراكية ولا رأسمالية .

وحزب العمل كان على المستوى المطلوب ، قدم الأسلام فى صورته المشرقة ، الذى ينصف فيه المستضعفين فى الارض ، يعنى سحب البساط من تحت أقدام المنشقين الاشتراكيين . وكان من الطبيعى أن ينحاز أولاد البلد تلقائيا الى الأسلام المطروح الذى يقدم العدالة الاجتماعية الحقة .

ومن أكبر أسباب سقوط هؤلاء فى نظر أولاد البلد ، أن المتحمسين لهم فى أجهزة الأعلام هم اعداء الشعب ، الذين مسحوا البلاط لكل حاكم ، وهللوا لكل قرار ظالم ، وواحد من كبار هؤلاء ، وكان متخصصا فى تأليه السادات ، وجه ضربة هائلة الى المنشقين عندما قال على لسانهم ، أنهم يؤيدون سياسة وزير الداخلية ضد الارهاب !! فكان مثل الدبة التى قتلت صاحبها ، فكلنا ضد العنف ، ولكن كل مصرى شريف ايضا ضد التعذيب وانتهاكات حقوق الانسان والارهاب البوليسى ، والبذاءات والسفالات التى تأتى على لسان الوزير اياه .

وقد لفت نظرى بشدة ، القوى المتضاربة الاتجاهات والسياسات التى تؤيد هؤلاء المنشقين ، انصار عبد الناصر والسادات معا . انصار الانغلاق والمتحمسون للانفتاح ، الحكومة ووزارة الداخلية والمباحث واليسار !!

ولكن زال عجبى ، فالتيار الاسلامى هو الخطر الاكبر الذى من أجله يتناسى كل هؤلاء خلافاتهم ، أقول لقادة حزب العمل ، يكفى فى مواجهة هذه القوى الهائلة ، أن الشارع المصرى معكم ، أولاد البلد والناس الطيبون ، وقبل كل ذلك تأييد الله سبحانه وتعالى ، « وأن ينصركم الله فلا غالب لكم »

محمد عبد القدوس

ارفض كليشيه (تحديد النسل)

بقلم
الدكتورة نعمات احمد فؤاد

فى اهرام الجمعة بتاريخ ٨٩/٣/٢٤

فى الريبورتاج الصحفى عن (امن وامان الاسرة المصرية « ٢ ») نقل عنى السائل عدة اسباب مثل : (التوترات الاجتماعية) ومثل (معاناة الشباب من الروتين) ومثل (تخلف اللوائح) الذى يقتل العمل والعامل ، ومثل (الاعتداء الفوقى على المال العام) ومثل (الزحام) وعند هذه النقطة اضاف المحرر من عنده مجاراة للنغمة السائدة التى يعزفها الامريكان لصالح اسرائيل ومن ورائهم كورس ساذج او منتفع .

اضاف المحرر بين قوسين بعد كلمة الزحام - (زيادة النسل) وهو ما لم اقل به بل انا ضد هذا الزعم واعتبره جزءا من المخطط الرهيب المنسوجة خيوطه من تحديد النسل من ناحية ، ونشر ميكروبات معينة تحملها حاملات الايدز تحت عباءة السياحة مع ترك عبارة Welcome to Club) ، ومحاربة زراعة القمح ليظل الرغيف سلاحا سياسيا يفتك بارادتنا ، وهذا معنى قول « مارشال » (الغذاء عامل حيوى فى سياستنا الخارجية) وقول « هيوبرت همفرى » (الغذاء سلاح سياسى قوى) ومثل المبيدات الحشرية التى تفرض علينا ومنها المبيد « فوسفل Phosvel » الذى ارتبط بحالات تسمم قاتلة للجاموس والبشر فى مصر ....

ومن المخطط الرهيب ، نشر المخدرات حتى بين الصغار فى المدارس ليحطموا هذا الشعب صحيا ونفسيا وعقليا واقتصاديا ....

خيوط هذا المخطط كل منها معركة ضارية ودامية لا تكفى فيها الاشارة العابرة هنا .

الذى اريد أن اقف عنده تزيد الصحفى بجريدة الاهرام عدد الجمعة ٨٩/٣/٢٤ وهو ما تأباه الأصول المرعية وخاصة فى صحيفة كبرى .. لان (زيادة النسل) الذى وضعه بين قوسين تزيدا من عنده ، عكس رأيى تماما .

إنى أومن أن الانسان أغلى ثروة والمثل عندى اليابان التى لا تجرى وراء أمريكا بل ترهب امريكا .. اليابان ليس عندها كمصر بحران ونيل ووديان وصحراوتان إحداهما كنز معادن ، والاخرى كفيلة بتحريرنا من رق أمريكا اذا زرعناها قمحا وكانت قديما سلة الخبز للرومان .

اليابان وهى عدة جزر بلغ تعدادها نيفا ومائة وثلاثين مليونا فلم تجعل من العدد شماعة (مشجبا تعلق عليه الفشل المتعدد الالوان والاسباب الحقيقية) ..

اليابان احترمت الانسان .. وجزء من احترام الانسان توفير عمل حقيقى له .. عمل يحبه .. عمل يحقق فيه ذاته ويعطى عطاءه .. اضافة حقيقية لا بطالة مقنعة .. إضافة مجددة مجودة وهنا زاد انتاج اليابان وغمر الاسواق متفوقا .. كيفا وكما واغراء فى السعر فتوافر الايدى العاملة خفض التكاليف فزاد الاقبال على المنتجات اليابانية حتى فى امريكا نفسها . وبهذا جعلت اليابان من العدد عدة لا شدة .

الزحام ، ليس زيادة النسل بل زيادة التخبط وسوء التخطيط الذى يجعل من القاهرة مسرحا لاربعة عشر مليونا حين يمثل الوادى الجديد نحو نصف مساحة مصر اذ تبلغ مساحته ٤٥٨ الف كيلو متر مربع (اربعمائة وثمانية وخمسون الف كيلو متر مربع) ومساحة مصر كلها مليون كيلو متر مربع اى ان الوادى الجديد ٤٥,٨ ٪ من مساحة مصر تقريبا ..

الوادى الجديد به مائة وسبعة عشر الف نسمة بينما بعض الاحياء فى القاهرة به مليونان ! !

لقد هاجر الفلاح المصرى الملتصق بالارض - هاجر لاول مرة فى حياته الى خارج مصر وكانت الفلاحة اذا انتقلت الى القرية المجاورة تقسم بقريتها .. هاجر الفلاح المصرى الى العراق وراء بيت وامتار من الارض .. وكان الوادى الجديد وسيناء ، اولى لو اننا وفرنا لمن ضاقت بهم ظروفهم ، البيت والعمل المجزى فى سيناء والوادى الجديد والى جانب البيت والعمل ، المدرسة والنادى والمستشفى ووسائل الترفيه الراقى .. ولكننا الغنى ما نفعله زيادة جنيهات معدودة على مرتب متواضع لمن نرسله بعيدا عن القاهرة فتكون النتيجة الاعراض والتشبث بالقاهرة والمحصلة فى النهاية ترييف القاهرة بدلا من تحضير الريف والاقاليم وهيهات ان تستقيم الأمور فى القاهرة مهما اخلصت محاولات الاصلاح ان لم نرفع مستوى الاقاليم ونوفر لاهلها الحد المعقول من متطلبات الحياة المادية والمعنوية .

ان المسألة ليست (تحديد النسل) .. المسألة خطة اصلاح علمى متكامل مدروس طويل المدى .. اننا فى حاجة الى الانسان بشرط ان توفر له الدولة حقه من التعليم والصحة والعمل والا فهو محكوم عليه بالقتل الادبى والانسانى بل محكوم على مجتمعه بالقتل فإن محنة حرق القاهرة لم يقترفه مثقف ، او انسان مهذب ، او اب مسئول ، او موظف له عمله .. بل ارتكبه من تقذف بهم الارحام الى الشارع افواها مفتوحة بلا انتماء فلا مكان لها فى البيت الضيق او فى المدرسة المكدسة ، او فى العمل .. والكائن اذا اقتصر على فم مفتوح فهو لعنة تحيق ان لم يجد ما يأكله ، عصف بكل شيء .. فشريعة الشارع هى شريعة الغاب .. انسان بلا تعليم وبلا عمل معناه الحرف الطفيلية التى تبدأ من الاعمال التافهة ويتدرج منها الى تاجر شنطة فصاحب ملهى فتاجر رقيق فمنتج سينمائى لايكاد يقرأ فيهدم القيم بالترخص والابتذال لانه اصلا لايعرف الفن او حرمته وإن ملك المال ملايين .

وهذه الحرف الطفيلية رائجة الآن فى وقت تشتد حاجتنا الى الصناعات والحرف النافعة التى عاشت فى بلدنا على قيم تقليدية واصول وقواعد .. منها ان كل حرفة لها معلم وصبيان يتعلمون عليه ، ومنه ، ولكن تدخل الحكومة بقوانين التأمين جعلت أصحاب الصناعات يرفضون الصغار تخففا من اعباء تأمينهم فيتلقفهم الشارع ويصنع الجريمة .

وبعد : فمن حقى ان انشر هذا الرد فى الاهرام فى الصفحة نفسها ولكنى انشره خارجها لانى اعلم جيدا بالتجربة انه لن ينشر .. وبعد هذا كلام عن الاعتذار عن الاحاديث الصحفية التى تبيح لنفسها مالا يجوز حين يتحتم عليها الالتزام بالتقاليد الصحفية والواجبة .

طرائف الصحائف

اعاجيب : ارباح لانهم حققوا خسائر ! !

طلبت رئيسة شركة مصر للتوزيع ودور العرض من وزير الثقافة الموافقة على صرف مرتب شهرين كمكافاة للعاملين بالشركة بصفته رئيسا للجمعية العمومية ..

وافق وزير الثقافة على مطلب رئيسة مجلس الادارة وبعد اعداد الكشوف الخاصة بالصرف تبين ان الشركة تعانى من ضائقة مالية بسبب الخسائر التى منيت بها فى العامين الاخيرين فقد حققت الشركة خسائر قدرها ٧٠ الف جنيه فى العام الماضى و ١٢٠ الف جنيه فى العام الحالى ..

● روز اليوسف ٢٧ مارس

■■■

حاميها !!

ادت الصدفة الى القبض على نقيب شرطة سرق مجوهرات و ٣٥ الف جنيه من شقة المستشار صلاح عبد الستار النائب العام المساعد منذ ٧ شهور.. ذهبت زوجة المستشار لشراء مصوغات من محل صائغ .. فوجئت به يعرض عليها مصاغها المسروق من منزلها يوم زفاف ابنتها ابلغت الشرطة وتبين من التحريات ان الصائغ اشترى المصوغات من صائغ اخر ، كان قد اشتراها من ضابط الشرطة . القى القبض عليه وتبين انه صديق لنجل المستشار واعترف بانه سرق منه مفتاح الشقة وعندما تاكد من ان الاسرة خارج المنزل ليلة الزفاف قام بفتح الشقة وسرق المصوغات والنقود واشترى شقة لخطيبته بالمبلغ المسروق .. وباع المجوهرات التى سرقها لصائغين ، باعاها لاخرين . امرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

● الاخبار ١٩٨٩/٣/١

ايه الحكاية !

نفترض ان المسئولة عن ضياع التمثال الذى يعتبر تحفة لا تقدر بمال نفترض انها لم تكن زوجة لاحد موظفى وزارة الثقافة المحظوظين ماذا كانوا سيفعلون معها

ابسط اجراء تحويلها لمجلس تاديب وليس مكافاتها بالسفر فى منحة دراسية فى إحدى العواصم الاوربية ..

■■

كم اخطبوطا مثله فى مصر ؟

عندما ذهبت الى كفر الشيخ للبحث عنه باعتباره متهما بعمليات نصب خطيرة قال لى الكثيرون :

لا تتعجل الامور .. انتظر ماذا سوف يفعل الباز ؟ !

كان انطباعهم ان السيد الباز اسطورة .. وانه ما من مرة وقع فيها فى مازق الا وخرج منه اكثر قوة .. ولم يكن احد يصدق ان الباز قد وقع .. وانه اصبح هدفا لاجهزة الدولة .. وان الشرطة تطارده وتطلب القبض عليه ! ! ...

الاسم : السيد الباز السيد محمد صالح

اما المهنة فيمكن ان يقال عنه .. « بتاع كله »

رجل اعمال .. استاذ باحدى الجامعات المصرية .. نائب وزير صاحب دار نشر .. موظف كبير برئاسة الجمهورية .. صحفى .. رئيس جهاز الرقابة على الوزراء اما بقية المهن فتظهر تباعا .. ! !

● اكتوبر ١ مارس ١٩٨٩

« الجزم » مشكلة مصر التاريخية !!

كما هى عادته دائما حرص د . يوسف ادريس على ان يتضمن حديثه عددا من القنابل شديدة الانفجار ! .. هذه المرة فجر قنابله فى الندوة التى خصصت له فى معرض القاهرة الدولى للكتاب .

فى بداية حديثه قال د . يوسف ادريس : انا قعدت افكر فى مشكلة مصر ووجدت ان سببها الحقيقى هو « الجزم » ! ويبتسم د .يوسف ادريس وهو يقول : اننا منذ بداية الثورة وحتى الان نلبس جزمة حديدية ولانريد ان نخلعها رغم اننا كبرنا عليها . فنحن نضيق الامور على انفسنا ونضع كل شيء فى قوالب صارمة . حتى الدين وضعناه فى اضيق اطار شهده الإسلام على مدى تاريخه الطويل .

● اكتوبر - فبراير ٨٩

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

ممنوع اكياس الزبالة .. حرصا على حياة الازواج

قرات فى عمود « مجرد راى » للاستاذ صلاح منتصر رسالة موقعة باسم « منى » بمصر الجديدة تطالب بان يكون فى مصر مقهى للسيدات اسوة باحدى الدول العربية وتطالب صلاح منتصر بتاييد الفكرة وعدم الاعتراض مثل البعض الذى فضل للمراة الاعمال الخيرية عن الجلوس فى المقاهى وتتساءل فى تعجب : اليس من حق التى تعمل فى المجال الخيرى ان تحتسى فنجان قهوة وتختلى بنفسها بعض الوقت واضم صوتى لها واطالبكم بالدعوة لهذا الموضوع ولكن لى بعض التحفظات وهى

١ - اعداد وجبات سريعة او سندوتشات فى القهوة تاخذها السيدة عند عودتها للمنزل للرجل والعيال ..

٢ - عدم وضع الكراسى فى الشارع كالعادة والاكتفاء بالداخل فنحن دولة شرقية مسلمة ولنا عاداتنا وتقاليدنا ..

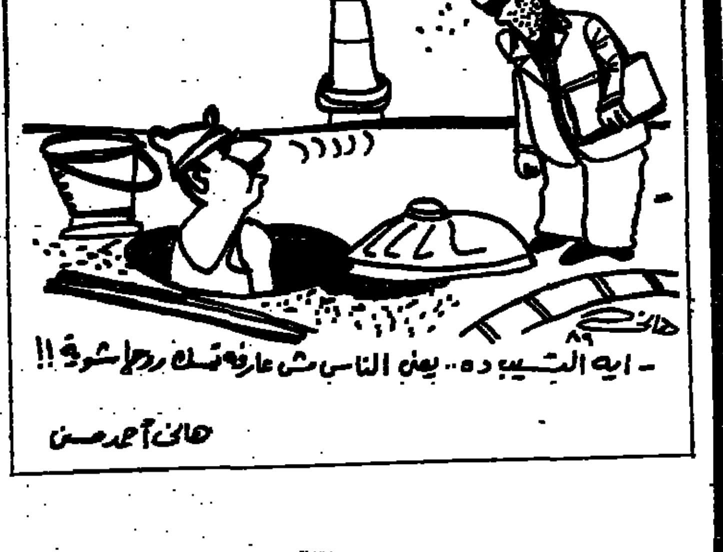
٣ - ان يقتصر ذلك على الاماكن الخالية من المدارس حتى لا يرى الطفل عند عودته من المدرسة امه او اخته او الابلة تجلس فى القهوة وتدخن الشيشة

٤ - ممنوع الاقتراب او التصوير وان يكون كل العاملين من النساء مع عدم التبرج خوفا من الاعتداءات من الشباب المتهور وننصح بعدم السهر بعد ١٢ مساء ..

٥ - عدم بيع الاكياس النايلون فى القهوة او الاماكن القريبة منها خاصة الاكياس ذات الحجم الكبير .

د . احمد فخرى توفيق
مدرس بطب عين شمس ...

● الاهرام ٢٩ مارس ٨٩















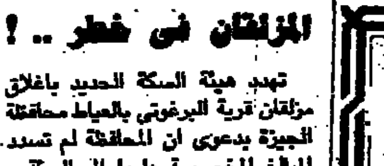


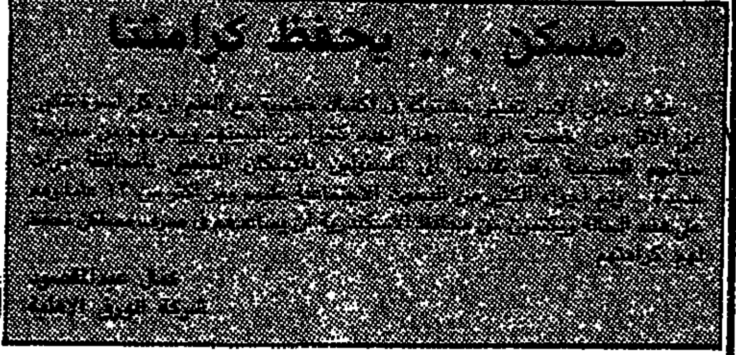
عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ، ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : اذا اؤتمن خان ، واذا حدث كذب ، واذا عاهد غدر ، واذا خاصم فجر.

المزلقان فى خطر .. !

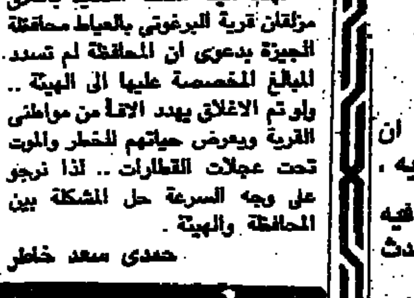
تهدد هيئة السكة الحديد باغلاق مزلقان قرية البرغوتي بالعياط محافظة الجيزة بدعوى ان المحافظة لم تسدد المبالغ المخصصة عليها الى الهيئة .. ولو تم الاغلاق يهدد الالاف من مواطني القرية ويعرض حياتهم للخطر والموت تحت عجلات القطارات .. لذا نرجو على وجه السرعة حل المشكلة بين المحافظة والهيئة .

حمدى سعد خاطر





مسكن .. يحفظ كرامتنا



هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم

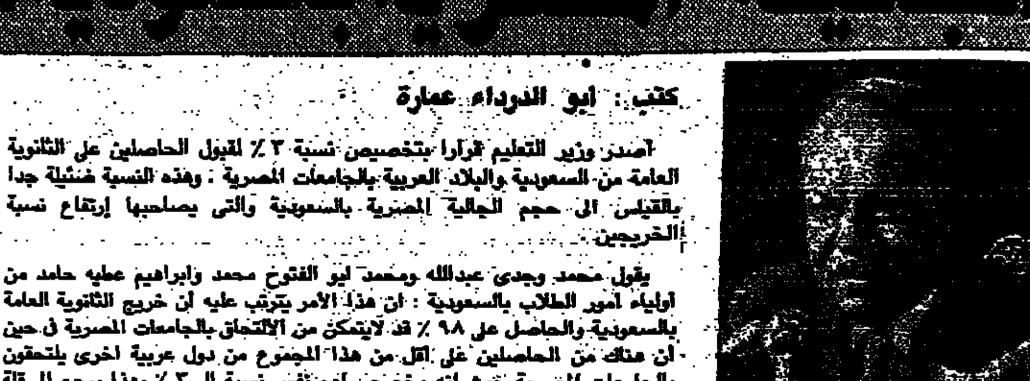
عن ابن مسعود رضى آلله عنهما قال :

الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور .. فهو ربح

وتواصوا بالحق

أعتذر عن عدم الكتابة هذا الاسبوع لسفرى خارج مصر واعاود الكتابة فى العدد القادم ان شاء الله

احمد عبدالله



الجالية المصرية بالسعودية.. تستغيث

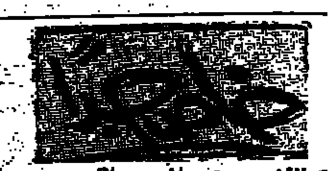
كتب : ابو الدرداء عمارة

أصدر وزير التعليم قرارا بتخصيص نسبة ٣ ٪ لقبول الحاصلين على الثانوية العامة من السعودية والبلاد العربية بالجامعات المصرية . وهذه النسبة ضئيلة جدا بالقياس الى حجم الجالية المصرية بالسعودية والتى يصاحبها إرتفاع نسبة الخريجين .

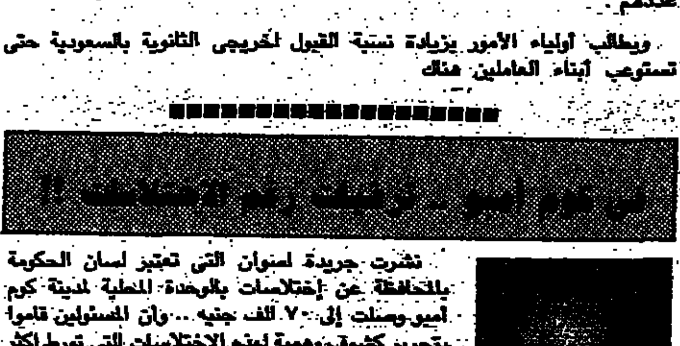
يقول محمد وجدى عبدالله ومحمد ابو الفتوح محمد وابراهيم عطيه حامد من اولياء أمور الطلاب بالسعودية : ان هذا الامر يترتب عليه أن خريج الثانوية العامة بالسعودية والحاصل على ٩٨ ٪ قد لايتمكن من الالتحاق بالجامعات المصرية فى حين ان هناك من الحاصلين على أقل من هذا المجموع من دول عربية اخرى يلتحقون بالجامعات المصرية حيث انه مخصص لهم نفس نسبة الـ ٣ ٪ وهذا يرجع الى قلة عددهم .

ويطالب أولياء الأمور بزيادة نسبة القبول لخريجى الثانوية بالسعودية حتى تستوعب أبناء العاملين هناك

فتحي سرور



- الاخ حسن عاشور هلال
مطلوب تحديد نوع المرض الذى عانى منه طفلك لامكان المساعدة .
- الاخوة الذين يرسلون الينا مشاكلهم على ورق مصور ويحتفظون بأصل الشكوى .. نعتذر عن نشرها ونرجو رسال الاصول .
- الاخ عصام عبدالمحسن - زراعة شتهر :
لتمس لنا العذر فى عدم تلبية طلبك
- الاخ فريد عبدالحميد شاهين - طوخ زيد السنطه - غربية : إقتراحك مفيد سنحاول دراسته
- الاخت إجلال ابراهيم: نرجو إن كان لديك مستندات لما تقولين توافينا بها
- الاخ كمال محمد عبدالرحيم
نطلب المزيد من توضيح مشكلتك
- الاخوة الادباء الذين ارسلوا إلينا بانتاجهم الادبي: نعتذر عن عدم نشرها لعدم تخصيص مساحة بالجريدة لها ..
- الاخ حسام إسماعيل حسن بنى شبل الزقازيق النتائج ردت على رسالتك
- الاخ على حسن طراف الموظف بمدينة الطالبات الجامعية بالمنيا
هل تم توقيع الجزاء على المديرة التى رتكبت المخالفات أم أن الجزاء قد وقع عليك فقط نرجو أن توافينا بالرد .



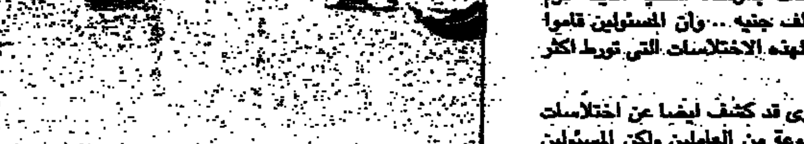
نشرت جريدة اسوان التى تعتبر لسان الحكومة بالمحافظة عن إختلاسات بالوحدة المحلية لمدينة كوم أمبو وصلت إلى ٧٠ الف جنيه .. وأن المسئولين قاموا بتحرير كشوف وهمية لهذه الاختلاسات التى تورط اكثر من ١٦ عاملا .

وكان الجهاز المركزى قد كشف ايضا عن اختلاسات سابقة وتم ابعاد مجموعة من العاملين ولكن المسئولين بالوحدة المحلية رفضوا عملية الابعاد بدعوى انهم من اصحاب الخبرة فى العمليات الحسابية .. ورغم كل هذه الانحرافات فقد تم ترقية رئيس الوحدة المحلية الى درجة وكيل وزارة .. عيب يا حكومة اسوان الوطنية ..

فتحى عثمان

الاختلاس مرة أخرى بالوحدة المحلية لمدينة كوم أمبو

صورة من الخبر المنشور بجريدة اسوان



رمادا .. يمتنع

الاسكندرية - احمد عبدالعزيز

يرفض المسئولون بفندق « رمادا » بالاسكندرية صرف الزيادات والعلاوات التى أقرتها الدولة مؤخرا وهى نسبة ١٥ ٪ و ٢٠ ٪ وقد تقدم ما يقرب من ٢٠٠ عامل بالفندق الى اللجنة النقابية بالاسكندرية لبحث هذا الأمر ولكن فشلت جهودهم .

وجه غير مشرق

ينتشر السياح فى ميادين وشوارع مدينة الأقصر وهم يسيئون كثيرا إلينا كمجتمع إسلامى .. من خلال تصرفاتهم وسلوكياتهم ومظهرهم الذى دائما ما يؤدى الى الخجل .. والأمر الذى يندى الجبين له هو إنتشار المتسولين من أهل المدينة والذين يمدون ايديهم إلى الأجانب .. فهل من وقفة مع كل هذه التصرفات

حجاج نوفل

هموم .. كاميرا



شهادة وفاة .. من فضلكم

سافرت والدتى أمنة إبراهيم شحاتة لاداء فريضة الحج عام ١٩٦١ وشاء الله ان تموت على ارض السعودية .. ودفنت بمنطقة المعلا بمكة المكرمة .. ومنذ سنوات ونحن لا نكف فى البحث وطلب شهادة وفاة او ما يثبت انها ماتت نظرا لحاجتنا الماسة الى هذا المستند ولكن جهودنا كلها باءت بالفشل فهل تساعدنا السفارة السعودية فى الحصول على شهادة الوفاة ؟ .

الابن احمد سليم حسانين النجار
الاحسانية - ههيا - شرقية

هجمت الشيخوخة على هذه السيدة الطاعنة فى السن ودب الضعف فى عظامها وجسدها فاقعدها عاجزه عن الحركة على رصيف امام محطة قطار الجبل الاصفر .. تستجدى العطف من عيون الناس والصدقه من ايديهم .. تقيم ليلا ونهارا فى هذا المكان .. حرارة الصيف برد الشتاء .. تراب الارض - هم الفرش والغطاء .. واخيرا المرض كاد ان يفتك بها فهل هناك من دار للمسنين اومن اصحاب القلوب الرحيمة لايواء هذه السيدة وحفظ ادميتها لما تبقى من عمرها ؟

تصوير : ابراهيم دهده

ويتحدون القانون

خصص مبلغ من المعونة الامريكية لبناء مدرسة بقرية هربيط مركز ابو كبير وكان شرط صرف المعونة ان يكون هناك قطعة من الارض مخصصة للبناء وبعد البحث مع مجلس محلى القرية وجد ان هناك قطعة ارض تابعة لاملاك الدولة تقدر بفدانين وسبعة قراريط .. يستولى عليها بعض المواطنين .. فأصدر المسئولون بالمجلس قرارا بازالة هذه التعديات فى مايو ١٩٨٧ والى الان لم ينفذ القرار بل ويتحدى المغتصبون القانون ..

احمد عبدالوهاب نصار السيد العربى

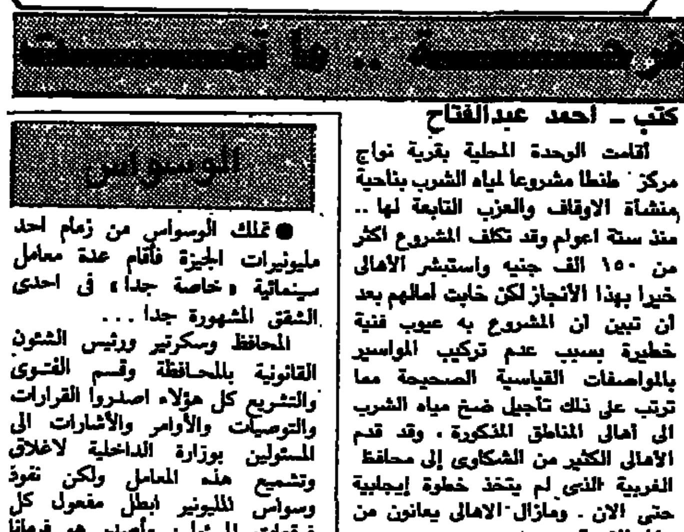
كتب - احمد عبدالفتاح

أقامت الوحدة المحلية بقرية نواج مركز طنطا مشروعا لمياه الشرب بناحية منشأة الاوقاف والعزب التابعة لها .. منذ ستة اعوام وقد تكلف المشروع اكثر من ١٥٠ الف جنيه واستبشر الاهالى خيرا بهذا الانجاز لكن خابت امالهم بعد ان تبين ان المشروع به عيوب فنية خطيرة بسبب عدم تركيب المواسير بالمواصفات القياسية الصحيحة مما ترتب على ذلك تأجيل ضخ مياه الشرب الى أهالى المناطق المذكورة ، وقد قدم الأهالى الكثير من الشكاوى إلى محافظ الغربية الذى لم يتخذ خطوة إيجابية حتى الان . ومازال الاهالى يعانون من هذا الاهمال .

الاشعة تناديكم

جهاز الاشعة بمستشفى اسنا المركزى محافظة سوهاج معطل منذ فترة طويلة وقد حاول المسئولون بالمستشفى اصلاحه الا ان الشركة المنوط بها التصليح تطلب ٧٠ الف جنيه! وهذا المبلغ غير متوفر بالمستشفى كما ان المستشفى يعانى من عدم وجود اخصائى العلاج الطبيعى والامراض النفسية والعصبية والعظام وينعكس ذلك على المرضى من المواطنين البسطاء الذين يضطرون الى الكشف لدى الاطباء الخصوصيين .

خلف جاد المولى تمساح
امين تنظيم المحافظة



الوسواس

● تملك الوسواس من زمام احد مليونيرات الجيزة فأقام عدة معامل سينمائية « خاصة جدا » فى احدى الشقق المشهورة جدا . . .

المحافظ وسكرتير ورئيس الشئون القانونية بالمحافظة وقسم الفتوى والتشريع كل هؤلاء اصدروا القرارات والتوصيات والأوامر والأشارات الى المسئولين بوزارة الداخلية لاغلاق وتشميع هذه المعامل ولكن نفوذ وسواس المليونير ابطل مفعول كل فرقعات المسئولين وأصدر هو فرمانا « نفوذيا » بنقل رئيس التراخيص الذى تأكد الوسواس من أنه وراء التحرك الرئيسى لاغلاق المعامل السينمائية

● قامت شركة لتكرير البترول بوجه قبلى بشراء أتوبيس فى مايو ١٩٨٧ من أحد معارض السيارات بالقاهرة . . . وجاءت البيانات التالية من عقد البيع . . . ثمن الأتوبيس ٥٢ الف دولار الماركة نصر موديل ١٩٨٦ طراز ٨٤١ فاخر بالتكييف . . . يحمل شاسيها رقم ٨٥/٥٧٣٦ وموتورا ٢٥٩٦٧٩ وعند المعاينة فى المرور لاستخراج الرخص اللازمة للأوتوبيس تبين أن الموتور قديم ومتهالك ولايحمل الرقم المسجل بالعقد . . . كما ان تاريخ الانتاج غير صحيح . . . أقترح وسواس قديم ادخال الأتوبيس احدى الورش لأجراء عمره للأتوبيس الجديد فتكلفت ٨٠٠٠ جنيه ! .

● توجه ضابط الى نقطة شرطة احدى المدن السكنية لشركة صناعية بالاسكندرية . . . وذلك لنقل بعض الأثاثات من النقطة . . . فاعترضه فرد الأمن المكلف بالحراسة لعدم وجود تصريح معه . . . فتدخل الوسواس بسرعة ليؤكد لسعادة الباشا الضابط ان فى ذلك مهانة فى حقه واقلالا من شأنه فانهال على فرد الأمن ضربا وصفعا وبعد ذلك امره الوسواس ان يرسل له ثمانية من المخبرين . . . ليكملوا عملية الضرب حتى أصابوه باصابات خطيرة أثبتها التقرير الطبى بعد ابلاغ النيابة وعند اجراء التحقيق الذى مازال مستمرا أقسم الوسواس ان الضابط هو الذى استدعى المخبرين دون اى تدخل منه ووعد بوساطة لدى المسئولين لاعلان البراءة من البداءة .

نداء الى وزير الدفاع

اصبت اثناء الخدمة العسكرية بكسر فى مفصل الكوع الايسر بتاريخ ١٨ - ٥ - ١٩٨٣ وعولجت بمستشفى راس التين البحرى بالاسكندرية حتى ١٩ - ١٠ - ١٩٨٣ وصدر التقرير الطبى الخاص بالاصابة يفيد بوجود عاهه مستديمة تؤثر على وظيفة الذراع مع انهاء من الخدمة لعدم اللياقة الطبية ولكنى حتى الان اعانى من الاصابة بالام شديدة وتزداد المعاناة بمرور الوقت لان ذراعى يحتاج الى اجراء عملية جراحية وتركيب مفصل صناعى حتى استطيع مباشرة عملى وانا لا استطيع تحمل تكاليف الجراحة

محمد احمد مصطفى سالم
- كفر طحا - شبين القناطر - قليوبية

نظرة .. لكفر الاصالى

سعد الشربينى

يعانى اهالى قرية كفر الاصالى مركز طلخا - دقهلية من ان الطريق العمومى والذى يربطهم بالمدن والقرى المجاورة غير ممهد وغير مرصوف . مما يعطل حركة السيارات وبالتالى يعطل قضاء مصالح المواطنين

كما ان التيار الكهربائى دائم الانقطاع - والطلاب على ابواب الامتحان وقد تقدم الاهالى الى المسئولين اكثر مرة لعلهم يجدون حلا ولكنهم لم يجنوا سوى الوعود فهل يجدون صدى لشكواهم لدى المحافظ .

رضا محمد عبدالصمد

جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

الهيئة القومية للاتصالات

● من الاستاذ محمد ندا مدير ادارة الصحافة والاعلام حول مانشر عن شكوى عطوه محمد أحمد سلامة يطلب فيها تركيب تليفون بمنزله .

افاد أنه على المواطن المذكور أن يرسل طلبه الى الادارة العامة لتفتيش العقود بديوان عام الهيئة برمسيس وأن يرفق معه تقريرا رسميا عن نوع الأصابة التى يعانى منها ونسبة العجز لبحث امكانية التنفيذ على ضوء ماهو مقرر لمصابى العمليات الحربية

● وعما نشر عن شكوى الغيطانى على أحمد عن اعمال القائم بالعمل فى الكابينة الأهلية فى قرية باصونه مركز المراغة بسوهاج .. أفاد أنه تمت مخاطبة المحليات بالقرية لترشيح مواطن آخر يقوم بهذا العمل بدلا منه . كما انه لايجوز تزويد الكباين الأهلية بخطوط مباشرة لها خاصية النداء الآلى .

وزارة الصحة

من الاستاذ محمد عبد السلام المستشار الاعلامى ردا على مانشر عن حاجة المواطنة رانده عنتر عفيفى للعلاج على نفقة الدولة .. أفاد أنه تم عرض التقرير الطبى الخاص بها على لجنة طبية متخصصة فى نوع مرضها وقد تقرر علاجها بمستشفى بنها التعليمى على نفقة الدولة لمدة عام .

● وعن شكوى صبرى الزغبى مذكور تقرر أيضا علاج ولده بمستشفى الأطفال التعليمى على نفقة الدولة .

● وعما نشر بعنوان « مافيا الوحدة الصحية فى قرية كوم النجار ببسيون » عن قيام فنى المعمل باجراء التحاليل اللازمة للمرضى بمنزله بدلا من الوحدة مقابل ٣ جنيهات .. افاد أنه تم ضبط العامل محمد عبد الرحمن على البرهانى ، وهو يقوم فعلا بعمل التحاليل بمنزله وقد تم مصادرة الجهاز وتقديم المذكور للنيابة .

□ تنوية - طلبتم بيانات عن نفيسه محمد التى نشرنا مشكلتها الاسبوع قبل الماضى وهى كالتالى :

الاسم : نفيسة محمد رجب

العنوان : المسلة ١٩ نمرو عرب الحصن بجوار مدرسة المسلة الاعدادية للبنات

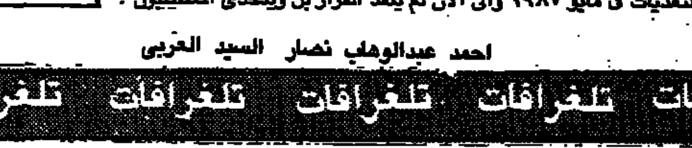
نوع المرض : انزلاق غضروفى بالفقرتين الرابعة والخامسة ومطلوب اجراء عملية جراحية

محافظة الشرقية

من الاستاذ عبد المنعم مصطفى مدير العلاقات العامة حول مانشر عن شكوى محمد محيى عطيه عن طلب بطاقة تموينية . افاد ان المذكور الغيت بطاقته لعدم استلامة المقرر من التموين لمدة ٣ شهور متتالية وهذا طبقا للتعليمات وقيدت له بطاقة جديدة فى يوليو ١٩٨٨ وجارى الصرف بها .

كهرباء جنوب الدلتا

من المحاسب ابراهيم الشناوى مدير عام الادارة العامة للعلاقات العامة حول مانشر عن شكوى عبد الخالق الشاذلى ببسيون غربية عن عدم توصيل الكهرباء لمنزله .. افاد أن منزل المذكور مخالف للقانون .



تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات

وزير الكهرباء

يصرخ سكان عمارات الاوقاف بميت علوان مدينة كفر الشيخ من عدم توصيل التيار الكهربائى الى مساكنهم وتقدموا بالعديد من الشكاوى الى المسئولين بكهرباء المدينة دون جدوى .. ومازالوا يعيشون فى الظلام .

كمال عبدالجواد محمد
عماره رقم ٥

يوجد مخبز بلدى بجزيرة وراق الحضر مركز امبابة محافظة الجيزة .. يصرف حصة الدقيق يوميا .. ويقوم ببيع معظم الكمية فى السوق السوداء .. كما ان المخبز غالبا ما يكون مغلقا

سيد على الطويل
امين شعبة حزب العمل

وزير الداخلية

يحتكر اثنان من بائعى الخضار بمساكن الناقلة بجوار شركة إيديال بيع الخضار للسكان ويفرضون عليهم اسعارا مرتفعة كما انهم يعتدون على كل من يحاول ان يفتح محلا لخر لبيع الخضار خوفا من المنافسة ويرجع ذلك الى عدم الرقابة نطالبكم بحمايتنا من احتكارهما .

ليلى محمد عبدالملك

وزير التعليم

سافرت الى العراق فى الاجازة الصيفية لمساعدة والدى فى تحمل نفقات الأسرة واضطررت ان اتاخر عن الحضور فى موعد الدراسة إلى ٢٠ - ١١ - ١٩٨٨ ومن هذا التاريخ انتظمت بالمدرسة ولكنى فوجئت عند تحرير استمارات إمتحان الدبلوم بحرمانى من دخول الامتحان هذا العام بحجة الغياب ودون إنذارى فهل اجد لديكم حلا حفاظا على مستقبلى .

محمود السيد عبدالقادر
مدرسة الثانوية التجارية بدسوق

● خريجو المدارس الثانوية التجارية والزراعية والصناعية الذين تم انتدابهم للتدريس منذ ثلاث واربع سنوات يلتمسون منكم فتح باب التأهيل التربوى لهم اسوة بزملائهم ولحبهم فى ممارسة هذه المهنة النبيلة التى عزموا ان يقضوا فيها حياتهم

سمير عبدالوهاب - على حسن
امين مساعد مركز المنصورة



وزير الزراعة

كنت من الذين شملهم الاصلاح الزراعى وقد حصلت على ثلاثة افدنة وخمسة قراريط بزمام قريتى زهرة والبرجاية محافظة المنيا وقد انتهت من سداد الاقساط فى يناير ١٩٨٣ ويجب نقل الملكية الى حسب نص القانون وقد طلبت من مأمورية الشهر العقارى التوقيع على عقد البيع اكثر من مرة .. الا انهم يماطلوننى .. والتمس من وزير الزراعة التدخل لحل مشكلتى .

خلف عبدالعاطى اسماعيل

الشئون الاجتماعية

انا طالب يتيم ووالدتى مريضة وليس لنا دخل سوى معاش السادات وقدرة عشرة جنيهات ! ! فكيف نعيش بهذا المبلغ فى ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة ؟ انني التمس منكم زيادة المعاش رقم ٨٤٠٠ - ٨٩ باسم سعاد محمد كويس .

محمد سيد احمد
المنيا - بنى مزار - ش الثورة





وزير التموين



تعانى شنوان منوفية أزمة خانقة من عدم وجود رغيف الخبز بعد ان توقفت العربية التى كانت تزود القرية به .. لذا نطالب بزيادة حصة الدقيق على البطاقات التموينية حتى نصنع خبزنا بايدينا .

محمد عبدالله الشرابى

اسرة من قرية كفر مجر مركز دسوق - كفر الشيخ تتكون من ١١ فردا . الدخل الوحيد لها ٤٦ جنيها هو معاش رب الاسرة الذى توفى .. فهل من المعقول ان هذا المعاش يكفى هذا العدد الكبير فى حين ان معظمهم بمراحل التعليم ؟ إننا نرجوكم ان تعيدوا النظر فى هذا المعاش .

الابن
ابراهيم فتوح ابراهيم سعيد

محافظ الفيوم

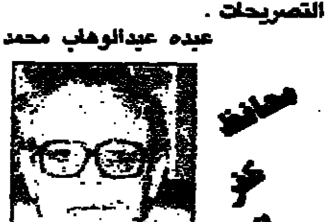
يناشدكم شباب قرية العامرية التدخل لانهاء مشكلة مركز الشباب حيث انه دائما مغلق ومنعدم النشاط وغير مخصص له قطعة من الارض يمارس عليها الشباب هواياتهم الرياضية كما يطالبكم الأهالى بردم المصرف الذى بوسط القرية وتنبعث منه روائح كريهة ويعتبر مستنقعا للمياه الراكدة والحيوانات النافقة او حتى رش هذه المياه بالمبيدات للقضاء على الحشرات التى تسبب الامراض .

شعبان محمد عبدالنبى صالح

محافظ القاهرة

يعيش اهالى عزبة الهجانة بالكيلو ٤ ونصف طريق القاهرة السويس بلامياه للشرب ولا كهرباء وقد أصابهم الملل من تصريحات المسئولين عن توصيل الخدمات إلى عزبتهم .. فهل تعيدون إلينا الثقة فى التصريحات .

عبده عبدالوهاب محمد



محافظ كفر الشيخ

قرر المسئولون بمديرية التربية والتعليم بناء فصلين مؤقتا بقرية ابو منذور مركز دسوق بعد ان اثبتت التقارير الهندسية تصدع مبنى مدرسة ابو منذور الاعدادية وعدم صلاحيته

وقد تم وضع مواد البناء فى المكان المخصص لذلك ومرت شهور ولم يقم المقاول بتنفيذ البناء مما عرض المواد للتلف ومازال الطلاب مشتتين .

محمد محمد ابو خوخه

يطالب اهالى قرية نيل بإقامة مكتب للبريد تسهيلا لعملية المراسلة بينهم وبين ذويهم فى الداخل والخارج حيث انهم تابعون لمكتب بريد الكوم الطويل وهذا يؤخر رسائلهم عشرات الايام .

فؤاد رمضان غازى

محافظ اسكندرية

تقدمت الى المسئولين عن الاسكان بحى المنتزة بطلب اسكان « زواج حديث » فى ديسمبر ١٩٧٨ وتكرموا بالرد على عام ١٩٨٥ على ان تخصص لى وحدة سكنية والى الان لم يتم الاستلام رغم عمل الكثير من الابحاث الاجتماعية التى اكدت احقيتى فى المسكن .. وانا رجل كفيف البصر واعول اسرة من خمسة افراد .. وتقيم جميعا فى غرفة واحدة

ابراهيم مصطفى ابراهيم
شركة ادفينا - الراس السوداء

محافظ بنى سويف

ابلغ من العمر ٦٠ عاما واعول اسرة من ستة افراد .. اثنين منهم بالتعليم والباقى اطفال .. ليس لى مصدر دخل يساعدنى على تربية اولادى حيث انى اعانى من المرض ولا اقوى على العمل .. فهل اجد لديكم المعونة

محمد محمد مصطفى
ببا - طنسا بنى سويف

محافظ المنيا

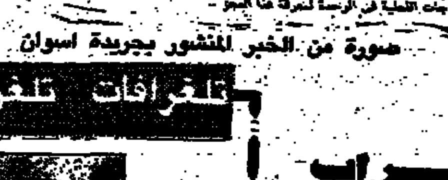
عشرات الضحايا من اهالى قرية ميانة الوقف مركز مغاغة تدوسهم عجلات السيارات بعبورهم طريق الصعيد « السريع » لعدم وجود نفق عند مدخل هذه القرية .

حسن محمد نصر

محافظ البحيرة

١٥ الف نسمة هم سكان قرية الصفاصيف مركز دمنهور والعزب المجاورة مازالوا يشربون من مياه الترع والمصارف الملوثة لعدم وجود مياه الشرب النقية وقد أصابهم ذلك بكثير من الامراض كما انهم يطالبون بتعبيد الطريق الموصل اليهم وتسيير المواصلات العامة عليه .

حسن عبدالجواد الحوق



صور من الخراب

اقيمت بمدينة السادات مجموعة من الانشاءات لا تعدو الا ان تكون صورا من ضياع المال العام . فقد شرع وزير الاسكان فى بناء قصر للرئيس الراحل وتم وضع الاساسات التى تكلفت ملايين الجنيهات وتوقف العمل به بعد وفاة الرئيس الى الان .. كما تم بناء مجمع للوزارات تكلف ايضا ملايين الجنيهات ومازال لا يقطنه سوى البوم والغربان وقدما خمسة نجوم رغم الانتهاء من انشائه منذ عامين لم يبدأ العمل فى تشطيبه حتى الان . واقيم مجمع للمعارض ولم يستعمل .. ورغم وجود مبنى على احدث طراز لجهاز المدينة الا انه يتم الان اقامة مبنى اخر دون اى مبرر .. وهذا التخريب فى الاقتصاد القومى جزء قليل من الذى يحدث تحت بند المشروعات الجديدة والعمران

مهندس محفوظ امين

القادمون من الخارج

كثيرا ما يتعرض القادمون من الخارج الى حوادث بشعة تصل الى حد السرقة والقتل معا بسبب طمع بعض سائقى التاكسيات اثناء نقلهم الى منازلهم وغالبا ما تقيد هذه الحوادث ضد مجهول .. وتعجز سلطات الامن عن الكشف عن هؤلاء المجرمين ..

فاذا كان المسئولون حريصين كل الحرص على تحصيل حقوقهم المالية من المسافرين من تصاريح عمل ورسوم جوازات وخلافه فلماذا لا تحرص على حماية هذا المواطن من اللصوص وقطاع الطريق

د . سامى الششتاوى

كاريكاتير

نشرت احدى الصحف صورة بتعليق يقول : تدمير عدد من الصواريخ فى روسيا تطبيقا لمعاهدة واشنطن التاريخية لازالة الصواريخ النووية فى اوربا . وقد اوحى ذلك بان ارسم صورة كاريكاتورية بالكلمات ... نرى فيها العم سام وهو يرتدى قبعة وعليها العلم الامريكى .. ومعه الدب الروسى مرتديا البالطو الشهير وقبعة من الفرو مرسوما عليها المطرقة والسندان امام محرقة يتناقشان فيها على حرق اكبر كمية من البسكوت وعلى طريقة الحواه .. يلتف حولهم فقراء دول العالم الثالث وايديهم ممدودة ووجوهم شاحبة وعيونهم جاحظة يطلبون العون ولا مجيب ! ! فينصرفون خائبى الرجاء .. ولا يدرون ان ما يتم ازالته الان يمثل لعب الاطفال القديمة . اما ما يتم اعداده فى الخفاء من اسلحة مدمرة فهو اعنف واشد من الصواريخ النووية

مهندس
عبدالعال عبدالله

الشباب اولا

لماذا لاتستعين الدولة بالشباب واصحاب المؤهلات العليا والتقديرات المتميزة للعمل فى المجالات المختلفة ، بدلا من الاستعانة بالضباط من الداخلية والجيش المحالين على المعاش .. والذين يكلفون الدولة كثيرا من النفقات بمرتباتهم الباهظة ..

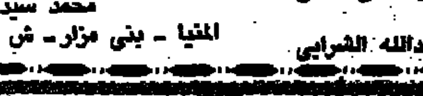
وهذا الحل يضرب مجموعة من العصافير بحجر واحد للاستفادة من طاقات الشباب وحمايتهم من الانحراف وتقليل النفقات .. ويكون الشعار : الشباب اولا ..

ايمن حافظ محمد
جامعة الازهر بالزقازيق

دعوة

اننى ادعو كل الحكام المسلمين أن يتناسوا الخلافات الفردية التى تولد الخلافات ويقع الشعوب ضحية لها .. كما ادعوهم الى الاتفاق على القضايا المصيرية التى يستفيد من خلالها المسلمون مجتمع التليد وتعود هيبتهم على خريطة العالم .. وان يكفوا عن التصريحات التى تبين الاعتداءات الصهيونية فى فلسطين لانها لاتجدى .. بل مطلوب تدعيم هؤلاء الابطال على كل المحاور حتى تكون للمعركة فاصلة ويعود المسجد الاقصى .

محمد عبدالمجيد ابراهيم
اعلام الزقازيق



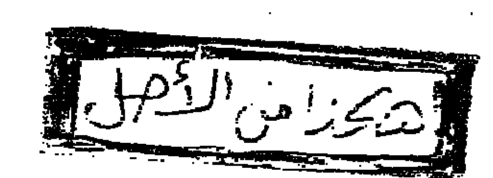
الشعب
يصدرها
حزب العمل الاشتراكى

ابراهيم شكرى
عادل حسين
ابراهيم الزيادى

القاهرة ٢٢ شارع بورسعيد السيدة زينب
المراسلات تليفون التحرير ٣٦١٠٩٧٦١ - ٣٩١ الادارة ١٢ - ٠٨ - ٣٩
التحرير ٣٩٠٩٣٣٧ - ٣٩٠٩٤٤٨ - ٣٩٠٩٣٦١

الاشتراكات داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيه
الدول العربية ٦٠ دولارا دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية أو شيك باسم الجريدة

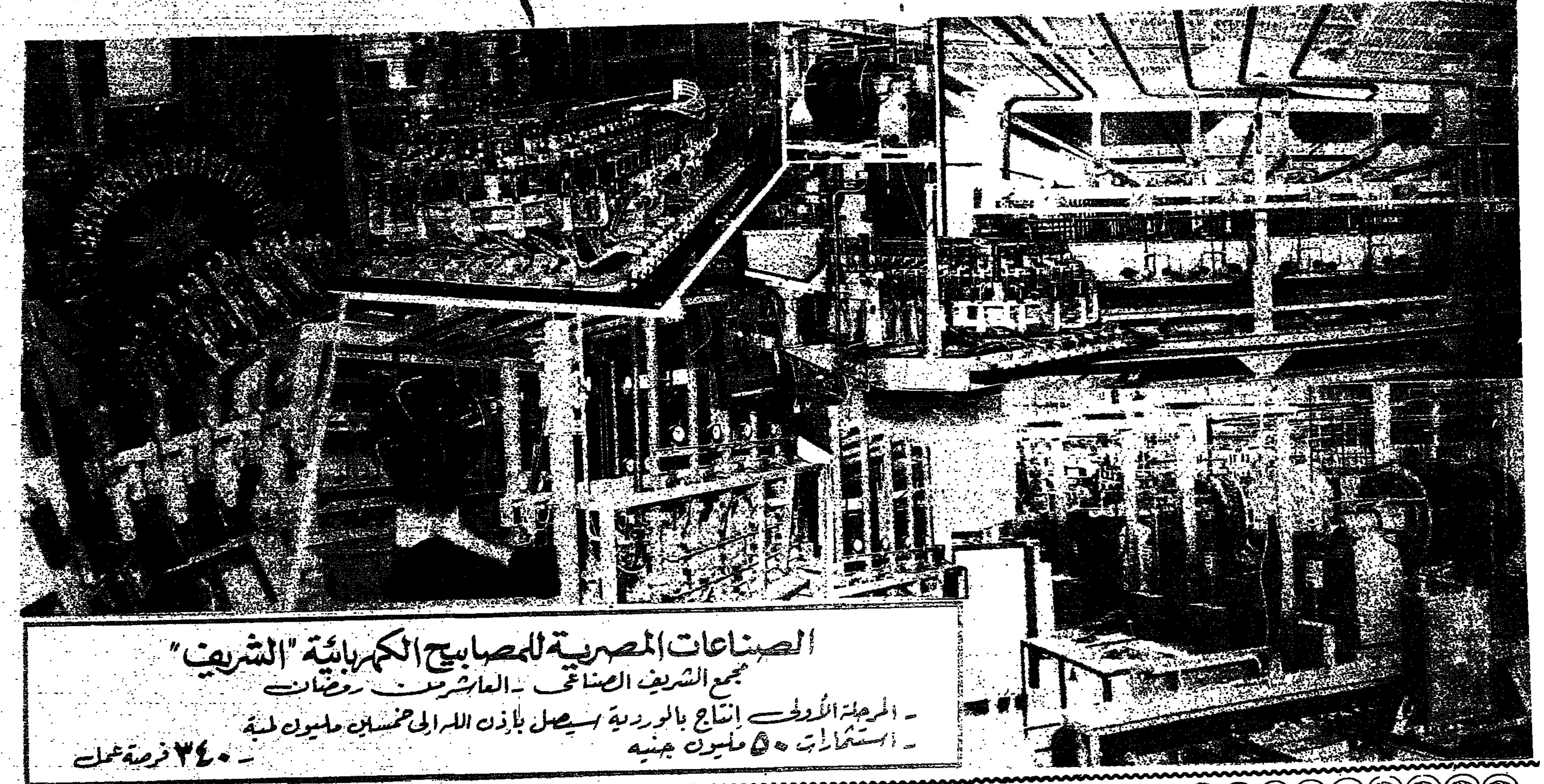
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
التوزيع مؤسسة الاهرام بالقاهرة



بسم الله الرحمن الرحيم

وصرح آخر للعطاء يجعل العالم "أكثر ضياء"

مصابيح الشريف تنجسرام



مصر للطيران

بسم الله الرحمن الرحيم

اعتمدت الجمعية العمومية في ٢٣ مارس ١٩٨٩ برئاسة السيد/ فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني

وعضوية السادة : د. حلمي نمر/ د. محيي الدين الغريب/ المحاسب حازم حسن/ د. السيد عبد العزيز دحيه/ محمد عبد المنعم سرور/ يوسف سلطان/ نصيف جرجس ميخائيل .. ومراقبي حسابات الجهاز المركزي للمحاسبات السادة: الوكيل الأول إبراهيم متولي/ المدير العام فتحي شاهين/ المدير العام عبد المنعم سلام/ مراقب الحسابات المعداوي حاد حسين/ مراقب الحسابات يحيى عثمان محمد

وحضور السادة : المهندس/ محمد فهيم ريان رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات وممثلي اللجنة النقابية للعاملين

ميزانية عام ١٩٨٧/ ١٩٨٨

بأضخم فائض في تاريخها ٥٦,١ مليون جنيه

مؤشرات الميزانية (مليون جنيه مصري)

البيان	٨٨/٨٧	٨٧/٨٦	معدل التغيير
الأصول والخصوم	؟٨٥٨,٥	١٧٣٤,-	٪ ٦٤,٩
الموارد	١١٩٨,٨	٦٦٣,٩	٪ ٨٠,٦
الاستخدامات	١١٤٢,٧	٦٣٠,١	٪ ٨١,٤
الفائض	٥٦,١	٣٣,٨	٪ ٦٦
الاحتياطيات والمخصصات	١١٤٦,٨	٨٠٦,٥	٪ ٤٢,٢
السيولة في البنوك والصندوق	٧٧٥,٨	٤٦٩,٨	٪ ٦٥,١



السيد الوزير/ فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني يهنئ السيد المهندس/ محمد فهيم ريان رئيس مجلس إدارة مؤسسة مصر للطيران باعتماد الميزانية


جانب من مناقشات الميزانية والحسابات الختامية

طبعت بمطابع الأهرام - بالجلاء